النهار

Vendredi 8 Novembre 1996 – 64 ème Année – N° 19590
الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٩٠
A N - N A H A R



٧ مبتدئين و٤ عائدين و١٩ جدّدوا

حكومة غير متجانسة... فكيف تَحْكُم؟

الحريري احتفظ بحصة مرموقة وخلل في حقائب الكاثوليك وتمثيل المناطق


الرئيس الحريري مغادراً قصر بعبدا مساء امس بعد تأليف الحكومة. (دالاتي ونهرا)

اخيرا، حل الرئيس المكلف رفيق الحريري ازمة التوزير وولدت مساء امس الحكومة الحريرية الثالثة، ولكن من يحل ازمة الحكم؟

فتأليف الحكومة الذي بدا انجازا بعد طول مخاض، لم يحجب ازمة الحكم التي ترجمت طوال ١٤ يوما ازمات وتجاذبات بين اركان السلطة، وهي ازمات لا يستبعد ان تعود لتطل برأسها وتتأجج وخصوصا بسبب وجود وزراء صنفوا سابقا في خانة "المشاكسين". واذا كان الحريري اراد حكومة متجانسة، فان الحكومة الثالثة التي الفها لم تكن كذلك في حقيقة تركيبتها، لا من حيث التجانس السياسي ولا من حيث التوازنات التي ارساها تبادل الحصص مخلفا تفاوتا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المجلس الدستوري يتسلم "الكنز" اليوم

اليوم الجمعة، هو اليوم الذي حددته وزارة الداخلية لتسليم المجلس الدستوري الوثائق والمستندات التي طلبها لدرس الطعون في الانتخابات النيابية التي قدمها اليه ١٩ مرشحا وانتهت مهلة تقديمها قبل اكثر من شهر ونصف شهر. وهكذا سيكون المجلس اليوم في انتظار وصول "الكنز" ليبدأ عمله ويسمي مقررا لكل من هذه الطعون.

وعلمت "النهار" ان وزير العدل بهيج طبارة قد انتدب، بناء على طلب المجلس الدستوري، ثلاثة مباشرين لتأمين الاعمال التي يكلها المجلس اليهم، اضافة الى وظائفهم الاساسية. علما ان مهمة هؤلاء المباشرين هي اتمام التبليغات التي ستتوجب خلال التحقيقات التي سيقوم بها المقررون فور تعيينهم.

كلينتون وافق على استقالة كريستوفر وكولن باول بين المحتملين لخلافته

واشنطن – من آمال مدللي:

في اعلان اول للتغيير الحكومي في الولاية الثانية للرئيس الاميركي بيل كلينتون، وافق الرئيس امس في حضور نائبه آل غور على استقالة وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي بات الاول بين ستة وزراء يتوقع ان يعتزلوا في الايام القريبة هم وزراء الدفاع وليم بيري والتجارة ميكي كانتور والنقل فيديريكو بينا والطاقة هازيل اوليري والاسكان هنري سينيروس وربما وزيرة العدل جانيت رينو، في حين اكد الرئيس الديموقراطي الذي قلص الاحتفالات بفوزه الثلثاء ليتفرغ لمهمة اعادة ترتيب ادارته واختيار بدائل من المسؤولين الذين يعتزمون الاستقالة، انه سيعين جمهوريين في مراكز المسؤولية في فترة رئاسته الثانية.

وفي مراسم اقيمت في البيت الابيض ذكّر كلينتون بالاميال التي قطعها كريستوفر وزيرا للخارجية حول العالم وقال انها كافية "لأخذه الى القمر والعودة الى الارض ومن ثم آخذه الى القمر مجددا". واضاف انه يريده ان "يسافر اكثر لانه يريده ان يعود الى الكوكب الصحيح". واعلن انه "بكل أسف" يقبل استقالة كريستوفر الذي "ترك بصمته على التاريخ ليس نظريا وانما في شكل ملموس خلف فارقاً في حياة الاميركيين والناس حول العالم".

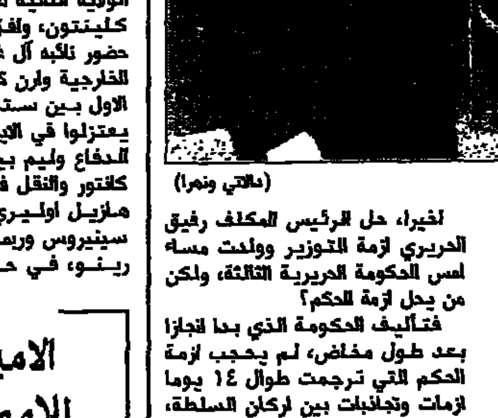
واشار الى سجل كريستوفر وعمله مع ثلاث ادارات ديموقراطية ونجاحه في اعادة الرهائن من ايران. وشكر له الدور الذي اضطلع به في ادارته قائلا انه كان محظوظا به الى جانبه، "فاليوم اذا كان اطفال الشرق الاوسط يمكنهم تخيل مستقبل من التعاون وليس النزاع، واذا كانت حقول القتل في البوسنة تحولت حقول لعب، واذا صار للناس في هايتي ديموقراطية عوض الديكتاتورية، فان هذا الى حد كبير بفضل وارن كريستوفر. ان قضية السلام والحرية لم تجد أحدا يعتنقها من دون تعب مثل وارن كريستوفر".

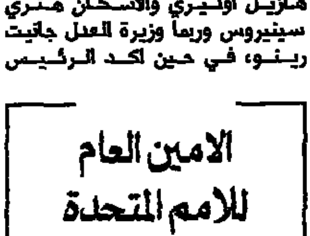
واعاد الى الاذهان كيف ان تصميم كريستوفر جعل اتفاق دايتون للسلام في البوسنة ممكنا بعدما كان المفاوضون جمعوا حقائبهم تمهيدا للرحيل.

وشدد على "الارث" الذي يتركه كريستوفر والذي بناه "بعيدا عن العناوين واضعا الاساس لمستقبلنا".

وتحدث عن التهديدات التي واجهتها الولايات المتحدة من الارهاب الى انتشار اسلحة الدمار الشامل وتآكل البيئة. وشكر لكريستوفر ايضا دوره في مساعدته في انتقاء فريق عمله في ادارته الاولى وخصوصا اختيار نائب الرئيس غور. وقال انه سيتشاور واياه لاختيار وزير خارجيته الجديد "ولكن في الاسابيع المقبلة سأجد من الصعوبة ايجاده لانه

– التتمة في الصفحة ١٨ –


وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يتوسط الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليسار – ونائبه آل غور في البيت الابيض قبيل اعلان استقالته امس. (رويتر تيليفوتو)


الرئيس الاميركي في اثناء احتفال بفوزه في واشنطن ليل الاربعاء. (أب تيليفوتو)

الامين العام للامم المتحدة مادلين اولبرايت!

نيويورك – "النهار":

اتصالات الاتصالات على الامانة العامة للامم المتحدة امس للتأكد من ان الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي لا يزال في منصبه.

والسبب ما ورد في رواية لصحيفة "الواشنطن بوست" عن التعيينات الجديدة في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد فوزه بولاية ثانية اذ نسبت الى مسؤولين في الادارة الاميركية "ان من المرشحين الرئيسيين لخلافة وزير الخارجية وارن كريستوفر الامين العام للامم المتحدة مادلين اولبرايت".

وعلى رغم ان ما اوردته الصحيفة كان خطأ، فانه اتخذ مغزى مهما وسط الحملة الشرسة التي تقودها المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة لمنع تجديد انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية. وهذا ما اضطر الناطقة باسم الامانة العامة للامم المتحدة سيلفانا فوا الى التأكيد في لقاء صحافي ظهر امس انه حتى الساعة ١٢,٠٢ بتوقيت نيويورك لا يزال بطرس غالي امينا عاما للمنظمة الدولية وليس مرشحا لمنصب وزير الخارجية الاميركي!

حديث النهار

رجل بلا مستقبل!

في الرابعة والخمسين من العمر، ومع بداية القرن الحادي والعشرين، ونهاية الولاية الثانية، سيجد الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه بلا عمل، وبلا مستقبل.

هذا هو حديث الوسط السياسي والاعلامي في واشنطن.

اذ لم يحصل ان "تقاعد" رئيس اميركي سابق (لا يستطيع ترشيح نفسه لولاية ثالثة)، في هذا العمر وهو عمر يبدأ فيه عادة غيره من السياسيين العمل السياسي.

يقال ايضا ان كلينتون يخوض اليوم ثلاث معارك في وقت واحد، معركة الماضي، ومعركة الحاضر، ومعركة المستقبل.

معركة الماضي، ليدافع عن نفسه في مواجهة سيل الاتهامات التي سيلاحقه بها الكونغرس الاميركي الجمهوري، وهي تبدأ بالمال من فضيحة "وايتووتر"، الى تلقي اموال لحملته الانتخابية من جهات اجنبية، وتمر بالفضائح الادارية (جمع ملفات امنية واستخبارية عن زعماء جمهوريين). ولا تقف عند الفضائح الاخلاقية (محاولة ممارسة الجنس مع أكثر من فتاة وسيدة).

ومعركة الحاضر، وتنحصر في القيام بعمل كبير داخلي (اصلاح التعليم)، أو خارجي (فرض السلام)، يخلده في تاريخ رؤساء اميركا.

ومعركة المستقبل، وخلاصتها سؤال: ماذا سيفعل بعد انتهاء الولاية؟

ويقال، ان اكثرها تعقيدا، على بعدها، هي معركة المستقبل.

طبعا سيكتب مذكراته، وسيحاضر في أكثر من جامعة ومؤسسة واحتفال، وسيتجول في العالم.

لكن كل هذا لا يكفي، فالرجل في "عز شبابه"، وطاقته على العمل ستكون في أوجها، وهو ليس كارتر ليرعى مزرعة ومكتبة ومركز دراسات، ولا ايزنهاور ليلعب الغولف، ولا ريغان لينزوي مع مرضه، ولا نيكسون ليتفرغ للتأليف والدفاع عن "ووترغيت"، ولا جونسون الذي هرب من لعنة فيتنام، ولا فورد الذي اعطى اسمه لاكثر من مجلس ادارة شركة، ولا بوش المتفرغ لادخال ابنه في السياسة.

وخارج الحدود، فهو ليس فاليري جيسكار ديستان ليؤلف حزبا يعود من خلاله الى السياسة.

ومن عندنا، فهو ليس كميل شمعون الذي دفعه التحدي (بعد ثورة ١٩٥٨) الى العودة.

في الوقت الحاضر، تبدو مشكلة مستقبل كلينتون بلا حل. ولكن بينه وبين مواجهة المشكلة، اربع سنوات كاملة.

لذلك لا داعي الى ان نقلق عليه منذ الآن، المطلوب حاليا ان يقلق علينا وعلى مستقبل السلام، وعلى نتنياهو الذي كان تعليقه الوحيد على اعادة انتخاب كلينتون: ان لا تغيير اطلاقا في سياسة اسرائيل الحالية.

* * *

مسكين بيل كلينتون... مسكين لانه رئيس اميركا، فلو كان رئيسا عربيا، لغير القانون وعدله ليسمح بانتخابه مرة ثالثة.

أو، كي لا تتكرر القصة سنة ٢٠٠٤، لغير القانون وعدله لاختياره رئيسا مدى الحياة وضمن المستقبل!

نبيل خوري

تياريات

بدّها هالقدّ؟

بالطبع سيقول الناس اليوم حكومة كهذه ما كانت تحتاج الى خضة كهذه، وما كانت تستأهل كل هذه الوساطات والتأزيمات والمنتريات...

في كل حال، الحمدلله على السلامة. فقد تمّت الولادة طبيعياً لا قيصرياً، بعدما حبست البلاد أنفاسها وتوجست العباد شراً أو مطباً خفياً.

ومر القطوع من دون سقوط المزيد من المحاسيب والأنصار تحت الغربال وخارج التشكيلة، فمبروك.

ومن دون تسجيل أهداف تُذكر في مرامي الرؤساء الثلاثة.

ومن دون أن يموت الديب أو يفنى الغنم.

ومن دون أن ينسى الجميع انهم متساوون في الغرم والغنم والمعاملة.

وما فيش حد أحسن من حد.

هذا هو الانجاز، الذي يكاد يكون الاهم والابرز في صدور مراسيم الحكومة الجديدة اسماً لا كسماً ولا فعلاً. فهل تستحق كل هذا الانتظار وكل هذا التوتر والغبار؟

الا ان الذي صار قد صار.

وبقي كل شيء على حاله تقريباً. وبقيت الحصص والحقائب والمغانم موزعة بالعدل والقسطاس بين أركان الترويكا والذين بينَ بينَ.

حتى ان الوزراء الذين كانوا في الحكومة القديمة واستبعدوا من الجديدة، احتفظت مراجعهم بحقائبهم كونها من المكتسبات، ومنعاً للقال والقيل.

وعلى الأسس ذاتها، كي لا يخطئ أحدٌ منهم ويظن أن ريشه في أمان، وانه المدلل والمصان، بعدما ادى التأزيم قسطه للعلى.

لم يربح أحد على حساب أحد. ولم ينهزم أحد أمام أحد. فقد برهنت التجربة مرة أخرى انهم جميعهم ما زالوا في حاجة الى من يأخذ بيدهم.

وهذا هو بيت القصيد، أو هذا بيت الداء، لا المعدة كما يقال طبياً.

المهم بالنسبة الى اللبنانيين ان يروا طحناً بعد كل هذه الجعجعة، وان يأكلوا عنباً لا ان يقتلوا الناطور ولا الوزراء، سواء توضحت الصورة لذوي الألباب أو كانوا ما زالوا يتوهمون.

والاهم تقويم الاعوجاج لا تقويم الكلام.

"زيان"

أجواء انفراج في العلاقات واكبت زيارة ليفي لمصر

القاهرة – من دلال ابو غزالة والوكالات:

قبل أربعة أيام من انعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة، زار وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس مصر والتقى الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى في مسعى لتبديد الغيوم التي تلبدت في اجواء العلاقات بين البلدين في ضوء تعثر عملية السلام في المنطقة بعد وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل.

وصرح ليفي في مؤتمر صحافي مشترك مع موسى في ختام الزيارة التي استغرقت بضع ساعات: "العلاقات مهمة للغاية مع مصر، وانا اشكر الرئيس المصري على استقباله الحميم والجيد". وأضاف: "قررنا ان تبقى القنوات مفتوحة دائماً بيننا، وسنعمل كل ما في وسعنا وبشكل مشترك لحل المشكلات التي تعترض عملية السلام (...) انا مستعد لاجتياز المحيطات والذهاب الى القطب الشمالي" من اجل التوصل الى سلام شامل في المنطقة وتحقيق تقدم في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وقال: "استمعت الى تصريحات مهمة (من المسؤولين المصريين) واطلعتهم على بعض المسائل التي اعتبرها مهمة". واكد ان "توجهنا المشترك هو الى دفع عملية السلام. صحيح ان هناك عقبات، لكننا سنفعل كل ما في وسعنا لحل المشكلات من اجل التقدم وتحقيق السلام الذي حددناه والذي يجب ان يكون بشرى لجميع شعوب المنطقة (...) نحن لا ننسى دور مصر الاساسي في عملية السلام، ومن منطلق هذه الحقيقة وهذه المسؤولية نفكر معاً، من منطلق الحرص المشترك على تقدم عملية السلام".

وأوضح ان "المشكلات يمكن ان نحلها عبر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

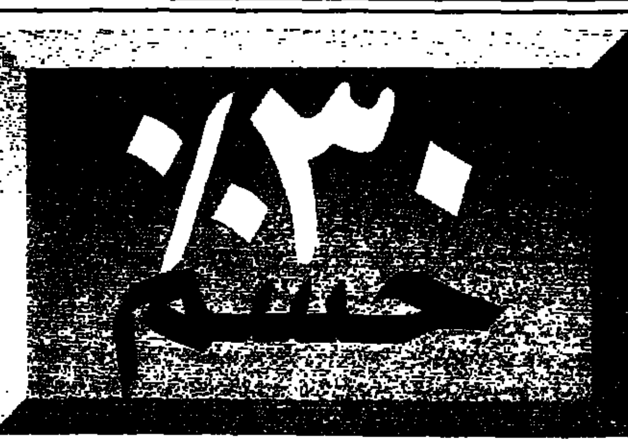
الشرع اليوم في باريس

باريس – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيصل اليوم الى باريس لاجراء محادثات مع نظيره الفرنسي ايرفيه دوشاريت.

وصرح الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو ان الشرع سيتناول طعام الغداء الى مائدة دو شاريت. واضاف ان زيارة الوزير السوري تأتي في "اطار العلاقات الوثيقة" بين البلدين.

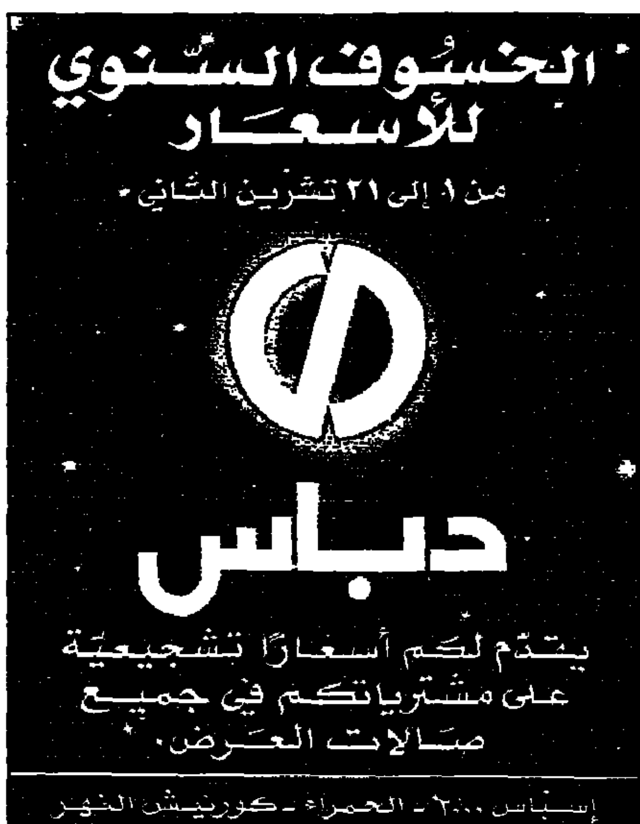
وتعقب زيارة الشرع المحادثات التي اجراها الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع المسؤولين السوريين في دمشق خلال جولته في الشرق الاوسط في نهاية تشرين الاول الماضي. وكانت دمشق المحطة الاولى في هذه الجولة.













جوانب من المناوشات الرئاسية أطالت امد التأليف
الصراع على الحصص مؤشر تغيير القرار الحكومي

يتحدث مطلعون على الاتصالات التي اجريت في الايام الاخيرة لتذليل العقد التي اعترضت تأليف الحكومة الجديدة، عن جوانب دقيقة للغاية تحكمت بالتوتر القائم بين اركان الحكم لكن يمكن ان تؤثر على الوضع العام، اقتصادياً ومالياً، لو لم يتدارك المعنيون ذلك بحصرها ضمن نطاق معقول من التكتم.

وهذه الجوانب تتصل في الدرجة الاولى بالموقع الذي سيكون للرئيس المكلف رفيق الحريري في الحكومة الجديدة، والذي بدت العقد المتلاحقة منذ تكليفه تدور في هذا الافق الى حد جعل التكهنات والتوقعات باحتمال عزوفه عن تأليفها تقترب في مرحلة من المراحل من طور الجدية.

واستناداً الى هؤلاء المطلعين فان الحريري لم يكن منذ اليوم الاول لتكليفه على "موجة واحدة" مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في صدد الرؤية التي رسمها لنفسه لتأليف الحكومة.

ذلك ان الهراوي وبري شرعا في التعامل مع هذه المسألة من منطلق ان الحكومة الجديدة يفترض ان تتألف بمنطق ادارة مرحلة جديدة، في حين ان الحريري تصرف منذ اللحظة الاولى لتكليفه ان مهمته المقبلة هي امتداد طبيعي لرئاسته الحكومتين السابقتين وان الحكومة الثالثة لا بد من ان تكون صورة لما سبقها.

وفي رأي المطلعين ان الرؤساء تراشقوا بمحاولات الحصار في التعامل الثلاثي، كل مع الآخر. فرئيس الجمهورية بدا مقتنعاً، ولعله حاول اقناع الحريري، بان الوضع في الحكومة الجديدة يجب ان يكون مختلفاً لان الظروف التي املت سابقاً اطلاق يد رئيس الحكومة وتكبير حصته الوزارية اختلفت الآن، وان تلك الحصة لم تكن طبيعية ليجعل منها الحريري قاعدة دائمة.

ويقول المطلعون ان هذا المنطق لاقى ترحيب التسيد من الاوساط السياسية والنيابية التي قيّض لها الاطلاع على هذا الموقف، لكنه في المقابل لم يبد الليونة المطلوبة في تفهم واقع انتقال الحريري من مرحلة الى مرحلة خصوصاً ان الاخير بدأ يعيش هاجس "التآمر" عليه من جهات مختلفة.

بري يعلي سقفه

وزاد الطين بلة ان رئيس المجلس راح يعلي سقف شروطه، غداة عودة الحريري من دمشق وهي الزيارة التي يقال انها قطعت الطريق على محاولات التشكيك في علاقة الحريري بدمشق ثم ان الرئيس المكلف عاد منها بموافقة على توزير النائب باسم السبع.

ويقول المطلعون ان حالة التشكيك بلغت ذروتها في الاجتماع بين الرؤساء الثلاثة الذي عقد ظهر الاربعاء في قصر بعبدا، حيث بدا بري والحريري يتحدثان بلغة التحدي المتبادل، الاول على قاعدة التهديد بفرط التركيبة الحكومية، والثاني بمنطق التلويح بتحميل الآخرين تبعة اي عرقلة للحكومة، ولم يظهر رئيس الجمهورية بدوره حماسة مفرطة لايجاد حل فوري.

وفي ضوء ذلك تحول موضوع توزير النائب السبع بمثابة النقطة التي طفح بها الكيل. وخصوصاً كيل الحريري. ذلك ان حصته في الحكومة الجديدة اصابها الكثير من التقليص المعنوي لان الوزراء الجدد، وان يكن بينهم من هو محسوب على الحريري، فانهم سيشكلون كتلة لا يمكن اي مسؤول، لا الحريري ولا سواه، ان يحسبها في خانته، وهي كتلة قد تحدث واقعاً حكومياً مختلفاً تمام الاختلاف عن ذلك الذي ساد طوال السنتين الاخيرتين.

لذلك يعتقد المطلعون ان كلاً من الرؤساء الثلاثة استعمل اقصى ما يمكنه من المناورات لتعزيز موقعه في الحكومة الجديدة، علماً ان هناك انطباعاً بان عمرها لن يكون قصيراً وسيمتد سنتين على الاقل، اي حتى انتهاء الولاية الممددة للرئيس الهراوي، ولم يكن التأخير في تأليف الحكومة سوى انعكاس لشعور الجميع بطبيعة التغيير الذي ستحمله الحكومة، وهو تغيير يتعلق بالقرار الحكومي اكثر من اي شيء آخر.

سيف الدين وزير دولة والسبع للاعلام... وحلت المشكلة

مراسيم الحكومة الجديدة صدرت بعد اجتماع ثلاثي
الجلسة الاولى لمجلس الوزراء الاثنين في بعبدا

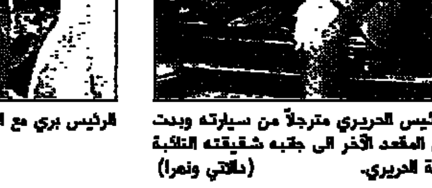


الرئيسان الهراوي والحريري في البهو الخارجي لقصر بعبدا قبل ظهر امس.

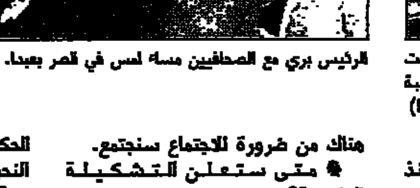


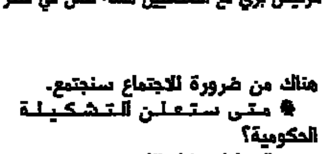
الرئيس الحريري مترجلاً من سيارته وبدت في المقعد الآخر الى جانبه شقيقته النائبة بهية الحريري. (دالاتي ونهرا)





الرئيس بري مع الصحافيين مساء امس في قصر بعبدا.





الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار يتلو مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة. (دالاتي ونهرا)

بعد ١٤ يوما من تكليف الرئيس رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة، تخللتها ازمات وتجاذبات وعقد متوالية، صدرت مراسيم الحكومة الجديدة مساء امس لتضع حدا للخلافات بين اركان الحكم في شأنها. وبدا واضحا ان حصص هؤلاء قد حفظت تماما عبر التركيبة الثلاثينية التي كانت مفاجأتها ان الرئيس الحريري شخصيا جمع الى رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المال حقيبة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وحل مشكلته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في شأن توزير النائب باسم السبع بان عين الاخير وزيرا للاعلام فيما عين غازي سيف الدين ممثلا سنيا لحزب البعث وزير دولة. اما المفاجأة الاخرى فكانت في نزع وزارة الثقافة والتعليم العالي من الوزير ميشال اده واسنادها الى النائب فوزي حبيش وتعيين اده وزيرا للدولة.

يوم التشكيل لاحت ملامحه منذ الصباح مع اجتماع غير مقرر بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري في قصر بعبدا.

واستمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة حرص بعده الهراوي على التوجه مع الحريري الى البهو الخارجي للقصر.

وقال الصحافيون للحريري لدى انصرافه: "هناك حالة قلق لدى المواطنين نتيجة عدم تشكيل الحكومة". فقال: "لا سبب للقلق، هناك بعض "الرتوش". وصلنا الى الآخر".

* في ضوء الاتصالات التي جرت، هل تحلحلت؟

– نعم، كثير من الامور تحلحلت، واعتقد اننا اصبحنا على الاواخر.

* هل سيعقد اجتماع آخر اليوم؟

– نحن على تواصل، واذا كان هناك من ضرورة للاجتماع سنجتمع.

* متى ستعلن التشكيلة الحكومية؟

– قريبا ان شاء الله.

وفي الخامسة بعد الظهر عاد الحريري الى قصر بعبدا واجتمع مع رئيس الجمهورية وقرابة السادسة والنصف انضم اليهما بري.

وفي السابعة والربع غادر الرئيس بري وقال: "هناك امكان ان تصدر التشكيلة الآن، وحسب العرف والاصول جئت لاعطي ملاحظاتي على التشكيلة التي عرضت علي من فخامة الرئيس ودولة الرئيس، ويعود اليهما الاخذ بها او عدم الاخذ بها".

ورفض الدخول في تفاصيل الاسماء.

وفي السابعة والنصف تلا الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مراسيم استقالة الحكومة السابقة وتكليف الرئيس الحريري تأليف الحكومة، واعلان الصيغة الجديدة على النحو الآتي:

"مرسوم رقم ٩٤٩٩

اعتبار الحكومة التي يترأسها السيد رفيق الحريري مستقيلة.

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، لاسيما البند ٥ من المادة ٥٣ والفقرة "هـ" من البند ١ من المادة ٦٩ منه.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: اعتبرت الحكومة التي يترأسها السيد رفيق الحريري مستقيلة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦

الامضاء: الياس الهراوي".

"مرسوم رقم ٩٥٠٠

تسمية السيد رفيق الحريري رئيسا لمجلس الوزراء.

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، لاسيما المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم الرقم ٩٤٩٩ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧، المتضمن اعتبار الحكومة التي يترأسها السيد رفيق الحريري مستقيلة.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يسمى السيد رفيق الحريري رئيسا لمجلس الوزراء.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦

الامضاء: الياس الهراوي".

"مرسوم رقم ٩٥٠١

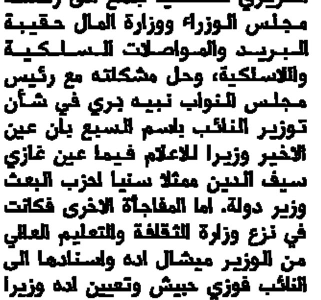
تشكيل الحكومة

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، لاسيما المادة ٥٣ منه،

– التتمة في الصفحة ٧ –

١١ وزيراً جديداً في الحكومة... من هم؟



سليمان فرنجية.



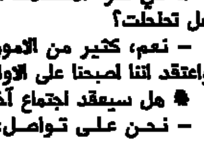
جان عبيد.



بشارة مرهج.



طلال ارسلان.



باسم السبع.



ايوب حميد.



فوزي حبيش.



الياس حنا.

وزعت ليل امس نبذات عن ١١ وزيراً جديداً ضمتهم الحكومة الجديدة، على النحو الآتي:

* سليمان فرنجية: مواليد زغرتا في ١٨ تشرين الاول ١٩٦٤. والده النائب والوزير الراحل طوني فرنجية. والدته المرحومة فيرا قرداحي. جده الرئيس الراحل سليمان فرنجية. عين وزيرا للدولة في حكومة الرئيس عمر كرامي في ١٩٩٠/١٢/٢٤. عين نائباً في مرحلة التعيينات في حزيران ١٩٩١ وفق المرسوم ١٣٠٧. عين وزير دولة لشؤون الاسكان في حكومة الرئيس رشيد الصلح في ايار ١٩٩٢. ترأس والرئيس عمر كرامي لائحة "الائتلاف الوطني" في الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٣ آب ١٩٩٢، وانتخب نائبا عن الشمال كمحافظة ودائرة انتخابية، ثم انتخب نائبا في دورة ١٩٩٦.

انشأ "التكتل الوطني المستقل" الذي ضم نواباً من مختلف الطوائف (تسعة نواب). عين وزير دولة للشؤون البلدية والقروية في ١٩٩٢/١٠/٣١، وقاطع جلسات مجلس الوزراء طوال ستة اشهر، ثم شارك في نيسان بعدما صدر قانون باحداث هذه الوزارة كوزارة اصيلة.

* طلال ارسلان: من مواليد الشويفات ١٩٦٥. والده النائب والوزير السابق الامير مجيد ارسلان. والدته خولة ارسلان. تابع دروسه في لبنان وبريطانيا، وحاز اجازة في العلوم السياسية من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الاميركية. عين نائباً عن عاليه في ٦ حزيران ١٩٩١. انتخب نائبا عن المقعد الدرزي في عاليه في الانتخابات العامة في ٣٠ آب ١٩٩٢. عين وزيراً للسياحة في حكومة الرئيس عمر كرامي من ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠ حتى ٦ ايار ١٩٩٢. متزوج من زينة سليم خير الدين ولهما ولد سمياه مجيد تيمنا باسم جده، وابنة سمياها كيندا.

* بشارة جميل مرهج: ولد في بيروت عام ١٩٤٦ والداه جميل مرهج وسلمى مطر الرحباني من الشوير. متأهل من طبيبة الاطفال د. هالي غروتي ولهما ابنتان لينا ومنى. مجاز في العلوم الاقتصادية من الجامعة الاميركية في بيروت. درّس في ثانوية الفاروق عمر بن الخطاب في الطريق الجديدة ١٩٦٨ – ١٩٦٩، وعمل في الفترة ذاتها في حقل الاحصاء والصحافة، اذ حرر الملحق الطلابي في جريدة "الانوار" وساهم في اصدار الملحق الاقتصادي فيها. ساهم في تأسيس "المؤتمر الوطني لدعم الجنوب" الذي بادر الى انشاء الملاجئ في القرى الامامية وتوفير مقومات الصمود لابناء الجنوب. ساهم في تأسيس "الجبهة العربية المشاركة" عام ١٩٧٢. شغل اعلى المواقع القيادية في حزب البعث العربي الاشتراكي حتى عام ١٩٧٣.

ساهم عام ١٩٧٥ في تأسيس "تجمع اللجان والروابط الشعبية". عضو "اللقاء اللبناني الوحدوي"، عضو مجلس امناء "المنتدى القومي العربي"،

– التتمة في الصفحة ٩ –



اكرم شهيب.



غازي سيف الدين.



فاروق البربير.

الدبلوماسية الغربية (?)

كلينتون الثاني مع تطويق اسرائيل

قبل يوم الثلثاء الماضي، وعلى مدى اسابيع او ربما على مدى اشهر، كان هم الرئيس الاميركي بيل كلينتون تجميد بؤر التوتر في العالم ولاسيما التي يمكن ان تلحق تطوراتها السلبية ضررا بالغا بسعيه الى الفوز بولاية رئاسية ثانية. وقد دفع ذلك عددا من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى اعتباره اختصاصيا ليس فقط في صنع الثلاجات بل في "تثليج" القضايا والمشكلات الساخنة والمستعصية على الحلول. في هذا الاطار كانت قمة واشنطن قبل اسابيع بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو والعاهل الاردني الملك حسين. ذلك ان الاصطدامات الدامية بين الجيش الاسرائيلي من جهة والشعب الفلسطيني وشرطته الوطنية من جهة اخرى التي سبقت القمة والتي تسببت بانعقادها كان يمكن ان تتطور لتطيح العملية السلمية بكل انجازاتها ولتطيح معها حظوظ التجديد لكلينتون او على الاقل لتقلصها. وفي الاطار نفسه جهد مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو لاقناع زعيمي الفصيلين المتحاربين في كردستان العراقية مسعود البارزاني (الحزب الديموقراطي الكردستاني) وجلال الطالباني (التجمع الوطني الكردستاني) بتوقيع اتفاق من اكثر من ٢٠ نقطة لوقف اطلاق النار واقامة نوع من النظام التمثيلي الذي يؤمن حقوق الفريقين. وفي هذا الاطار ايضا سعت الادارة الاميركية مع المملكة العربية السعودية لطمس او على الاقل لتقليص نشر اخبار التحقيقات في انفجار الخبر الذي استهدف مجمعا سكنيا لعسكريين اميركيين في وسائل الاعلام، سواء المتعلقة باعتقالات لعدد من المشبوهين وبانتماءاتهم المذهبية والسياسية او المتعلقة بالتعاون بين المحققين الاميركيين والسعوديين وبمداه. اما بعد يوم الثلثاء الماضي نفسه الذي شهد اعادة انتخاب الرئيس كلينتون لولاية رئاسية ثانية فان السؤال الذي تطرحه الاوساط السياسية والديبلوماسية وحتى الشعبية ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط هو: ماذا سيحل بالقضايا او بالمشكلات التي نجح كلينتون في وضعها في الثلاجة؟ وهل تسلك طريق الحلول ام طريق التعقيد الذي قد يوصل الى العنف وربما الى المواجهات العسكرية النظامية؟

ليست هناك اجوبة جازمة ونهائية عن هذا النوع من الاسئلة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكنها تقول في ما يتعلق بالصراع الكردي–الكردي في كردستان العراقية ان طرفيه ادركا اهمية وقف القتال لفترة محددة بالنسبة الى واشنطن. وتقول ايضا ان احدهما، وهو مسعود البارزاني، انطلق من هذا الادراك ليعلق موافقته على نقاط جوهرية عديدة في الاتفاق مع خصمه الطالباني وذلك في انتظار معرفة مدى تمسك الاميركيين به وتاليا بتهدئة الامور في شمال العراق. فاذا كان تمسكا هشا فانه قد يعود الى فتح خطوطه مع بغداد او الى توسيعها غير خائف من عقاب ما. وطبيعي ان يعيد ذلك تلك المنطقة الى جو العنف. واذا لم يكن هشا فان استقرارا وان موقتا قد يخيم عليها. وتقول في ما يتعلق بالتحقيقات في انفجار الخبر ان تقليص نشر اخبارها قد ينحسر. اما بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط والعملية السلمية لحلها عموما والى مشكلات المسار الفلسطيني – الاسرائيلي منذ وصول نتنياهو الى السلطة في اسرائيل وتحديدا منذ الاشتباكات الدامية المشار اليها اعلاه، فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد ان ما سيحصل في موضوع الاتفاق على انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل هو محاولة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الحصول على اكثر مما اراد نتنياهو اعطاءه. وهو يعتقد انه سينجح في ذلك بسبب الضغوط التي سيمارسها كلينتون في ولايته الثانية على الحكومة الاسرائيلية. ولهذه الاسباب ارجاء، في رأي هذه المصادر، وضع توقيعه على اتفاق تؤكد اكثر من جهة دولية معينة انه كان جاهزا. الا ان هذا الموضوع على اهميته وعلى دلالاته يبقى فرعيا او ثانويا لان المهم هو العملية السلمية كلها المهددة لا بالتجميد بل بالانهيار وعلى كل المسارات. وفي هذا المجال ترجح المصادر نفسها ان تستمر الولايات المتحدة الاميركية وبلادرتها القديمة – الجديدة في خطة تطويق نتنياهو وحكومته لمنعه من القضاء على العملية السلمية التي وضعتها منذ وصوله الى السلطة ومنذ اظهاره تمسكه بمواقفه المؤدية الى الحرب والى استمرار الصراع مع العرب وليس الى السلام، ونفذتها بالتعاون مع معظم الدول العربية فضلا عن جهات دولية عدة كانت فرنسا في مقدمها.

فسوريا ستستمر في التمسك بعملية السلام وبمبادئها التي ارساها مؤتمر مدريد بتسوية شاملة وعادلة ودائمة في المنطقة. وستحول دون اعطاء اسرائيل نتنياهو الذريعة التي ينتظر ليبرر حربه عليها وعلى السلام. ومصر ستستمر في التزامها معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل من زمان لكنها في الوقت نفسه ستستمر في تعبئة نفسها لمواجهة عودة اسرائيل الى خيار الحرب لحل مشكلاتها مع العرب وكذلك في السعي عربيا واوروبيا لخلق جو ضاغط على نتنياهو يجعله يعيد النظر في سياسته المتطرفة. والمملكة العربية السعودية ستستمر في عدم تشجيع دول مجلس التعاون الخليجي على استئناف التطبيع مع الدولة العبرية، والمغرب بقيادة الملك الحسن الثاني سيستمر في رفض استقبال نتنياهو خلافا لما فعله مع سلفيه اسحق رابين وشمعون بيريس، علما ان الرئيس الحالي لحكومة اسرائيل طلب في شكل او في آخر ثلاث مرات زيارة المغرب. وفرنسا ستستمر في قيادة الضغط الاوروبي على اسرائيل وتحديدا في رفع درجته من خلال الاصرار على دور اوروبي في عملية التسوية ومن خلال رفض حصر هذا الدور في صندوق المساعدات والتمويل. وفي هذا المجال لا تنكر المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها وجود تنافس يتحول احيانا صراعا بين باريس وواشنطن. لكنها تدعو الى عدم المبالغة في هذا الامر. ذلك ان الادارة الاميركية تتكل كثيرا على قساوة هذا الموقف وعلى جرأته وعلى حدة الكلام الذي يعبر عنه. وهي استفادت منه وتحديدا من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل كونهما اظهرا وجود عدم رضى عالمي او دولي على سياسة حكومتها وكونهما يوفران لها ظروف "اقناع" نتنياهو بالتخلي عن تطرفه. وشيراك ما كان ليتخذ مواقفه الواضحة والصريحة والجريئة في اثناء زيارته الشرق الاوسطية الاخيرة لو لم يتأكد من الامين العام للخارجية الفرنسية الذي مهد للجولة بان التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الحاكم في اسرائيل لا يريد السلام ويرفض "اوسلو" و"مدريد" وكل نتائجهما.

هل يعني ذلك ان الحرب او المواجهة العسكرية غير محتملة؟

الولايات المتحدة الاميركية ومعها اوروبا والعرب ضد نشوب اي مواجهة عسكرية. وهي ستحاول بخطة التطويق المستمرة لنتنياهو منعها. لكنها تخاف الحرب التي قد يتسبب بها حادث ما غير منتظر سواء كان مفتعلا او عفويا اذا جاز التعبير. ولذلك فانها تسعى وستسعى بكل قوة مع المعنيين كلهم لقطع الطريق على اي حادث من هذا النوع.

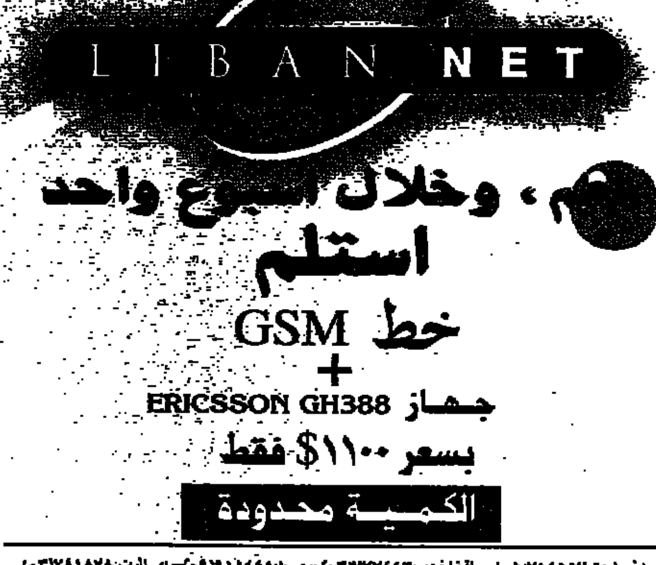
سركيس نعوم

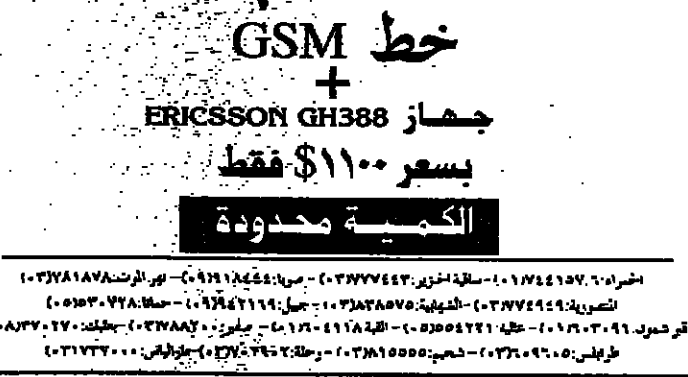












تجرى اتصالات بين مسؤول برلماني سابق ورئيس سابق للحكومة ونائب بارز من الجبل لقيام تنسيق بينهم في مجلس النواب، على ان يتحول التنسيق حلفاً في الوقت المناسب.

حصلت مداخلات وضغوط للحؤول دون قيام تكتل يضم عدداً من نواب احدى المحافظات.

في معلومات بعض المصادر ان الحكومة الجديدة لن تعيش حتى نهاية ولاية الرئيس المراوي.

المسرح والكواليس

انتخابات ٩٦ في فصولها



المعلوم والمكتوم في الانتخابات

مع جداول تفصيلية رسمية بالنتائج في الأقضية والأقلام تنشر للمرّة الأولى

مهنئاً كلينتون بولايته الثانية

الهراوي: فرصة حقيقية للقرار ٤٢٥ ونأمل في رفع الحظر قريباً

امل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ان تشكل الولاية الثانية للرئيس الاميركي بيل كلينتون "الفرصة الحقيقية لتطبيق القرار ٤٢٥"، متمنيا رفع الحظر عن لبنان في اقرب وقت.

وضمن هذا الموقف برقية بعث بها امس الى الرئيس كلينتون مهنئا باعادة انتخابه، وجاء فيها:

"فخامة الرئيس وليم ج. كلينتون، رئيس الولايات المتحدة الاميركية – واشنطن.

تلقينا بسرور كبير اعادة انتخابكم رئيسا للولايات المتحدة الاميركية. فباسمي وباسم لبنان نعبر لفخامتكم عن اصدق التهاني، وعن دعائنا بتسديد خطاكم من اجل خير شعبكم الصديق وفي قيادة دولتكم التي هي محط انظار العالم.

لقد عرفناكم يا فخامة الرئيس صديقا مخلصا للبنان، وراعيا شريفا لمسيرة السلام العادل والشامل في منطقتنا.

ان ثقتي كبيرة بمتابعة العمل معا على تعزيز العلاقات بين بلدينا، ونأمل في ان تبادروا في اقرب وقت الى انجاز رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

في آخر لقاء بيننا اكدتم حرصكم على سيادة لبنان واستقلاله، وعلى تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي بتطبيق القرار ٤٢٥.

اننا نتطلع الى ولايتكم الثانية، لتشكل الفرصة الحقيقية لانجاز هذا الحق فينعم لبنان باستقراره ويعود الى ممارسة دوره الرائد في تعزيز قيم الامان والانماء والتنوير، كما نتطلع الى نجاحكم في دفع مسيرة السلام قدما، على اساس تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام.

وفقكم الله في خدمة الشعب الاميركي الصديق وفي ارساء قيم الحق والعدل والتقدم".

وابرق الرئيس الهراوي ايضا الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين مهنئا بنجاح الجراحة التي اجريت له. "فخامة السيد بوريس يلتسين، رئيس روسيا الاتحادية.

لقد تلقيت بسرور كبير خبر نجاح الجراحة التي خضعتم لها. وللمناسبة اوجه اليكم اطيب التمنيات بالشفاء العاجل راجيا ان تعاودوا في اسرع ما يمكن اداء مهمتكم السامية في خدمة الشعب الروسي الصديق".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة قبل ظهر امس سفير تركيا الجديد البتكين التوتورك الذي صرح: "تشرفت بلقاء رئيس مجلس النواب وقد تأثرت باطلاعه على اوضاع بلدي والعلاقات الثنائية بين بلدينا. ولقد مضى على وجودي هنا شهر، وقدمت اخيراً اوراق اعتمادي الى رئيس الجمهورية. وسأبذل جهداً لتطوير علاقات بلدينا في مجالات التجارة والاقتصاد، وسأسعى الى تشجيع الشركات التركية المعنية بالاعمار على المشاركة في مشاريع الاعمار في لبنان".

واستقبل بري ايضاً النواب ايلي الفرزلي وشاكر ابو سليمان وآغوب جوخادريان والوزير محمود ابو حمد وايوب حميد وعلي حسن خليل وعلي خريس ومحمد عبد اللطيف كبارة وطلال المرعبي وفايز غصن وجان عبيد ومحمد عبد الحميد بيضون. وتلقى برقية تهنئة باعادة انتخابه من رئيس المركز التشريعي لجامعة الباني في نيويورك البروفسور عبده بعقليني.

سؤال تختلف حوله الأجوبة بعد فوز كلينتون:

هل تنطلق عملية السلام بسرعة وتكتمل حلقاتها ام يحاول نتنياهو اللعب على الوقت لتأخير انطلاقها؟

هل يكون الرئيس كلينتون اكثر قدرة وحرية على التحرك في دفع عملية السلام قدما، وانجاز هذه العملية خلال السنة المقبلة او قبل انتهاء ولايته؟

تختلف الاجوبة عن السؤال، وان كان شبه اجماع على وجود نية صادقة لدى كلينتون في ولايته الثانية كما في ولايته الاولى، لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة بعدما مر هذا السلام في فترة جمود كالعادة قبل كل انتخابات في الولايات المتحدة الاميركية.

يقول البعض ان كلينتون سيكون خلال ولايته الثانية والاخيرة، اكثر تحررا من الحاجة الى التودد للوبي الصهيوني ولجماعات الضغط، واكثر قدرة على الضغط من موقعه القوي لحسم عملية السلام في المنطقة، وان الرئيس كلينتون سيعكف بعد تشكيل الحكومة وفريق العمل الجديد في ادارته على درس ملف مفاوضات السلام والتبصر في نقاط الخلاف التي توقفت عندها، وما استجد من تطورات ومتغيرات منذ مؤتمر مدريد، ابرزها عودة حكم اليمين الى اسرائيل بزعامة بنيامين نتنياهو وتمسكه بمواقف متشددة تتعارض مع اتفاقات اوسلو ومع قرارات مجلس الامن ومبادئ مؤتمر مدريد.

ولا بد من ترقب الموقف الذي سيقرر كلينتون اتخاذه حيال حكومة نتنياهو وذلك اما بحملها على تعديل موقفها المتصلب" بدءا بتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو خصوصا اعادة الانتشار في الخليل، او يفرض قيام حكومة وحدة وطنية من الحزبين الرئيسيين في اسرائيل، "العمل" و"الليكود"، كي يصير التعاطي ايجابيا مع عملية السلام وباعتدال وواقعية، معتمدا في التوصل الى ذلك على فريق من "اللوبي اليهودي" المؤيد لعملية السلام ومن اليهود الاميركيين المؤيدين لاتفاقات اوسلو، مما يجعل الرئيس كلينتون يشعر بثقة اكبر للوقوف بحزم في وجه حكومة نتنياهو اذا ظلت في تصلبها.

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان ليس للاميركيين على اختلاف اتجاهاتهم مصلحة في ان يتركوا الاتحاد الاوروبي يقوم بدور فاعل في عملية السلام، او بدور البديل من الدور الاميركي عندما يواجه العجز والضعف حيال التصلب الاسرائيلي، مستفيدا اي الاتحاد الاوروبي من وضعه كمصدر رئيسي للمساعدات الاقتصادية الى دول المنطقة، وقد اوضحت جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجولة وزير الخارجية البريطاني وان كان قد اكد ان اهدافها لا تتعارض والدور الاميركي، بل هي مكملة وداعمة له. وقرار ارسال موفد خاص الى المنطقة، التصميم على المشاركة بصورة اكثر فاعلية من ذي قبل في عملية السلام.

اضف الى ذلك ان اخطار الفشل في تحقيق السلام الشامل في المنطقة كبيرة وتنعكس نتائجها على كل الاطراف، وان على الولايات المتحدة مواجهة القوى المناهضة للسلام، سواء كانوا اسرائيليين اوعربا او فلسطينيين متشددين، او كانوا من جنسيات متعددة، والوقوف بقوة مع القوى المؤيدة للسلام.

وليس للولايات المتحدة ان تنسى وقوف معظم الانظمة العربية مع التحالف الغربي وبقيادتها في حرب الخليج ضد العراق، ووعدها بايجاد حل سريع للقضية الفلسطينية ولأزمة الشرق الاوسط كلا، وبقيام نظام عالمي جديد يجلب مع السلام، الامن والرخاء الى المنطقة كلها، واذ بهذه الوعود لا تتحقق، فيتخذ المعارضون لسياسة هذه الانظمة حجة لانتقاد اتفاقات السلام، ويتفجر العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ويسود اعتقاد بان نجاح عملية السلام قد تبخر وان ما تحقق منها لم يأت بالازدهار الموعود.

لذلك، فان كلينتون سيسعى جاهدا وبكل عزيمة وتصميم خلال ولايته الثانية على اكمال عملية السلام التي بدأها في ولايته الاولى.

حذر وتحفظ

لكن بعضا اخر يرى غير ذلك، ويبدي حذرا وتحفظا حيال قدرة كلينتون على انجاز عملية السلام، وذلك للاسباب الاتية:

اولا – ان اكثرية "اللوبي الصهيوني" المتعاطفة مع اسرائيل الى حد الولاء لها سوف تحاول منع كلينتون من ممارسة ضغوطه على حكومة نتنياهو لحملها على تبديل موقفها المتصلب سواء حيال موضوع المستوطنات او موضوع الانسحاب من الجولان لانها هي ادرى من الولايات المتحدة الاميركية بأمنها ومصالحها.

ثانيا – ان ادارة كلينتون الجديدة وفريق عمله سوف يضمان اميركيين يهود قد يحاولون تأخير عملية السلام ما دامت وجهات النظر متباعدة بين الحكومة الاميركية والحكومة الاسرائيلية، بحيث تمضي الولاية الثانية لكلينتون وعملية السلام لم تكتمل حلقاتها، وقد تكرر ذلك مع رؤساء سابقين بعد التجديد لهم ومنهم الرئيس رونالد ريغان.

ثالثا – ان الحزب الجمهوري، الذي يحتفظ باكثرية له في الكونغرس، قد يعمد الى عرقلة مساعي كلينتون لتحقيق السلام، وهي الاكثرية التي تعول اسرائيل عليها دائما، اكثر مما تعول على رئيس الجمهورية في تنفيذ مخططاتها، والى اثارة مشاكل داخلية تجعله ينصرف لمعالجتها والابتعاد عن الاهتمام بعملية السلام والدليل على ذلك ما ابداه الوزير السابق للخارجية الاميركية جيمس بايكر في افتتاح سلسلة المحاضرات السنوية في جامعة تافت في بوسطن من تشاؤم بتحقيق سريع للسلام في المنطقة محملاً رئيس وزراء اسرائيل المسؤولية لانه يرفض الانسحاب من الجولان وتنفيذ اتفاقات اوسلو وقول النائب عصام فارس في المناسبة نفسها "ان لا سلام من دون سوريا ولا استقرار من دون لبنان".

رابعا – الجمود الذي اكتنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية يدل على قوة جبهة الرفض في اسرائيل، والتمسك بسياسة الاستمرار في بناء المستوطنات وتوسيعها. واذا كانت اعادة الانتشار في الخليل، وليس الانسحاب منها، تطلب كل هذا الوقت، وكل هذا الجهد من اجل ٤٠٠ اسرائيلي مقابل ١٠٠ الف فلسطيني في هذه المدينة فكم سيطول الوقت لانجاز المفاوضات النهائية حول وضع القدس واللاجئين وغيرها من القضايا العالقة.

خامسا – ان حكومة نتنياهو قد تقنع ادارة كلينتون بان توقف عملية السلام عند المسارين السوري واللبناني، لن يؤثر سلبا على ما تحقق من هذه العملية، خصوصا بعد التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على تنفيذ ما بقي من اتفاقي اوسلو، وان السلام كلا لن يتعرض لخطر الانهيار بفعل عودة اعمال العنف، وتعرض المنطقة لخطر المواجهات العسكرية والحروب، لان لا هي ولا سوريا مستعدتان للوصول الى السلام بأي ثمن، وليس لهما مصلحة لا في عودة العنف ولا في حصول مواجهة، وان في امكانهما الانتظار الى ان يتم التوصل الى اتفاق على حل...

وفي اعتقاد اصحاب هذا الرأي ان حكومة نتنياهو تستطيع ان تلعب على الوقت خلال ولاية كلينتون كما فعلت مع رؤساء سابقين فظل السلام يدور في حلقات مفرغة سنوات وسنوات فاذا لم تتوصل الى اقناع كلينتون، وظل مصرا على تحقيق سلام شامل سريع في المنطقة مبني على مبادئ مؤتمر مدريد، فان فريق "اللوبي اليهودي" المتعاطف مع اليمين الاسرائيلي سوف يحاول نبش فضائح جديدة لكلينتون وافتعال مشاكل داخلية له بقصد اربكه والهائه بها.

فأي من الرأيين هو الصواب، ومن يضغط على من: كلينتون ام نتنياهو، لمعرفة في اي اتجاه يسير السلام؟

اميل خوري

[illegible]

● الرئيس المكلف رفيق الحريري اجتمع امس في القصر الحكومي بالنائب جان عبيد الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول مجمل الاوضاع بما فيها تأليف الحكومة.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب عبد اللطيف الزين، شاكر ابو سليمان، وفوزي حبيش.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل مطران حيفا والأراضي المقدسة للموارنة بولس صياح.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل وفداً من منطقتي الجناح والاوزاعي شرح له أوضاع المنطقتين من خلال اعمال مؤسسة "اليسار"، ثم استقبل النائب حسن علوية، والفنان نداء أبو مراد فالسيد ابرهيم شمس الدين الذي عاد من مؤتمر في البحرين حول تنمية الأوقاف في العالم الاسلامي والعربي.

● الموفد السعودي الامير مشعل بن عبد الله غادر بيروت امس الى دمشق بعدما سلم الرئيس الياس الهراوي رسالة من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال ستانيسلاف فوزنياك ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل، وتناول اللقاء الأوضاع في الجنوب.

● سفير سويسرا المعتمد لدى لبنان والمقيم في عمان جيان فريدريكو بيدوتي جال امس على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري واصفاً زياراته بأنها "بروتوكولية".

"النهار" سألت وزراء عن آرائهم في الحكومة الجديدة ومشاريعهم

فرنجيه تحفظ عن "حصة الشمال" ومرهج وارسلان في هموم الوزارة فوراً

السبع لم يفاجأ وحميَّد ينتظر وحبيش يتحضر لمشكلات الجامعة وحنا يرحب

اجمع وزراء فور تلقيهم نبأ تعيينهم على الترحيب بالمهمات الموكلة اليهم وبالتشكيلة الحكومية عموما، باستثناء الوزير سليمان فرنجيه الذي تحفظ عن "حصة الشمال". وبدوا جميعا في اجواء تعيينهم سلفا.

وبين سيل التهانئ التي انهمرت عليهم سألت "النهار" الوزراء فرنجيه وبشارة مرهج وطلال ارسلان وايوب حميد وباسم السبع وفوزي حبيش والياس حنا عن ارائهم في الحكومة والحقائب المسندة اليهم ومشاريعهم.

فرنجيه

الوزير فرنجيه قال: "تتسم هذه الحكومة بالتوازن. وهي في رأينا حكومة جيدة نأمل في ان تحقق قدرا كبيرا من مطالب المواطنين، وخصوصا على الصعد المعيشية والصحية. ولكننا نتحفظ عن حصة الشمال في الحكومة ونؤكد ان لهذه المنطقة حقا في اكثر من اربع حقائب".

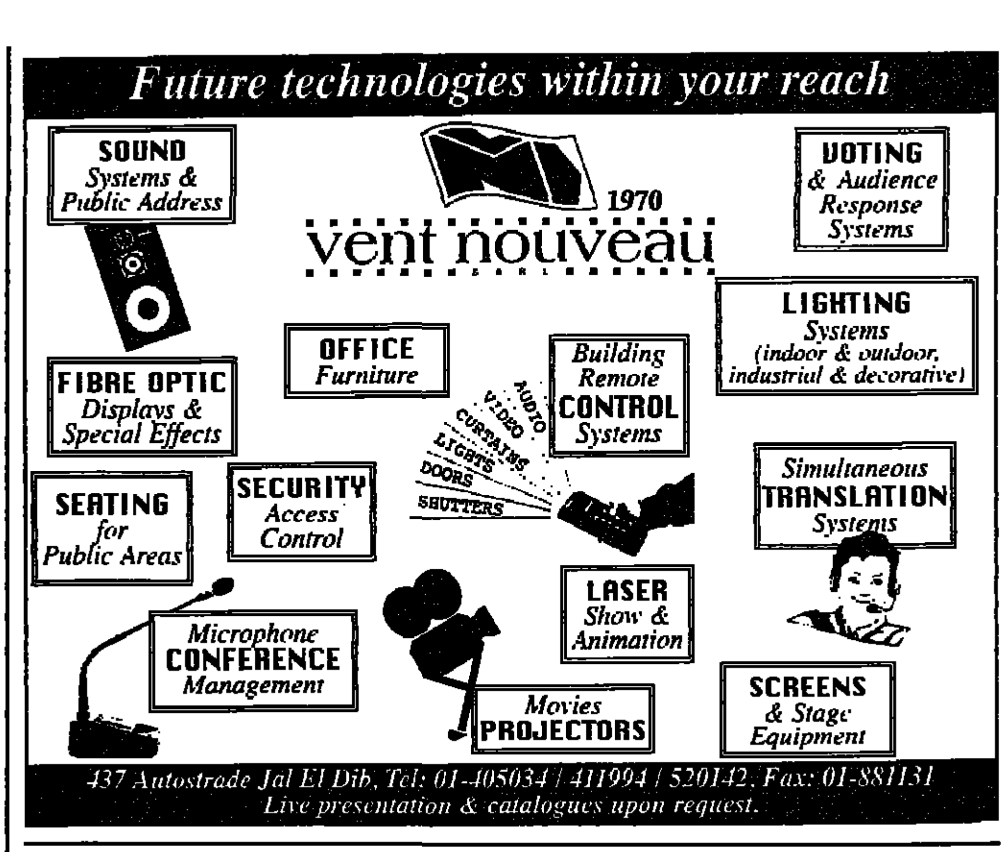
وتلقى فرنجيه سيلا من اتصالات التهنئة من وزراء ونواب وشخصيات وامت بنشعي وفود شمالية مهنئة.

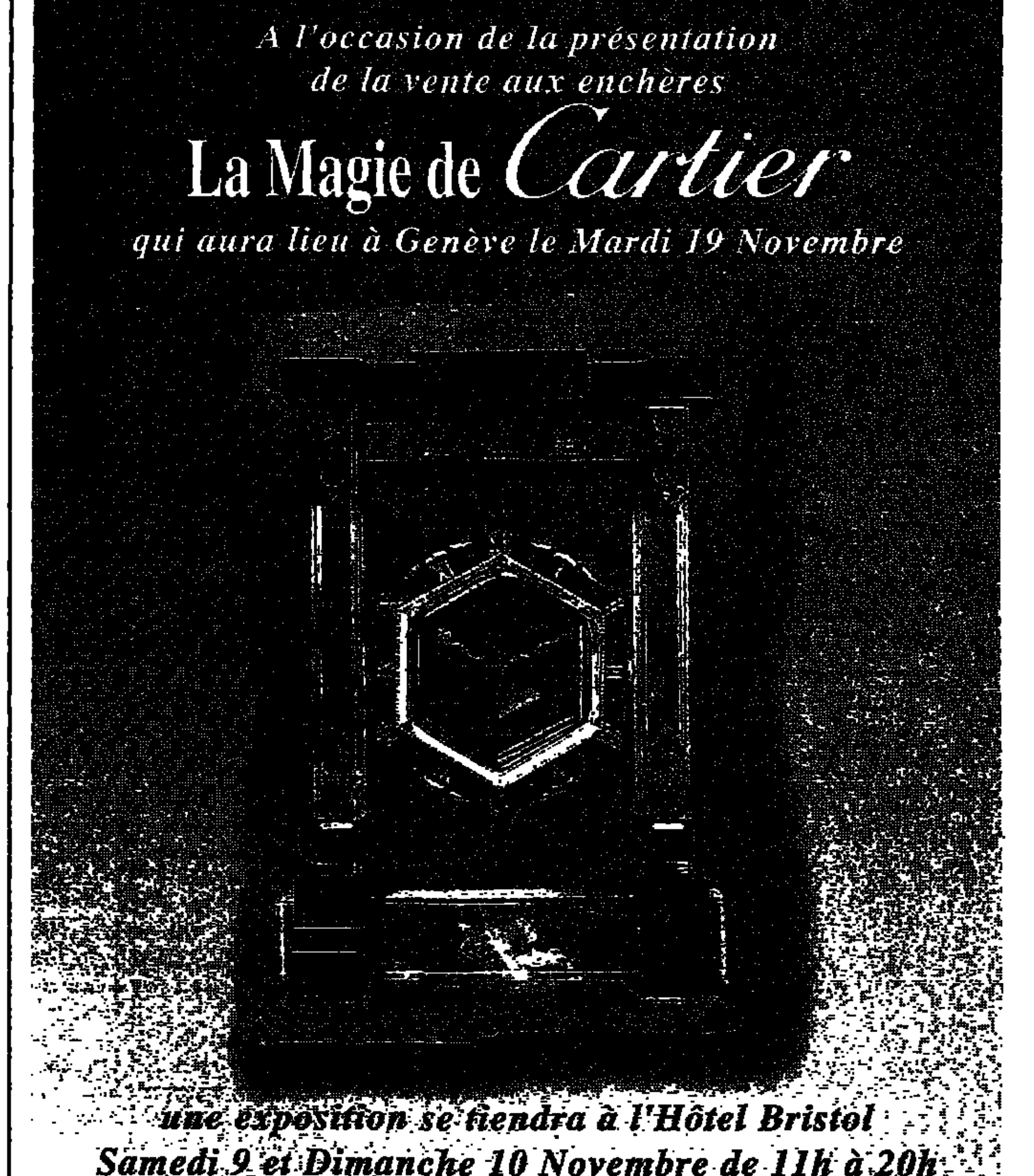
وفي زغرتا قرعت اجراس الكنائس في حي آل فرنجيه واطلقت مفرقعات واسهم نارية ابتهاجا بتعيين فرنجيه وزيرا. كذلك اطلقت زخات رصاص ابتهاج مما اثار استياء فرنجيه الذي ارسل من "يوقف هذه المسخرة" كما قال.

مرهج

وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "اشعر بمسؤولية كبيرة حيال هذه الحقيبة الوزارية، وخصوصا بعدما تبين من خلال التجارب ان لا بد من السير في عملية الاصلاح الاداري لتقويم مؤسسات الدولة وتقويتها وتمكينها من اداء مهماتها بما يخدم الناس والمصلحة العامة. كان هناك نوعا من الاقتناع الشامل لدى الرأي العام بان الاصلاح الاداري هو ضرورة وطنية وعمل لا بد منه في المرحلة الحالية ضمن عملية استنهاض مؤسسات

– التتمة في الصفحة ٩ –







جنبلاط: الحريري يحتفظ بحقيبة العدل لاخفاء فضائح بعض اقرب معاونيه

شدد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على وجوب قيام المعارضة مجددا "حتى يتمكن مجلس النواب من الاضطلاع بدوره كمراقب في انتظار قيام ادارة سليمة".

واضاف في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية": "يعتقد البعض في نظام الترويكا الحالي انه لا يمكن الاستغناء عنه. لكن احدا لا يمكن الاستغناء عنه وخصوصا انا كان يريد ان يمرر مشاريعه الشخصية، ويجب اعادة النظر في مشروع وسط بيروت واعادة اعطاء الدولة دورها وسلطتها على كل المستويات وايقاف هذه الخصخصة المتمادية.

في نظام الترويكا الذي يشل الحياة السياسية اللبنانية، يبدو الحريري الحلقة الاقوى وهو الذي يريد ان يراقب حقائب الوزراء ومراكز القرار الحساسة مثل مجلس الانماء والاعمار، المالية، والمواصلات السلكية واللاسلكية، والموارد المائية والكهربائية ووضع مصالحه ومعاونيه من اجل تأمين مشاريعه ونظرته الاقتصادية. ولكن من اجل تغطية الفضائح التي يتحمل مسؤوليتها بعض اقرب معاونيه مثل الوزير فؤاد السنيورة، يريد الاحتفاظ بحقيبة العدل من اجل اخفاء الفضائح.

ان شلل الحياة السياسية هو في غياب المعارضة منذ انتهاء الحرب، وان تاريخ الوفاق الوطني هو كذبة اذ ليس هناك من وفاق وطني في الديموقراطية، هناك حكم ومعارضة. لذلك يجب اعادة قيام المعارضة حتى يتمكن مجلس النواب من ان يضطلع بدوره كمراقب في انتظار قيام ادارة سليمة، وعلى المعارضة ان تكون فاعلة في الحكومة من اجل تحدي الظلم. انا شخصيا لست من الاشخاص الذين لا يستغنى عنهم".

آرام الاول هنأ كلينتون بانتخابه: نصلي لتستمر في الاهتمام بالسلام

وجه امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول كتابا الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون مهنئا باعادة انتخابه ومنوها بالدور الذي اداه في دعم "التطلعات المشروعة" للشعب الارمني في ناغورني – كاراباخ.

وجاء في الكتاب: "تلقيت بفرح كبير خبر اعادة انتخابك، وهو دلالة على مدى الثقة التي منحها الشعب لقيادتك، كما هو تأكيد للمبادئ والطرق الديموقراطية التي تؤمنان بها، انت والشعب الاميركي (...)".

واضاف: "بصفتي كاثوليكوسا للكنيسة الارمنية الرسولية الارثوذكسية في سائر البحار لكيليكيا، اشكر الله على خيار الشعب الاميركي. واصلي لكي تستمر في تشجيع القيم الخلقية والروحية وفي دفع شعبك الى التمسك بكرامته الانسانية في وجه كل الافات التي تسببها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في العالم. كذلك اصلي لكي تستمر في اهتمامك بالعدالة وبالسلام وبالكرامة الانسانية في العالم. من هنا، اود ان اذكر دعمك لشعبنا في ارمينيا وللتطلعات المشروعة للارمن في ناغورني – كاراباخ.

واصلي ايضا لتستمر في العمل من اجل سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط وليستتب السلام العادل قريبا في كل انحاء العالم.

فليبارك الله عهدك الجديد لخدمة شعبك وكل الذين يسعون الى السلام والعدالة والكرامة الانسانية".

جمعية "الفرنكوفون" ليومين في ساحة النجمة
٨٠ برلمانياً يحضرون عيد الاستقلال

كتبت ريتا شرارة:

في رسالة الى ابنة اخيه في ٢٧ ايار ١٩٨٦ يخبرها كيف تعلّم الفرنسية في السجن حيث مكث ٢٥ عاما، كتب رئيس مجلس الشعب الالباني بيتر اربنوري: "كانت هناك بدءا" وفرة في الوقت وسعيت الى ملء آلاف الساعات بطريقة تثقيفية. فانكببت في هذا السجن المظلم، بلا منهجية او قواعد او قاموس، على قراءة ٦ آلاف ورقة من مجلات فرنسية ولم اطرح الاسئلة الا نادرا(...). الكبرياء تحرك الارادة للعمل".

جمعية البرلمانيين الفرنسية

الارادة في المحافظة على "الفرنكونية" عالمياً والحؤول دون وقوعها في سجن ذاكرة الشعوب التي تنطق باللغة الفرنسية كلياً او جزئياً نتيجة مزاحمة لغات اخرى مثل الانغلوسكسونية التي تفشت في عصر الاستهلاك، تجلت في جهود ٢٢ دولة ومنها لبنان، التقيت لوضع رؤية مستقبلية تدافع عن "الفرنكوفونية"، تحميها وتروجها. فكانت ان تأسست الجمعية العالمية للبرلمانيين الناطقين الفرنسية كلياً او جزئياً عام ١٩٦٧ (Assemblee internationale des Parlementaires de Langue Francaise - AIPLF). وتطورت في عملها الذي بات يشمل ٢٩ برلمانياً في دول العالم. وتبت بذلك اهم الاسباب الرئيسة لنشأتها وهو تأمين التضامن بين هؤلاء البرلمانيين الذين يمثلون شعوباً مختلفة يجمعها انفتاحها على الثقافة الفرنسية. وبرز هذا التضامن ابان الجفاف الذي ضرب افريقيا عام ١٩٨٧، فتجند برلمانيو الدول الاعضاء في الجمعية لمناصرة الدول الافريقية المتضررة.

لقاءات بيروت

تعقد الجمعية العالمية الفرنكوفونية اجتماعاً واحداً سنوياً كجميعة عمومية وهي راهناً اشبه بمجلس نواب استشاري للعالم "الفرنكوفوني" في حين ان السلطة التنفيذية في "الفرنكوفونية" اذا جاز القول تتمثل بالقمم "الفرنكوفونية" التي تضم رؤساء الدول والجمهوريات.

تتألف الجمعية من لجان عدة منها: لجنة السياسة والادارة العامة التي تهتم بالوضع السياسي في العالم عموماً والخاص بالدول الاعضاء. وفي الاجتماع الذي تعقده اللجنة في مجلس النواب في ٢٠ الجاري سيطرح الوضع في الجنوب على بساط البحث. وهي كانت اتخذت في شأن هذا الموضوع مقررات عدة منها دعم القرار الدولي الرقم ٤٢٥. ويوضح نائب رئيس الجمعية النائب خاتشيك بابكيان انه "سيطلب الى المجتمعين تنظيم دورات تدريبية في الموضوعات الاشتراعية والتنظيمية للموظفين في مجلس النواب في المعهد المخصص لذلك في بوردو في فرنسا. وستطرح ايضا مسألة تطوير مركز المعلوماتية في المجلس وتزويده مؤلفات وكتباً يحتاج اليها".

اما مكتب الجمعية الذي يضمّ ٩ دول منها لبنان وكندا وبلجيكا وفرنسا ومصر والكاميرون وكيبك فيجتمع مرتين او ثلاثاً لتنظيم شؤون الجمعية وادارة اعمالها. واتخذ هذه السنة بيروت مقرا لاجتماعه تحديداً في ٢١ الجاري في ساحة النجمة، حيث سيطرح في جدول اعماله مسألة تبني ملخص اجتماع ٨ تموز ١٩٩٦ ويراجع خلافات لجنة السياسة والادارة العامة في شأن اقتراحاتها عن المؤسسات الجديدة لـ"الفرنكوفونية" ويقترح مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٧ بغية درسه، اضافة الى تسمية مستشار الامين العام وتحديد موعد اللقاء المقبل ومكانه.

٤٠ برلمانياً من مختلف الدول الفرنكوفونية الاعضاء في الجمعية و٤٠ ادارياً سيمضون يومين في قاعة الاجتماعات في مجلس النواب ويحضرون الاحتفالات الرسمية بعيد الاستقلال في ٢٢ الجاري ترافقهم الشعبة "الفرنكوفونية" التي الفها رئيس مجلس النواب نبيه بري منذ يومين وتضم النواب: نايلة معوض، عبد اللطيف الزين، سامي الخطيب، بطرس حرب، محمد بيضون، اغوب جو خادريان، كميل زيادة، ايمن شقير، نسيب لحود، غازي زعيتر، جهاد الصمد، ميشال فرعون ومصباح الاحدب.

ازدواجية التواصل

للجمعية اهمية خاصة بالنسبة الى لبنان الذي يتعاطى في اطارها مع نوعين من الدول:

– النوع الاول من الدول المتقدمة صناعياً وتكنولوجيا، مثل فرنسا وكندا وبلجيكا وسويسرا التي تساعد في الحقول التربوية والجامعية في التعاون البرلماني وتبادل الخبرات. ويقول بابكيان: "امنا للبنان قبل عام مساعدات لانشاء مكتبة حديثة تقوم على نظام المعلوماتية المرتبط بمراكز المعلومات في العالم بواسطة الـ"مينتيل" وتأهيل الموظفين الضروريين لادارة المركز في الطبقة الاولى من مجلس النواب".

السيدة امل ترحيني التي عادت منذ ٧ اشهر من فرنسا حيث خضعت لدورة تأهيلية في قسم الـ Pardoc في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) تدير المكتبة النيابية التي زودت الفي كتاب و٦٥ مجلة من العالم ولكن باللغة الفرنسية؟ تتحمل وحدها راهنا مسؤولية الارشفة والممكننة لوضع الاسس الضرورية لمكتبة ضخمة ينتظم العمل فيها فور الانتقال الى المبنى الجديد في ايار عام ١٩٩٧ وفتح باب التوظيفات.

اما النوع الآخر الذي يتواصل لبنان معه فيشمل الدول الافريقية حيث الاغتراب اللبناني كثيف مما يفسح للبرلمانيين اللبنانيين المجال للتحرك في اطار الجمعية لحل مشكلات الجالية اللبنانية ورفع مستواها وتنظيم علاقتها بالوطن الام.

لبنان الذي يعتبر الفرنكوفونية ثروة ثقافية كبيرة لانها نافذة على الحداثة بمعنى انها تدخل المجتمع اللبناني في احدث ما في عالم التكنولوجيا والتربية والمعلوماتية، "لا يحمل لواء الفرنكوفونية لكسح الانغلوساكسونية". فمصلحة لبنان وثروته، بحسب بابكيان، "ان يتصل بالتيارات الدولية مع المحافظة على هويته العربيةوثقافته الوطنية الاصلية".

حبيس في سنغافورة يسلم وزير خارجيتها رسالة من بويز

في نبأ من سنغافورة وزع في بيروت ان وزير خارجية سنغافورة جايا كومار استقبل امس عميد السلك القنصلي وقنصل عام سنغافورة جوزف حبيس والسفير لدى اليابان وسنغافورة سمير شما الذي سيمثل وزير الخارجية فارس بويز في الاحتفال الذي يقلد فيه الرئيس السنغافوري القنصل حبيس وساماً رفيعاً.

وسلم حبيس الوزير كوما رسالة من الوزير بويز تتضمن شكر الحكومة اللبنانية على الوسام، وكذلك دعوة رسمية اليه لزيارة لبنان وعد بتلبيتها على ان يحدد موعدها لاحقا.

مخيبر عبر جبل لبنان الى طرابلس: لبنان محتل ونختلف على حقيبة وزارية

طرابلس – "النهار":

الدكتور البر مخيبر امس في طرابلس. ما غاية زيارته؟

"انا ازور المطران جورج الرياشي. تأخرت كثيرا عن المجيء الى هنا لاهنئه بتوليه كرسي ابرشية طرابلس".

وبعدما زار راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج الرياشي، وقف مخيبر، يتحدث الى "النهار" في شؤون عدة: "في التوجه العام، نحن لنا علاقة قديمة ومتينة بآل الرياشي الكرام. ونعتبر انهم احد احجار الزاوية في البناء اللبناني، وانهم اعطوا كثيرا ادبيا وفكريا وصحافيا. تذكر، الآن، اسكندر الرياشي، مارك الرياشي، لبيب الرياشي الذي انا احد تلامذته في المدرسة الالمانية. كان من واجبي ان اهنئ سيادة المطران جورج بتوليه كرسي ابرشية طرابلس، هذه المدينة الكريمة الغنية برجال الفكر والسياسة. ونحن، كما يعلم الجميع، نقدر رجال الفكر والعلم والسياسة، ونحتاج كلنا اليوم في لبنان الى تضامن حقيقي في سبيل استعادة استقلال لبنان وسيادته، لان لبنان كان، كل عمره، يسعى الى الاستقلال وكان له في ميدان تحرير الشعوب موقف تاريخي".

والتفت الى مستشاره السيد ملحم الرياشي الذي كان في صحبته: "نحن نأمل كثيرا في ان اختيار سيادة المطران جورج الرياشي لطرابلس اختيار ممتاز. ولا اشك لحظة في انه سيتعاون مع المجتمع الطرابلسي بكل اخلاص وكل وعي وكل ضمير حي. ونحن جميعا للبنان الوطن الذي لا حياء في المطالبة باعادته الى سيادته واستقلاله".

وسئل مخيبر عن مصير الطعون النيابية، فأجاب: "نحن نثق كثيرا بالقضاء اللبناني، خصوصا المجلس الدستوري المؤلف من عشرة قضاة ممتازين نقبل حكمهم ايا كان. ولكن وزارة الداخلية، كما هو معروف، ما سهلت طلباته وما اعطته وثائق.

ونحن واثقون من ان موقفه النزيه الثابت سيجبر السلطة السياسية على ان تستجيب طلبه".

وسئل عن مصير المعارضة فقال: "سيدي، في تشكيلات معارضة. ما فينا نحكي عن معارضة ككل. ولكن هناك اهداف مشتركة. وهناك انا بدك واقع هو ان فريقا كبيرا من اللبنانيين غير ممثل في الحكم. وهذا هو احد اسباب دعوتنا الى المشاركة في الانتخابات النيابية، ومشاركتنا فيها. ولكن السلطة اجرت انتخابات مسخا، وركزت على التنكيل بنواب قلائل في المجلس القديم عارضوا نهجها، وبمعارضين معروفين لما تقوم به، وسهلت امور الاكثرية الفاسدة..."

● كيف ترى تأليف الحكومة؟

– ميدي توزيع حصص افضل ما احكي فيها.

● الارثوذكس في الشمال غير ممثل...

– شو هالحكي؟ عندك الاستاذ موريس فاضل يمثل شريحة كبيرة من الارثوذكس في لبنان وهو رجل خلاق واجتماعي كبير، واظهرت الانتخابات الاخيرة ان الشعب في طرابلس والشمال يثق به ولهذا اعطاه اصواته وهذا النجاح الكبير...

● نقصد ان الارثوذكس في الشمال لا ممثل لهم في الحكومة الجديدة...

– آ. هيك معكم حق. هذا مؤسف جدا جدا. كان لازم يكون هناك وزير ارثوذكسي من الشمال... ليش ايمتى كان عندهم انصاف؟

● ماذا يقول الدكتور مخيبر لطرابلس والشمال؟

– احترم هذه المدينة وهذه المحافظة ولي فيها صداقات. آل كرامي كانوا على اتصال دائم بنا. المغفور له الرئيس الشهيد رشيد كرامي لا يزال في ذاكرتنا. اود لو يعود السلام الى اهل طرابلس والا يكون التدخل في شؤونها سببا للبغضاء بل للتضامن. نتضامن كلنا ونساند من يريد ان يجعل من لبنان واحة في هذا الشرق، ونطالب بجلاء الجيش الاسرائيلي من الجنوب. وذلك يتطلب انهاء الارتهانات اللبنانية لتتحرر سياسة لبنان الخارجية وليكون في مقدورها ان تكون لها استراتيجيا تؤمن تحرير الجنوب وتطبيق قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٥٢٠. لا يجوز ان يبقى لبنان محتلا ونحن نختلف على اسم وزير وعلى حقيبة وزارية.

قربان

ثم زار الدكتور مخيبر متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان.



المطران الرياشي مستقبلاً الدكتور مخيبر وبدا السيد الرياشي. (نعيم عصافيري)

المجلس الماروني دشّن مركزاً في المدور
روفايل: اردنا ان تتكلم اعمالنا عنا



الوزيران اده ومسقاوي والمطران ابي نادر وروفايل يقصون شريط الافتتاح. (دالاتي ونهرا)

دشن امس "المجلس العام الماروني" هيكل مبنى "المركز الاجتماعي في المدور" في احتفال اقامه في مقر المركز في شارع الرميان – المدور وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية راعي الاحتفال، ووزير النقل عمر مسقاوي ممثلا رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية فارس بويز.

كذلك حضر النواب نبيل البستاني وبيار دكاش وحبيب حكيم وسمير عازار وشاكر ابو سليمان وبهاءالدين عيتاني وبشارة مرهج وهنري شديد وحسين يتيم وجميل شماس وتمام سلام والعقيد نبيه صميوني ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وراعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل واعضاء المجلس وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية وديبلوماسية واجتماعية.

والقى روفايل كلمة، قال: "يتكلم بعض الاشخاص من غير ان ينفذ كلامه ويتكلم آخرون لكنهم ينفذون كلامهم. ونحن في المجلس اردنا ان نكون من الاشخاص الذين تتكلم عنهم اعمالهم. ودعيناكم الى حضور احتفال وضع الحجر الاساس لهذا المركز وكما ترون ارتفع هيكله عاليا". تبلغ مساحة المبنى ٤٥٠٠ متر مربع وانتهى البناء في ٤٠٠٠ منها وتمكنا من انجاز هذا العمل بفضل اربعة اشخاص، في طليعتهم الرئيس الهراوي الذي لم يتلكأ منذ بداية عهده عن رعاية احتفالات المجلس، وسيكون بيننا السبت ١٦ تشرين الثاني الجاري في العشاء الخيري الذي نقيمه (...)".

واشار الى ان "المبنى يتألف من ١٣ طبقة. واكثر ما يهم المجلس هو التعليم المهني والتقني الذي لا يقدر الوطن على الاستمرار من دونه، وهو يساعد مواطنين كثيرين على ان يعيشوا بكرامة وطمأنينة. وسيؤمن المركز التعليم المهني المكثف، اي الخياطة والتطريز والرسم الهندسي والسكريتاريا (...)".

ولفت الى الاهمال الذي تعانيه المنطقة. وقال: "املنا كبير في الرئيسين الهراوي والحريري ومجلس النواب الجديد كي يهتموا بهذه المنطقة لانها لم تعد تحت الدرس. لذلك نطالب الدولة بنقل مقر شركة "سوكلين" الى مرأب بلدية بيروت. فالمدور كانت دائما منتزها جميلا لكنها اصبحت مكبا للنفايات وسكانها يعانون كثيرا".

وشكر "المطران ابي نادر ورئيس لجنة المشروع المهندس انطوان كيريللوس ورئيس لجنة الاشغال انطوان الكويس وكل من ساهم في انجاح المشروع اضافة الى المهندس الراحل ايلي صالح والراحل يوسف المزموك المشعلاني الذي وهب الارض للمجلس عام ١٩٥٤ بمسعى عضو هيئة مكتب المجلس المرحوم مارون الياس عواد".

وبعدما قص الوزيران اده ومسقاوي والمطران ابي نادر وروفايل شريط الافتتاح، أزيح الستار عن بلاطتين كتب على الاولى تاريخ وضع الحجر الاساس للمركز وعلى الثانية اسم واهب الارض.

وديع الخازن

اوضح نائب رئيس "المجلس العام الماروني" وديع الخازن انه، عطفا على ما سبق ان اشار اليه في التصريحات التي يدلي بها بين الحين والآخر، يهمه التأكيد مجددا ان كل ما يصدر عنه، انما يلزمه شخصياً ويعبر عن رأيه ورأي من يمثل، ولا يلزم المجلس العام الماروني بأي موقف اطلاقا.

ويذكر ان بيانات المجلس تصدر عن رئيسه المهندس ريمون روفايل من دون سواه.



فارس: نتمنى ان تتمكن الحكومة من وضع حد للصفقات والتجاوزات

ابدى النائب عصام فارس امله في ان تتمكن الحكومة الجديدة من "وضع حد للتجاوزات والصفقات والتلاعب برصيد البلد وسمعته والهدر الحاصل في ظل تنفيذ المشاريع".

وسئل امس عن موقفه من الحكومة الجديدة فقال: "ان الموقف من الحكومة يبنى على ما سيرد في بيانها الوزاري وبرنامجها. وهذا ما سيكون لنا منه اكثر من موقف واكثر من تعليق في جلسة المناقشة العامة للبيان الوزاري.

اما في ما يتعلق بشكل الحكومة، وبصفتي نائبا عن الشعب، كنت اتمنى ان يحترم الذين شكلوا هذه الحكومة ارادة الشعب اللبناني الذي انتخب النواب الجدد. فهؤلاء منحهم الشعب ثقته ليحكموا بموجب هذه الثقة".

ونتمنى ان تتمكن الحكومة الجديدة من وضع حد للتجاوزات والصفقات والتلاعب برصيد البلد وسمعته، وللهدر الحاصل في ظل تنفيذ المشاريع.

من اليوم وحتى تتمكن الحكومة من تحقيق ما يصبو اليه الشعب، والى ان تقوم حكومة في مستوى المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة، فأن الشعب ينتظر من مجلس النواب ان يقوم بدوره في فرض الرقابة المشددة على اداء الحكومة والعمل من اجل تصحيح مسارها ووقف الهدر وتصحيح الخلل الاداري والحكومي، ووضع سياسة مالية صحيحة تنقذ لبنان من النتائج السلبية البالغة التي الحقتها بموازنة الدولة وبالخزينة وبحياة المواطنين، وبمستقبل الشباب. ولنا بين اعضاء هذه الحكومة اصدقاء وزملاء وحلفاء نثق بوطنيتهم وغيرتهم على مصالح الشعب والدولة".

"ندوة العمل": الازمة الحكومية اظهرت مخالفة للدستور

لفتت "ندوة العمل الوطني" الى ان الازمة الحكومية "اظهرت مدى مخالفة ممارسات "ترويكا" الحكم للدستور نصا وروحا".

عقدت اللجنة التنفيذية للندوة اجتماعا برئاسة الرئيس سليم الحص واصدرت على الاثر البيان الاتي:

"ان استمرار الازمة الحكومية هذه المدة الطويلة من الزمن فضح مجددا ركاكة الذهنية التي تدار بها شؤون الحكم في لبنان بوجود ما يسمى صيغة الترويكا. فقد ظهر وكأنما سياسة تقاسم الحصص بين اركان الحكم تتقدم في اهتماماتهم على كل شأن اخر، بما في ذلك شؤون الناس وشجونهم وسط ازمة معيشية اجتماعية عنيفة تطوق المواطنين.

هكذا تبدو قضايا الناس الاجتماعية الضاغطة وكأنما كتب عليها ان تنتظر تفاهم اهل الحكم على حصصهم في التركيبة الوزارية العتيدة، والناس لا ترى ان مصيرها مرتبط من قريب او بعيد بتوزير شخص دون الاخر او باسناد حقيبة معينة لوزير دون الاخر.

الى ذلك اظهرت الازمة الحكومية مرة اخرى مدى مخالفة ممارسات ترويكا الحكم للدستور نصا وروحا، وذلك من حيث انها تتجاوز حدود الفصل بين السلطات وتختصر المؤسسات باشخاص الرؤساء على حساب الممارسة الديموقراطية السليمة وعلى حساب الرهان على بناء دولة القانون والمؤسسات. فالدستور لا يولي "ترويكا" الحكم امر تأليف الحكومات.

تكاد ممارسات "ترويكا" الحكم تؤكد مقولة ان خلاف اهل الحكم مصيبة واتفاقهم مصيبة. اننا نشاهد انموذجا عن خلاف اهل الحكم ومضاعفاته في تأليف الحكومة، وكنا قد شاهدنا انموذجا عن اتفاقهم وانعكاساته في قضية الاعلام المرئي والمسموع".

"حزب الله" وسفير روسيا

زار المسؤول عن العلاقات الخارجية في "حزب الله" يوسف مرعي سفير روسيا اوليغ بيريسبكين.

وافاد بيان وزعه الحزب ان مرعي هنأ السفير الروسي بنجاح العملية الجراحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين. وجرى تداول "المستجدات السياسية في المنطقة ولبنان، وخصوصا بعد الزيارة الاخيرة لوزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف الى دول المنطقة".

تمام سلام: قرار سياسي وراء عدم الترخيص لـ"صوت الوطن"

رأى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت النائب تمام سلام ان عدم الترخيص لاذاعة "صوت الوطن" كان قرارا سياسيا و"ان ملف الاذاعة لدى المجلس الوطني للاعلام لا يقل عن اي من طلبات الوسائل التي حازت الترخيص من مجلس الوزراء".

التقى سلام الموظفين والعاملين في الاذاعة في حضور نائب رئيس الجمعية امين الداعوق وعضو مجلس الامناء المشرف على شؤون الاعلام في الجمعية سعدالدين عمران.

تحدث اولا محمد المشنوق قائلا ان "صوت الوطن" استطاعت ان تكون "الخميرة التي انطلقت منها الدعوة الى السلام وهي التي التقى عندها كل الذين يطالبون بالسلام، واليوم تمر علينا ظروف صعبة قضت بعدم اعطاء ترخيص للاذاعة ولم نكن ننتظر ذلك، وكنا على العكس ننتظر ان تكون "صوت الوطن" من اولى الاذاعات المرخص لها وقد فوجئنا (...)".

ثم كانت كلمة لسلام قال فيها: "نحن في صوت الوطن كنا في موقعنا الاعلامي وفي موقعنا العام من البداية وما زلنا من اشد المطالبين بتنظيم الاعلام. لاننا نعرف ان الاعلام السائب والفلتان يمكن ان يؤديا الى اذى وضرر شهدنا نماذج حية له في سني الاحداث. ولم يكن في الامكان ضبط البلاد على مستويات مختلفة اذا لم يكن ثمة ضبط للاعلام. ولكن، عندما شجعنا موضوع ضبط الاعلام في البلاد وايدناه، كان في ذهننا وفي بالنا وضع كل شيء في اطاره الصحيح وان يكون بحسب الاصول. ايدنا انشاء المجلس الوطني للاعلام وكل الخطوات التي اتخذت، وجاريناها ومشينا بها، حتى اننا استبقناها (...) بدأنا نفكر جديا كيف ننظم انفسنا وان نحول صوت الوطن من مؤسسة مترهلة متراخية مع السنين ورتيبة تسير باندفاع ذاتي غير محرك، كيف نحولها مؤسسة ناشطة وناهضة. واتخذنا اجراءات جدية لذلك وبدأنا نتحرك ونضع الخطط والموازنات، وكنا مقبلين على التحديث المطلوب الى ان جاء قانون تنظيم الاعلام، عدلنا قليلا في خطتنا التي كنا مقبلين عليها لتماشي قانون الاعلام. استوفينا كل متطلبات قانون الاعلام، ملفنا من اقوى الملفات الموجودة في ادراج المجلس الوطني للاعلام. ما علمت به انه بدأ بت الامر في ايار الماضي، وقد كنا جاهزين حينذاك. وحصلت ضجة اعلامية فتم تأجيل ذلك الى ما بعد الانتخابات، وللتاريخ، ان ملف صوت الوطن لم يكن ملفا كاملا فحسب، بل ان قرار المجلس الوطني للاعلام الذي كان يتضمن الاقتراحات الى مجلس الوزراء كان من ضمنه صوت الوطن. كان القرار اتخذ ومجلس الادارة عقد جلسة وصادق على المحضر ووضع المحضر في تصرف الوزير لرفعه الى مجلس الوزراء، وصوت الوطن من الاذاعات المرخص لها. هكذا كان الوضع. وعندما استجد الموضوع، في الفترة ما بين انتهاء دور المجلس الوطني وبدء دور مجلس الوزراء حصل تدخل. والتدخل كان سياسيا واخرجت صوت الوطن من قرار الاقتراح. القرار موجود للتاريخ ونسخه موجودة. اخرجت صوت الوطن قسرا وقالوا عودوا الى الاجتماع مجددا واوجدوا الاسباب وقولوا لصوت الوطن انها ليست مستوفية الشروط. هذا الكلام الذي اقوله ليس لدي لبس او حرج فيه حيال اي كان (...).

نحن، بعد الخطوات الاجرائية التي تمت واقصاء صوت الوطن، لم نقصر في المشاركة في التحركات والمواقف التي تمت لاستنكار ما صدر عن مجلس الوزراء. بعض هذه المواقف والتحركات لم يكن بريئا وليس في القضية الاعلامية وحدها، بل في قضايا غير اعلامية. ونحن لم نكن موافقين على القضية غير الاعلامية، شاركنا في حدود معينة في القضية الاعلامية، ولم نوفر مناسبة لم نتحدث فيها واؤكد لكم انني شخصيا لم اوفر مراجعة مع المسؤولين في هذا الموضوع، وحتى هذه اللحظة لا نوفر ذلك على رغم الضجيج وما نسمعه (...)".

نحن امام حائط مسدود. اقول هذا الكلام لان القضية ليست قضية شخص او شخصين او موضوع نهار او اكثر. الموضوع اكبر من ذلك. ولو اننا وجدنا ان هناك مجالا او امكانات حتى نحصل على الامر لما تأخرنا. على مستوى امانة وضعنا في صوت الوطن، وصلتكم الشعارات بالصرف في شكل عفوي وضميري ومقاصدي، اقول انكم منا وفينا، لم نعتد على التعامل مع الاسرة المقاصدية بجفاف او فوقية او تباعد او تباغض، والاسرة المقاصدية التي تضم ٢٥٠٠ موظف لا تغص بـ٥٠ او ٦٠ موظفا. وهم كل منكم ووضع كل منكم هو همي الشخصي وهم لاخواني معي. وعندما درسنا الوضع درست كل حال وكل اسم على حدة حتى اعرف كيف سيكون المستقبل والتطلع وكيف تكون الاستفادة، وذلك لمساعدتكم في المرحلة المقبلة. الضربة كبيرة جدا على مستوى مكانتنا وصوتنا ووطننا. الضربة صغيرة علينا بالنسبة الى الاثر المعنوي الكبير على صوت الوطن وعلى المواطن اللبناني. ومع ذلك همنا سيكون الاعتناء بكل هذا الوضع. واريد ان تكونوا مطمئنين ومرتاحين على هذا المستوى. لن نتخلى عن احد ولن نترك احدا (...)".



النائب سلام متحدثاً الى العاملين في "صوت الوطن".

هيئة رعاية شؤون الحج

اجتمع القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بهيئة رعاية شؤون الحج لدى رئاسة مجلس الوزراء المؤلفة من لجنتي شؤون الحج في دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وتداول معها في وسائل رعاية شؤون الحجاج وراحتهم، بدءا من تقديم معاملات سفرهم حتى عودتهم وبرامج التوعية الدينية والرعاية الاجتماعية والرسمية التي ينبغي ان تقوم بها الهيئة.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي واتصل بالوزير السابق جوزف الهاشم.

فضل الله: نعيش الشخصانية السياسية بدل الطائفية السياسية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله اننا "نعيش الاهتزاز السياسي والتخلف السياسي والشخصانية السياسية. فقد كنا وما زلنا نتحدث عن الطائفية السياسية التي نريد ان نتخلص منها، فأصبح كل شخص يختصر طائفته واصبحنا نعيش مشكلة الشخصانية السياسية في هذا المجال، واصبح البلد يختصره افراد هم كل شيء في البلد وليس للبلد اي شيء".

وقال في احتفال اقيم في مبرة الامام الخوئي في ذكرى السيدة الزهراء: "اصبحنا نعيش حالة انعدام الوزن من الناحية السياسية والاجتماعية فهناك خوف متبادل وهناك حرمان متبادل وهناك اوضاع تفرض نفسها علينا لتجعلنا في هذا البلد في حالة اهتزاز دائم. فليس هناك استقرار امني وليس هناك استقرار اقتصادي او سياسي. الا يجدر بنا ان نقف من اجل ان نتحمل مسؤولياتنا في ذلك كله، ان يعطي كل انسان رأيه، ولكن بغير الطريقة التي اعطى الناس فيها آراءهم في الانتخابات التي مثلت وضعا متخلفا يتحرك فيه الانسان بعاطفته لا بعقله ورأيه، يتحرك الانسان فيه لمصلحة عائلته التي تريد ان تصوت لهذا او ذاك".

أيّة أهميّة نعلّق على الحكومة الجديدة؟

لا تعلق اوساط سياسية أهمية كبيرة على الحكومة الجديدة، لأن الواقع السياسي بات يعيش أجواء "التمديد" الذي شمل معظم المواقع الحساسة في الدولة.

ولا عجب ان يطبق هذا المبدأ على الحكومة الآتية، وان تغيرت بعض الاسماء والحقائب.

ولكن معلقين آخرين يستدركون ان الحكومة الجديدة ستواجه ظروفا تختلف عن تلك التي واجهتها الحكومة السابقة، بينها:

أ – المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في المنطقة. لذلك فان الحكومة اللبنانية الجديدة ستعود لبناء حساباتها وفق هذا الواقع، بعدما كانت الحكومة السابقة قد صممت مشاريعها على أساس السلم. وهذا التأخر في اقرار التسوية السلمية سيؤثر على تدفق المساعدات المالية الخارجية، وسيدفع الحكومة الجديدة الى العمل لايجاد مصادر مساعدات بديلة.

لذا فالبعض يأمل من "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي سيعقد في واشنطن في السادس عشر من كانون الاول، سد النقص وايجاد البديل من المساعدات التي لا تزال قيد الوعد.

ب – الوضع المعيشي المتردي الذي وصل الى ذروته. وكثيرون يتوقعون ان تلجأ الحكومة الجديدة الى اعداد خطة عمل ميدانية لمواجهة النقمة الشعبية ومعالجتها جديا واعتماد سياسة التقشف ووقف الاهدار والغاء بعض الوزارات المستحدثة التي كانت لها تأثيرات سلبية سواء على صعيد النفقات او على صعيد تضارب الصلاحيات مع الوزارات السابقة، كالصراع بين وزارتي الشؤون البلدية والداخلية، ووزارات الثقافة والتعليم والسياحة ووزارتي الخارجية والمغتربين وغيرها.

ج – تنظيم الاعلام، الضرائب، المعلمون...

والقضية الكبرى التي ستواجهها الحكومة المقبلة هي "الاستحقاق الرئاسي". لذلك فان على هذه الحكومة البدء بالتحضير لهذا الاستحقاق عبر تهيئة الاجواء، لأن الحكومة الجديدة ستنتهي ولايتها بعد عامين، اي عندما يحين موعد انتخاب رئيس للجمهورية.

فهل تنجح هذه الحكومة في مواجهة الظروف، وفي تحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي؟

صبحي منذر ياغي



مكتب لطلبات الاعلاميين العاملين في المؤسسات غير المرخص لها

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء، اصدر وزير الاعلام فريد مكاري امس قرارا انشأ بموجبه مكتبا خاصا في وزارة الاعلام، لتقبل طلبات العاملين في المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخص لها. وكلف المستشار في الوزارة ابرهيم أ. الخوري رئاسة المكتب الذي تقدم فيه الطلبات خلال اوقات الدوام الرسمي ابتداء من الاثنين ١٩٩٦/١١/١١ وحتى ١٩٩٦/١١/٣٠ مصحوبة بالمستندات الرسمية المحددة في نموذج خاص لهذه الطلبات.

وورد في قرار مكاري حق وزارة الاعلام في رفض اي طلب لا يرفق بالمستندات المطلوبة.

خريس ومنصور يشيدان بالقضاء

زار امس النائبان علي خريس ونزيه منصور النائب العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم، وتداولا معه شؤونا قضائية.

واثنى خريس اثر اللقاء على القاضي بيرم وعلى "نزاهة القضاء اللبناني وتصديه لمختلف القضايا والملفات المثارة بكل تجرد ومسؤولية".

كذلك اشاد منصور ببيرم وبالقضاء في الجنوب.

"اتحاد الموزعين العرب" يختتم مؤتمره اليوم

تابع امس "اتحاد الموزعين العرب" اعمال مؤتمره السنوي في فندق "كومودور". وركز المجتمعون على سبل تفعيل الاتصالات واللقاءات بين الموزعين في الدول العربية المختلفة لانجاح المطبوعة والارتقاء بها، وبحثوا في شؤون مهنية وادارية.

وعقب اللقاء، اكد نائب رئيس الاتحاد المدير العام للشركة اللبنانية – العربية للتوزيع عبد السلام سعد ان "اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد كانت من انجح الاجتماعات واللقاءات. وتجلى هذا الامر في المشاركة الجدية لممثلي شركات التوزيع العربية وتعاطيهم مع القضايا المختلفة". واشار الى ان "المشاركين نوهوا بالاعلام اللبناني، واكدوا انه مارس دورا مهما في انجاح اعمال المؤتمر (...)".

ومن المقرر ان ينهي مؤتمر الاتحاد اعماله اليوم.

وكان سعد اقام مأدبة عشاء تكريمية للمشاركين في المؤتمر في مطعم "الفيروز" – خلدة، شارك فيها النائب علاء الدين ترو وشخصيات.

ذكرى تأسيس القومي

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور انطون ابي حيدر الى المشاركة في احتفال في ذكرى تأسيس الحزب (١٦ تشرين الثاني)، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في ١٠ تشرين الثاني الجاري في قاعة "الشاتو تريانو" – جل الديب.

اسماء واسماء في نقابة بيروت و٤ اعضاء ورديف يملأ "مركز الوزير"

كتب حبيب شلوق:

تطور جديد طرأ امس على انتخابات نقابة المحامين في بيروت المقررة يوم الاحد ١٧ تشرين الثاني، بمن حضر استنادا الى قانون تنظيم المهنة.

فتوزير المحامي الياس حنا، عضو مجلس النقابة مرات عدة والمرشح ثلاث مرات، الثانية منها كانت نتيجتها "على المنخار" لمركز النقيب في بيروت، ادى الى تخفيف بعض الحدة التي كان يمكن ان ترافق هذه الانتخابات.

والانتخابات التي عقدت جلستها الاولى يوم الاحد ٣ تشرين الثاني لاختيار اربعة مرشحين لملء ٤ مراكز شاغرة في مجلس النقابة بانتهاء ولاية المحامين النقيب ميشال خطار وسليم الاسطا وبطرس ضوميط وعمر زين، ارجئت الى الاحد ١٧ منه لعدم اكتمال النصاب، في وقت بلغت حدة الصراع بين المرشحين الذروة ولكن في اطار راق من الديموقراطية والتنافس الشريف.

وهذه الحدة ينتظر ان تتراجع حماوتها اعتبارا من صباح اليوم، ان لم تكن بدأت تخف منذ مساء امس مع اعلان التشكيلة الوزارية التي ضمت عضو مجلس النقابة الياس حنا وزير دولة، الامر الذي يعني شغور مركز خامس في مجلس النقابة وتوسيع هامش الحظ لمرشح خامس ينتخب مكانه، بحيث يصبح المرشحون العشرون يتنافسون على خمسة مقاعد بدل تنافسهم على اربعة. وثمة من يقول ان العضو البديل يحل محل حنا في انتظار انتهاء ولايته (بقيت منها سنتان)، خصوصا انه حضر حنا اجتماع مجلس النقابة اليوم واعلن تعليق عضويته طوال مدة وجوده في الحكومة.

ولكن، على رغم كل هذه الحدة، تظهر في وضوح ارادة ثابتة لدى المحامين لايصال كل العائلات اللبنانية الى مجلس النقابة وهي ارادة ظهرت جلية في كل الانتخابات التي حصلت في "أم النقابات" حتى الآن.

وقد يكون هذا "الهم" هو الوحيد لنقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي الذي يعد "وانا أعد وأفي" بانتخابات في أجواء ديموقراطية لان لدى النقابة ارادة لاظهار المظهر الحضاري والديموقراطي الحقيقي".

واللافت في انتخابات هذه السنة، أن لا "نجوم" بين المرشحين العشرين، لأسباب قد يكون بينها:

١- لا انتخاب نقيب هذه السنة الامر الذي جعل "الاقوياء" يبتعدون عن الواجهة.

٢- اتاحة المجال للوجوه الجديدة لدخول مجلس النقابة.

٣- استراحة "المحاربين القدامى" ربما لامرار هذه المرحلة الحرجة ولأن أجواء البلد غير مرتاحة تماما.

في هذه الاثناء، تتحرك مجموعات محامين في كل اتجاه دعما لهذا المرشح او ذاك، مع حرص واضح على ايصال اعضاء مجلس نقابة من كل العائلات اللبنانية. ومن هذا المنطلق يوضع كل اسم من المرشحين على المشرحة فتدرس صفاته وعمله وماضيه وحاضره ومستقبله، كأن الميزان الذي يعتمد هو ميزان صائغ. علما ان التوجه السياسي الماضي والحاضر للمرشح يلعب دورا معينا الى جانب الدور النقابي والمهني الكبير، في اختياره.

وفي خضم المعركة، تتردد في اوساط المحامين اسماء المرشحين العشرين، ولو بنسب متفاوتة لجهة التأييد، وتكر السلسلة: سعد الدين جميل الحوت، جميل الياس نجم جبران، انطونيو جوزف الهاشم، الياس يوسف عبدالله بو عيد، اسعد ابرهيم اللبكي، نبيل بطرس طوبيا، عليا بارتي زين، زياد نديم حمادة، صابر مصطفى عيتاني، رشدي انيس معلوف، عيد نجيب عبد النور، محمد عبدالله مغربي، فؤاد كميل صفير، انطوان الياس الجميل، كمال فيليب فارس ياغي، انطوان الياس طعمه، علي محمد منصور جمال الدين، شربل توفيق الحواط، لويس ادوار بو فرح، احمد محمود صفصوف.

والورشة قائمة في قصر العدل، والموعد بعد تسعة أيام مع خمسة اعضاء لولاية تمتد الى ثلاث سنوات.

اسماء وأسماء وأسماء وصلت الى العشرين والمطلوب أربعة اعضاء... وعضو رديف يملأ "مركز الوزير" ما دام الوزير وزيرا وحكومة الحريري الجديدة واقفة على رجليها.

السفير الاميركي حكومته مرتاحة الى "اجواء افضل" في لبنان

استقبل امس وزير العدل بهيج طبارة سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز.

وعلمت "النهار" ان السفير العائد اخيرا من بلاده اطلع الوزير طبارة على تحرك اللجنة الاستشارية التي دعا اليها الرئيس الاميركي بيل كلينتون من اجل مساعدة لبنان وتعجيل عملها. كذلك بحثا في مسألة قرار الحظر الاميركي على لبنان.

وفي هذا السياق نقل جونز ارتياح حكومة بلاده الى "اجواء افضل في لبنان" واكد ان اسباب هذا القرار تعود الى اعتبارات امنية وليس سياسية وان نظرة الحكومة الاميركية الى هذا التحسن بدأت تنعكس ايجابا على قرار رفع الحظر، مثنيا على الجهود التي تبذل قضائيا في لبنان الامر الذي يساعد في هذا التحسن الامني. وقال جونز بعد الزيارة التي دامت ساعة: "انا اقوم باتصالات دورية مع المسؤولين في الحكومة لمناقشة الاوضاع المستجدة في لبنان والمنطقة والقضايا المشتركة التي تهم البلدين. وتناول البحث في هذا الاجتماع تطبيق القوانين".

مراد الخوري

تعرض الزميل مراد الخوري رئيس تحرير "الملف" لحادث سير ادى الى دخوله مستشفى الحايك حيث اخضع للمعالجة.

الادعاء على متهمين بجريمة قتل

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على نمر علي خليل (٣٥ عاما) وحسن عبدالله شكر (٢٩ عاما) وعبد علي مرتضى (٣٢ عاما) واحمد علي شاهين (٣٣ عاما) وعرب سميح عاصي (٣١ عاما) وحسين نصرالله وايوب الحاج علي وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا في جريمة قتل حسين محمد رزق في ٦ تموز من العام ١٩٩٠ في الشياح حيث كان المدعى عليهم اقتحموا منزله بقوة السلاح وخطفوه ثم عثر عليه مقتولا في جبانة الشهيدين في الشياح، وجثته مصابة بعشرات الرصاصات يوم ١٩٩٠/٧/١٧.

واحالت النيابة العامة ملف الجريمة على قاضي التحقيق الاول فوزي داغر بعدما ادعت على المتهمين بجناية القتل عمدا وسندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

توقيف متهمين بالسرقة في الشوف

قبض رجال الامن في الشوف على عماد حسن سعد الدين واسامة نبيه سعد الدين ومازن سليمان عبد الصمد بجرم السرقة من منازل ومتاجر في المنطقة ومنها منازل فادي ابو ضرغم ورمزي ابو شقرا ونديم جمول وزامي غنام وسليمان سعد الدين ونبيه الحلبي وسلموا الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

تضييق على المعتقلين في سجن عسقلان
تنديد بخطف نكد واعتصام الاثنين

تواصلت امس ردود الفعل استنكاراً لخطف الطبيب الجراح جورج نكد في الشريط الحدودي المحتل.

واصدر "تجمع الاطباء في لبنان" بياناً ندد فيه بشدة بخطف نكد واعتقاله في بلدته دير ميماس المحتلة، داعياً الجهات الحكومية المسؤولة والهيئات الشعبية والحقوقية والنقابية والطبية وفي مقدمها نقابتا الاطباء واطباء الاسنان ونقابة المحامين والاجهزة القضائية، الى "اطلاق اوسع حملة تضامن ضاغطة، والاتصال بمنظمات حقوق الانسان العربية والعالمية واثارة هذا الحادث في منظمة الامم المتحدة". كذلك طالب وزير الخارجية فارس بويز بالتحرك العاجل والمباشر "لتأمين الحرية الفورية لزميلنا الطبيب نكد".

واعتبر الحادث "خرقاً فاضحاً لشرعة حقوق الانسان وتعدياً مهيناً على حصانة هذه المهنة الانسانية الجليلة وكرامتها"، لافتاً الى "ان العدو الصهيوني اثبت بارتكابه هذه القرصنة البوليسية، انه سيد ارهاب الدولة دون منازع".

من جهته، سأل المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في تصريح ادلى به: "هل الطبيب الجراح نكد "اصولي" و"ارهابي" حتى يجري خطفه؟ وهل كان يقصف المستعمرات الصهيونية بالكاتيوشا حتى كان اقتياده الى مكان مجهول؟".

ودعا مجموعة المراقبة الى "ان تضم الى نطاق عملها البحث في الاعتداءات المتكررة على المدنيين اللبنانيين من خطف وابعاد وغيرها". كذلك دعا الحكومة الى "التحرك في كل المحافل من اجل اطلاق الجراح نكد وجميع المخطوفين في سجون الاحتلال الصهيوني".

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى اعتصام تضامني احتجاجاً على خطف الطبيب نكد وابعاد عائلات جنوبية، وذلك في الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، آخر شارع الحمراء.

● تلقى الاسير المحرر جمال محروم رسالة عاجلة من سجن عسقلان تفيد "ان السلطات الاسرائيلية تمارس ضغوطاً نفسية ومادية على الاسرى اللبنانيين وافاد المعتقلون ان المياه قطعت عنهم منذ اسابيع، مما ادى الى تفشي الامراض الجلدية والقمل بينهم لعدم الاستحمام والتنظيف. وتحولت الساحة التي يخرج اليها المعتقلون قفصاً للطيور بحيث سيجت من السقف والجوانب بالاسلاك الشائكة (...).

كذلك افادوا ان الاسير (المصري) محمود سليمان السوادك اعيد الى سجن عسقلان بعد وضعه بالعزل الانفرادي طوال اشهر".

طيران اسرائيلي فوق بيروت والقطاع الشرقي

كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية وخرق جدار الصوت قرابة الحادية عشرة قبل الظهر فوق بيروت. كذلك خرق جدار الصوت فوق الجنوب.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مرتفعات جبل الظهر وتلال الديدبة تعرضت في العاشرة والنصف صباحا لقصف مدفعي اسرائيلي استمر زهاء ثلث ساعة.

في حين حلّق سرب من ٤ طائرات حربية اسرائيلية على علو متوسط فوق راشيا الوادي ومرتفعات الجولان المحتلة.

خاطب المحامين في جمعية عمومية
قرطباوي: تدخلوا في السياسة اذا كان الدفاع عن الحريات تدخلاً فيها

كتبت كلوديت سركيس:

حكى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي بصراحة وعفوية على جاري العادة. وتوجه بكلام الى حشد من المحامين والمحامين المتدرجين فيه نكهة الايمان بمسلمات في لبنان واشعر في الموازاة من خلال تخاطبه عن الحريات، بقلق عليها وبتنكير بروح "الديموقراطية الحقيقية لا الشكلية". فتحدث عنها باصرار ودعوة الى نضال، وعن حق التعبير وحق التظاهر واولوية حرية الاعلام، وكذلك عن استقلال القضاء. ودعا المحامين الى الدفاع عن الحريات وقال لهم: "لا تخافوا الدفاع عن الحريات. اشربوها مع الحليب. ولا تخافوا الذين يقولون ان المحامين يتدخلون في السياسة فان كان الدفاع عن الحريات تدخلاً في السياسة فتدخلوا".

عدها مداخلة وليست محاضرة في "دور المحامي في الدفاع عن الديموقراطية والحريات". وشكر في افتتاح سلسلة محاضرات التدرج المسؤول عنها عشية انتهاء ولايته في عضوية مجلس النقابة المحامي بطرس ضوميط لانك "يا عزيزي بطرس عنوان في المسؤولية والاخلاص".

وأول ما تحدث عن الديموقراطية وصولاً الى دور المحامي منها وقال النقيب قرطباوي" هي الاساس في الوطنية ومهنة المحاماة. ودون ديموقراطية لا حرية. ودون حرية لا محاماة. عبثاً نبحث عن مهنتنا خارج الحرية او في نظام الديكتاتورية. هي لا تزدهر الا في مناخ الحرية كما الهواء للإنسان فلنشربها جميعاً ونتنشق هواها. لا نقبل باي دنس لها وغير مسموح للمحامي ان يقبل بالخنوع. الديموقراطية اساس كل شيء ومن هنا دورنا كنقابة محامين وكمحامين. هي ايضاً احترام الآخر واحترام رأيه. هي ابداء الرأي وخضوع الاقلية للأكثرية ومن دون ان تستأثر هذه الاكثرية (...) اما الحريات العامة فهي اساس كل مجتمع صحيح. ولنا في المجتمعات الديكتاتورية العبر. هل نسينا الاتحاد السوفياتي؟ وهذا لا يعني ان في ممارسة الانظمة الديموقراطية كل الخير. لا. (...)والمحامي يدافع عن الحريات العامة من خلال دفاعه عن الحقوق بدءا من حق التقاضي مرورا بالحقوق التي كفلها الدستور واهمها حق التعبير عن الرأي بحرية وحق الاستماع الى الآراء بحرية وحرية الاعلام هنا لها الاولوية وحق التظاهر وحق تأليف الجمعيات وحرية التعليم وحق المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات. وتلا المواد ٧ و٩ و١٠ و١٢ و١٣ من الدستور التي تكرس هذه المبادئ. واضاف: "اين المبدأ من التطبيق. اذا عددت مآخذي على تطبيق هذه المبادئ لقيل غدا ان نقيب المحامين لا يتكلم الا في السياسة. ان واجبنا وواجب المحامين ان تدافع عن الحريات العامة وليسموها ما يشاؤون. لا تخافوا اشربوها مع الحليب هذا واجبنا وتسلحوا بالدستور والقانون ولا تخافوا(...) نظرياً ان كل الحقوق مصونة في لبنان وعملياً نرى غير ذلك. هل نبدأ. واذا بدأنا اين تنتهي السلسلة؟ كل شيء في لبنان يتعرض للمخالفة بدءا من الدستور الى القانون. هل نتكلم عن استقلال القضاء وعن الحريات العامة (...) اعرف جيدا ان لدى المحامي روح التمرد على الظلم وعلى مخالفة القانون والدستور(...) لسنا معشر المحامين مصابين بعقدة العظمة انما المحامي في ثقافته وممارسته المهنة انسان يتمرد على الظالم ويدافع عن الحق والحرية ومن خلال احترامه سلطة العدل يؤدي قسطه في الدفاع عن الديموقراطية والحريات العامة وبقدر ما تكون ممارستنا للمهنة نزيهة ندافع عنهما من خلال الدعاوى ووضع الانسان في السجن والمطالبة بوضع انسان آخر في السجن. نعم نطالب القضاء ان يضعه في السجن. هذا دفاع عن الحريات من هنا مقولة ان المحاماة تمارس خدمة عامة".

الانتخابات

ووصل الى انتخابات النقابة: "نحن نفتخر بالانتخابات التي تجرى هنا وبممارستكم هذه تثبتون ان مثل هذه الانتخابات ممكنة في لبنان (...) لقد بدأ المجلس تقليداً نتمنى ان يستمر هو دعوة الجمعية العامة الى الانعقاد من اجل مناقشة اعمال مجلس النقابة والرقابة عليها. قد ننسى او نتناسى اعمالاً يجب ان تنجز. نحاسب ونقرر لان الجمعية العامة هي مصدر السلطة. وهكذا يجب ان تكون في البلاد وهي ليست كذلك (...) ومن منطلق كون الجمعية العامة مصدر السلطة لنقابة المحامين يجب ايصال اشخاص الى النقابة همهم الديموقراطية والدفاع عن الحريات".

ودعا سامعيه الى "ان يكون الانسان هو ذاته وقال: "علينا ان نحمي الديموقراطية والحريات العامة من خلال ممارسة المحامي حياته الخاصة في الشأن العام. نحن مصابون بالازدواجية. اسمع بانتقاد الزعيم الفلاني وعلى ابوابه نقف في الصف. ادعو الى ان يكون الانسان هو نفسه. وفي اول لقاء للجنة حماية الحريات العامة والديموقراطية لدى النقابة بادرت اعضاءها "اعلم انكم من جميع الاتجاهات السياسية وكل الاحزاب في لبنان وما قصدته وعنيته في القول هو ان المنتسب في هذا الحزب يحمي حرية المنتسب في ذلك الحزب".

واعاد الى الذهن نضال المحامين في سبيل الحرية: "منذ العشرينات لم يخف المحامي لقد قال للمستعمر الفرنسي لا اقبل بتعيين نقيب نريد انتخاباً. وفي الخمسينات نفذ المحامون اضراباً لشهر في سبيل عيش وطني صحيح. قالوا يومذاك ما لنا وطائفة فلان ان الوطن لنا جميعاً. وكان الاضراب من اجل حرية العيش المشترك الحقيقية وليس التكاذب المشترك. ومرت ايام لم يوفق فيها المحامون انما النضال لم يتوقف. في الحرب الاخيرة انهارت المؤسسات وتطيفت في وظائف - وبقيت نقابة المحامين في هذا الموقع اما ابناؤها من كل المناطق كي يثبتوا ان هذه النقابة تدافع بالكلمة عن مبادئ اساسية. وكان تحد صامت من المحامين عام ١٩٨١ عندما اراد البعض ان يمنع الانتخابات في النقابة وخرجت واحدة وباقية في الدفاع عن انتخابات نزيهة حرة. وها هي النقابة اليوم تمارس دورها الوطني في المساعدة في الحفاظ على السيادة والاستقلال وحرية القرار الوطني والديموقراطية الحقيقية. لا الديموقراطية الجوفاء. وها هي اليوم تمارس دورا ريادياً وان عز الصوت العالي في هذه الايام تبقى هذه النقابة تنادي وتقاتل من اجل الحرية واستقلال الوطن والقضاء".

وقال ختاما: "الايام صعبة والآتية قد تكون اصعب. لا نهاب الصعاب لان المحامي يناضل بالكلمة وسلاحه قوي لان الكل يخاف الكلمة والاعلام الحر. فليبقَ دفاعنا بالكلمة عالي الصوت واذا ما شرع قانون يحد من الحريات فسنقول "لا" وهذه كلمة مهمة جداً عندنا".

المجلس العدلي يبدأ اليوم النظر في محاولة اغتيال المر

يبدأ المجلس العدلي بعد ظهر اليوم المحاكمة في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بانفجار سيارة ملغومة في انطلياس عام ١٩٩١ لدى مرور موكبه، والموقوف فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

وقرر وكلاء الدفاع عن جعجع بعد اجتماع عقدوه العودة عن مقاطعة جلسات المحاكمة واكتفى محامي الدفاع جهاد عبدالله بالقول: "ارتأينا بعد اجتماع وجوب العودة" في حين قال الدكتور ادمون نعيم "ان الاكثرية مع عدم المقاطعة هذه المرة".

ويحضر منهم الجلسة اليوم المحامي ادمون رزق الذي انضم الى قائمة الدفاع، والدكتور نعيم والنقيب عصام كرم والمحاميان عبدالله وسميح بشراوي.

جريمة الرابية

ختم قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج التحقيق في حادث قتل سليمى مكرزل في سيارتها في محلة الرابية المتن الشمالي خنقا واحال ملف الدعوى على النيابة العامة لوضع مطالعتها في الاساس.

ارتفاع جنوني في بورصة السرقات

السرقة مستمرة في كل اتجاه. كل يوم يفاجئك مواطن بسرقة في حي، ويتحدث آخر عن سرقة في زاروب. وبورصة السرقات في ارتفاع جنوني.

وهذه لائحة مستقاة من تقارير امنية بلغت حصيلتها ٢٦٩ مليون ليرة و١٢ الف دولار اميركي:

- ٤٥ مليون ليرة لبنانية من محل مهران شامليان للنظارات الطبية في انطلياس - المتن الشمالي.
- ٤٠ مليون ليرة من محل غسان مصطفى كنجو في بلدة حلبا - عكار للادوات الكهربائية.
- ٤٠ مليون ليرة لبنانية من سنتر "رابيه بلازا" في المتن الشمالي.
- ٢٠ مليون ليرة لبنانية من منزل تيريز سليم سلامة في قرنة شهوان - المتن الشمالي.
- ١٢ الف دولار اميركي من منزل عيسى ناجي العيسى في الطريق الجديدة - بيروت.
- ٣٠ مليون ليرة لبنانية من منزل الياس يوسف غنيم في حارة صخر - كسروان.
- ١٠ ملايين ليرة لبنانية قيمة فواكه وخضر من بستان طنوس ابي حنا في بلدة شاملت - قضاء جبيل.
- ٧ ملايين ليرة من منزل زكية محمد شهاب الدين في محلة المصيطبة - بيروت.
- ١٢ مليون ليرة لبنانية من شركة "تيماكو" لصناعة المفروشات لمالكها كريكور بوغوصيان في انطلياس - المتن الشمالي.
- ١٢ مليون ليرة من مطعم حبيب جوزف خيرالله في جونيه - كسروان.
- ٣٣ مليون ليرة من منزل محمد حسن حمود في محلة البص في صور.
- ٢٠ مليون ليرة لبنانية من محل شادية منصور الشامي في خلده - قضاء عاليه.

١٣٧ مجازاً اجتازوا العتبة الاولى لمعهد القضاء

وافق مجلس القضاء الاعلى في اجتماع عقده امس برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله على ١٣٧ طلبا من اصل ٢٤٩ تقدم بها مجازون في الحقوق للدخول الى معهد الدروس القضائية.

وحدد المجلس ايام ١١ و١٢ و١٣ تشرين الثاني لمقابلة اصحاب الطلبات.

بابكيان يقدم مستندات لتبرئة بلانيان

في انتظار ورود ملف استرداد الالماني - اللبناني برج بلانيان من القضاء الالماني لاتضاح ماهية الاتهامات الموجهة اليه لجهة بيع وزارة الدفاع الليبية اجهزة كومبيوتر متطورة تستخدم في انتاج اسلحة كيماوية وسامة، تقدم امس المحامي النائب خاتشيك بابكيان بمستندات الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا عن هذه القضية، تتلخص بأن برج كان حقق معه في المانيا في هذه القضية وترك لانه تاجر لمثل هذه الاجهزة.

ووعد بتقديم مذكرة الى قاضي التحقيق تتضمن كل المستندات التي يعتبرها مقدمة لاثبات براءة موكله.

توقع وصول بعثة امنية سعودية

توقع النائب العام التمييزي عدنان عضوم وصول بعثة امنية وقضائية سعودية الى لبنان لعقد اجتماع مع المراجع القضائية والامنية العليا للبحث في مختلف المسائل التي تهم البلدين وفي مقدمها ما يتعلق بخبر اعتقال مواطن لبناني في المملكة العربية السعودية يشتبه بتورطه في التفجير الذي وقع في الخبر وادى الى قتل ١٩ جنديا اميركيا وجرح اكثر من سبعين آخرين.

طلب الاعدام لمتهمين بقتل الجاهل

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد القرار الظني في جريمة قتل جان فيليب الجاهل في منزله في فرن الشباك طعنا بسكين بعد سلبه امواله، والمتهم فيها الموقوفون فؤاد شاهين بدر واحمد محمود الرفاعي وفادي عبده حبش الذين كانوا اعترفوا بالتهمة.

واعتبر فعلهم يؤلف جناية القتل عمدا سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تنص على الاعدام. وكان احد المتهمين ارتبط بعلاقة مع المغدور واستدرج رفيقيه بالمجيء معه لسلبه. وبعدما دخلوا الى منزله ليلا اقدموا على ربطه بالحبال على كرسي وطعنوه بالسكاكين وغطوه بشرشف وسلبوا امواله وهربوا الى ان عاد رجال الامن وقبضوا عليهم.

الادعاء على متهم بجريمة قتل

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان مذكرة بتوقيف فاسكين يساهي ماركريان لاقدامه في برج حمود على قتل لبيبة الشمعة داخل محل لبيع الاحذية بطعنها بسكين.

دفعة جديدة من ذوي المعتقلين تزور الخيام بعد توقف ٤٥ يوماً

النبطية - "النهار":

بعد توقف دام شهرا ونصف شهر، عاودت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تنظيم زيارات لذوي المعتقلين الى سجن الخيام. فصباح امس نقلت قافلة للصليب الاحمر ٣٢ مواطنا ومواطنة الى سجن الخيام، قابلوا ١١ معتقلا.

وسلكت القافلة معبر كفرتبنيت في التاسعة صباحا ثم عادت عبر المعبر نفسه في الثانية عشرة والنصف ظهرا.

والمعتقلون الذين شملتهم الزيارة هم: عزت ياسين من بلدة حولا معتقل منذ عامين واربعة اشهر، علي غنوي من حولا معتقل منذ ثمانية اشهر، تيسير شعبان من بيت ياحون معتقل منذ ١٠ اعوام، غسان صولي من الطيبة معتقل منذ ٤ اعوام، عادل كلاكش من دبين معتقل منذ ٤ اعوام، رياض كلاكش من دبين معتقل منذ ١١ عاما، حجر زرلقط من مركبا معتقل منذ ١٠ اعوام، موسى عكاشة من يارين معتقل منذ ٨ اعوام، مسعود ابو هدلة من يارين معتقل منذ ٨ اعوام، حسين سرور من طيرحرفا معتقل منذ ٨ اشهر، عبدالله رضا من عيتا الشعب معتقل منذ ٦ اعوام.

بلاغات تحرٍ بحثاً عن عمال هربوا بعد جريمة في البترون

نتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على جثة امرأة في العقد الثالث على رصيف الطريق في البترون تبين ان مجهولا ضرب المدعوة اليسار حنا مراد (٤١ عاما) بآلة حادة على رأسها مما ادى الى مقتلها داخل ورشة بناء تشيد حديثا قبالة مستشفى البترون حيث كان يقيم فيها ثلاثة عمال وغادروها في تاريخ حصول الحادث.

ولدى استماع بعض العمال الذين يقيمون في جوار المكان افادوا ان العمال المذكورين غادروا المكان من دون علم مسبق. كذلك افاد المسؤول عن الورشة الاب حنا بطرس سليمان ديب (٥٤ عاما) وهو راهب في دير مار يعقوب - البترون، ان العمال غادروا الورشة في تاريخ الحادث من دون علمه ولهم معه اجرة يومي عمل وان الهوية الكاملة للعمال هي: سمير كمال شليل (٢٤ عاما) سامر كمال شليل (٢٧ عاما) باسل ايليا شليل (٢٢ عاما). وعوينت الجثة من طبيبين شرعيين فتبين ان سبب الوفاة يعود الى ضربة بآلة حادة على الرأس ادت الى نزف داخلي ومن ثم الى الوفاة.

وبمراجعة القضاء اشار بتسليم الجثة الى ذويها وتسطير بلاغات تحر عن العمال المذكورين وختم التحقيق وايداعه إياه بواسطة مفرزة طرابلس القضائية، فتم ذلك.

الادعاء على مجلة "الصوت البيروتي"

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على المدير المسؤول لمطبوعة "الصوت البيروتي" لمخالفة القرار الذي اصدره وزير الاعلام السابق فريد مكاري حول حظر تناول المواضيع السياسية في المطبوعات المرخص لها لاهداف غير سياسية.

مصادرة كتاب لرئيس وزراء اسرائيل

صادر الامن العام ٨٥٥ نسخة من كتاب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو "مكان بين الشمس" من مطبعة وشركة للتخليص والشحن في بيروت. وهو بالانكليزية وترجمه الاردني محمود الدويري الى العربية بعنوان "مكان بين الامم".

واحيل محضر الضبط على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار مع نسخة عن الكتاب للاطلاع واتخاذ المقتضى القانوني.

وتمت المصادرة لمخالفة الطبع قرار مقاطعة اسرائيل والمس بالشعور القومي.

رأي

الى وزير الثقافة الجديد

ليست الثقافة معلومات تجمع، او معارف تحصد، وليست شهادات ومراكز توثيق وارشفة، بل هي روح تأبى ان تنحصر، وتقوى على المكننة، اذ هي لا تمكن. فالروح الثقافية هي سمة العصر، تخترق المسافات، وتختزل الساعات وتصهر الدقائق والثواني، وتحولها الى معنى حضاري. فالحس السليم المعافى هو ثقافة، فلنرفع اذن من قدر المسرح وقيمته، فهو مدرسة الحس الاولى بامتياز. ولنعمل على حس المواطن المرهف، فاذا نجحنا في شحذه، نكون قد ثقفناه. كما تثقف النصال والرماح، وتصبح نافذة ماضية، ولن لوت مع الريح، ومسرعة رغم تصدي الريح لها ولمسارها.

تتنفس الثقافة بقدر ما نتنفسها، وتنتشر كالجراثيم والميكروبات في الهواء، فنتناقلها بالعدوى. لا أحد يعلبها او يحنطها او يجلدها، او يصنع منها نتاجاً خالصاً منتهياً، جاهزاً للبيع والاستهلاك. فهي لا تشرى ولا تباع. الثقافة حالة لا يصلنا منها شيء، الا اذا عايشناها، والفناها، واردنا ان تصيبنا. فالحالة الثقافية تكون شاملة او لا تكون، تصرخ في قلب العصر وتثور، وترفض ان تنصاع او ترضخ، لا تمالئ ولا تراوغ ولا تهادن. فهي واقع لا بد منه، ينهمر علينا فنتبلل.

الثقافة وعي يشمل كل مواطن وكل قضيب من قضبان الرزمة او الحزمة.

ثقافة – ان نحترم رأي الغير وحريته وتمايزه واختلافه وحسه وذوقه وساعات راحته.

– ان نسهر على توفير راحة المواطن والآخر بتسيير وتيسير ما تعسّر من احواله.

– ان نعتبر ان النظافة من الايمان، وان نكون جاهزين لاستباق ما يمكن ان يتعرض له اخوتنا في المجتمع والانسانية.

– ان لا ننزلق في اخطار السادية او اذلال الآخرين او من هم في حاجة الينا. ومن ليس في حاجة الى الآخر؟!

– ان نمقت الارهاب وافعال الشتم والرجم والهدم والطعن والقتل.

– ان نبعد التذمر والقرف واليأس عن المواطن، وان لا نتركه مدعوساً واحداً في مجتمعنا.

– ان نقدّس كل ما يصدر عن عقلنا وحواسنا ومخيلتنا وجسدنا وان نتعامل معه بخفر واحترام.

– ان نوفّر لكل واحد الثقة بالذات وحرّية التعبير، وامكانه، وامكان تحقيق الرغبات واثبات الوجود بطريقة مغايرة لنا ومختلفة عنّا.

فالوجود ليس وقفا على احد، والفعل الثقافي تلازمه النيّة والارادة والحرّية والحيز والالفة الكلي واليقظة.

حينئذ يصبح في استطاعتنا القول اننا مثقّفون، نتنفّس الثقافة، ونمارسها بوعي كلي.

فيا معالي وزير الثقافة الجديد: اعد الى الثقافة مفهومها الواسع، وتشبّث بخصوصيتها وفرادتها اللتين تميزانها عن سواها.

فالثقافة التي نريد هي الاعتراف بحقوق الآخرين، هي توفير الامن والراحة والرفاهية وفتح الطرق غير السالكة المسدودة والعائمة والغارقة، والسهر على سلامة المواطن ومساعدته ليعمل براحة لا بقهر. هي توفير الطحين والملبس والعلم والنور والمحروقات والتخابر، ووسائل الاتصال، وقهر العطش والفاقة، وتأمين بيئة سليمة، كل هذا قبل المعارض والصالونات وبازارات البيع والشراء والترويج للبضاعة العالمية. حاول ان تفهم الثقافة كما نفهمها نحن، ولا تنفرّ بمرطقة التكنولوجيا وبقرقعة آلاتها وحمحمة حواسيبها. وفّر الاجواء المريحة كي يتمدد العمل الثقافي بلا انزعاج. اعد للمثقفين اوقاتهم الحميمة التي سطا عليها تلفزيون العصر والانترنت المغري والعابر. لا تغمض عينيك عن نتاج مخيلاتهم، ولا تصم اذنيك عن همس موسيقاهم الجنينية. ادعمهم يقبلوا على الحياة بنهم وبحرية وبثقة، ويقولوا كلمتهم كاملة غير منقوصة، كما يرتأون، كما يحلو لهم، وبرأس مرفوع. ادفعهم يا معالي الوزير المنتظر، الى البوح بمكنوناتهم وصياغتها بجمال. عبد لنا الطرقات لنعبر الى الآخرين، شيد لنا الجسور كي نصل الى الضفاف التي طالما حلمنا بها، وزع علينا الشتول والبذور كي نشتلها ونزرعها ونذريها في كل انحاء الوطن.

حينئذ لا مانع من ان تأخذ حقيبتين وزاريتين او تدمجهما: الثقافة والزراعة او الثقافة والبيئة، وتترك التعليم العالي لوزارة التربية.

دانيال لحّود

من اجل تجنيب البلاد خضات اجتماعية ومالية
مطلوب هيئة مختلطة لتركيب اسعار المحروقات

جدول تركيب الاسعار للمحروقات السائلة كان ولم يزل السبب الرئيسي الذي يثير جدلا مكررا كلما سنحت الفرصة ما بين وزارة الصناعة والنفط والفرقاء المعنيين به وهم:

– المستوردون.
– شركات التوزيع.
– اصحاب صهاريج النقل.
– اصحاب المحطات.

يعود هذا الجدل الى عدم اعتماد سياسة واقعية من قبل القائمين على هذا القطاع الحيوي للاقتصاد اللبناني والمواطنين عامة، لأن الطريقة المتبعة لغاية تاريخه ما هي الا على الهامش دون وضع اسس علمية وثابتة تحافظ علي استمرارية التموين بطريقة نظامية وتدافع عن مصالح الخزينة والمواطنين. فالسياسة الحالية المتبعة هي من مخلفات الحرب الاهلية التي خلقت فوضى في التموين والتسعير، وكان من المنتظر ان تحد الدولة من هذه الوسائل والاعتماد على اسس منطقية، كما كانت الحال في الستينات عندما كانت الوزارة المولجة بالقطاع النفطي تحدد الاسعار بعد دراسات علمية وبالتشاور مع المعنيين ثم تحدد لكل فريق ما له آخذة في الاعتبار التطورات الحاصلة في اسعار استيراد المحروقات وغلاء المعيشة وتطور اسعار السلع اللازمة لهذا القطاع وغيرها من العناصر التي لها انعكاسات على جميع المعنيين، منها خزينة الدولة والقطاعات الاخرى كالصناعة والزراعة والكهرباء. علما ان الفوضى في هذا المضمار تنعكس سلبا على الدورة الاقتصادية والحياة اليومية للمواطنين.

ان مبادرة وزير الصناعة والنفط باعتماد السلم المتحرك لاسعار المحروقات ما هي الا بداية المطاف، ولكن من الافضل ان تكون التسعيرة مبنية على مدة اطول من اسبوع اي الا تقل عن شهر على ان تؤخذ في الاعتبار تطورات الاسعار العالمية خلال مدة شهر ويحدد، على اساس معدل الاسعار الشهرية، ثمن البضاعة المستوردة لاصدار التسعيرة. وهذه الطريقة هي افضل من اعتماد المعدل الاسبوعي للاسعار، لان ذلك يعرض في بعض الاحيان المستوردين الى خسارات كبيرة علما ان الاستيراد يجري بواسطة ناقلات كبيرة لا تنفد كمياتها الا خلال اسبوعين او ثلاثة، وان المعدل الشهري هو انسب للجميع ولا يعدل ثمن البضاعة في جدول تركيب الاسعار، زيادة او نقصا، الا اذا كانت الفروقات بالمقارنة مع الثمن المذكور في جدول تركيب الاسعار المعمول به، تبرر اخذ اجراءات من قبل الوزارة.

اما في ما يعود الى الفرقاء المذكورين اعلاه فمن الواجب ان نراجع وضع كل فريق والنظر بما يعود اليه وعليه كي يستمر في القيام بواجباته دون تعريضه للخسارة او تحقيقه ارباحا غير واقعية.

١– المستوردون

من المعلوم ان عمليات الاستيراد كانت تتم سابقا بواسطة الوزارة المعنية، ونظرا الى الظروف التي مرت بالبلاد، فقد نقلت هذه النشاطات الى شركات وتجمعات خاصة تتحمل الاعباء المالية والاخطار العملية وتستورد المحروقات لتموين البلاد وترصد اموالا لا يستهان بها وتستعين بعمال وموظفين لتسيير اعمالها. فمن المنطق ان تلحظ لها ارباح معقولة لتغطية نفقاتها والحصول على مردود منطقي. يضاف الى ذلك ان هنالك شركات مستوردة لديها منشآت بحرية ومستودعات ذات شأن وتمديدات بحرية لتفريغ النفط وتخزينه وتسليم السوق من الكميات المستوردة. وهذه التسهيلات والمنشآت تكلف مبالغ طائلة تقدر بمئات الملايين من الدولارات، الى اجور موظفيها وعمالها والاعباء المالية الناتجة منها، فمن المنطق ان تؤخذ هذه العوامل في الاعتبار في جدول تركيب الاسعار وتحصل هذه الشركات على مردود يمكنها من تغطية تكاليفها وتحقيق ربح عادل بما يمكنها من المثابرة والاستمرار في اعمالها التي هي حيوية للاقتصاد الوطني. ومخالفة هذه الامور يعرض الشركات لخسائر تؤدي الى تعليق نشاطاتها، وهذا يعني خلق ازمات مالية واجتماعية وتموينية البلد في غنى عنها في هذه الظروف الصعبة. وهنا يجب ان تقال كلمة حق، فلو لم تكن مستودعات بعض الشركات موجودة خلال الاحداث بعدما اقفلت مصفاتا طرابلس والزهراني، لكانت البلاد تعرضت لازمة تموينية خانقة يتعذر تحديدها.

٢– حصة شركات التوزيع

ان ما خصصت به شركات التوزيع في جدول تركيب الاسعار كحصة، هي بعيدة جدا عن الواقع والمنطق لانها تمثل ٠,٥٠٪ من اسعار المبيع علما ان هذه الحصة معدة لتغطية النفقات والارباح. ان المبلغ المذكور بقي نسبيا دون تعديل لاكثر من عشر سنين رغم التطورات التي حصلت، ونذكر على سبيل المثال دون تحديد غلاء المعيشة وزيادات الاجور وانعكاساتها على تعويضات نهاية الخدمة، وثمن المعدات والتوظيفات للقيام بانشاء المحطات وصيانة المنشآت بالاضافة الى الموجبات الاجتماعية وزيادة اسعار الكهرباء والهاتف والرسوم التي زادت مئات الاضعاف. وكانت الدوائر الرسمية في السابق تعدل اسعار المبيع دون اخذ هذه العوامل في الاعتبار لاسباب مجهولة وتعدل الحصة بموجبها، فبقيت حصة شركات التوزيع على حالها. علما ان الشركات المعنية لديها آلاف الموظفين والعمال وبقيت تثابر على اعمالها بطريقة تجبي فيها الرسوم العائدة الى الدولة وتسددها الى الخزينة كما تسدد لاجور موظفيها وعمالها التي زادت بطريقة غير معقولة، اضافة الى الزيادات في تعويض نهاية الخدمة. ولا نبالغ اذا قلنا ان الاعباء المالية لتلك الشركات قد زادت مئات الاضعاف خلال السنين العشر الاخيرة، علما انها قد كررت المطالبة بتعديل حصتها مع الدوائر المعنية التي لم تصغ الى هذه الامور ولم تتخذ اي اجراء لتعديلها نسبيا كما هو متفق عليه.

لقد واجهت هذه الشركات خلال الثمانينات الوضع نفسه فقامت بمراجعات عدة ومساعي حثيثة مع وزارة الصناعة والنفط ونتج منها ان اعتمدت الوزارة تعديلا لجدول تركيب الاسعار وارتأت حلا يكون اساسا لتعديل حصة الشركات فأصدرت القرار رقم ١٨٤ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٥ وجاء في المادة الثالثة منه، "يعاد النظر عند الاقتضاء في حصة شركات المحروقات السائلة في ضوء غلاءات المعيشة التي يقرها مجلس الوزراء".

لقد اخذ هذا القرار في الاعتبار خلال بضع سنين، ولكن جمد مفعوله عمليا وكليا منذ ١٩٨٦ ولم تعدل حصة الشركات الا استنسابيا رغم المراجعات المتكررة مع العلم ان مؤشر غلاء المعيشة منذ عام ١٩٨٦ تطور بنسبة غير طبيعية، واثباتا لما ذكر فان تطورات الاجور خلال السنين العشر الماضية، بسبب التغييرات التي طرأت على مؤشر غلاء المعيشة المعتمد من الدولة، افضت الى الآتي:

	عام ١٩٨٦	سنة ١٩٩٦	الزيادة ٪
الحد الادنى الشهري	٢,٢٠٠ ل.ل.	٣٠٠,٠٠٠ ل.ل.	٪١٣٦٣٦
معدل الاجر الشهري	٩,٢٠٠ ل.ل.	٩١١,٢٨٠ ل.ل.	٪٩٩٠٥

وجدير بالذكر ان جميع السلع وثمن البضاعة والمعدات، بما فيها المضخات وقطع الغيار والآليات والتصليحات والكهرباء والرسوم الخ، قد زادت اسعارها وتكاليفها مئات الاضعاف. ان كل هذه العوامل انعكست سلبا على نشاطات الشركات التي اصبحت عرضة لجميع الاحتمالات منها التقلص والاقفال مما يعرض آلاف المواطنين للتشرد والبطالة. وتأكيداً لهذا الواقع فقد نقلت ملكية شركات عدة، ومن كبرياتها، من اصحابها الى تجمعات جديدة واحد الاسباب الاساسية لهذه الخطوة عدم الحصول على مردود يوازي التوظيفات ورؤوس الاموال التي صرفت لتأسيس هذه الشركات التي تملك مساحات عقارية، ولكن المردود الناتج من عمليات القطاع النفطي لم تعد ملائمة بالنسبة الى رأسمال الموظف. اما المالكون الجدد فقد سددوا ثمن العقارات والموجودات للمالكين القدامى، وفي حال استمرت الاوضاع في هذا القطاع على حالها، خصوصا في ما يعود الى حصة شركات التوزيع في جدول تركيب الاسعار، فسيجدون انفسهم في وضع لا يحسدون عليه، وسيقومون عاجلا او آجلاً بالتخلي عن قطاع التوزيع وربما يعرضون مؤسساتهم للبيع واقفالها كي لا يواجهوا خسائر فادحة او يحولوا نشاط مؤسساتهم الى قطاعات اخرى.

٣– اجرة النقل

ان اجرة النقل المحددة في جدول تركيب الاسعار بمبلغ زهيد لا يكفي لتغطية استهلاك الصهاريج وثمنها واجور السائقين وما ينتج منها من اعباء مالية، اضافة الى الصيانة وقطع الغيار والتأمينات وثمن المحروقات والزيوت المستهلكة. فمن المعلوم ان تعرفة النقل خلال السنين العشر الماضية قد عدلت على مراحل ولكن بنسب غير كافية ثم جمدت منذ اكثر من خمس سنوات فكان الاحرى ان تحدد النفقات والاعباء المالية وغيرها الأخذ في الاعتبار تضخم التكاليف نظرا الى تطورات غلاء المعيشة السلبية خلال هذه المدة والتي انعكست سلبا على كلفة تشغيل الصهاريج. وكان من الافضل ان تبادر الدوائر الرسمية المعنية بتعيين فريق عمل ليقوم بهذه المهمة لكي لا يضطر اصحاب الصهاريج الى التوقف عن العمل ويتعرضوا لخسائر لا يمكن احتواؤها ويخسروا كل ما يملكون. في هذه المناسبة، واستنادا الى دراسة قام بها بعض المعنيين بهذا الحقل واعتمادا على المعطيات الحالية، يجب ان تصبح تعرفة النقل في جدول تركيب الاسعار ٩٠٠٠ ل.ل. (تسعة آلاف ليرة لكل الف ليتر) وهذا يعود الى ان التعرفة الحالية مجمدة منذ سنوات ولم تلحق التطورات السلبية خلال هذه المدة. والتعرفة المقترحة ستمكن اصحاب الصهاريج من تغطية نفقاتهم والمحافظة على رأسمالهم وتحقيق بعض الارباح المعقولة.

٤– عمولة اصحاب المحطات

لقد حددت عمولة اصحاب المحطات منذ بضع سنين على اساس ١٠٪ من سعر المبيع وهذا الحل اعتمد كقاعدة ثابتة حينذاك نظرا الى ان الطريقة المتبعة سابقا من المسؤولين كانت استنسابية وغير مستندة الى اسس علمية، وكانت تعدل بصورة دائمة. فكانت الاسعار تتغير صعودا وانخفاضا دون ان يلتزم المسؤولون تعديلها كما يجب. فالمبلغ الذي يحصل عليه صاحب المحطة عادل لان الاموال التي يتداولها اصحاب المحطات مقدرة بالنسبة الى اسعار المبيع. ومعلوم ان قسما لا يستهان به من المبيعات يتم على اساس تسهيلات مبيعاتهم في مقابل بعض الاخطار التي يتعرضون لها، لذلك فان النسبة الحالية كافية لتغطية التطورات الممكن ان تحصل في المستقبل اي زيادة الاسعار نظرا الى التضخم المالي.

اما الاقتراح الذي تقدم به وزير الصناعة والنفط والقاضي بان تحسم ٥٠٠ ل.ل. من حصة صاحب المحطة وتزاد على حصة المستوردين، فهو غير واقعي لانه يتم على حساب اصحاب المحطات لتصحيح وضع المستوردين، لذلك ستكون النتيجة خلق مشكل لفريق من اجل تصحيح وضع فريق آخر.

لذلك،

ونظرا الى ما يمثل القطاع النفطي من اهمية للاقتصاد الوطني ولجميع القطاعات، وبما ان فاتورة النفط للاستهلاك المحلي تبلغ سنويا /٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ د.أ. (خمسمئة مليون دولار اميركي) دون الاخذ في الاعتبار كميات الفيول المستورد لمؤسسة كهرباء لبنان ومصانع الاسمنت، وبما ان خزينة الدولة تحصل على مبلغ يوازي /٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ د.أ./ (ثلاثمئة مليون دولار اميركي) ولكي تتجنب البلاد خضات اجتماعية ومالية يجب وضع هيكلية ادارية يكون لاعضائها الملم بهذا الموضوع وتضم ممثلين الدولة والقطاع الخاص المعني بشؤون النفط كي يلاحقوا هذا الموضوع بطريقة مستمرة، ولوضع اسس سليمة له بحيث يحصل كل فريق على حقه الشرعي والقانوني بما يساعد على تجنيب هذا القطاع الحيوي ازمات قد تكررت لغاية تاريخه، واعتماد الحلول السليمة وتعديل الاسعار عندما يكون لها مبرر.

جورج غريب
مدير عام سابقاً لشركة موبيل
وخبير نفطي

وحدة الكنيستين وما حولها

لا بد من التشديد على ان المستنيرين وذوي الاختصاص وحدهم دون سواهم ينبغي لهم ان ينكبوا على دراسة امكان تحقيق الوحدة بين الكنيستين الانطاكيتين، ومنها الى وحدة الكنائس بأسرها، اي ان كل رجل دين ليس ضرورة مخولا البحث في الموضوع على بقائه في نعمة الكهنوت وسواها مما ينبثق اساسا من الله وحده، وكذلك ليس كل علماني من الطائفتين وبعدها لربما من الطوائف كلها، خليقا بتناول موضوع في هذه الدقة بل في هذا الصفاء والسمو. علما ان وحدة الاجزاء، ايا كانت، غير ممكنة كليا من الوجهة النفسية – لان النزاعات حتمية في صميم الفرد بالذات – والمنطقية – البشرية – نظرا الى ثراء التعدد الاجتماعي وسواه في كثير من الاحيان، والروحانية – بالاستناد الى منحى "حقوق الانسان" الذي تنطوي عليه المسيحية قبل سواها. واسطع دليل على هذه النقطة الاساسية الاخيرة ان واقعاً ما او حتى فكرة ما قد يتناولها القديس لوقا على طريقته والقديس متى من وجهة نظره والقديس يوحنا في عرفه... ولكن الواقع والفكرة مصدرهما هو هو وبعدهما الاول والاخير ترتقي عناصره فتلتقي كما لا يخفى على المستنيرين والاختصاصيين والمؤمنين الذين يتزايد عددهم لحسن طالعنا رغم تهافت المتهافتين والمارقين من الدين وسواه... ولكن، على الشرفاء العقلاء ان يسعوا هنا وهناك وهنالك، وقد تكون سنة ٢٠٠٠ المجيدة مدخلا الى تناغم روحي حقيقي من شأنه ان يبقي بعض الفوارق الطقسية والتعبيرية والشكلية التي ينبغي ان تُثري ولا تؤدي الى تصحر لارواحنا وحتى نفوسنا وعقولنا الذي نلمس زحفه، ويا الاسف، بل تفاقمه تحت كل سماء.

في ما يتعلق بالمسائل الشكلية او التعبيرية، لا شك ان طائفة الروم الكاثوليك التي انتمي اليها، ستتيح التقارب اذا سار مسارا طبيعيا، للكنائس التي تنتمي اليها حرية تعيين الاساقفة والبطاركة في المشارق والمغارب الى جانب الروم الارثوذكس او معهم.

ولكن، في خضم الطلاق شبه التام في مجتمعنا اكثر من سواها التي يجري فيها التحرك في سبيل الوحدة، بين ما يسمونه "رأسا" و"قاعدة"، نخشى ان يتعمم هذا الطلاق في شاهقات القيم والامور الروحية والدينية. لا شك ان الوحي لا يأتي الا من فوق بل ينبغي ان يكون الامر كذلك في شتى الميادين والشؤون، ولكن للشعب، ولاسيما المستنير منه، ينفر اليوم، ولو في خفر، مما يسمونه في بلاد الناس "السلطة" وبأولى حجة اذا كانت السلطة وهمية وتستحيل موسميا تسلطا لا مجال فيه لاعمال قوى العقل بل الروح التي هي لدى الله في المرتبة الاولى.

قد يستغل بعضهم مرة جديدة كون شعبنا البائس قد تربى عمليا على العبودية وشتى ضروب الاستعمار وان ليس لديه اية قوى للمقاومة او المعارضة الفاعلة. وجدير بالذكر هنا ان اثناوية ذاك الشعب – اي عدم اقراره بالآخر – في المستوى الفردي او الجماعي، سيما في هذا الاستسلام الفكري والروحي الاعمى اللهم الا في مجال البحث (الحلال او الحرام) عن لقمة العيش والمتاجرة، في النهاية، بكل شيء في سبيلها. وهذا يجعل المصالحة بين الرأس والقاعدة قائمة ولكنها، عمليا، من قبيل الوهم ليس الا.

لذا، ترتب ان تقوم ثورة انسانية في مجتمعنا ليشهد حاملو لوائها فعلا للحق والخير والجمال وهو "الثالوث" الذي ناضلنا ونناضل من اجله.

والثورة لا تعني اضطرابات وتصرفات انفعالية اعتدناها، وهي بالاحرى مؤشرات ومن نفسي وعقلي وروحي. انها ثورة الشرفاء العقلاء تبني اقوالها على الروح والعقل وافعالها على المشاركة والتعاون المتبادلين.

ولا بأس ان تنطلق جذوة هذه الثورة الناصعة البياض من مجتمعنا التعددي الصغير بالذات وقرب مهد السيد المسيح وبالاستناد الى تعاليمه. ولكنها تستلزم تنزها حتى في الشؤون الدنيوية البحتة.

المسيحيون اللبنانيون بل اللبنانيون كافة يصبون، في عمق اعماقهم، الى المسؤول الحقيقي الفاعل المروض على الفكر والتفكير والمتمرس على التماس الحق بعيدا عن العشائرية والطائفية والاقطاعية، الذي يغير اذهان من بقي من "المسؤولين" وسواهم على ماديته الجوفاء في معزل عن المعرفة المحررة والاستقلالية. ثمة جدلية بين المادة والروح يجب ادراكها، وتغليب الروح فيما على المادة، فتنبعث قيم التسامح بل المحبة انطلاقا من مجتمع كمجتمعنا فيكون فعلا "رسالة" لا مساحة جغرافية او "ساحة". (لصراعات مختلفة داخلية وخارجية) كما يطلقون عليه التسمية ويطلقها بعضنا، في خبث ورياء. فعسى ان تجعلنا الازمنة القريبة الآتية نبصر ومضات تتوهج من شجاعة ادبية في شقيها الروحي والزمني، لعل قدرا من حق ينزل على ارواحنا ونفوسنا وعقولنا فنحقق ما فيه خير شعوبنا التي تنتظر منقذا من الضلال الذي يبدو اننا ما زلنا نتخبط فيه.

ان مشكلة مجتمعنا ومنه الى حد ما العالم بأسره هي مشكلة شبه طلاق بين البنى الفوقية (ومنها ما هو سيئ) والبنى التحتية (ومنها ما هو جيد). ولكن مجتمعا ريادياً راقيا (فعلا) ينتق مسؤولا زمنيا حقيقياً، كما ان مسؤولا روحيا او زمنيا انعم الله عليه بالفهم وتنزه، قادر بعض الشيء على ان يهذب المجتمع بل على الاسهام في خلاصه الروحي. المصالحة لا تقبل خداعا اعتاده كثيرون منا. فمن لها في العمق؟

نقترح عمليا، في ما هو من موضوع وحدة الكنيستين الانطاكيتين وسواها من الشؤون الدينية الجوهرية، تأليف لجنة تنفيذية من خيرة رجال الدين لدى الجماعتين او الجماعات الدينية الى جانب لجنة استشارية من العلمانيين، على ان يتحلى (طبعا) اعضاء اللجنتين بما اسلفناه في مقال سابق ("نهار" ١٩٩٦/١٠/١٥) من روحانية حقة وسمو اخلاق وسعة علم. ونقترح، في ما هو من المواضيع الزمنية، عكس الآية فتكون اللجنة التنفيذية مؤلفة من نخبة علمانيينا واللجنة الاستشارية مؤلفة من افضل مرجعياتنا الروحية، على ان يتحلى الاعضاء كافة بالمزايا نفسها التي ذكرناها.

هذه هي رسالة لبنان الاصالة والتجدد معا ريثما تتحقق العلمنة الشاملة التي تنادي بها منذ امد بعيد، فتتغير القوالب ويبقى الجوهر، ولا تعود حياتنا معادلات محض مادية (كما هي غالبا) او حتى معادلات محض روحية كما يتفق احيانا ان تكون!

الدكتور جهاد نعمان

من رسائل القراء

لهذه الاسباب اتهام الرئيس مردود

اتهم رئيس الجمهورية اللبنانية اللبنانيين بالكسل وبالعيش فوق امكاناتهم، وعاب عليهم التحدث عن الفقر وكأننا في افريقيا!

حديث قصير على درج القصر. بسيطة يقول البعض، لكنه من اخطر ما سمعنا في الآونة الاخيرة، وما سمعناه كله خطير!

لم نأخذ الكلام تأنيبا ابويا، اذ ليس في الدولة أب واولاد. ولم نأخذه مسلمة، فالتهمة في حاجة الى حد ادنى من الحيثيات والارقام والدلائل، والا، فهي ليست غير افتراء وتجن.

انه كلام مسؤول في الدولة، ونرد عليه مناقشة بدافع مسؤولية مواطنيتنا.

اولا – في ان "اللبنانيين كسالى".

– والكسل والاجتهاد نسبيان. ولكن ربما اراد الرئيس ان البطالة اولا والفقر ثانيا وتاليا الازمة الاقتصادية مردها كسل اللبنانيين. هكذا، من دون اعلامنا عن ماهية المقياس الذي يتعامل به، ولا ذكر لمصادر المعلومات والاحصاءات التي زودته بالخبر اليقين ليتهم شعبا بأسره.

اما نظرية الكسل لتبرير البطالة والفقر، فقد استنفدت نفسها في الولايات المتحدة وجنوب افريقيا. فقد تسلح العنصريون بهذه المقولة ليدافعوا بها عن عنصريتهم والتمييز بين المواطنين، واهمال مناطق، وتجاهل احياء، واستعباد الكثيرين، وليهاجموا العاطلين عن العمل، المنبوذين، وهم اكثرية السود، فينكسر السود نفسيا بعد انكسارهم ماديا.

هكذا، تصبح البطالة التي يعاني منها المجتمع، نتيجة مسببة بكسل العاطلين عن العمل. فهم السبب والنتيجة في آن واحد.

وهكذا يتهرب الرئيس من مناقشة الاسباب الحقيقية للبطالة في لبنان ومنها: عدم مطابقة المناهج التربوية في المدارس والجامعات لحاجات المكان والسكان، ولامكانات النمو الاقتصادي، اي اغتراب الدراسة والتخصص عن سوق العمل. احتلال الميليشيات للوظائف في كثير من المواقع الرسمية والخاصة. اقتصار الحركة الاقتصادية على ورشة الانماء والاعمار المحصورة في بعض بيروت. كتل باطون على شكل ابنية، مما لا يوظف الا اليسير من اليد الباطونية العاملة. "مسخرة" الحد الادنى للاجور، والتي لا تكفي للتنقل من العمل واليه. خلو الحياة الانتاجية من الحوافز المادية والنفسية. نظام شبه رأسمالي يستعبد العامل، وشبه اقطاعي يستملك المزارع والفلاح، وعشائري بالتمام لا يرقي الا الاتباع الازلام!

ثانيا – في ان "اللبنانيين يعيشون فوق امكاناتهم".

ايضا، لم يزودنا الرئيس تعريفه للامكان، درجته، ارتفاعه، انخفاضه كي نعرف كيف يعيش اللبنانيون فوقه!

ولكن، من دون شك، التهمة جاءت من مشاهدات يومية.

نعم، ان المسيطرين على الحياة السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية يعيشون فوق الريح. محتلو مؤسسات الدولة، امراء الحرب والمال، ابطال المواكب السيارة المؤللة، والاعلام المرئي والمسموع، خبراء التدشين وقص الشرائط والحرائر، سيلسيو العقارات، الحاشية، بل الماشية خلفهم، الثوابت، حزب الاثراء غير المشروع، كل اولئك يبذخون ويسرفون حتى... الجريمة.

واولئك لا وطن لهم الا الارصدة وسرية المصارف. اما "اللبنانيون"، فانهم في منازلهم المتواضعة. الشابات والشباب مع اهلهم لان ليس من سياسة اسكانية. معدل العزوبة ارتفع وبعض الاسباب: البطالة، والفقر، وندرة المساكن لذوي الدخل المحدود وغياب قانون الايجار ("النهار" الاثنين ٢١ ت١).

اللبنانيون يعملون في اكثر من وظيفة لتأمين الضروريات، انهم في الحقول والمعامل، تحت السنة الحر وسياط البرد. اربعون في المئة منهم، كما تؤكد منظمة الصحة العالمية، يفتقدون التغطية الاستشفائية. الصغار يتكدسون في المدارس الرسمية ليس حبا بها شكلا ومضمونا، بل تعلقا بحلم وان مشوه، لا يتطلب الاسترسال فيه خزان مال!

اللبنانيون بالكاد يعيشون!

ثالثا: في "عيب التكلم عن طبقة معدمة. نحن لسنا في مجاهل افريقيا".

لن نستدرج رئيس جمهورية "الطائف" الى الضاحية الجنوبية، وبرج حمود، والهرمل والبقاعين الغربي والشرقي، والمتن الاعلى، وجبيل، وكسروان، وقرى عكار التي لا تصل اليها "الرينجات" ولن نطلب منه المخاطرة والدخول في ازقة بيروت وصيدا وطرابلس او الى المخيمات والتي يشكل "اللبنانيون" فيها كمية هائلة، بالاضافة الى "الفلسطينيين"... ليتأكد من اننا في وضع موازٍ للموتو والتوتسي!

ولن ولن ولن...

اذا كانت نوافذ القصر مفتوحة على الاعلى في خطأ هندسي منذ تشييده، وتمنع رؤية من هم ملتصقون بالارض، فان الموقع الرئاسي لا يستطيع انكار رؤية جميع الدراسات والابحاث التي تؤكد ان ٢٨٪ من العائلات هي تحت خط الفقر المدقع. وللمراجعة، تقرير "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ESCWA"، و"مؤسسة البحوث والاستشارات"، و"ايكوشيفر – بشارة حنا". حتى ان وزير الشؤون الاجتماعية اعترف في ١٧ ت١ في "اليوم الدولي للقضاء على الفقر" في مركز الخدمات الاجتماعية – برج البراجنة بأن ٣٠٪ من سكان لبنان يعيشون تحت الخط.

وفق الدراسات العلمية، عيب ان يتجاهل المسؤولون حالة الفقر المدقع الذي يساق اليه اللبنانيون بسبب سياسات الافقار والاستدانة والتشييد الباطوني والنهب المنظم.

ان الاتهامات التي ساقها رئيس لبنان ضد مواطنيه، باطلة، وتستحق التراجع عنها علنا!

نديم محسن

◀ سيف الدين وزير دولة والسبع للاعلام... وحلت المشكلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠٠ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ المتضمن تسمية السيد رفيق الحريري رئيسا لمجلس الوزراء،

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عين السادة:

رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء، وزيرا للمال ووزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ميشال المر نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية.

ميشال اده وزير دولة.

بهيج طبارة وزيرا للعدل.

وليد جنبلاط وزيرا لشؤون المهجرين.

محسن دلول وزيرا للدفاع الوطني.

نديم سالم وزير دولة لشؤون الصناعة.

شوقي فاخوري وزيرا للزراعة.

اسعد حردان وزيرا للعمل.

فارس بويز وزيرا للخارجية.

الياس حبيقة وزيرا للموارد المائية والكهربائية.

سليمان فرنجيه وزيرا للصحة العامة.

الامير طلال ارسلان وزيرا للمغتربين.

شاهي برسوميان وزيرا للصناعة والنفط.

عمر مسقاوي وزيرا للنقل.

نقولا فتوش وزيرا للسياحة.

بشارة مرهج وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري.

محمود ابو حمدان وزيرا للاسكان والتعاونيات.

هاغوب دمرجيان وزيرا للشؤون البلدية والقروية.

فؤاد السنيورة وزير دولة للشؤون المالية.

جان عبيد وزيرا للتربية الوطنية والشباب والرياضة.

ياسين جابر وزيرا للاقتصاد والتجارة.

علي حراجلي وزيرا للاشغال العامة.

فوزي حبيش وزيرا للثقافة والتعليم العالي.

باسم السبع وزيرا للاعلام.

اكرم شهيب وزيرا للبيئة.

ايوب حميد وزيرا للشؤون الاجتماعية.

فاروق بربير وزيرا للتعليم المهني والتقني.

الياس حنا وزير دولة.

غازي سيف الدين وزير دولة.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦

الامضاء: الياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رفيق الحريري

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رفيق الحريري".

واوضح الشعار ان الحكومة ستعقد اول اجتماع لها العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل.

ولدى مغادرته قصر بعبدا قيل للحريري: الرئيس بري قال انه ابدى ملاحظاته على التشكيلة الحكومية فأجاب: "شفتو التشكيلة؟".

● لكن يبدو ان الرئيس بري لم يكن مرتاحا؟

– كلا. لا اعتقد.

● ما هو الفرق بين هذه الحكومة وسابقتها؟

– ادرسها.

● هل كان هناك تفاهم على التشكيلة الحكومية؟

– طبعا والا لما كانت صدرت المراسيم.

"حماية البيئة" اتهمته وميرزا اوقف متورطين

فرعون: خبير الماني للكشف على النفايات

امل وزير البيئة بيار فرعون "ان تسترجع المانيا المستوعبات الـ ٣٦ التي تحوي نفايات بلاستيكية ولا تزال محجوزة في مرفأ بيروت"، وأكد "ان السلطات المسؤولة عن معالجة النفايات في ولاية بادن ورتنبرغ سترسل قريباً خبيراً المانياً يكشف على المستوعبات".

جاء ذلك في تصريح ادلى به فرعون وشكر فيه كل الاجهزة الامنية التي ساهمت في الحؤول دون ادخال هذه النفايات الى لبنان بدءاً بالانتربول الالماني وصولاً الى المباحث الجنائية والقضاء.

ونوّه بدور الاعلام والجمعيات البيئية المحلية والدولية في هذه القضية لافتاً الى "ان السلطات اللبنانية ستتخذ كل التدابير الضرورية لملاحقة المتورطين وتوقيفهم".

وطالب بـ"تحديث التشريعات البيئية وخصوصاً لجهة التلوث والمتسببين به"، معرباً عن الاسف لـ"عدم اقرار مشروع قانون البيئة الذي تقدمنا به قبل اكثر من ستة اشهر الى مجلس الوزراء ونأمل ان تسعى الحكومة العتيدة الى اقراره".

في المقابل، اصدرت اللجنة الوطنية لحماية البيئة بياناً حملت فيه وزارة البيئة مسؤولية ادخال النفايات البلاستيكية والتقاعس في ترحيلها، وتساءلت: "لا ندري ما غاية وزير البيئة ووزارته من التقاعس في اخراج النفايات واعادتها فوراً الى المانيا، ولماذا لم تحدد حتى الآن المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة في حق المواطنين؟".

وأكدت "ان ما نسمعه عن هذه الفضيحة مخيف ويكفي ما اوردته الشرطة الالمانية عن شبكة دولية للاجرام البيئي لها عملاء في لبنان والبرازيل وروسيا وشحنت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة اكثر من ٢٧٠ الف طن من النفايات الى بلدان اوروبا الشرقية والشرق الاوسط".

وطالبت القضاء اللبناني بـ"اتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع حد للاتجار بأرواح الناس".

قضائياً

في المرحلة الاولى من التحقيقات في قضية النفايات السامة، التي تولاها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استجوب امس كلا من الموقوفين مخايل سليم اندراوس وجان قزحيا البعينو طوال ست ساعات واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

كما اصدر مذكرة توقيف غيابية في حق لفرام قزحيا البعينو والموجود في روسيا.

اما بالنسبة الى جورج يوسف فريحه فقرر سماعه بصفة مدعى عليه من قبل النيابة العامة يوم الاثنين المقبل.

وحيث لم يتضح لقاضي التحقيق الاول الهويات الكاملة للمدعي عليهم الثلاثة الفارين الاردني مشهور عريقات والالماني برنار جورج برتسينغ والهولندي منيك جوماندل ماوزن، فلم تتخذ في حقهم اي تدابير قضائية حتى تتضح هوياتهم كاملة.

قبلان: مجموعة المراقبة حائط مبكى!

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان مجموعة مراقبة وقف النار اصبحت حائط مبكى جديداً، ودعا الى الغائها اذا لم تستطع القيام بالدور المطلوب منها".

وسأل في تصريح امس: "اين اصبحت نتائج القصف الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ، وبعدها اللويزة وعربصاليم، حيث اصيب مواطنون وتهدمت منازل؟ اين مواقف الادانة التي صدرت ضد اسرائيل على اعتداءاتها؟ ولماذا لم يفرض على اسرائيل دفع التعويضات للمواطنين الذين اصيبوا وممتلكاتهم؟".

وقال: "ان اللجنة عاجزة عن تنفيذ اي قرار تتخذه، والدليل عجزها عن اعادة العائلتين اللتين ابعدتهما اسرائيل عن بلدتي حولا وميس الجبل". ورأى انه "من الخطأ ان نطلب من اسرائيل ان تعيدهما الى بلدتيهما، لأن من حق اي مواطن لبناني ان يبقى في ارضه ومنزله وعلى المحتل الاسرائيلي ان يترك ارضنا التي يغتصبها بالقوة والعدوان".

وطلب من الدولة مساعدة العائلتين وايصالهما الى معبر بيت ياحون وعدم انتظار الشفقة من العدو الاسرائيلي الذي يحتل الارض ويطرد السكان ويقتل الاطفال من دون اي رادع او حتى موقف ادانة من الدول التي تدعي انها مع حقوق الانسان وحريته وسلامته".

١٩٩٧ سنة موريس الجميّل

التقى الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي الكتائبي الدكتور بول الجميل جمهوراً كتائبياً، وبحث معه في اوضاع الحزب، وخلص بيان صادر عن المجتمعين الى تأكيدهم "ضرورة الاستمرار في النضال من اجل لم الشمل وتوحيد الصفوف"، داعين رئيس الحزب الى المضي في استقالته بحسب النظام، و"عدم الرجوع عنها لما يخدم ذلك مصلحة الهدف" الذي ينادون به. وبعدما عرضوا التحضيرات للعشاء السنوي الذي سيقام في ٢٣ تشرين الثاني في مناسبة عيدي الحزب والاستقلال، تطرق الجميّل الى "احياء ذكرى بعض الرموز الكتائبية وبخاصة الشيخ موريس الجميل، وستكون ١٩٩٧ سنة موريس الجميل". ودعا الى "وجوب التأكد من ان من يعرف تحديد هدفه ويناضل من اجله لا بد له من الوصول اليه".

● وزع مكتب العلاقات الخارجية والاغتراب في "المعارضة الكتائبية" ان قسم الكتائب في سيدني – اوستراليا عقد اجتماعاً عاماً يوم الاحد الموافق في ١٩٩٦/١٠/٢٧ واعاد انتخاب الرفيق الياس نصر بالتزكية رئيساً له. وتألفت عمدة القسم على الشكل الآتي: الياس نصر رئيساً، بيار صافي نائبا للرئيس، ابرهيم براك اميناً للسر والاعلام، سيمون سعيد اميناً للصندوق، فيليب كيروز مسؤولاً عن العلاقات العامة، ميلاد ايوب مسؤولاً عن الشؤون الاجتماعية، انطوان اسحاق مسؤول الحشد والاحصاءات، نبيل براك مسؤولاً عن الشؤون الاوسترالية شكرالله صقر وجان نجم مستشاران".

"الجماعة الاسلامية" تتهم الرؤساء بضيق الافق الحكومي

صيدا – "النهار":

لاحظت "الجماعة الاسلامية" ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب مستمرة رغم اجتماعات لجنة المراقبة. وسألت: "ما الجدوى التي ينتظرها لبنان من لجنة المراقبة؟ وهل يعقل ان تتحول هذه اللجنة غطاء دوليا تبرر عبرها الاعتداءات الصهيونية اليومية على المدنيين، أم هل يمكن ان نقبل نحن اللبنانيين بان تستخدم مثل هذه اللجنة للتضييق على المقاومة فقط وتقييد حركتها او الحد من فاعليتها".

ورأت اثر اجتماع مكتبها السياسي "ان الوقائع التي رافقت عملية تأليف الحكومة، لا تثبت بما لا يدع مجالا للشك ضيق أفق الرؤساء وعجزهم عن استيعاب الاوضاع المتحركة داخليا او خارجيا، اذ بدل ان يتعاونوا مع الكتل النيابية المختلفة على تأليف حكومة قادرة على معالجة الاوضاع بموقف وطني واحد، انشغلوا، ويا للأسف، بتقاسم الحصص (...)".

واشارت الى "ان الحركة التي تعتمدها القوى المعارضة قد تثمر تعديلا لسياسة حكومة الحريري، فيما يتعلق بمسألة الاعلام المرئي والمسموع او القضايا الاجتماعية السياسية المعقدة، في حال اجمعت مختلف القوى من دون استثناء، على برنامج موحد واسلوب واحد في عملية المواجهة التي ينبغي ان تستمر حتى انجاز عدد من الاصلاحات الضرورية (...)".

فاعليات بعلبكية تناشد المسؤولين انصاف المنطقة في الحكومة

التقى أمس في منزل مختار بريتال عصام مظلوم رؤساء بلديات وفاعليات ومخاتير من منطقة بعلبك – الهرمل.

على الاثر اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: "تم تداول الامور الطارئة على صعيد تأليف الحكومة وتوقفنا عند تصريحات الرئيس نبيه بري ومواقفه الحكيمة والجريئة. نعتبر ان هذه المواقف تعبر عن تطلعاتنا وتوجهاتنا ضمن سياسته المسؤولة حيال منطقة البقاع بعلبك – الهرمل التي أخلصت، وما زالت، لمواقف الامام السيد موسى الصدر ولحامل الامانة نبيه بري تحت راية الرئيس الاسد.

وفي المناسبة، تناشد الجميع العمل لانصاف منطقة بعلبك – الهرمل من خلال تطلعات الرئيس بري عبر تمثيل هذه المنطقة. ونحن نرضى بمن يختاره لتمثيلنا في الحكومة".

محافظ النبطية يلاحق موضوع الابنية المخالفة

النبطية – "النهار":

استقبل محافظ النبطية محمود المولى في مكتبه في السرايا امس قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا يرافقه قائد سرية النبطية الرائد محمد علم الدين وعرض معهما موضوع الابنية المخالفة وسبل معالجتها. كذلك استقبل مديري ثانويتي حسن كامل الصباح والبنات الرسمية، فالمدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني ورؤساء بلديات ومخاتير في منطقة النبطية. ووجه دعوة الى رؤساء الاندية والجمعيات من اجل التحضير لعيدي العلم والاستقلال ولانجاح يوم النظافة العالمي في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

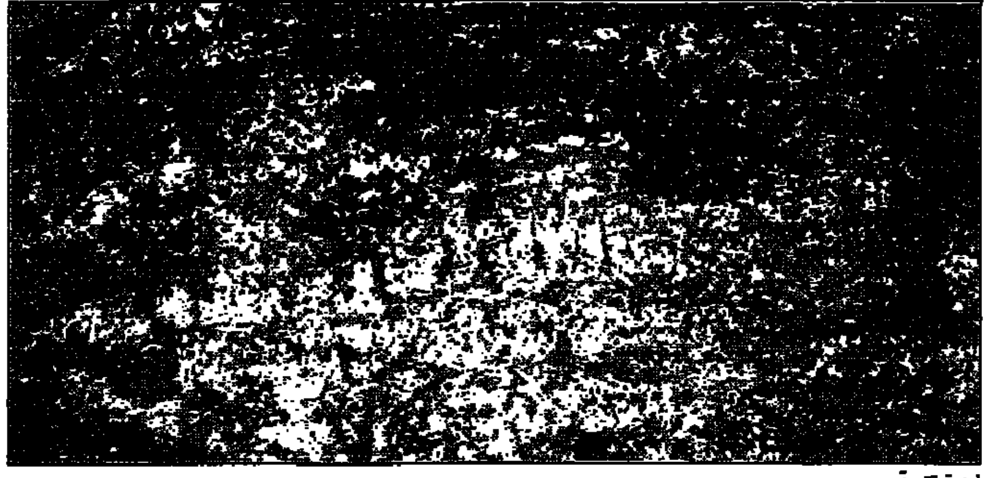
جمعية الانماء الخيري في السكسكية

انتخبت جمعية الانماء الخيري في بلدة السكسكية الهيئة الادارية وجاءت على الشكل الاتي:

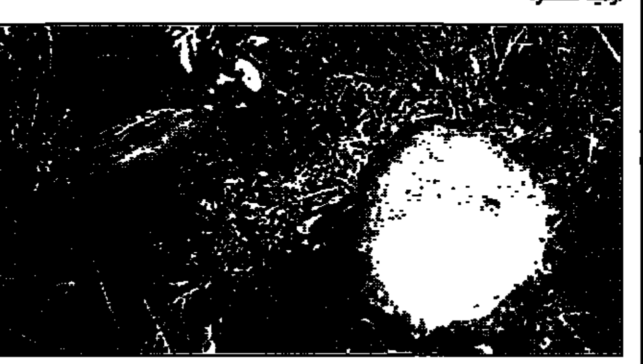
المحامي حسين عسيلي رئيساً، احمد نصرالله نائبا للرئيس، محمد حيدر اميناً للسر، علي حيدر اميناً للصندوق، سعادة عباس محاسباً، محمود برجاوي ممثلا للجمعية امام الحكومة، وعباس حيدر، خليل مشلب واحمد كوثراني وحسن الحاج وحسن علول ويوسف يونس اعضاء.

احراج بين كفرنبيان وزبوغا ولاسا فريسة الفؤوس والمشاجر

لماذا ضمنت مطرانية صربا املاكها الى الحطابين؟ ومتى يتوقف تحويل الغابات اطناناً من الفحم؟




اودية تتصحر.




اشجار في كفرنبيان عمرها ٨٠ عاماً قطعت عن بكرة ابيها.

العامل احمد طراديه بعد توقيفه في وزارة الزراعة.




الوزير فاخوري يشرف على تحرير محضر الضبط في حق طراديه.

ايصال من مطرانية صربا (جونيه) المارونية بـ ٤٠٠ الف ليرة الى عوض سعد الله ديب، يثبت انها ضمنته الحرج في لاسا.

ماذا يحدث في الاحراج بين كفرنبيان وزبوغا؟ ولماذا تقطع الاشجار في منطقة لاسا في قضاء جبيل؟

الجواب لا يصدّق:

في كفرنبيان، يضبطون عاملاً يقص الاشجار، فيتبين ان وراءه جهة سياسية، وفي لاسا، يوقفون رجلاً ملأ شاحنتي "بيك آب" بالاشجار، فيبرز ايصالاً يثبت ان مطرانية جبيل المارونية ضمّنته الحرج في مقابل مبلغ من المال.

الدولة تتفرج والاهالي لا حول لهم ولا قوة. لا يعرفون من يراجعون في مصيبتهم لأن الخصم هذه المرة هو نفسه الحكم!

القصة طويلة ومتشعّبة، نبدأها من كفرنبيان وزبوغا.

القمة المستيرية

في نيسان الفائت، بدأ عمال من عكار يرافقهم بعض أبناء المنطقة بقطع الاشجار في شكل هستيري للاستفادة منها في المشاحر. أحد المهتمين بالشأن البيئي أخطر وزارة الزراعة، فوعدته بالتحقق من الامر واتخاذ الاجراءات اللازمة. وبالفعل، ارسل وزير الزراعة شوقي فاخوري مفتشاً للكشف، فحرر محضر ضبط في حق المرتكبين. وما كاد حبر المحضر يجف، حتى عاود المخربون نشاطهم وبشراسة اكثر و"على عينك يا تاجر".

وأمس، تلقت "النهار" شكوى من احد سكان كفرنبيان روى فيها القصة الآتية:

"قبل ثلاثة أسابيع، قصدنا وزير الزراعة وابلغناه اليه ما يحصل في كفرنبيان وزبوغا. فأكد انه سيطلب الى وزارة الداخلية وضع حدّ للامر، في اليوم التالي، ذهبنا الى مخفر الدرك فتلقينا جواباً من احدهم تمنينا لو اننا لم نسمعه: "لست متحمساً للنزول الى اسفل الوادي، ولا يهمني موضوع قطع الاشجار".

وتابع: "عدنا الى وزارة الزراعة فأكدوا لنا انهم اذا اوقفوا عاملاً او اثنين، فان عشرات العمال سيعاودون القص غداً. وقالوا ان الوزارة منعت استيراد المناشر لتكبيح المجازر في الاحراج". وأضاف: "بعدما يئسنا، توجهنا الى مخفر فاريا علّهم يساعدوننا هناك، فبادرونا انهم يعملون في أي جهة يقطعون الاشجار".

مهندس زراعي من كفرنبيان، اوضح ان العمال "استخرجوا الى اليوم ٤٠٠ طن فحماً، وكل ٤ أطنان من الخشب تساوي طناً من الفحم. والمصيبة ان الاشجار التي تقطع عمرها بين ٧٠ و٨٠ عاماً وهي لا تنبت مجدداً لأن الارض كلسية ومنحدرة، وما ينجو من الايدي الشريرة تأتي عليه رؤوس الماعز".

يلوذ برشيد الخازن

"النهار" استوضحت وزير الزراعة حقيقة الامر، فأكد انه أرسل "مفتشين ومأموري احراج لتوقيف الفاعلين". وتزامن وصولنا الى الوزارة مع إحضار عامل من عكار يدعى احمد طراديه ضبط وهو يقطع الاشجار في كفرنبيان قبالة احراج القليعات، فأوقفه المأمور موريس معركش. وبعد استجوابه، تبين انه عمد الى قص الاشجار بناء على طلب من داود واكيم، احد المحسوبين على النائب رشيد الخازن.

الوزير فاخوري بدا مصراً على معاقبة طراديه، فرفع سماعة الهاتف واتصل بالنيابة العامة طالباً منها توقيف العامل، ووعد بأنه لن يتساهل مع المخربين ومن وراءهم.

من جهته، نفى النائب رشيد الخازن في اتصال به ان يكون على معرفة بأن داود واكيم كلّف أحمد طراديه قطع الاشجار، واوضح ان واكيم اتصل به بعد الحادثة واعلمه بما حصل. وقال: "اتصلت بوزارة الزراعة لكن الوزير لم يكن موجوداً، وسألاحق الموضوع وأطّلع على التفاصيل". واعترف بأن المساحة التي اقتطعت منها الاشجار ملك له، وان داود واكيم "من جماعتي"، لكنه وعد بأن "ينال احمد طراديه عقابه اذا ثبت انه كان يقص الاشجار. وفي اي حال، سأرسل من يكشف على المكان ويزودني تقريراً مفصلاً، وعندما، سأرى ما يمكن ان أفعل".

مصادر وزارة الزراعة أكدت "انها ليست المرة الاولى يتم توقيف احد العمال، ولكن لا صلاحية قضائية للوزارة، فهي تحرر محضر ضبط وتحيل الفاعل على التحقيق، وهنا يتوقف دورها. وما يحصل ان التدخلات السياسية تلفلف الموضوع غالباً لأن معظم المستفيدين هم من اصحاب النفوذ".

في املاك الدير

وما يزيد الطين بلة في كفرنبيان، ان الاراضي التي ترتكب فيها المجازر، تخص دير مار سمعان العمودي للروم الكاثوليك. عبثاً حاول الاهالي ان يوصلوا اصواتهم الى المعنيين، لكنهم كانوا يصطدمون تارة بالآذن الصمّاء لدى المسؤولين وطوراً بالمحسوبيات السياسية و... الدينية.

... والمطرانية!

هذا في زبوغا وكفرنبيان، اما في لاسا، قضاء جبيل، فالمشكلة ادهى. فبناء على شكوى من الاهالي، ارسلت وزارة الزراعة مفتشين صادروا شاحنتي "بيك اب" تحملان اشجاراً مقطوعة، وتخصان المدعو عوض سعد الله ديب، وتبيّن ان الحرج الذي ضبط فيه ديب مع الشاحنتين، تملكه مطرانية جونيه المارونية، وقد ضمّنته اياه لسنة ونصف سنة في مقابل ٤ ملايين ليرة، دفع القسم الاول منها في شهر آب الماضي، وسيدفع الثاني في كانون الثاني من العام المقبل. وحصل ديب على ايصال بدفعة أولى قدرها ٤٠٠ الف ليرة.

مصادر وزارة الزراعة اكدت ان وفداً من موظفيها زار البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير واطلعه على الامر، فأبدى استياء كبيراً ونفى ان يكون على علم بذلك، وطلب من الوزارة "القاء الضوء على الفاعلين لملاحقتهم أياً كانوا، لأن القضاء على الثروة الحرجية حرام".

لا يكفي ان ينفي هذا الطرف علمه بجريمة قطع الاشجار، ولا ان يستنكر ذلك فضيحة المشاحر واطنان الفحم. المطلوب كسر الايدي التي تمتد الى الاشجار. وهذا من مسؤوليات الحكومة التي لا تزال في غيبوبة.

فكيف يقول مخفر ما انه ليس معنياً بقطع الاشجار، وكيف لا تنبري الوزارة الساهرة على الامن والنظام والقانون لتنزل العقاب الصارم في حق قاطعي الاشجار وكيف لا تقتص منهم؟

وكيف تسمح المراجع الدينية بتضمين املاكها الخضر لمن يقوم بقطع الاشجار وجعلها فحماً؟

وكيف لا تنزل هذه المراجع الحرم بكل من تسوّل له يده ان تمتد الى شجرة متعالية؟

هذه الجروح التي المت بأحراج كفرنبيان وزبوغا ولاسا ينبغي ان تدمي قلب الدولة والمسؤولين الدينيين وأن تحرك ضمائرهم وقوامهم الامنية للعمل على بلسمتها ووقف النزف في الطبيعة اللبنانية.

زياد حرفوش

✓ المقسّم ١٩

شكوى مكررة

أسعد نسيم سليم وجه عبر "المقسم ١٩" رسالة الى رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري المال والاعلام مطالبا باعادة امتيازات جريدتي "صدى الساحل" و"منبر العرب" ومجلتي "الضحى" و"الذاكرة" التي كان يصدرها والده سامي سليم.

● سبق ان عالج "المقسم" هذه المشكلة مع المعنيين في وزارة الاعلام ونشر الجواب، فيرجى مراجعة اعداد الجريدة السابقة.

اسم غير واضح

الى صاحب الشكوى المتعلقة بقطع التيار الكهربائي عن الشويفات: الرجاء ارسال الشكوى من جديد لان الاسم غير واضح.

لا فلسفة ولا طاولات

جاءنا:

"مدرسة الحرج الرسمية للبنات في منطقة الكولا لا استاذ فلسفة فيها لصف الفلسفة. كذلك لا توجد طاولات للصف الثانوي الاول، والطالبات لم يبدأن الدراسة بعد لهذا السبب".

● مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية توفيق الحمصي افادنا ان ادارة المناقصات التابعة للتفتيش المركزي اجرت المناقصة فرست على بعض الملتزمين، وهم الآن في صدد توزيع هذه التجهيزات على كل المدارس. وفي ما يخص النقص في المدرسين، فستتوزع الهيئة التعليمية على الثانويات الرسمية كافة وفقا للحاجة بعد صدور قرار المناقلات والالحاقات. واذا استمرت هذه الحاجة، فيمكن مديرية التعليم الثانوي تغطيتها عن طريق التعاقد مع اصحاب الكفايات من جميع الاختصاصات في مهلة قصيرة. واشار الى ان النقص هو نتيجة الضغط على الثانويات الرسمية وعودة الثقة بها والاقبال الكثيف، مما اضطر المديرية الى فتح شعب وصفوف جديدة في بعضها، ومنها في ثانوية الحرج الرسمية. وستلبي كل الحاجات من تجهيزات وكوادر تعليمية بالسرعة الممكنة.

تزفيت الوتوات

مواطن من بيروت قال ان وزارة الهاتف حفرت الطريق في شارع الوتوات المتفرع من شارع رشيد نخله في اتجاه بناية "اونيون" ومدت الكابلات وردمت الحفر لكنها لم تعبدها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تمت مراجعة الملتزم وستتم اعادة تعبيد الشارع.

واتصل الشاكي بالمقسم وشكر بلدية بيروت لانها باشرت العمل.

حفر في سن الفيل

سكان شارع مار الياس في سن الفيل، قبالة صيدلية العطايا، شكوا ان الشارع تم حفره لتمديد كابلات الكهرباء وردمت الحفر من دون تعبيدها، وطالبوا باعادة الوضع الى ما كان.

● مصدر في بلدية سن الفيل اوضح ان البلدية تتشدد في الزام المتعهدين تنفيذ الاعمال وفقاً للأصول وتعبيد الحفر. ووعد بالكشف على المكان موضوع الشكوى وتنفيذ طلب الشاكين.

بين جنسيتين

طلال عيسى قال ان لبنانيا يعيش في اسوج تقدم بطلب للحصول على الجنسية الاسوجية فطلب منه التخلي عن جنسيته اللبنانية.

وسأل هل تقبل السلطات بان يبقى لبنانيا ويحصل على جنسية اخرى، حتى لو اضطر الى اعلان التخلي عن لبنانيته؟

● مصدر في وزارة الخارجية اوضح ان لكل حال جوابا، وطلب من الشاكي مراجعة وزارة الخارجية الدائرة القنصلية.

الى صاحب الشكوى حول بريد الضهور

الرجاء اعادة كتابة الشكوى وارسالها الى "المقسم ١٩" لان توقيعك غير واضح.

الرسم الاضافي على تسجيل السيارات

كتب مواطن الى "المقسم ١٩" انه سجل في مصلحة تسجيل السيارات سيارة قوة محركها ٣٥ حصاناً مطلع تشرين الاول الماضي. ودفع رسماً اضافياً قدره ٧٠ الف ليرة بمعدل الفي ليرة عن كل حصان، ولكن بدا ان هذا الرسم لم يكن مستوفياً كل شروطه القانونية فاحتج عليه نائب البقاع جورج قصارجي مما دفع المصلحة الى التوقف عن استيفائه.

وسأل: "هل سيعاد لي المبلغ المذكور، كيف ومتى؟ أم هل سيسجل لي ديناً على المصلحة يحسم من رسم الميكانيك الذي سيتوجب علي عن سنة ١٩٩٧؟ أم ان الداخل مفقود والخارج مولود وعفا الله عما مضى؟".

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان ثمة ملابسات حول توقيت البدء بتطبيق قانون الرسم الاضافي، فضلاً عن بعض النقاط القانونية الغامضة، مما دفع الوزارة الى استطلاع رأي هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل. وتنتظر الداخلية صدور الرأي للعمل به.

رد من محافظ الجبل

جاءنا من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت:

"نشرت في الصفحة العاشرة من عدد صحيفتكم الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٩ مناشدة الينا من بعض اهالي زوق مصبح للامتناع عن اعطاء الترخيص باقامة محطة لبيع البنزين والمشتقات النفطية وسط منطقة مكتظة بالسكان، الخ.

وعليه، نحيطكم والاهالي الشاكين علما ان الترخيص باقامة محطات المحروقات يستند الى احكام واصول قانونية لا بد من توافرها قبل منح الترخيص.

اما المحطة المذكورة فقد درست المراجع الفنية المعنية طلب انشائها واتخذنا بعد ذلك قرارا بعدم الترخيص لها بسبب عدم توافر احد الشروط الفنية المفروضة قانونا (...)".

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٧٤/٧٢٦٦ (استملاك الطريق الساحلي في ضاحية بيروت الشمالية – برج حمود) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١– زهية جورج جدي – ماري اسكندر جدي (استثمار): العقارات ٣٥ و ٤٥١٦ برج حمود
القرار ٩٦/٥٩٣ والتعويض مليون ومائتين وستة وخمسين الفا ومائتين وخمسين ليرة لبنانية.
القرار ٩٦/٦٠٩ والتعويض اربعة عشر مليونا واربعماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

٢– ارتين قره بت عريبيان – جيرار – وارطان ارتين عريبيان: العقار ٤٨٧٧ برج حمود.
القرار ٩٦/٥٩٧ والتعويض ماية وسبعة وعشرين مليون ليرة لبنانية عن البناء القانوني، واثنين وثمانين مليون ليرة لبنانية عن البناء المخالف، وعشرة ملايين ليرة لبنانية تعويض اشراف وتنفيذ.

٣– فؤاد فتوح – مستأجر: في العقار ٤٨٧٧ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٠١ والتعويض ثمانية عشر مليون ليرة لبنانية.

٤– المؤسسة اللبنانية للتجارة الدولية (ليزيكو): العقار ٣٦ برج حمود
القرار ٩٦/٦٠٥ – عدم توجب

٥– شركة انابيب الشرق: العقار ٣٩ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٠٦ والتعويض مائتين واربعة وثمانين مليونا ومائتين وخمسين الف ليرة لبنانية.

٦– منير – نديم البير شطة: العقار ٥١٣٦ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٠٨ – عدم توجب.

٧– ورثة خليل حنا سلمون – نبيل – سهيل الياس سلمون – روز الصايغ ارملة جرجس سلمون – فؤاد – سمير – جان – سامي – وسميرة جرجس سلمون:
العقار ٣٨٤٩ – برج حمود و ٣٨٤٣ – برج حمود
القرار ٩٦/٦١٠ عدم توجب
القرار ٩٦/٦١١ عدم توجب

٨– قطوان ابراهيم منور: العقار ١٥ – برج حمود
القرار ٩٦/٦١٤ والتعويض ماية وواحد وخمسين مليونا وسبعماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

٩– سليم خليل النبس – محمد – محمود – ومصطفى عبد الله البراج: العقار ٢٦٦ – برج حمود
القرار ٩٦/٦١٥ – عدم توجب

١٠– يوسف الياس ابي جوده – جميل ماريون رباط – ابراهيم امون رباط – جان يوسف الياس ابي جوده – كمال توفيق عازار – عادل – بهيج – لولا – كولات – وفيفيان ميشال عازار – لودي – كاتيا – كلارا – مهى – نادين – زاد – وسمير اسعد عازار – منى – مي – ديمتري – وسامي توفيق عازار – عازار ميشال عازار:
العقار ٣٧ برج حمود
القرار ٩٦/٦١٧ – عدم توجب

١١– وديعة منير عطية – انطوانيت ابراهيم عرقتنجي – فريد جورج سعد – بشارة طانيوس حداد – ليلى سعيد حيدرية – المركز الدولي للعلوم التقنية – اوانيس بتشان سركيسيان – فوزي مخايل مينا – مرغريت نجيب نجيم – نقولا حداد – وجيه نقولا شلالا – سميرة طايع – هند صدقة: العقار ٤٣ – برج حمود و العقار ٢٢٨ – برج حمود
القرار ٩٦/٦١٨ عدم توجب
القرار ٩٦/٥٩٢ عدم توجب

١٢– وديع خريستو غالي: العقار ٤٠ – برج حمود
القرار ٩٦/٦١٩ والتعويض ماية وثلاثين مليون ليرة لبنانية

١٣– نديم – ومنير شطه: العقار ٤٨٢٩ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٢٠ والتعويض لجميع مالكي العقار اربعة وثلاثين مليون ليرة لبنانية

١٤– قطوان ابراهيم منور: العقار ٢٤٨٣ – برج حمود (طريق خاص)
القرار ٩٦/٦٢٢ عدم توجب

١٥– ورثة حنا يوسف الخوري: شاغل في العقار ٤٧٨٢ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٢٥ – عدم توجب

١٦– البير عبد الله عكه – البير – وجاكلين عبد الله مكرزل: العقار ٥٠٠١ – برج حمود (طريق خاص)
القرار ٩٦/٦٣٠ المصحح بالقرار ٩٦/٦٨٦ والتعويض لمالكي العقار اربعة وثمانين مليون ليرة لبنانية

١٧– اميلي بغدادي – سامي – ليون – اسكير – سالي – وساره سليم بلانكا: العقار ٢٦٠٨ برج حمود
القرار ٩٦/٦٨٨ مكرر والتعويض سبعماية وخمسة وستين مليونا وثلاثماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

١٨– عائشة محمد علي النابلسي – محمد امين – محمد علي – ورباب وهنا النابلسي:
العقار ٥٠٠١ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٨٩ مكرر والتعويض (للمستأجر محمد علي النابلسي وشركاه) ماية وخمسة وثلاثين مليون ليرة لبنانية

١٩– ميشال – وسامي ابراهيم معوض – جوسلين ارنست زهار – وسيم – ورين قطوان معوض: العقار ١٧ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٩١ والتعويض لجميع المالكين خمسة وسبعين مليونا وثلاثماية الف ليرة لبنانية
والعقار ١٨ (طريق خاص) القرار ٩٦/٧٠٤ مكرر عدم توجب

٢٠– قطوان جرجس رابح الشرتوني – هند اسعد صدقة: مالكي العقار ٢٤٥٥ – برج حمود
القرار ٩٦/٦٩٢ والتعويض مائتين وواحد وثمانين مليونا ومائتين وخمسين الف ليرة لبنانية مع تدوين التحفظ لجهة توجب التعويض للبائع.

٢١– فيليب كامل مستأجر في العقار ٥١٧٧ برج حمود
القرار ٩٦/٧٠١ مكرر والتعويض اثنين وعشرين مليون ليرة لبنانية.

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ عملا باحكام القانون ٩١/٥٨.

في ١٩٩٦/١١/٨

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بوناصيف

في منجم "حي الذوات"


يبحث


عن حذاء

وجده



فحصه

جربه

(علي حسن)

اهترأ نعل حذائه فخرج يبحث عن حذاء بديل بين اكوام النفايات.
كان حظه كبيراً، لانه وقع على نفايات "حي ذوات" تلقى فيه أشياء في منتصف عمرها.
فرح كثيراً عندما شاهد الحذاء. رفع فردة ثم اخرى وراح يتفحص "النمرة" فاذا به على قياس رجله.
جرّبه وصاح: "خيّ، شو بيريّح"!

◄ ١١ وزيراً جديداً في الحكومة... من هُم؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
عضو مجلس امناء "برنامج شباب لبنان الواحد"، وعضو "لجنة اصدقاء جمعية شبيبة الهدى"، رئيس مجلس امناء "جمعية اصدقاء المعاقين" التي ساهم في تأسيسها عام ١٩٧٨، عضو في جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، عضو "المؤتمر القومي العربي"، عضو "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، عضو الامانة العامة لـ"الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع". ساهم في تأسيس مجلة "المنابر" وهو عضو في هيئتها الاستشارية. شغل مركز مديرعام المؤسسة الثقافية المعروفة "دار الندوة" (١٩٨٨ – ١٩٩٢)، وهو عضو مجلس ادارتها. مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ١٩٩١. نائب بيروت (١٩٩٢ – ١٩٩٦). وزير الداخلية في الحكومة الرئيس رفيق الحريري (١٩٩٢/١١/٣١ – ١٩٩٤/٩/٢). انتخب رئيسا للجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان في تشرين الاول ١٩٩٥. انتخب نائبا عن بيروت في ١٩٩٦/٩/١.

● جان عبيد: من مواليد ٨ ايار ١٩٣٩ في بلدة علما في قضاء زغرتا. حائز اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف. عمل في الصحافة، وكتب في "الاسبوع العربي" و"الماغازين" و"لسان الحال"، و"الصياد" و"الاحرار" و"الانوار". ترك الصحافة وانصرف الى الشأن السياسي. عمل مستشاراً للرئيس الراحل الياس سركيس، ومندوباً شخصياً للرئيس امين الجميل للشؤون السورية والعربية في العام ١٩٨٢. عين نائباً عن الشوف في العام ١٩٩١. ترشح عن المقعد الماروني في طرابلس على لائحة "الائتلاف الوطني"، وفاز. انتخب مقرراً للجنة الشؤون الخارجية النيابية العام ١٩٩٢. عين وزير دولة في ١١ اب ١٩٩٣. انتخب نائبا عن طرابلس والشمال في ٢٨ آب ١٩٩٦.

● فوزي حبيش: من مواليد القبيات العام ١٩٣٧. نال الاجازة في الحقوق اللبنانية والفرنسية من جامعة القديس يوسف في بيروت العام ١٩٦٢. وعين على اثرها مراقب رئيس دائرة في مجلس الخدمة المدنية. حاز شهادة تخصص في الادارة العامة وفي شؤون الموظفين من الولايات المتحدة الاميركية وكندا عام ١٩٦٧. رفع عام ١٩٦٩ الى رتبة رئيس مصلحة وعين مديرا للدروس في المعهد الوطني للادارة والانماء حتى العام ١٩٨٢. عين، بالاضافة الى وظيفته الاساسية، ممثلاً دائما للبنان في المنظمة العربية للعلوم الادارية في جامعة الدول العربية من العام ١٩٧٠ الى العام ١٩٨٢، وانتخب رئيسا لهذه المنظمة لمدة سنتين عام ١٩٧٤. عين رئيسا لمجلس الخدمة المدنية العام ١٩٩١. عين رئيسا لهيئة التفتيش المركزي عام ١٩٩٢، واستمر في هذا المنصب حتى تاريخ استقالته من الوظيفة العامة ١٩٩٦ من اجل ترشيح نفسه للانتخابات النيابية. انتخب نائبا عن عكار والشمال في ٢٨ آب ١٩٩٦.

متزوج من تيريز فؤاد ضاهر، ولهما ابنة وصبيان.

● باسم السبع: من مواليد العام ١٩٥١. درس المرحلة الابتدائية في المدرسة الانجيلية والتكميلية في المدرسة العاملية، والثانوية في ثانوية برج البراجنة الرسمية. حاز اجازة في الاعلام في الجامعة اللبنانية العام ١٩٧٢. يملك عن والده الصحافي احمد السبع، من رعيل الاستقلال، امتياز صحيفة "الهدى". مارس الصحافة منذ ١٩٧٠ في جريدتي "الشرق" و"اليوم" ثم تولى ادارة التحرير في جريدة "السفير" منذ العام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٩٠. تولى امانة سر مجلس نقابة الصحافة منذ العام ١٩٧٩ وكان عضوا في مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" من العام ١٩٩٠ الى العام ١٩٩٢، وانتخب نائباً للامين العام لاتحاد الصحافيين العرب العام ١٩٨٣. انتخب نائبا عن قضاء بعبدا في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦. متزوج من ندى صليبي ولهما ابنة اسمها ياسمينة.

● اكرم شهيب: من مواليد عاليه العام ١٩٤٧. تابع تحصيله الجامعي ونال ماجيستير في التاريخ. متأهل من السيدة سلمى الجردي ولهما اربعة اولاد، مازن ووائل وهبة زوجة الدكتور بدري كميل الريّس، ولما. عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي من العام ١٩٨٥ حتى اليوم. عين نائبا عن بيروت العام ١٩٩١. انتخب نائبا عن عاليه العام ١٩٩٢، واعيد انتخابه العام ١٩٩٦. امين سر هيئة مكتب مجلس النواب من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦.

مقرر لجنة الدفاع النيابية، وعضو لجنة التربية.

● ايوب حميّد: من مواليد بلدة بيت ليف في الشريط الحدودي من قضاء بنت جبيل في ١٩٥٤/١٠/٧. متزوج من نهاد الحسيني ولهما ٣ بنات وصبي، فرح وامل وبشرى وعبدالله. تابع دراسة الحقوق، ويحضر شهادة دكتوراه في الادب العربي. انتسب الى حركة "أمل" منذ اسسها الامام موسى الصدر، وتدرج في الحركة من عنصر الى مسؤوليات تربوية واجتماعية، وصولاً الى رئاسة المكتب التربوي، ثم رئاسة الهيئة التنفيذية للحركة ثم نائب للرئيس.

انتخب نائبا عن احد المقاعد الشيعية الثلاثة في قضاء بنت جبيل في ٦ ايلول ١٩٩٢ ونال ١٠٥٨٩٠ صوتا.

انتخب رئيسا للجنة الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية النيابية، وعضوا في لجنة الدفاع. انتخب نائبا عن بنت جبيل والجنوب في ٨ ايلول ١٩٩٦، ونال ١٣٦٣٢٠ صوتاً.

● فاروق البربير: من مواليد بيروت عام ١٩٣٣. متزوج من هدى سكاكيني، ولهما ابنان رائدة زوجة برهان هشام قريطم والمهندس ناصر. تابع دروسه الجامعية في الجامعة الاميركية وتخرج فيها العام ١٩٥٦ باجازة في العلوم السياسية والتاريخ. عمل في الصحافة، واصدر جريدة "السياسة" من ١٩٧٠ الى ١٩٧٨، ثم مجلة "تاريخ العرب والعالم" من ١٩٧٨ وحتى اليوم.

● الياس حنا: من مواليد جون ١٩٣٨. متزوج من الهام رحباني ولهما ولدان محاميان ابرهيم ووليد. تابع دروسه الثانوية في عينطورة، والجامعية في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف حيث تخرج محاميا سنة ١٩٦١. تدرج في مكتب النقيب نمر هبه، واصبح محامياً في الاستئناف العام ١٩٦٤. عضو مجلس نقابة المحامين منذ العام ١٩٨٣. مسؤول عن قضايا التدرج ومحاضرات التدرج والمؤتمرات العربية والدولية التي شارك في عدد كبير منها. ترشح مرتين لمنصب نقيب المحامين. رئيس بلدية جون منذ ١٩٦٩، ورئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب منذ انشائه العام ١٩٨١. عضو المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك. لديه مكتب محاماة يعمل فيه ستة محامين.

● الوزير غازي سيف الدين: من مواليد سعدنايل (قضاء زحلة) ١٩٤٤. تلقى علومه الابتدائية والمتوسطة في مدرسة سعدنايل الرسمية وتابع المرحلة الثانوية في زحلة. نال اجازة في اللغة العربية وادابها في جامعة بيروت العربية، وحاز اجازة في الحقوق والعلوم السياسية من الجامعة اللبنانية – فرع البقاع. بدأ حياته العملية مدرسا ابتدائيا في وزارة التربية الوطنية لمدة سنتين. ثم انتقل الى وظيفة مساعد قضائي لمدة تسع سنوات، وثم استاذاً ثانوياً في ثانوية تعلبايا الرسمية، ثم مديرا على هذه الثانوية حتى الآن. انتسب في الستينات الى حزب البعث العربي الاشتراكي. في السبعينات انتخب امين فرع الحزب في البقاعين الاوسط والغربي ثم عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث وما زال. متزوج من وفاء بقطين وله خمسة اولاد، بنتان وثلاثة صبيان جمينة (٢٣ سنة) تحمل اجازة في الحقوق، وتعمل مدرسة في المدرسة الرسمية في سعدنايل، حنين (٢١ سنة) متزوجة من الدكتور حسين سلمان، غسان (٢٠ سنة) سنة اولى في كلية الصيدلة، وسيم (١٧ سنة) علوم اختبارية، سليم (١١ سنة) في السنة الابتدائية الخامسة.

◄ "النهار" سألت وزراء عن آرائهم في الحكومة الجديدة ومشاريعهم

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
الدولة ورفع مستوى الاداء الاداري، علما انه اذا كان لبنان في هذه المرحلة في حاجة الى مساعدة الاخرين، وخصوصا بالنسبة الى التنمية الاقتصادية، فان الخطوة الاولى هي في استكمال اصلاح ديناميكي ومستمر وشامل بحيث يصبح مؤهلا لاستيعاب المساعدات".

ارسلان

وزير المغتربين طلال ارسلان: "نتمنى ان تتمكن الحكومة الجديدة من وضع المعالجات المطلوبة للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتخفيف معاناة المواطنين".

وعن رأيه في الحقيبة التي اسندت اليه، قال: "أمل عبر هذه الوزارة في تأمين التعاون بين لبنان المقيم ولبنان المغترب وتشجيع المغتربين على العودة والاستثمار في بلدهم الام لبنان".

وأمت منزله في خلدة ليلا وفود المهنئين من الجبل، وتلقى سلسلة اتصالات تهنئة.

السبع

وزير الاعلام باسم السبع: "لم افاجأ بتعييني لان اسمي كان متداولا في الايام الماضية. واعتبر ان تكليفي وزارة الاعلام دليل ثقة اولاني اياها الرؤساء الثلاثة. ويفترض بي ان اتحمل كل مسؤولياتي بما يؤدي الى تطوير الاعلام في ظل التطورات التي حصلت في السنوات الاخيرة".

وردا على سؤال عن كيفية تعامله مع وسائل الاعلام المرئي والمسموع قال انه لم يخض في هذا الشأن، و"لن نبحث في هذه المسألة قبل ان اتسلم مهماتي رسميا". وعن المشاريع التي يحملها معه الى الوزارة قال: "انا ابن هذا النظام. وكما يقول المثل: اهل مكة ادرى بشعبها".

حميد

وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "المسؤولية ليست جديدة علينا. وليعطنا الله القوة اللازمة للاضطلاع بها. بالطبع، ليست لدي اي افكار او مشاريع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وعندما اباشر مهماتي الوزارية ارى ما يمكن القيام به وتحقيقه".

حبيش

وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش: "الكلمة الاولى التي اود ان اقولها بعد التعيين: شكرا للثقة التي اولاني اياها الرئيسان الهراوي والحريري. انها مسؤولية كبيرة وارجو من الله ان يوفقني في تحملها. نعم كنت منذ اكثر من عشرة ايام في اجواء تكليفي هذه الوزارة التي اقترحها علي الرئيس الحريري ورحبت بتسلمها، وخصوصا انها تعنى بشؤون الثقافة والتعليم العالي وهي من الامور التي احب، وخصوصا انني كنت ولا ازال، اتعاطى التعليم الجامعي في اكثر من جامعة في لبنان منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

انا مطلع على اجواء هذه الوزارة والمشكلات والصعوبات التي تعانيها، ولاسيما موضوعات التفريغ وادخال اساتذة الجامعة اللبنانية في الملاك، والمناهج التعليمية وتعيين العمداء والمديرين... ثم لدينا موضوع الجامعات الخاصة التي يجب ان نتعاون معها ضمن الانظمة والقوانين النافذة بما يؤمن المصلحة العامة ومصلحة الطلاب ورفع مستوى التعليم العالي في لبنان.

كذلك سأولي موضوع الثقافة اهمية خاصة لان لبنان في جوهره ثقافة وحضارة.

وسأولي الاثار العناية اللازمة فمن ليس له ماض لا حاضر له او مستقبل.

وسأجتمع قريبا بالوزير ميشال اده ونتداول شؤون الوزارة، وهو من تولاها اكثر من سنتين ويمتلك المعرفة والخبرة الكافيتين اللتين سأستعين بهما لما فيه مصلحة لبنان. وعلى ضوء دراستي العملية لمشكلات هذه الوزارة سأتابع الطريق الذي سار عليه سلفي، اذا وجدت انه طريق ناجح وجيد، وسألجأ الى التعديل اذا تبين لي وجود ثغر ونواقص".

وختم: "ادعو رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى التحلي بالصبر والروية. وامد يدي اليها كي نتعاون في معالجة المشكلات التي تعانيها. وانا على يقين اننا سننجح باذن الله في حل هذه المشكلات بالتفاهم والمحبة وبالتعاون والتنسيق مع الرئيسين الهراوي والحريري".

حنا

وزير الدولة الياس حنا: "ان اختيار العناصر الجديدة من خارج مجلس النواب هو تكريس للخبرات المستمدة من الحقل المهني او البلدي ووضعها في تصرف الوطن. ان منصب وزير دولة له اهمية كبيرة لانه يسند الى من يتخذ رأيه في القضايا المصيرية والسياسية الكبرى. واعتبر ان اختيار احد المسؤولين في مجلس نقابة المحامين هو التفاتة جيدة الى العمل النقابي الناجح لان نقابة المحامين تصدر دائما من صفوفها رجالات الوطن".

التشكيلة الحكومية على حساب الروم الكاثوليك!

في أول رد فعل على التشكيلة الحكومية، سحب المجلس الأعلى للروم الكاثوليك مساء امس بياناً كان يطالب فيه بإعطاء الطائفة حقيبة وزارية اساسية اسوة بالطوائف الرئيسية وباعتبارها احدى الطوائف الست المؤسسة للكيان. ويتوقع دعوة المجلس الى اجتماع طوارئ للبحث في الموقف الذي ينبغي اتخاذه لـ"حفظ حقوق الطائفة".

كذلك عقد "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" اجتماعاً طارئاً بعد اعلان الحكومة الجديدة، اصدر على اثره البيان الآتي:

"١– استهجن الاتحاد بكثير من الاستغراب الامعان المتمادي في تهميش طائفة الروم الكاثوليك بما اسند الى ممثليها في الحكومة من حقائب هامشية.

٢– استنكر الاتحاد بشدة عملية حصر الارث التي تقوم بها الطوائف السياسية لاقتسام حصص طائفتنا في الحكومة.

٣– يدعو الاتحاد فاعليات الطائفة الروحية والسياسية كافة الى الوقوف وقفة كرامة ازاء هذا التجاهل المقصود لمواقعنا، لأن ارثنا السياسي والوطني لن نتهاون به ولن نقدمه ترضية لأحد.

٤– نذكر بأننا الطائفة الخامسة في لبنان من حيث العدد وهو ثلاثمئة الف تقريباً. واننا نعلن ان مطلبنا الوطني الذي يتوافق وموقعنا في لبنان هو اسناد مناصب ثابتة ومهمة الى ابناء طائفة الروم الكاثوليك اسوة بغيرنا من الطوائف".

الزعبي اول المهنئين بالحكومة الجديدة

تلقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس برقية من رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي يهنئه فيها بتأليف الحكومة الجديدة، وهذا نصها:

"يسعدني في مناسبة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاستكم ان ابعث اليكم أحر التهاني بالثقة التي أوليت لكم، مؤكداً ان العلاقات الاخوية القائمة بين لبنان وسوريا سوف تتطور وتترسخ باستمرار في مختلف مجالات التكاتف والتعاون التي تعود بالخير على البلدين الشقيقين.

اتمنى لكم دوام النجاح في اداء مهماتكم وللشعب اللبناني الشقيق تحقيق اماليه الوطنية في تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي وتعزيز خطواته الجادة على طريق البناء والاعمار والتقدم والازدهار".

الجيش يوقف متهمين باطلاق رصاص الابتهاج

سيّر الجيش مساء امس دوريات في بيروت والمناطق استمرت حتى ساعة متقدمة، بحثا عن مطلقي النار ابتهاجاً بتأليف الحكومة الجديدة.

واوقفت هذه الدوريات في برج البراجنة – محلة عين السكة عدداً من المتهمين باطلاق النار عرف منهم: حسين محمد السبع، غالب حسين رحال، وسلم محمد ملحم، عرفات حمدان، علي حمدان، حسن حمدان واحمد حمدان. وواصل اعمال الدهم حتى ساعة متقدمة بحثاً عن عدد آخر من المتهمين.

افتتاح المؤتمر العلمي الاول لمعايير المحاسبة الدولية
السنيورة: علينا اعادة النظر في تفكيرنا وأعمالنا



من اليمين: النقيب موفق اليافي، الوزير السنيورة، الدكتور حبيب ابو صقر.

الحضور في الافتتاح. (رافي بربريان)

في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة افتتحت مساء امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان "المؤتمر العلمي الاول لمعايير المحاسبة الدولية" في فندق "السمرلند"، في حضور جمع من الشخصيات الاقتصادية والمحاسبين يتقدمهم الرئيس سليم الحص والوزير السابق انور الخليل والنائبان نزيه منصور وعدنان عرقجي ممثل قائد الجيش العميد محمد عبدوني، الى رئيس المجلس الاعلى للمحاسبة المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ورئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي واركان النقابة.

اليافي

والقى النقيب اليافي كلمة الافتتاح ومما فيها: "(...) منذ بدء حركة الاعمال والتجارة، كان هناك تطلع دائم نحو محاسبة متجانسة ورفيعة المستوى. الا ان الجهود لتفعيل هذا الموضوع لم تتضاعف الا في السنوات العشرين الاخيرة. وصارت الضغوط من اجل ايجاد تجانس دولي ضرورة قصوى وملحة. وقد جاءت هذه الضغوط نتيجة توسع حركة الاعمال عالميا نظرا الى التنافس الاقتصادي الذي ادى الى مزيد من الحوافز لتشجيع الاعمال العالمية، الامر الذي فرض ضرورة البحث عن مبادئ محاسبة منسجمة عالميا (...).

ونظرا الى اهمية الموضوع، ارتأى مجلس النقابة ان يكون عنوان مؤتمره الاول "معايير المحاسبة الدولية واهمية تطبيقها"، هذه المعايير التي اعتمدتها ٨٥ دولة يعمل فيها اكثر من مئة وستة عشر عضوا في الاتحاد الدولي للمحاسبين. وهنا تجدر الاشارة الى انه على رغم عدم انتساب بعض النقابات والجمعيات الدولية الى الاتحاد الدولي للمحاسبين، الا ان غالبيتها اعتمدت معايير المحاسبة الدولية في اعمالها لما يعكسه ذلك من توحيد اسس قراءة هذه البيانات.

ايها الحفل الكريم، يستمر مؤتمرنا ثلاثة ايام، حيث سنعرض مع المشاركين في المؤتمر نبذة تاريخية عن سبب نشأة المعايير وانعكاسها على البيانات المالية من الناحية الاقتصادية العامة ومن الناحية المصرفية ومن ناحية الاسواق المالية، كذلك من ناحية اهميتها في قراءة البيانات المالية، علما انه في نهاية المؤتمر ستصدر توصيات تحدد طريقة تبني هذه المعايير وطريقة تطبيقها من دون خلل. ان اهمية المؤتمر بالنسبة الى النقابة تنبع من كونه المؤتمر العلمي الاول الذي يقوم به المجلس والذي يكرس بموجبه عرف اعداد مؤتمر علمي سنوي نتعهد القيام به لتزويد المحاسبين وكل العاملين في القطاع المالي كل ما يصدر من معلومات حديثة في حلقات المؤتمر.

كذلك تتبع اهمية هذا المؤتمر من كونه يضع تطبيق هذه المعايير على طريق الايضاح لما يعتريها من غموض لدى الكثير من العاملين في الحقل المالي. اضافة الى ذلك، يأتي هذا المؤتمر في سياق التنافس الدولي والاقليمي على اجتذاب الرساميل والاستثمارات التي اول ما تسأل عن المعايير المعتمدة لدى الدولة المراد الاستثمار فيها، ثم تسأل عن ماهية القواعد المعتمدة في تقويم الثروات وتاليا في تقويم النتائج المستخرجة لهذه الرساميل.

ان التحدي الذي يواجه لبنان في المرحلة المقبلة يفرض ان نكون متأهبين ويقظين ومستعدين لمواجهة التنافس المتوقع في هذه المنطقة من العالم. وعليه فان الدور الذي تطمح اليه نقابتنا، نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، هو تحقيق المستوى العلمي اللائق الذي ينسجم مع مستويات المنظمات العلمية في العالم، ايمانا منا باهمية الدور الملقى على عاتقنا (...)".

ابو صقر

وتلاه الدكتور ابو صقر فقال ان المجلس الاعلى للمحاسبة "الذي لي شرف رئاسته قد ناقش تفصيليا هذه المعايير وادرك اهميتها واوصى باعتمادها، ولقد شجع معالي الوزير فؤاد السنيورة هذا التوجه واسبغ الصفة التنفيذية على المشروع، وهو الرجل الرائد في اكتشاف آفاق وابعاد جديدة للعمل المالي وتحديثه وتطويره.

فعلى المستوى الوطني، ان اعتماد المعايير المحاسبية الدولية يوجد لغة محاسبية مشتركة تسهل معرفة اوضاع المؤسسات فيمكن المقارنة بين هذه الاوضاع واوضاع مؤسسات في دول اخرى مشابهة في نوع النشاط، ولا يخفى ما لهذه المقارنة من اهمية بالنسبة الى اصحاب المؤسسات ليتعرفوا من طريق القياس على مردود اعمالهم ونقاط القوة والضعف فيها والى المتعاملين مع هذه المؤسسات ليعرفوا مع اي نوع من المؤسسات يقيمون العلاقات وما هي الفوائد من هذه العلاقات وما هي المخاطر ايضا.

وعلى صعيد الادارة العامة فأن هذه اللغة المشتركة تتيح للادارة المالية على الاخص من طريق المقارنة والمردود معرفة آفاق الربح والخسارة واستخلاص النتائج لتحسين الاوضاع ما يولد انعكاسات ايجابية على الواردات العامة وعلى الاقتصاد الوطني العام (...)".

السنيورة

وختاما تكلم الوزير السنيورة: "(...) ان البنية المالية والاقتصادية هي من البنيات الاساسية التي تساهم في ارساء اقتصاد سليم ومعافى، واحدى حلقات هذه البنية، ان لم نقل احدى لبناتها الاساسية، هي في اقامة بنية محاسبية ترتكز على ما توصل اليه العلم المحاسبي الحديث من اسس وقواعد محاسبية تمكن من توفير بنية معلوماتية دقيقة ومعبرة، من شأنها المساهمة في تطوير المؤسسات الاقتصادية المختلفة وجعلها محل ثقة المستثمرين ورجال الاعمال.

هذا ما حاولنا ان نقوم به ونسعى بثبات الى الاستمرار فيه، من خلال تشجيع مهنة المحاسبة في لبنان وتطويرها، بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان. فمن جهة قمنا بتفعيل المجلس الاعلى للمحاسبة التابع لوزارة المال الذي يعمل على تحديث الانظمة المحاسبية ومعاييرها لتبقى على مستوى التعامل العالمي، وكان باكورة عمل هذا المجلس اعداد نظام للمعايير الدولية للمحاسبة الذي اقرته وزارة المال. كما صدر القانون المتعلق بتنظيم مهنة المحاسبة في لبنان، والذي كنا قد وعدنا به في كلمتنا التي القيناها في مناسبة افتتاح المؤتمر الذي دعت اليه نقابة خبراء المحاسبة في لبنان في صيف ١٩٩٣. وانجزت وزارة المال اعداد موازنة ١٩٩٧ بتصنيفات جديدة ومتطورة على اسس ادارية واقتصادية ووظيفية تتمتع بقدر عال من الشفافية تمكن من اطلاع الحكومة ومجلس النواب والدارسين وجميع المهتمين بهذا الشأن على كل ما يرغبون في الاطلاع عليه في ما خص الموازنة كذلك مراقبة تنفيذها بسرعة وكفاية عاليتين. وانتهت وزارة المال منذ فترة قصيرة وبعد عمل شاق قارب السنتين من اعداد مشروع التصميم المحاسبي الجديد للادارات العامة بدلا من التصميم المحاسبي القديم الذي اعتمده لبنان عام ١٩٦٤ والمستند الى التصميم المحاسبي للدولة الفرنسية المعتمد لدى هذه عام ١٩٣٣. هذا النظام الجديد يعتمد طريقة القيد المزدوج بدلا من القيد المفرد ما يساهم مساهمة فعالة في تنظيم حسابات الدولة وضبطها ولاسيما في ما خص ضبط واردات الخزينة، كذلك ضبط الانفاق الحكومي. كما افتتحنا بالامس لدى وزارة المال معهدا متطورا للتدريب العملي في المجالين المالي والمحاسبي على مستوى عال من الكفاية والتقنية الحديثة (...)

ان البيانات الحسابية والمالية هي عنصر اساسي من عناصر المعلومات وهي ليست غاية في ذاتها ولا هي مجرد عرض لرقام في صورة اعتباطية انما غايتها تزويد الافرقاء المعنيين المعلومات والمعطيات التي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية المناسبة، خصوصا ان تجارب الماضي وملامح المستقبل تؤكد ان من يمتلك المعرفة يمتلك القرار ومن يسبق غيره في الحصول على المعلومات الصحيحة يسبق غيره في اتخاذ القرار الملائم. لذلك فان المعلومات والبيانات المحاسبية يجب ان تكون معدة وفقا لمبادئ وقواعد علمية راقية متطورة ومتعارف عليها لكي تكون تاليا واضحة وقابلة للفهم والاستيعاب والاستنتاج وان تظهر في صورة صادقة الوضع المالي للمؤسسات وان يصار بعدها الى تدقيقها لدى مفوضي المراقبة وهو الامر الضروري لتدعيم الثقة وتطويرها في صحة هذه البيانات والمعلومات الواردة فيها (...)

علينا ان ندرك اننا نواجه انظمة اقتصادية خارجية عملاقة تتحصن بنظم معلوماتية متكاملة، ونظم ابتدعت لتخدم مصالحها الاقتصادية واننا لن نتمكن من المنافسة الا اذا اعدنا النظر في كثير من مناهج تفكيرنا وانماط اعمالنا بما في ذلك العمل على اعتماد الانظمة المعيارية وعلى رأسها المعايير المحاسبية التي تساهم في تمكيننا من ولوج آفاق المنافسة الاقليمية والعالمية وتاليا النجاح في تعزيز دور لبنان الاقتصادي.

ان المستثمر، اي مستثمر، لبنانيا أكان أم اجنبيا سيستفيد من تطبيق المعايير الدولية لتسهيل علاقته المالية مع مؤسسات القطاعين الخاص والعام وخصوصا اذا ادركنا ان المرحلة المقبلة ستضع لبنان، وهو الامر الذي نتمناه ونسعى اليه، على الخريطة الدولية الخاصة بالاستثمارات والخدمات وحيث سيتاح للبنان ان يكون من الدول التي تملك الاسواق المفتوحة للاستيراد والتصدير واعادة التصدير عن طريق المناطق الحرة (...)

لا بد لمهنة المحاسبة والتدقيق في لبنان من امتلاك مقومات اساسية وسعي دؤوب وتصميم لا تراجع فيه ليستقيم امرها وتؤدي دورها المطلوب في صورة فعالة ومنها:

١– العمل على تطوير المناهج العلمية النظرية والتطبيقية والسعي الى اعداد مؤهلات وخبرات رفيعة المستوى تساهم في تأدية خدمات عامة ترتبط بمصلحة المجتمع.

٢– اعتماد معايير قياسية مهنية وخلقية مميزة أكان ذلك على الصعيد المهني ام على صعيد الامانة والتجرد والاستقلال، تحكم سلوك العاملين في هذه المهنة.

٣– اعتماد قواعد للمحاسبة واخرى للتدقيق منسجمة مع معايير المحاسبة الدولية ومع القواعد المهنية الصادرة عن اتحاد المحاسبين الدولي ولجنة قواعد المحاسبة الدولية وهو ما تم تبنيه.

٤– اعتماد معايير الكفاية المهنية والقدرة الابداعية والامتياز والتفوق في النوعية وتأكيد الانتاج والانتاجية كقيم اساسية لدى العاملين في هذه المهنة.

اتمنى لمؤتمركم النجاح والخروج بتوصيات عملية من شأنها ابراز اهمية تقيد المؤسسات الاقتصادية في لبنان بمعايير المحاسبة الدولية الصادرة عن اتحاد المحاسبين الدولي ولجنة قواعد المحاسبة الدولية (...)"

وتستمر اعمال المؤتمر اليوم فيدير جلسات الفترة الصباحية المحاسب جورج ابو منصور ويحاضر فيها، رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري، الدكتور ايلي عساف، انطوان مطر. ويدير جلسات بعد الظهر عادل كريم ويحاضر فيها رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي وكميل سفري. على ان تذاع التوصيات ويختتم المؤتمر غدا.

السنيورة تابع مع سفيري أسوج وايطاليا التحضير لمؤتمر أصدقاء لبنان

في اطار التحضير لمؤتمر اصدقاء لبنان المقرر عقده في ١٦ كانون الاول في واشنطن، استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على التوالي سفيري اسوج يان نورد اندر وايطاليا كارلو كاليا.

وصرح السفير نورد اندر على الاثر: "اطلعني معالي الوزير على الاجتماع الذي سيجرى في واشنطن تحت عنوان مؤتمر اصدقاء لبنان الشهر المقبل وناقشنا المساهمة الاسوجية في عملية التنمية القائمة في لبنان وخصوصا القروض الميسرة التي قدمتها اسوج الى لبنان مطلع السنة الجارية. وشددنا على استمرار التعاون على كل الصعد وخصوصا الصعيد الاقتصادي مع وصول القائم بالاعمال الاسوجي يوم السبت الى لبنان والذي سيكون لوصوله تأثير ايجابي في هذا التعاون. ونحن كما تعلمون اعضاء في الاتحاد الاوروبي ولم نقرر بعد على اي مستوى ستمثل اسوج خلال اجتماع واشنطن، ونأمل في ان يشارك الوزير المسؤول فيه، ولكن في كل الاحوال ستعمل في اطار الاتحاد الاوروبي الذي سيمثله رئيسه حاليا وزير خارجية ايرلندا. نحن فخورون بأننا من اصدقاء لبنان واعتقد انه سيكون لنا مكانتنا في هذا المؤتمر وهذا امر طبيعي، ولبنان يستطيع ان يعتمد على اسوج في نقل صورة عن الوضع الحالي في لبنان وحاجاته من المساعدات والتعاون نظراً الى عدم توافر مصادر الدعم في الشرق".

اما السفير كاليا فأكد مساهمة ايطاليا مع الاتحاد الاوروبي في تقديم المساعدات الى لبنان لاعادة اعماره.

لبنان صار عضواً سادساً في اتفاق الربط الكهربائي الاقليمي

في نبأ لوكالة "رويتر" من دمشق ان وزراء الكهرباء في كل من سوريا والاردن والعراق ومصر وتركيا أنهوا اجتماعهم في العاصمة السورية بالموافقة على انضمام لبنان الى اتفاق الربط الكهربائي الذي سترتبط بموجبه شبكات الكهرباء لهذه الدول بحلول سنة ٢٠٠٢.

وافادت مصادر الاجتماع ان الوزراء رحبوا بانضمام لبنان الى المشروع الذي يعد جزءا من خطة عربية طموحة لربط شبكات الكهرباء في كل الدول العربية والذي سيكلف نحو مليارى دولار اميركي. وقالت ان وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني الياس حبيقة، الذي حضر بدعوة من سوريا، شكر للوزراء قرارهم وابدى الاستعداد لاتخاذ كل الخطوات القانونية والفنية لتمكين لبنان من ربط شبكته الكهربائية بالشبكة الاقليمية.

ويعقد وزراء الكهرباء في الدول الخمس اجتماعات دورية منذ سنوات بعدما وافقوا على مبدأ الربط الكهربائي واستكملوا دراسات الجدوى التي مولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وينص اتفاق الربط على استكمال ربط الشبكات المحلية بين الاردن ومصر بحلول كانون اول ١٩٩٧ والاردن وسوريا في تموز ١٩٩٨ وسوريا وتركيا في تموز ١٩٩٧ وسوريا والعراق خلال سنة ٢٠٠٠ والعراق وتركيا سنة ٢٠٠٢.

واوضحت المصادر ان الشبكة الخماسية، اضافة الى لبنان، سترتبط بالشبكة الكهربائية للمغرب العربي عبر مصر، كما سترتبط بشبكة الكهرباء لدول مجلس التعاون الخليجي عبر الاردن. وسترتبط في مرحلة لاحقة الشبكة التي تجمع الدول العربية بأوروبا عبر تركيا من الشرق والمغرب من الغرب.

وصرح وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر الذي ترأس الاجتماع ان اللقاء كان ناجحا وحقق النتائج التي كانت مرجوة منه. وقال ان عملية الربط للشبكات القومية تعد مشروعا رائدا على المستوى العالمي اذ سيشمل مد خطوط يبلغ طولها ٢٥٠٠ كيلومتر على جهد مقداره ٤٠٠ كيلوفولت ويحتوي على محطات متعددة للتحويل.

المؤتمر الاقليمي الثاني لتنمية الاتصالات

ينعقد في فندق "البريستول" الاثنين المقبل، المؤتمر الاقليمي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتشارك فيه وفود عربية ودولية واعضاء في الاتحاد العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية وعددهم مئتا شخص، يمثلون ٦٠ دولة عربية واجنبية. ويستمر المؤتمر خمسة ايام ويتضمن جدول اعماله ما يأتي:

١ – نتائج التنمية في قطاع الاتصالات خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٢ الى ١٩٩٦.

٢ – التقرير المعد عن نشاط اللجنتين الاولى والثانية التابعتين لمكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد العالمي.

٣ – المسائل المتعلقة باستراتيجية اعادة التأهيل والتنظيم المودعة قيد الاستعمال بالتكنولوجيا الحديثة وتنمية البنية التحتية للخدمات الهاتفية وتطويرها.

٤ – خطط العمل الخاصة المتعلقة بالمساعدات للدول العربية النامية.

٥ – المواضيع المتعلقة بالنواحي المالية والاقتصادية والتعرفات والمعونات الاقليمية والمالية المتعلقة بحقل الاتصالات.

٦ – طريقة مراقبة تنفيذ القرارات المتخذة في المؤتمر وتطويرها.

تجمع رجال الأعمال اللبنانيين ضريبة دخل مخفوضة للانماء الاقتصادي

رأى تجمع رجال الاعمال اللبنانيين "ان نسبة ١٠٪ من ضريبة الدخل هي انجاز مهم للانماء الاقتصادي" وان "اعتبار الضرائب غير المباشرة غير عادلة في المبدأ هو تفكير خاطئ".

وجاء في بيان له امس اثر اجتماع عقد برئاسة رئيسه روجيه نسناس وقوّم فيه انواع الضرائب:

"١ – ان المزايدات السياسية هي موسمية ويجب الا تؤثر على المسائل الاقتصادية وخصوصا في ما يتعلق بضريبة الدخل.

٢ – يعتبر تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ان نسبة ١٠٪ من ضريبة الدخل هي انجاز مهم للانماء الاقتصادي وهو ما اراد اعتماده عدد كبير من البلدان المتطورة وتلك التي هي قيد التطور. كما ان كل تلاعب بهذه النسبة يؤثر سلبا على صدقية سياسة الدولة الاقتصادية.

٣ – ان الضريبة المتدنية على الدخل هي عامل اساسي للدفع نحو التوظيفات وانماء المؤسسات التي تعتبر المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي ولايجاد فرص عمل جديدة.

٤ – اعتبار الضرائب غير المباشرة غير عادلة في المبدأ هو تفكير خاطئ. ان تصميم هذه الضرائب تنبه الى بعدها الاجتماعي فيما يركز على الكماليات ويعتمد النسب التصاعدية. كما ان تعرفة خدمات الدولة تتبع ايضا الى ما يتناسب الطبقات الاجتماعية ذات الدخل المحدود. وهذا ما تظهره بوضوح دراسة مفصلة لنسب الرسوم الجمركية والميكانيك وتعرفة الكهرباء.

٥ – يطالب تجمع رجال الاعمال اللبنانيين السياسيين والصحافيين وكل الذين يؤثرون على الرأي العام بعدم الانجرار وراء الشعارات غير العلمية التي تنعكس سلبا على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد".

تعليق اضراب عمال مياه جبيل

علقت امس الهيكلية النقابية في جبيل التابعة لنقابة العمال والمستخدمين لمصالح المياه في لبنان، الاضراب الذي كان مقررا امس بعدما عولجت الاسباب التي ادت اليه.

اتفاق للاستثمارات بين لبنان وفرنسا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي ان حكومتي فرنسا ولبنان ستوقعان في ٢٨ تشرين الثاني في باريس اتفاقا لتشجيع الاستثمارات وضمانها. وسيتولى التوقيع وزير الاقتصاد والمال الفرنسي جان ارتوى ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد سنيورة.

وقالت انه "على رغم انحسار المكانة الاقتصادية لفرنسا في لبنان في السنوات الاخيرة فهي تبقى احد الشركاء الرئيسيين الاقتصاديين والتجاريين للبنان. وفي ١٩٩٥ كانت في المركز الرابع بعد ايطاليا والولايات المتحدة والمانيا الشركاء التجاريين للبنان. وفي النصف الاول من ١٩٩٦ بلغ مجمل الصادرات الفرنسية الى لبنان ٤٥٩ مليون دولار بزيادة ١٥ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة طبقا للارقام الرسمية. وتعمل نحو ستين شركة فرنسية في لبنان منها "بويغ" و"اي-دي-اف" و"فرانس تيليكوم" و"الكاتيل" و"غيك – الستوم" التي وقعت عقودا مع القطاعين العام والخاص بمبلغ ٤٩٠ مليون دولار".

رئيس الاتحاد العمالي زار الحسيني والحص

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص وبحث معهما في الاوضاع الراهنة.

سعد ومشاريع الواجهة البحرية لصيدا

صيدا – "النهار":

طالب النائب مصطفى سعد بلدية صيدا ومديرية التنظيم المدني بعرض مشاريع مباراة الواجهة البحرية لمدينة صيدا في البلدية ليتسنى للمواطنين الاطلاع عليها.

وصرح عقب استقباله المهندس بهاء الدين البساط يرافقه عدد من اعضاء لجنة المهندسين الذين شرحوا له المشاريع التي فازت في المباراة، "اطلعت من معالي الاستاذ بهاء البساط وزملائه المهندسين على شرح كامل عن المشاريع المقدمة لدراسة الواجهة البحرية لمدينة صيدا وخصوصا المنطقة التراثية منها. وانني هنا اذ اقدر ما توصلت اليه المشاريع بالنسبة الى هذا الموضوع الحيوي للمدينة اريد ان اؤكد اننا سنتابع موضوع تنفيذ الاقتراحات والتوصيات التي صدرت عن اللجنة في خصوص المشاريع، كما اؤكد الاصرار على التزام الروحية التي جاءت بها هذه المشاريع. وانني ادعو بلدية صيدا والمديرية العامة للتنظيم المدني الى عرض المشاريع في قاعة بلدية صيدا في اقرب وقت ممكن ليتمكن المواطنون من الاطلاع على هذه المشاريع نظرا الى ما تمثله بالنسبة اليهم والى مدينتهم من اهمية على مستقبلها ومستقبل العيش فيها".

دفع فواتير الهاتف قبل ٤ كانون الثاني

اعلنت المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ١٩٩٦/١١/١١ كشوفات المخابرات الهاتفية الدولية والمحلية للفترة المبينة ادناه وحددت مهلة اقصاها ١٩٩٧/١/٤ لتسديد هذه الكشوفات.

كشوفات المخابرات الدولية عن شهري آب وايلول ١٩٩٦.

كشوفات المخابرات المحلية عن القسط الثالث من ١٩٩٦.

وقالت انه يمكن المشتركين المبادرة الى تسديد كشوفاتهم ضمن المهلة المحددة اعلاه وذكرتهم بأحكام المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٤٥٦٥ تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٧ التي تحدد مهلة شهرين للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع وذلك في المنطقة الهاتفية المختصة. وطلبت من المشتركين بالخطوط الهاتفية التأجيرية تسديد الرسوم المستحقة عليهم في صناديق التأسيس في المناطق الهاتفية التابعين لها ضمن المهل المحددة في القرارات التي اجازت لهم هذا التأجير.

شبكة هاتفية جديدة في التل

طرابلس – "النهار":

اعلن رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف، ان شبكة هاتفية جديدة في طرابلس وضعت قيد العمل في منطقة التل، ابتداء من سنترال طرابلس الى "البنك العربي" ومستشفى المظلوم القديم وساحة علي السلطي ومقر نقابة المهندسين وتعاونية طرابلس ومجمع طرابلس وسرايا طرابلس وقصر العدل ومستشفى المظلوم الجديد وفرع مصرف لبنان وغرفة التجارة والصناعة، الى قصر كرامي في محلة كرم القلة، وان موظفين بدأوا يزورون المنازل والمكاتب والمحال التجارية لتزويد اصحابها طلبات الاشتراك.

تبغ مهرب ضبطته الريجي

افادت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ان مصلحة مكافحة التهريب فيها حققت في تشرين الاول الماضي ١١٧ عملية بحث وتفتيش و١١ محضر ضبط في مواد تبغية مهربة زنة ٥٤٠٢ كيلغ. وبلغت قيمة الغرامات المتوجبة على هذه المحاضر ٢٨٤,٩٦٢,٠٠٠ ل.ل. وبلغت قيمة المصالحات المقبوضة ١٥,٠٩٥,٦٩٠ ليرة لبنانية.

من جهة اخرى، افتتحت الريجي امس دورة تدريبية للعاملين المشرفين على زراعة التبغ في الجنوب من اجل تعليمهم الطرق الفنية الزراعية لتحسين الانتاج الزراعي واطلاعهم على الامراض التي تصيب الشتول وطرق الوقاية منها.

وفد اقتصادي هولندي في بيروت عرض الفرص مع رجال أعمال

زار امس وفد اقتصادي هولندي برئاسة نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في روتردام السيد فيلكس يرافقه سفير هولندا الجديد في لبنان رونالد الكسندر مولينغر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان فاستقبله رئيس الغرفة عدنان القصار واركانها، الى رئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن ورئيس الجمعية اللبنانية – الاميركية لرجال الاعمال سليم الزعني ورئيس نقابة اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي وعضو جمعية تجار بيروت اندره عور وعدد من رجال الاعمال.

وافادت غرفة بيروت ان القصار رحب بالوفد معتبراً زيارته للبنان "حدثا اقتصاديا مهما" ومشيرا الى ان العلاقات بين لبنان وهولندا علاقات متينة ويجب دعمها وتحصينها لما فيه خدمة البلدين. وعرض للوضع الاقتصادي في لبنان والمراحل التي قطعتها مسيرة الانماء والاعمار وفرص العمل المتاحة في ظل التشريعات والقوانين المسهلة لنشاط رجال الاعمال الاجانب. ودعا الى التعاون والتنسيق بين رجال الاعمال في لبنان وهولندا لان ذلك يصب في مصلحة القطاعات الاقتصادية بين البلدين، موضحا ان لبنان بات مهيأ لكل الاعمال الصناعية والتجارية والسياحية والنقل والاستثمارات المالية وغيرها. واكد متانة الليرة اللبنانية والاستقرار في اسواق النقد وما حققه القطاع المالي من نجاحات وتاليا ما يتمتع به مصرف لبنان من احتياط في العملات الاجنبية وقال ان ذلك يعزز ثقة العالم بلبنان، ونأمل من هولندا اتخاذ الخطوات التي من شأنها تعزيز العلاقات والروابط الاقتصادية والتجارية خصوصا ان سفير هولندا الجديد في لبنان بات متفهما للوضع الاقتصادي اللبناني الذي تخطى مرحلة الحرب وانطلق قويا في مرحلة السلام. وحض على تصحيح الميزان التجاري بين البلدين.

وتلاه السفير الهولندي، شاكرا لرئيس الغرفة واعضائها اهتمامهم بالوفد الاقتصادي الهولندي ومبديا اعجابه بمسيرة الانماء والاعمار التي تحققت حتى الآن. وقال ان هولندا على استعداد كلي للمساهمة في هذه المسيرة وان اجتماعات العمل التي تمت بين رجال الاعمال في البلدين ناجحة جدا وهي ستعزز الروابط والعلاقات الاقتصادية والتجارية، وتاليا ستزيد حركة الاستيراد والتصدير بين البلدين وهذا ينشط اقتصاد لبنان وهولندا على السواء.

ورأى نائب رئيس غرفة روتردام ان التعاون بين غرفة بيروت وغرفة روتردام، تعاون وثيق وهو مستمر لخدمة رجال الاعمال والتجار بين هولندا ولبنان وشكر لغرفة بيروت اجتماعات العمل التي نظمتها لرجال الاعمال الهولنديين والتي اسفرت عن نتائج ايجابية واكدت ان في لبنان فرصا عدة وان مجالات العمل والتعاون متوافرة وأضاف أن هولندا عبر قطاعاتها الاقتصادية سيكون لها عمل مشترك مع لبنان. ودعا رجال الاعمال اللبنانيين الى زيارة هولندا والاطلاع على مجالات العمل فيها.

اهتمام صناعي بالجمهوريات الاسلامية لروسيا وورقة مطالب الى الحكومة الجديدة

بحث امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين في اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه جاك صراف في التقديمات الاجتماعية وقانون العمل وضمان الشيخوخة والمناطق الصناعية ومطالب الصناعة.

واوضح بيان صدر على الاثر ان الاجتماع استهل باستقبال رئيس تجمع صناعيي جبيل غسان بليبل الذي اطلع مجلس الادارة على أجواء رحلته مع وفد البنك الاسلامي للتنمية الى الجمهوريات الاسلامية في روسيا حيث من المتوقع فتح مكتب للبنك الاسلامي للتنمية في جمهورية كازاخستان برأس مال مقداره ٥٠ مليون دولار للمساهمة في تمويل المشاريع في هذه الجمهورية. وشملت الرحلة جمهوريات تركمانستان وكازاخستان واذربيجان وقرغيزستان وطاجيكستان التي عرضت اوضاعها الاقتصادية وخصوصا بعد نيل هذه الجمهوريات استقلالها ومجالات تصدير السلع اللبنانية اليها ومجالات الاستثمار فيها ولا سيما منه الاستثمار الصناعي. وتركز البحث على جمهورية كازاخستان وهي الاكبر من حيث المساحة وعدد السكان وفيها مواد أولية كثيرة وخصوصا النفط والغاز والاورانيوم والفولاذ والنحاس. وهناك حاجة ماسة الى المواد الاستهلاكية على انواعها وفي مقدمها المواد الغذائية المتنوعة. ونوقشت طرق الشحن الى الجمهوريات المعنية عبر تركيا – البوسفور. وقرر مجلس الادارة شحن مجموعات مختلفة من السلع الاستهلاكية اللبنانية الى سفير لبنان لدى كازاخستان للتعريف بالسلع المنتجة محليا ولدرس امكان تصدير هذه المنتجات والكميات المطلوبة للتصدير. ووافق على تأليف وفد صناعي للذهاب الى تلك الجمهوريات لدرس الوضع ميدانيا تمهيدا لفتح اسواق جديدة للسلع اللبنانية واجراء استثمارات هناك.

وفي موضوع التقديمات الاجتماعية وخصوصا بدل النقل والمنح المدرسية التي مدد مجلس الوزراء السابق في جلسته الاخيرة العمل بها حتى نهاية سنة ١٩٩٧، كرر مجلس الادارة موقفه من رفض هذا التمديد بعدما كانت الحكومة السابقة قد وعدت بانتهاء مفعول البدل والمنح في نهاية سنة ١٩٩٦. وتقرر مراجعة الحكومة الجديدة في الامر لاعادة النظر في قرار التمديد.

وبحث مجلس الادارة في قانون العمل والمشاريع المقترحة لتعديله وقرر تكليف اللجنة الاجتماعية في الجمعية عقد خلوة لدرس التعديلات الواجب ادخالها على مشروع قانون العمل والتنسيق مع الهيئات الاقتصادية للخروج بموقف ومشروع نهائي لعرضه على المسؤولين.

وتطرق الى موضوع الضمان الاجتماعي وضمان الشيخوخة وضرورة تفعيل البحث فيه مع الحكومة الجديدة لتشكيل مجلس ادارة للضمان الاجتماعي واحياء مشروع ضمان الشيخوخة باعتباره من اهم المواضيع الاجتماعية الملحة التي لا يمكن تأجيل البحث فيه واقراره.

وناقش موضوع المناطق الصناعية من حيث اقرار مناطق عدة والمشاريع المتداولة لادارتها. ورأى ضرورة انشاء مناطق صناعية في الجنوب وجبل لبنان وكسروان وجبيل والشمال والبقاع والمناطق اللبنانية الاخرى، اذ اقترنت مناطق صناعية فيها بالموافقة وبقيت مناطق فيها وجود صناعي كثيف خارج المناطق المصنفة.

وعرض مجلس الادارة الاوضاع الصناعية العامة في شتى الميادين وقرر تقديم ورقة الى الحكومة الجديدة بكل المطالب الصناعية المحقة للاسراع في العمل على تحقيقها تحصينا للقطاع الصناعي والاقتصاد الوطني، مع قرب توقيع اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

مزارعو البطاطا والبذار الهولندي

ناشد مزارعو البطاطا في البقاع وعكار في بيان لهم امس وزارة الزراعة الرجوع عن قرارها خفض كمية بذار البطاطا المستوردة من هولندا "سبونتا"، معتبرين ان "عدم استجابة مطلبنا قد يؤدي الى كارثة زراعية باعتبار ان هناك كميات من بذار البطاطا غير المرغوب فيها سمح باستيرادها وهذا في رأينا يلحق أضرارا فادحة بالموسم المقبل".

واوضحت مصادر في وزارة الزراعة لـ"النهار" ان اي قرار لم يتخذ بخفض الكمية المستوردة من هولندا وكل ما في الامر ان الوزارة خفضت كمية بذار البطاطا المسموح بزرعها للسنة المقبلة، وتاليا باستيرادها من الخارج، الى ١٠ آلاف طن منعا لحصول فوائض انتاج يصعب تصديرها وتؤدي الى كساد الموسم والى انخفاض حاد في الاسعار. وحددت مصادرها كما في السابق بفرنسا وهولندا وبلجيكا، فانخفضت تاليا الكمية التي ستستورد من كل دولة بنسبة خفض الكمية الاجمالية. واعربت عن املها في ان لا يقع المزارعون ضحية تضليل يمارسه التجار ومن شأنه الاضرار بمصالحهم.

فرع دائم للتعاونية في النبطية

تفقد امس المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف الفيوني فرع التعاونية في النبطية وزار محافظ النبطية محمود المولى.

وصرح على الاثر ان "الزيارة كانت ضرورية لتأمين فرع دائم للتعاونية في النبطية لانها تشغل اليوم فرعا بالاعارة في مهنية النبطية".



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٥٥,٥٠ ليرة رغم الطلب عليه

سجل الدولار تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لتدخله مشتريا اياه من ١٥٥٢.٥٠ الى ١٥٥٢.٠٠ ليرة، مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه هو هو على ١٥٥٩.٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٥.٥٠ ليرة في مقابل ١٥٥٥.٧٥ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ربع ليرة.

الا ان الدولار بدا مطلوبا امس منذ بداية التداول في السوق المصرفية مع اقتراب اسعاره من الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان في اشارة الى تململ السوق من التأخير الحاصل في تأليف الحكومة الجديدة وما يدور من لغط حولها. فكان ان ظهر طلب عليه بعد الافتتاح ومع اعلان المصرف المركزي هامش تسعيره، فجرى التعامل به بما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٤.٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٣.٥٠ و١٥٥٤.٥٠ ليرة فبين ١٥٥٥.٠٠ و١٥٥٦.٠٠ ليرة وصولا الى ما بين ١٥٥٦.٠٠ و١٥٥٦.٥٠ ليرة ظهرا، عندما اعلن مصرف لبنان انه اقفل بما بين ١٥٥٢.٠٠ و١٥٥٩.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥.٥٠ ليرة في عمليات نشيطة قدر حجمها بنحو ١٥ مليون دولار تداولتها كلها المصارف في ما بينها.

ارتفاع الين يضغط على الدولار

في الخارج، اشتدت وتيرة تراجع الدولار في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني، بعد التصريح الذي صدر عن احد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكا كيبارا وتناقلته الصحف اليابانية امس ومفاده ان حكومة بلاده لن تحاول دفع العملة اليابانية نزولا معتبرة ان الحركة التصحيحية للدولار ازاء الين شارفت نهايتها. وسرعان ما اضطربت الاسواق بعد هذا التصريح الذي ينسب مواقف الى حكومة طوكيو لم يصدر نفي لها، ما اعطاها صدقية في اوساط المتعاملين فتهافتوا على طلب الين ازاء الدولار، الذي هبط الى ما دون عتبة الـ١١٢.٠٠ ين، الامر الذي انعكس على تماسكه ازاء العملات الاخرى مع اتساع قاعدة عرضه في الاسواق.

واستمرت هذه الاجواء طاغية الى ما بعد افتتاح نيويورك وصدور مؤشرات اقتصادية عدة على جانبي الاطلسي لم يجد فيها المتعاملون ما يحملهم على العودة الى الدولار ولو على سبيل تصحيح مراكز القطع. وبالفعل، لم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان معدل الانتاجية في القطاعات غير الزراعية ارتفع بنسبة ٢.٠ في المئة في الفصل الثالث عنه في الفصل الثاني، نتيجة زيادة الانتاجية الصناعية بنسبة ٦.٣ في المئة في هذه الفترة وهي الاعلى منذ الفصل الاول من عام ١٩٩٤ عندما بلغت ٦.٧ في المئة، في اشارة الى استمرار مظاهر الغليان الاقتصادي الذي يرجح رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة. كذلك لم يكن لتراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١١,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣١,٠٠٠ شخص، اي تأثير على السوق على رغم ما ينطوي عليه هذا التطور من دلائل تشير الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة نمو الاقتصاد.

وكان سبق ذلك قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة لديه من دون تغيير عقب اجتماع مجلسه المركزي امس، في وقت تبين ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا ارتفع نحو ٤١,٠٠٠ شخص الشهر الماضي الى ٤.٠٤ ملايين شخص نتيجة تعثر النمو فيها وعدم تمكن الاقتصاد من ايجاد وظائف جديدة، الامر الذي يرجح العودة الى سياسة تخفيف قيود التسليف.

الا ان الدولار لم يستفد لا من احتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة ولا من احتمالات خفضها في المانيا، فمضى يتخبط في دائرة الضعف ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤١٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٠٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٥١٨٠.
- ١,٢٦٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٧٥.
- ٥,٠٩٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٢٥٠.
- ١٥١٦,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٢,٠٠.
- ١١١,٦٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٠٠.

وقف هبوط الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن الهبوط مع ظهور ميل لدى البعض الى اعادة شرائها بالاسعار المتدنية، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٧٩,٦٥ دولارا في مقابل ٣٧٧,٩٠ دولارا اول من امس، في نيويورك بعدما تثبتت بـ٣٧٧,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٨,٦٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٨ دولارات في مقابل ٤,٦٩٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما تبثت ظهرا بـ٤,٧٤٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تغير اتجاه اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية امس من الارتفاع الى التراجع، بعدما استهلك المتعاملون فيها فوز الرئيس كلينتون بولاية جديدة واستمرار سيطرة الجمهوريين على مجلسي الكونغرس في الولايات المتحدة ونجاح العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين، وباتوا يولون المعطيات الموضوعية اهتماما اكبر. وفي هذا الاطار، جاء صدور مؤشرات احصائية اميركية تعكس غليانا اقتصاديا تمثل امس في تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي وزيادة معدل انتاجية القطاعات غير الزراعية بنسبة ٢.٠ في المئة في الفصل الثالث من السنة، ليدفع معدلات الفائدة على أنونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦.٥٨ الى ٦.٦٦ في المئة وليوقع سوقي السندات والاسهم في دائرة الضعف. الا ان الدعم الذي ظلت تلقاه اسهم التكنولوجيا المتطورة بعد اعلان الرئيس كلينتون عزمه على تعميم شبكات الانترنت على المعاهد والمدارس في الولايات المتحدة، حد كثيرا من الضغوط على الاسهم، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٦١٤٩.٧٦ نقطة وأعلى على ٦٢١٢.٠٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦١٩٤.٨٥ نقطة مرتفعا ١٧.١٤ نقطة عنه اول من امس.

الا ان البورصات الاوروبية بدت ضعيفة نتيجة ضعف الدولار الذي من شأنه ان ينعكس سلبا على القدرات التنافسية للشركات الصناعية المصدرة، في وقت يشكل هاجس رفع معدلات الفائدة عاملا ضاغطا على سوقي السندات والاسهم الاوروبية. وعليه، هبط مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن ٣٥,٣ نقطة الى ٣٩٠٠,٤٠ نقطة، كذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ١٥.٩٧ نقطة الى ٢٧١٣,٢٢ نقطة، فيما تمكن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس من اختصار خسائره الى ١.٥٦ نقطة مسجلا ٢٢١١.٨١ نقطة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت صباحا.

وكان سبق ذلك تراجع ملحوظ في بورصة طوكيو بعد تصريحات أحد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية عن علاقة الصرف بين الدولار والين، ما اضعف كثيرا الشركات المصدرة ودفع مؤشر "نيكي" نزولا الى ٢٠٧٧١.١١ نقطة بخسارة ٢٢٠.٤١ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في بورصة بيروت متأثرا باصدار ايصالات الايداع العالمية التي بدأت شركة "سوليدير" تسويقها في العالم بالتعاون مع شركة "ميريل لينش"، وسجل في جلسة التداول الاولى ١١٤ – ٥/٨ ١١٦ دولارا للفئتين "أ" و"ب" وفي الجلسة الثانية ١١٥ – ١١٨ دولاراً، في مقابل ١١٤ – ٥/٨ ١١٧ دولارا اقفال اول من امس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٠٩٨ سهما توزعت على الجلستين كالآتي:
- الاولى: ٩٥٧ سهما "أ" و٤٣١ سهما "ب".
- الثانية: ٩٨٨٠ سهما "أ" و٢٨٣٠ سهما "ب"، وطلب ١٦٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠.٤٦ في المئة واقفل على ٩٨٨.٩٥ نقطة، وكذلك "مؤشر ليبانون انفست" بنسبة ٠,١٧ في المئة واقفل على ٨٤,٧٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/١١/٧:

حركة التداول في ٧/١١/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	114	114	177327	17721	8660	957
Solidere سوليدير "B"	117 5/8	116 5/8	181410	7559	8795	431

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	114	115	178083	17041	17894	9880	-
سوليدير "B"	116 5/8	118	183549	8828	10994	2830	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	-	-	1600	-	7

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٧/٢/٦	١٤٧٨	١٤.٠٥	١٤.٥٦	٩٦٥٠.٠٠
٦	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٧/٥/٨	١٤٧٨	١٥.٥٨	١٦.٨٩	٩٢٢٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٧/١١/٦	١٤٧٨	١٥.٠٨	١٧.٧٥	٨٤٩٦.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٨/١١/٥	١٤٧٨	٢١.٥٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٥/٨	١٠٧٩
١٩٩٧/١١/٦	١٠٧٩
١٩٩٨/٥/٧	١٠٧٩
١٩٩٨/١١/٥	١٠٧٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪٩.٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪٩.٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥.٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦.٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء :	١١.٤٧	١٤.٥	١٥.٦	١٥.٨
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٦٨٩٥ طناً، منها ٤٠٩٥ طناً شحنت في ٢٦٢ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل و١٣ باخرة مسافرة هي: "سونا ١" و"نوال" و"ناصر السلام" و"فيدر ١" و"بدور" و"ليلى دوفال" و"محمود ١" و"بدر المصطفى ٢" و"زاهر ٤" و"جيهان" و"بيانيليتكا" و"برايم فنتشور ٢" و"بيروت".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ١٤ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	محمود ١	٢٥٠ ماشية	الميناء
٨	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	ميستو	للاصلاح	أ. جارودي
١١	برايم فنتشور ٢	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١١	عمر فاروق	٢١٠٠ حديداً	مخزوم
١٢	بيروت	٢٢٢/٢٦٤٥ مستوعباً	سي لاين
١٣	رابونيون ٢٠	٢٥٠ ماشية	رابونيون

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايمان ت	الاسكندرية	٢١٠ مختلفاً	او. ال. ت
يو. بي. جاغوار	القير	١٦٥/٢٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز
نيلس ر	مرسين	١٨١٤ مختلفاً	ح. روكز
ند لويد كريت	دمياط	١٤٠/١٣٤٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
جولي غريجيو	الاسكندرية	٤٠٠٠ مختلفاً	أ. قرنلحي
كابتن خالد	اوديسا	٢٦٠٤ حديداً	بدر شيبنغ
بتروس	فولاس	١٧٣ مختلفاً	بلتكو
فيلكوفو	ليماسول	للشحن	متز ماريتيم
كارل متز	مالطا	١٤٦/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
جيفو ٢	درينس	٧٠/٨٩٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
أ. م. سبيريدون	طرطوس	٩٤٠ حديداً	سبيريدون
حاج مصطفى	راشا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كارير	ازمير	١٣٥٠ مختلفاً	التعاون البحري
يوري د	سلماتا	للشحن	سي ستار

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٢.٠٠	٢٥٥٠.٥٥	٣٠٤.١٥	١٢٢٧.٠٥	١٠٢٩.٣٠	١.٠١	٤٩.٥٥	٩١٧.٤٠	١٣.٤٠	٢٣٥.٢٠	١١.٧٥	٢٦١٩.٠٥	١١٣٢.٥٠
المبيع	١٥٥٩.٠٠	٢٥٦٠.٥٥	٣٠٦.١٥	١٢٣١.٠٥	١٠٣٣.٣٠	١.٠٥	٥٠.٥٥	٩٢١.٤٠	١٤.٤٠	٢٣٧.٢٠	١٢.٧٥	٢٦٢٢.٠٥	١١٦٦.٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٠	٠.٠١٣	٤٥٥,٨٥	٤١١٦.٠٠	٤٠٣٠.٠٠	٢١٨٦.٥٠	٥١٩٠.٧٥	٤٢١,٥٠	٤١٢.٧٥	٤٢٥.٣٠	٣٣٤٧,٥٠	١٤٥.٠٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٠	٠.٠٢٣	٤٥٩,٨٥	٤١٣٦.٠٠	٤٠٥٠.٠٠	٢١٩٦.٥٠	٥٢٢٠.٧٥	٤٢٥,٥٠	٤١٦.٧٥	٤٢٩.٣٠	٣٣٨٤,٥٠	١٤٧.٠٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٦٠٠٠	١٣٥٠٠٠	١٢١٠٠٠	٦٩٨٠٠٠	١٨٥٠٠٠٠٠	٥٨٤٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٢٥.٠٠
المبيع	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٦٠٠٠	٧٠٣٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠٠	٥٨٩٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٤٢٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣١٥	٢,١٩٧٣	١,٠٥٠٩	٠,٠١١٩٤	٠,٠٠٠٠٨٨	٠,٨٨٢٧	٠,٢٦١٤	١,٦٩١٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٨٠	١,٢٩٩٩	٠,٦٢١٧	٠,٠٠٧٠٦	٠,٠٠٠٠٥٢	٠,٥٢٢٥	٠,٠١٥٤٦	—	٠,٥٩١٨
فرنسا	٥,٠٩٨٥	٨,٣٧٧٠	٤,٠٣١٤	٠,٠٤٥٦٠	٠,٠٠٣٣٦	٣,٣٨٢٢	—	٦,٤٧٤٥	٣,٨٢١٥
المانيا	١,٥٠٨٥	٢,٤٧٦٨	١,١٩١٩	٠,٠١٣٤٨	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٧	١,٩١٤٣	١,١٢٩٩
ايطاليا	١٥١٧,٠٠	٢٤٩٢,٤١	١١٩٩,٤٦	١٣,٥٦٩	—	١٠٠٦,٣١	٢٩٧,٥٣	١٩٢٢,٣٦	١١٣٧,٠١
اليابان	١١٢,٣٠	١٨٣,٩٩	٨٨,٠٣	—	٠,٠٧٣٦٢	٧٤,٠٣	٢١,٩٠	١٤١,٦٩	٨٣,٨٣
سويسرا	١,٢٦٩٠	٢,٠٧٧٩	—	٠,٠١١٣١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٣٩٠	٠,٢٤٨١	١,٦٠٦٠	٠,٩٤٧٩
بريطانيا	٠,٦٠٦٨	—	٠,٤٧٩٣	٠,٠٠٥٤٤	٠,٠٠٠٤٠	٠,٤٠٣٢	٠,١١٩١	٠,٧٧١٠	٠,٤٥٥٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٨٥	٠,٨٧٥٥	٠,٠٠٨٩٣	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٦٠٩	٠,١٩٥٦	١,٢٦٦٤	٠,٧٥١٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٢٠٦,٠٤	٦١٧٧,٧١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٢١١,٨١	٢٢١٣,٣٧
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٣٩٠٠,٤٠	٣٩٣٥,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٧٧١,١١	٢٠٩٩١,٥٢
مؤشر داكس الالماني	٢٧١٣,٢٢	٢٧٢٩,١٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	59.88	59.88
Allied Sign.	71.13	70.13
Am Brands	49.50	48.88
Am Express	48.36	48.50
American Tel.	35.13	34.63
Armco	4.00	3.88
Asarco Inc.	25.38	24.88
Atl Richf.	130.63	129.25
Avon Prod.	56.88	56.25
Bankamerica Corp.	94.50	94.75
Boeing	92.88	91.38
Boise CASC	28.13	28.25
Bristol My.	110.75	111.00
Caterpillar	73.50	72.50
Chase Manh.	89.63	89.00
Chevron	65.75	65.38
Chrysler	32.75	33.13
Citicorp.	101.50	101.00
Coca Cola	52.38	52.00
Colgate	93.13	93.50
Columbia Gas	61.00	60.75
Corning Inc.	39.50	39.25
Cpc Internat	79.75	78.75
Csx Corp.	44.25	43.13
Cyprus Amax Min.	22.75	22.38
Deere	40.00	41.25
Delta Air Lines	74.75	73.75
Digital Equipment	28.88	29.50
Disney Corp.	69.00	67.88
Eastm Kodak	81.88	81.38
Estee Lauder -A-	46.38	45.13
Exxon	88.50	88.63
Fina	51.38	
Ford	31.00	31.63
G.T.E. Corp.	43.38	42.88
Geal Dynamics	68.50	67.25
Gilette	76.25	76.25
Grace		
Halliburton	59.13	58.50
Hilton	31.38	31.00
Honeywell	65.50	65.75
IBM	133.75	133.25
INA	16.50	16.38
Inco Ltd.	31.50	31.38
Intl Paper	42.63	42.38
ITT Corp.	41.88	41.25
Johns Johns.	51.63	52.50
JP Morgan Co.	88.25	88.25
K Mart	9.63	9.75
Kellogg	67.75	66.00
Litton	46.00	46.00
Lockheed Martin	89.75	90.38
Loews	86.38	85.00
Mallinckrodt		
Merck	79.25	79.00
Merril Lyn.	76.38	76.00
Min Mining	79.88	79.75
Mobil	117.50	115.63
Monsanto	41.00	41.25
Motorola	48.25	46.88
Natl Semiconductor	21.38	21.00
NAVISTAR	9.38	9.25
Occ. Petrol.	24.50	24.63
Olin	41.00	41.00
Pac. Gas	23.75	24.00
Penny	53.13	53.88
Pepsico	30.25	30.25
Pfizer	88.88	88.50
Placer Dome	24.25	23.63
Polaroid	40.00	40.50
Quaker Oats	38.13	36.50
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	99.50	97.75
Scott Paper	62.50	62.00
Sears Roeb.	48.00	47.63
Sony Corp Adr.	62.00	60.25
Tandy	38.88	39.50
Tenneco	50.63	50.25
Texaco	96.50	95.88
Texas Instr.	54.25	52.63
Textron	90.38	89.38
Time Warner Inc.	39.25	39.88
Ual	49.00	46.38
Union Carbide	44.25	44.50
Unisys	6.00	6.25
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	22.63	22.63
Usx Steel Grp.	28.00	28.25
Utd Techno.	131.63	131.00
Warner Lamb.	67.63	68.00
Westinghouse El.	18.75	18.75
Woolworth	21.75	21.50
Xerox	45.13	45.13

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
Accor	654.00	662.00
Air Liquide	793.00	794.00
Alspi	511.00	500.00
American Tel Tel	176.80	176.10
Anglo Amer. C. S.A.	300.00	305.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	547.00	536.00
Barrick Gold	132.00	132.00
Bayer Aktiengesells	199.40	198.20
BHV	470.00	475.00
Bic	779.00	780.00
Bon Marché	1230.00	1180.00
Bouygues	506.00	505.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	360.00	355.00
Carrefour	3048.00	3021.00
Casino Gui Per Adp	170.00	166.90
Casino Guichard-Per	233.80	232.00
CFF	69.15	69.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	173.20	173.50
Club Méditerranée	315.00	317.00
Comptoir des Entrep.	9.50	9.35
Crédit Lyonnais	139.50	141.00
Danone (ex BSN)	715.00	720.00
DMC	130.20	132.00
Du Pont Nemours	458.10	481.60
East Rand Prop	2.12	2.18
Eaux (Gle Des)	638.00	639.00
ELF-Aquitaine	425.00	425.90
Eridania Beghin	820.00	820.00
Esso	533.00	538.00
Eurafrance	2270.00	2298.00
Exxon Corp.	448.50	449.90
Fives-Lille	478.00	470.00
Galeries Lafayette	1869.00	1870.00
General Motors	282.10	286.00
GTM-Entrepose	240.00	246.50
Hoechst Akt.	207.30	207.10
IBM Corp	685.00	675.00
ICI Ltd Plc	63.00	63.00
Idia		
Lafarge	303.60	308.00
Legrand	922.00	915.00
Legrand ADP	569.00	568.00
Locindus	736.00	734.00
Longometal-Afrique	55.00	55.00
LVMH	1270.00	1260.00
Lyonnaise des Eaux	475.40	461.00
Metaleurop	47.00	47.50
Mitsubishi Corp.	57.95	58.30
Mobil Corp.	589.00	585.00
Moulinex	10550	105.00
Nicolas	566.00	566.00
Nlles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	128.50	127.80
Norsk Hydro	238.60	238.90
O.N.A.	226.00	226.00
L'Oréal	1795.00	1786.00
Petrofina	1589.00	1594.00
Philips Electronics	181.60	180.10
Pinault-Printemps-R	1954.00	1952.00
Primagaz	530.00	530.00
Procter and Gamble	530.00	530.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.70	24.00
Roussel-Uclaf	1359.00	1332.00
Royal Dutch	820.00	817.00
Saint-Gobain	712.00	711.00
Saint-Louis	1305.00	1307.00
Salins du Midi	400.30	399.00
SCOR S.A.	192.10	192.90
S.G.E.	100.20	104.00
Shell Transport	80.50	82.55
Siemens AG	248.10	246.00
SKF Aktieb	112.10	114.60
Skis Rossignol	135.00	137.50
Sommer-Allibert	149.70	151.50
Thomson-CSF	161.50	160.40
Total	409.70	411.30
Valeo	310.00	306.00
Vallourec	279.80	272.50
Volkswagen AG	2065.00	2086.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1400.00
Worms (CIE)	264.90	260.10
Zambia Copper Inves	6.35	6.50
Zellidja S.A.	135.00	135.10.

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.74	4.80
Asda Group Plc	1.16	1.17
Assoc Brit Foods	4.17	4.23
BAA Plc	4.95	5.01
B.A.T.	4.20	4.16
Barclays Plc	9.58	9.63
Bass	7.70	7.84
Bicc	2.59	2.89
Blue Circle	3.51	3.85
Boc Group	9.53	8.59
Boots Co Plc	6.17	6.23
British Aerospace	11.38	11.44
British Airways	5.66	5.65
British Gas	1.80	1.90
British Petroleum	6.34	6.36
British Telecom	3.63	3.66
BTR	2.49	2.51
Burmah Oil	10.37	10.54
Cable Wireless	4.77	4.84
Cadbury Schweps	5.02	5.06
Charter	7.97	8.03
Coats Viyella	1.49	1.50
Commercial Union	6.40	6.53
Cookson Grp Plc	2.16	2.12
Cordiant	0.99	0.99
Courtaulds	4.30	4.37
Dalgety	3.12	3.15
Dixons	5.47	5.53
Ecc Plc	1.89	1.91
General Accident	7.25	7.28
Genl. Electric C°.	3.66	3.75
GKN	11.13	11.44
Glaxo	9.72	9.77
Granada Grp	8.75	8.83
Grd. Metropol. Plc	4.50	4.56
Great Univ. Stores	5.82	5.97
Guard. Ryl. Ex.	2.58	2.59
Guinness Plc	4.38	4.39
Hanson Tr Plc	0.81	0.81
HSBC HLDGS	12.63	12.80
ICI PLC STK UTS	7.55	7.61
Kingfisher	6.24	6.29
Land Sec PLC	7.07	7.09
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.81	3.83
Lonrho Plc.	1.42	1.46
Lucas Ind. Plc.	2.48	2.48
Marks Spencer	4.87	4.92
Microbix Biosystems	0.70	0.68
National Power	4.38	4.30
Natwest	6.75	6.92
P. and O.	5.92	6.04
Pearson Grp.	7.08	7.17
Pilkington	1.63	1.65
Prudential Corp.	4.51	4.56
Racal Electronics	2.63	2.68
Rank Org.	4.16	4.09
Reed Intl.	11.18	11.23
Reuters	7.46	7.38
Rexam	3.36	3.40
Rolls Royce	2.46	2.52
Royal Sun	4.18	4.28
RTZ Corp.	9.18	9.47
Sainsbury	3.53	3.58
Sears Holds	0.88	0.88
Shell	9.57	9.56
Siebe Plc	9.63	9.67
Skbeec.	7.66	7.65
Std. Chart. Bank	6.62	6.50
Storehouse	2.85	2.88
T.I. Group.	5.54	5.52
Tarmac	0.89	0.87
Tate and Lyle	4.66	4.77
Tesco	3.21	3.24
Thorn EMI	12.05	11.97
Unilever	12.77	12.75
Unit Biscuits	2.05	2.06
Vickers	2.87	2.92
Vodafone Grp.	40.22	40.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	411	422
Bridgestone Corp	940	1960
Canon Inc	2260	2290
Fuji Bank	2040	2050
Fuji Photo Film	3320	3350
Hitachi	1030	1040
Honda Motor	2800	2770
Jal	673	674
Kirin Brewery	1200	1190
Matsushita E Ind	1870	1900
Mitsubishi Corp	1290	1310
Nec Corporation	1280	1250
Nibon Kagaku San	655	655
Nip Steel Corp	332	336
Nomura Secs	1860	1900
Pioneer Elec.	2250	2320
Sharp Corp	1730	1750
Sony Corp	6850	6060
Sumitomo Bank	2050	2030
Takeda Cham Inds	2060	2050
Sumitomo Corp	945	917
Toshiba Corp	727	733
Toyota Motor Co	2790	2700
Yamaichi Secs	626	850
Yamanouchi Pharm	2310	2340

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.55	58.65
Bay Mot Werke	921.00	920.50
Daimler Benz AG	92.85	92.69
Degussa AG	611.00	615.00
DT Babcock St	46.00	46.30
Dresdner Bank AG	41.50	41.25
Hoechst AG	60.80	60.10
RWE-DEA AG	415.00	415.00
Schering AG	124.45	125.20
Siemens AG	73.27	80.20
Bay Vereinsbank	60.25	59.20
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.65	20.68
Mannesmann AG	598.50	602.50
Preussag AG	366.50	370.00
Thyssen AG	273.90	276.50
Veba AG	82.60	82.30
Volkwagen AG	608.50	615.50
Deutsche Bank AG	68.75	69.95
Linde AG	963.00	955.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٢	٥,٨١	٢,٨٧	١.٣٧	٣.٢٥	٠.٤٣	٣.٢٥	٢.٦٢	٧.٣٧	—
لشهر	٥,٢١	٦,٠٧	٣,٠١	١.٦٠	٣.٢٩	٠.٤٣	٢,٧٥	٢.٨١	٧.٦٥	٤.٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٦,٢٦	٢,٩٤	١.٧٥	٣.٣٣	٠.٣٤	٢,٨١	٢.٨٥	٧.٣٠	٤.٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٦,٤٤	٣,٠٨	١.٧٥	٣.٤٠	٠.٥٠	٢,٨٧	٢.٩٥	٧.٢٥	٤.١٢
لسنة	٥,٧١	٦,٧٥	٣,١٨	١.٩٠	٣.٥٠	٠.٥١	٣,٢٥	٣.١١	٦.٩٦	٤.٢٣
لـ٥ سنوات	٦,٠٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٥٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٧٩,٦٥	٢٧٨,١٠
الفضة	٤,٧٨٠	٤,٧٩٠
البلاتين	٢٨٢,٧٥	٢٧٨,٧٥
البلاديوم	١١٦,٣٠	١١٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٥,٢٠	٣٠٤,٥٥
آذار	٣٠٤,٧٠	٣٠٤,٠٥
أيار	٣٠٥,٤٠	٣٠٤,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٥٩,٥٠	٢٠١١,٥٠
الألومنيوم	١٤٢٩,٧٥	١٤٠٧,٥٠
القصدير	٥٩٠٢,٥٠	٥٨٤٩,٠٠
النيكل	٧٠٠٩,٠٠	٧٠١٦,٥٠
الزنك	١٠٤٤,٥٠	١٠٣٧,٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢٥,٠٠	١٥١٠,٠٠
آذار	١٣٩٠,٠٠	١٣٥٥,٠٠
أيار	١٣٧٠,٠٠	١٣٤١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٣٠,٠٠	١٣٢٩,٠٠
آذار	١٣٧٤,٠٠	١٣٧٠,٠٠
أيار	١٣٩٣,٠٠	١٣٩٠,٠٠
سكر — آذار	١٠,٤٦	١٠,٤٠
أيار	١٠,٥٤	١٠,٤٧
تموز	١٠,٤٥	١٠,٤٠
بن — كانون الاول	١٢٦,٩٠	١٢٤,٠٠
آذار	١١٢,٠٥	١١١,٠٠
أيار	١٠٨,٠٠	١٠٧,٧٥
قطن — كانون الاول	٨١,٥٠	٧١,٤٥
آذار	٧٣,٦٠	٧٣,٤٥
أيار	٧٤,٨٠	٧٤,٦٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٧٦,٠٠	٣٦٩,٥٠
آذار	٣٦٨,٠٠	٣٦٢,٠٠
أيار	٣٤٩,٠٠	٣٤٩,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٦٤,٧٥	٢٥٩,٥٠
آذار	٢٦٩,٢٥	٢٦٤,٧٥
أيار	٢٧٤,٠٠	٢٧٠,٥٠
حبوب الصويا — آذار	٦٩٠,٠٠	٦٨٧,٠٠
أيار	٦٩١,٥٠	٦٨٩,٠٠
تموز	٦٩٢,٠٠	٦٩١,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,٠٨	٢٣,٠٢
آذار	٢٣,٧٨	٢٣,٧٠
أيار	٢٤,٠٣	٢٤,٠٠

ملف "النهار" تعاين حكايات الفقر والفقراء في ارجاء لبنان (٢)

ما فرقته السياسة وحّده الفقر، وما فرقته الحرب جمعه اليؤس... هكذا هي حال اللبنانيين الذين اضحوا في "مستنقع واحد" اسمه "خط الفقر". فالمشهد هو عينه في الجنوب كما في الشمال، في "الشرقية" كما في "الغربية" وفي الضواحي.

احزمة البؤس صارت وطناً، من الضاحية الجنوبية الى عين الرمانة، ومن البلدات الصامدة في اقاصي الجنوب الى البلدات العابرة على تخوم النهر الكبير، وفي كل شارع وزقاق، في اي مكان من لبنان.

"النهار" جالت في اكثر من شارع وحي ونقلت حكايات ابطالها اليؤس وضحاياها الناس. دخلت بيوت العائلات المستورة التي تكابد الفقر وتعض على الجروح، استمعت الى الكبار ودونت معاناة الصغار وعادت بالمحصلة الآتية:

قست عليهم الحياة واستبد بهم الفقر

الضاحية الجنوبية حكايات اهاليها مآس ومعاناة

لا مال، لا مياه، لا كهرباء ... وغرف يتقاسمها العشرات



منزل منيرة عطا في حي الغدير.

تطهو في احدى زوايا المنزل.

... وتغسل اواني المطبخ.

في هذه الغرفة المتواضعة يقطن آل طليس.

شارع الفقر !

في ازمة الضاحية الجنوبية حكايات مآس وفصول معاناة. مآسي عائلات قست عليها الحياة واستبدّ بها الفقر، فبقيت تكافح بحثاً عن لقمة عيش ونقطة مياه. وفصول معاناة تختلف تفاصيلها وتتشابه عناوينها. الاسم واحد والجوع واحد وان اختلف المكان والزمان، والبطالة سمة مشتركة تعكس اوضاعاً معيشية مترديةً. فحكاية منيرة تشبه قصة فضة. وقصة فضة لا تختلف عن رواية عماد. وبين هذه وتلك يحوك الظلم خيوطه ليقبض على ارواح حية – ميتة وينال من الممتلكات والارزاق.

في حي الغدير

في حي الغدير وفي غرفة لا تتجاوز مساحتها ثلاثين متراً مربعاً افترشت منيرة عطا وشقيقتها سلمى الارض. حمام ومطبخ وامتار للنوم والاستقبال والطعام شغلت زوايا المنزل الثلاث. فيما ازدانت الزاوية الرابعة بعلبتي حديد حملتا اسم حليب لكنهما حوتا اتربة ونباتاً. الاثاث ثلاث فرشات واغطية و"غاز" صغير قدّمه احد الجيران، اما استخدامه، فيبقى رهن توفير الاواني المطبخية.

ارملتان ومشقات

منيرة وسلمى ارملتان من بعلبك، لا تتقنان القراءة ولا الكتابة، تعملان في الزراعة منذ عشرة اعوام. غلّة النهار ٨ آلاف ليرة لبنانية للواحدة اذا بارك الله ولم تمطر على ما تقول منيرة، "والمبلغ لا يكفي لاعالة اولادي السبعة". زينب وعلي هما الاصغر سناً يحظيان وحدهما بنعمة الذهاب الى المدرسة. فالتكاليف المالية المترتبة على الوالدة باهظة ولا تسمح بادخال الاولاد الآخرين. خالد في الرابعة عشرة يعمل في محل لصناعة الزجاج، سمى عشرة اعوام مريضة، تعاني التهاباً في الركبتين ولا تسمح لها صحتها بمغادرة المنزل، جميل ومحمد وحسن وعمر يشاطرون الام المهنة نفسها. تستعيد منيرة ذكرياتها الاليمة بعد وفاة زوجها من جراء نوبة قلبية: "لجأت في الاوقات العصيبة الى الاستدانة تارة والاعارة طوراً". تصمت لحظات كأنها تسترجع المأساة احداثاً وصوراً ثم تنادي "الدكنجي" علاء لتسأله عن قيمة الدين، فيجيب: "٢٠٠ الف ليرة"، ستدفعها منيرة بدل شراء خضر وحبوب: بطاطا بندورة وبرغل وعدس... "كلّه اكل رخيص" كما تصفه منيرة وهو يشكل وجبة الغداء ايام البحبوحة. عداء ذلك، اي في فترات "القلة" يقتصر الطعام على سندويش زعتر او زيتون. وتمسك ام محمد رأسها بين يديها، تلتفت يميناً وتشير الى سلة المأكولات الفارغة: "يوم العمل نأكل، اما نهار البطالة فنتكل على حسنة علاء. اللحوم تتوافر وفقاً للظروف وغالباً ما نستهلك اوقية او نصف الكيلو في الشهر".

مرض سمى ضاعف من الاعباء المعيشية التي اثقلت كاهلها: "ما زلت افي حتى اليوم الديون المترتبة عليّ، للدكتور دملجاني وللصيدلي في الشارع المحاذي". وتأتي بسلة حمراء مليئة بالادوية: "٣٠٠ دولار كلفة الادوية التي تتناولها ابنتي شهرياً". تتنهّد وتتابع: "اخشى أن تلمّ بها وعكة اخرى من جراء الرطوبة، فالشتاء على الابواب والمياه تتسرب من سقف المنزل والنافذة رغم تغليفهما باكياس من النايلون".

لا براد، لا غسالة، لا جهاز تلفزيون في منزل منيرة... فقط آلة تسجيل تبقى صامتة، اهداها رب العمل الى ابنها خالد، تذكّر العائلة بالكهرباء. في اي حال، لا داعي للاسف، فكهرباء الدولة لا تصل الى المنزل. وتتدارك الوالدة: "نعتمد في الانارة على لمبة عندما يتحنن علينا جارنا ويدير مولّده". وماذا عن المياه؟ تجيب: "مياه الاستخدام متوافرة. في الخارج بركة تصل اليها مياه الدولة، لكن الطبيب افاد انها ملوثة، لذا نضطر الى شراء مياه للشرب والاستحمام. يرزق الله!".

جمعيات طرقت الباب وعرضت مساعدات لكن ام محمد رفضت استقبالها ورغم انها بعيدة عن السياسة، تبدي خشيتها من أن تكون النيات مغلفة: "قد يأخذون الاولاد في المقابل... في البلاد تيارات واحزاب عديدة نحن نخدم العلم باعيننا ونفضل البقاء على الحياد".

انه احمد

قبالة منزل آل عطا اولاد يلهون. ضحكات تمتزج بالصراخ تارة والشتائم طوراً... وفجأة يتعالى البكاء. انه احمد. يريد ان يشارك رفاقه في تقاذف الكرة لكن صديقه يمنعه. ما ان اقتربنا منه حتى سألنا: "هل تقدمون مساعدات؟" فأجبنا بالنفي قال: "والدي يحتاج الى المال ليدفع قسط المدرسة". ويشير الى غرفة من الاسمنت قائلاً: "هذا بيتي".

يتحول النهار ليلاً في منزل طليس. فالعتمة تخيّم على الغرفة التي يتقاسمها افراد العائلة السبعة. الاب والام وخمسة اولاد اعمارهم بين شهرين وتسعة اعوام. مصطفى، البكر، نجار دخل المدرسة في الاعوام الماضية لكنه اضطر الى تركها هذه السنة بعدما عجز والده محسن عن تأمين مستلزمات الحياة الاساسية. فهو يعمل في معمل حديد ويتقاضى ٤٥٠ الف ليرة شهرياً، لا تكفي حتى لشراء الطعام.

ماكينة الخياطة

امه فضة ورثت عن والدتها ماكينة للخياطة تنتشلها احياناً من المحنة: "ثوب من هنا، فستان من هناك يفشّان الخلق ويساهمان في تأمين كيلو لحمة او صندوق بطاطا". تقول الوالدة التي جلست وسط الغرفة تقطع القرنبيط.

حتى الآن، استدانت ام مصطفى مليوني ليرة لترسل الولدين الصغيرين الى المدرسة. علي العرب الذي يملك محل سمانة في الساحة، اخذ على عاتقه دفع ثمن الكتب والدفاتر على ان يتقاضى دينه آخر الشهر.

ام حسين، زوجة "الحداد"، اشترت الحقائب المدرسية، فيما اعطتها مديرة المدرسة مهلة شهرين لتسديد قسط العام الماضي ويبلغ مليوناً ونصف مليون ليرة. فضة باتت خبيرة في وسائل التوفير بعدما اتبعتها كلها. استغنت عن كهرباء المولد خلال الصيف، فارتاحت من ٢٠ دولاراً كل شهر، لكنها تجد نفسها مضطرة اليوم الى تجديد الاشتراك "لان الاولاد لا يستطيعون الدرس في الظلام". توقفت عن اخذ دواء مرض الحساسية التي يتسبب به دخان معمل النفايات في معمل العمروسية. المياه تشتريها بالتقنين "فيستحم الاولاد مرة في الاسبوع، مداورة".

تتميز ام مصطفى عن جيرانها في المحيط بامتلاكها جهاز تلفزيون، وسرعان ما توضح: "وضع اخي التلفزيون عندي، في الامانة، ريثما يعود من البقاع الغربي، فهلل الاولاد".

فضة لا تعلم شيئاً عن السياسة والسياسيين. كل ما تعرفه ان الاسعار ترتفع ويرتفع معها دينها وتزداد همومها!

ثمانية اخوة ووالدة خرساء

عماد صوان يبدو افضل حالاً من جيرانه، رغم انه في عقده الثالث ويعيل اخوته الثمانية ووالدته الخرساء.

في منزل مؤلف من غرفتين، واحدة للنوم واخرى للاستقبال، ومطبخ، تكافح العائلة. بعد مقتل ابيه خلال الاحداث عام ١٩٨٦، بدأ عماد بالعمل في شركة معدات كهربائية يتقاضى راتباً يناهز ٥٠٠ الف ليرة. اما شقيقته سمر فقد باشرت العمل في محل العاب وتنال ٢٥٠ الف ليرة شهرياً. ومجموع الراتبين بالكاد يكفي لتأمين المصروف.

ويعدد عماد التكاليف التي تترتب عليه شهرياً: ٣٥ دولاراً بدل اشتراك في مولد الحي، ٥٠٠ الف ليرة للطعام، هذا فضلاً عن المؤونة التي يتكرم بها عليه اهل الضيعة عندما يزورها، ١٠٠ دولار ثمن ادوية لأمه. اما الاقساط المدرسية فقد اعفى نفسه منها هذا العام وفضّل اخراج اخوته من المدرسة حتى تتحسن الاحوال: "اوعزت اليهم بمراجعة دروس العام الماضي في انتظار السنة المقبلة". وتقاطعه امه لتومئ الينا بالقاء نظرة على المنزل. واذ راحت تقوم باشارات مبهمة، يشرح عماد: "انها تتحدث عن اعمال الترميم في المنزل، لمنع تسرب مياه الامطار في الشتاء والتخفيف من حدة الحر في الصيف. فالسعال لا يفارق شقيقتي بسبب الرطوبة... رغم كل شيء تتدبر امرنا بعون الله"!.

ريتا صفير

بؤساء عين الرمانة وفرن الشباك ان حكوا:

ابرهيم اعمى ويرى الدنيا سوداء وجان لن يصبح طبيباً

"البؤساء" رائعة الاديب الفرنسي فيكتور هوغو، التي كتبها قبل نحو قرن تقريباً، تشهد محاولة تعريب في عين الرمانة وفرن الشباك. محاولة تعريب ولكن... بتصرف.

حي "السمسوط"، "زاروب الشمعونية"، "بناية الحجر"، اسماء لأزقة ومبان تدخل اليها فترى ظلالاً لأناس نسوا من هم ومن أين أتوا، هاجس واحد يتآكلهم: انه شبح الفقر، يطاردهم في المأكل والملبس والمسكن. أما الجوع فجلّاد لا يعرف الرحمة ولا يفرق بين طفل او عجوز او ارملة، يضرب "عن بو جنب". فهل من يعدّ العصي؟

ابن اوديت طعامه "عروسة" لكن جوعه اقوى.

منزل اوديت سمعان الذي قد ينهار عليها.

ابرهيم وسعدى الابيض.

تبحثين عن اللمبة؟

ابرهيم الابيض ضرير يعيش مع زوجته سعدى واولاده الثلاثة في غرفة صغيرة على مقربة من كنيسة مار نهرا في فرن الشباك. الاثاث سرير ومقعد، وفي ظل الجدران التي تتآكلها الرطوبة يتأرجح قنديل يعمل على الكاز. تبتسم سعدى وتسأل، "تبحثين عن اللمبة"؟، وتعود لتخبرني كيف ربّت اولادها في العتمة لأن صاحب الملك قطع عنهم الماء والكهرباء بعدما انذرهم باخلاء المنزل ووعدهم بمبلغ ستة آلاف دولار، ولكن "يا حسرتي"!.

تتأوه سعدى: "وين في بيت بستة الاف دولار" وتتابع، اعاني مشكلات في الرحم وزوجي يعاني داء السكري والكوليسترول الذي يبلغ ثمن دوائه ١٨ الف ليرة، ليس معنا ليرة واحدة فكيف لنا بالاستشفاء؟".

مئة دولار، كيف؟

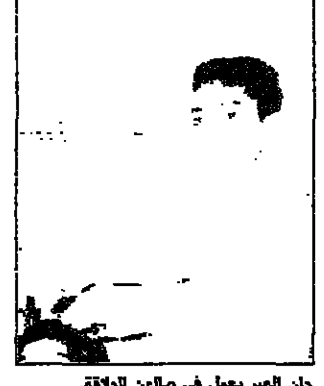
عائلة الابيض تعيش بمئة دولار في الشهر، كيف؟... تأكل الارز باللبن و... لحم المعلبات الفاسدة لانها الارخص. ويجهش الضرير في البكاء، وبأنفاس متقطعة يقول: "صحيح انا أعمى، بس شايف الدنيا سودا كتير!".

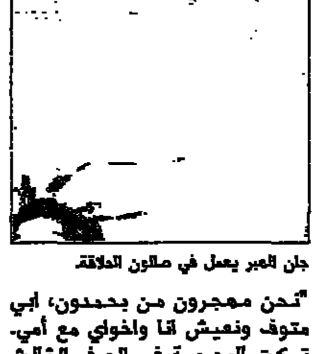
أوديت سمعان تقطن في حي مجاور مع اولادها الخمسة. زوجها سمكري وعاطل عن العمل لانه لا يملك سيارة لنقل العدة. باع سيارته لادخال اولاده المدرسة.

تقول: "اعيش في منزل لا أعرف متى سينهار علينا، ليتك تزورينني في الشتاء لترى كيف "يزرزب" الماء من الجدران. اعاني اوجاعاً في الرأس والكلية والاعصاب بسبب الرطوبة. نعيش بمئتي الف ليرة في الشهر. ماذا نأكل...؟ تعالي وانظري!" تشير اوديت بيدها الى ربطة خبز "معجن" وقالب من جبنة "سميدس". "هذا هو الصحن اليومي"، تعلق باستهزاء. وفيما تخاطبني، يركض ولد في الخامسة من عمره نحوها ويقول: "ماما، بعدني جوعان!" تحبس أوديت دمعتها: "عيني بيضحكو بس قلبي بيبكي". وتعود لتخبرني انها تلبس اولادها من "البالة". وعن فسحة نهار الاحد "اقضيها في غسيل اليد وحياكة "الدانتيل بروتون" علني أبيعه واعتاش منه. لا استطيع رؤية اهلي لانهم يسكنون في انطلياس ولا أملك سيارة لتنقلني الى هناك ولا أجرة التاكسي".

تلحق بي وترجوني: "خذيني معك مشواراً، نفسي حزينة وبيتي كئيب".

نلتقي جان العبر. فتى في الخامسة عشرة من عمره، يعمل منذ خمسة اشهر في صالون حلاقة،



جان العبر يعمل في صالون الحلاقة

"نحن مهجرون من بحمدون، ابي متوف ونعيش انا واخواي مع أمي. تركت المدرسة في الصف الثالث تكميلي واعمل هنا لأعيل عائلتي. اتقاضى مئتي الف ليرة شهرياً واعطيها لأمي". وعن حلمه: "لم أعد انكره. او بالاحرى اتناساه، فلن اصبح ابداً طبيب اسنان. لكن من يعلم، ربما استطعت شراء دراجة نارية يوماً ما!"

يسمع ويحلم

أحمد حسين جليل في التاسعة من عمره، يعمل في كاراج عفيف ابو سعدا في "حي الشمعونية". احمد لم يذهب قط الى المدرسة، ولا يعرف ما معناها، لكنه يسمع بها ويحلم بالذهاب اليها لأنه عندما يغدو في الصباح الباكر الى عمله يرى اولاد الحي في المراويل الزرق النظيفة، وفي ايديهم حقائب مليئة بالسكاكر وشرائح الخبز والـ"باتيه". ينظر الى يديه الفارغتين التي يملأ السواد انامله الصغيرة ويتساءل من قلبه: "ماذا افعل انا في هذا المرآب المظلم!".

عائلة أحمد من تسعة اولاد، هو اكبرهم. يعمل كل يوم من السابعة صباحاً حتى السادسة مساء باستثناء الآحاد. يوم الاحد "أركب الدراجة وأصلحها اذا تعطلت... هذا ما علمني اياه المرآب المظلم!".

الجوع، سلاح مخيف في يد الفقير، سلطة خامسة غفل عنها اصحاب السلطات الثلاث. "بؤساء"، فيكتور هوغو، اشعلوا فتيل الثورة الفرنسية، اما اليوم فمن يدري. الغضب الساطع قد ينفجر يوماً ويمر على الاحزان!

جويس اسمر

لم توظف احداً ولم تنه دراسة ولم تفتح مكتباً

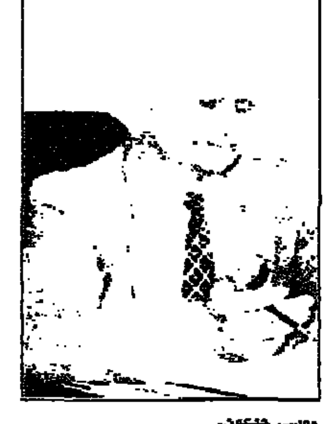
"المؤسسة الوطنية للاستخدام" اسم لغير مسمى!

انشاء مكاتب استخدام في بيروت والمناطق، مكافحة البطالة من طريق تأمين مجالات عمل، المساهمة في تحسين تنظيم سوق العمل، هذه هي الاهداف الثلاثة التي نص عليها المرسوم الاشتراعي رقم ٨٠ في انشاء "المؤسسة الوطنية للاستخدام".

لكن بين المبادئ والتطبيق مسافة كبيرة، فمتى انشئت المؤسسة وماذا حققت من اهدافها حتى الآن؟

المدير العام لـ"المؤسسة الوطنية للاستخدام"، موسى جدعون، اوضح انها انشئت عام ١٩٧٧ وان مراسيمها التنظيمية صدرت عام ١٩٧٩ فيما انشئ أول مجلس ادارة عام ١٩٨٢، لكنها دمجت بوزارة العمل عام ١٩٨٣ ففقدت شخصيتها المعنوية. مبناها احرق عام ١٩٨٣ فأوقفت نشاطها حتى عام ١٩٩٤ حين استرجعت شخصيتها المعنوية واستقلالها المالي والاداري.

وأوضح جدعون ان اي مكتب استخدام لم ينشأ حتى الآن لأن فتح هذه المكاتب محصور بالمؤسسة وحدها وهي الآن في صدد انهاء



موسى جدعون.

دراسة لحاجات سوق العمل كانت قد بدأتها في آذار الماضي، وفي ضوئها يتم توظيف العاطلين عن العمل. وتفترض الدراسة أخذ عينة ممثلة من ٢٥٥٠ مؤسسة صناعية وغير صناعية، توزع على كل منها استمارة على نوعين. نوع يتوجه الى صاحب المؤسسة ويحتوي على معلومات عن مكان المؤسسة، نشاطها الاقتصادي، عدد العمال فيها، الامكانات المتوافرة فيها وحاجتها لليد العاملة. ونوع آخر يتوجه الى العامل ويشمل معلومات تعرف به وبوضعه العائلي والمادي والشهادات التي يحملها.

لماذا تأخر الانتهاء من الدراسة؟ جدعون اكد ان ٤٥٠ مؤسسة امتنعت عن الاجابة مما اضطره الاتصال بوزارة العمل التي ارسلت محققين لحمل هذه المؤسسات على تغيير موقفها مضيفاً انه تم ترميز استمارات تابعة لـ٢٥٥٠ مؤسسة حتى الآن وتمت زيادة عدد الموظفين لادخال المعلومات الكومبيوتر ووعد ان الترميز سينتهي في تشرين الثاني ليفتح مكتب الاستخدام ابوابه في بداية كانون الاول. وقد مول "مكتب العمل الدولي" المؤسسة بمبلغ ٢٦٠ الف دولار لاجراء الدراسة. أما المنشورات التي اصدرتها فهي "دراسة المهن الطبية" وقد عممت على كل الجامعات، و"تصنيف المهن لسنة ١٩٨٢". وأجرت دراسات أخرى عن مهن الهندسة والبناء، وعن عمل المرأة. لكنها اتلفت كلياً بعد احتراق المبنى عام ١٩٨٣.

عن ايجاد فرص عمل للاعلاميين العاملين في مؤسسات اعلامية لم يرخص لها، أكد جدعون ان لا خطة توظيف خاصة بهم ومصيرهم مصير اي عاطل عن العمل.

"المؤسسة الوطنية للاستخدام" التي سيقارب عمرها الـ٢٠ عاماً، لم تنه بعد دراساتها لحاجات سوق العمل، لم تنشئ أي مكتب استخدام حتى الآن، لم توظف أياً من العاطلين عن العمل منذ انشائها... عسى الا تكون كمصالح السكك الحديد في البلد!

ج.أ.



اجتماع لفريق العمل.

اكتشاف مقبرة فينيقية في موقع اللنبي – المعرض، وتفكيك الآثار فيه ودمجها بالمبنى الحديث

صحت توقعات خبيرة الآثار الدكتورة هيلغا زيدن في العثور على مقبرة تقع تحت مستوى الحمامات الرومانية في موقع "برايم غروب" عند تقاطع اللنبي – المعرض.

فعند العاشرة من قبل ظهر امس، واثناء العمل على تفكيك بعض الآثار عثر العمال في اشراف البريطاني روبن تورب على ثمانية هياكل عظمية كاملة وفي حال جيدة في الجهة الجنوبية – الغربية من الموقع، مسجاة رؤوسها نحو الغرب، يعتقد انها تعود الى عصر الحديد، اي الى الحقبة الفينيقية – الفارسية. وعثر الى جانبها على قطع كثيرة من الفخار والصوان، الامر الذي يسهل تأريخ هذه الآثار.

واذا ما أضفنا هذه الهياكل الثمانية الى الهياكل الخمسة الاولى التي اكتشفت في الموقع ذاته في العاشر من تشرين الاول الفائت، يكون المجموع احد عشر هيكلاً، موجودة في تقسيمات مدفنية واضحة المعالم ومحفورة في الصخر الطبيعي، الامر الذي يرسخ اعتقاد خبراء الآثار بوجود مقبرة في هذا المكان، ربما تكون تابعة للمدينة الفينيقية التي تقع على بعد مئات الامتار من هذا الموقع، وتعود الى الحقبة الفينيقية – الفارسية ذاتها. وكان قد اكتشفها الدكتور حسين صايغ قبل نحو عامين.

وعند اكتشاف هذه المقبرة توجهت منسقة حفريات وسط العاصمة في المديرية العامة للآثار الخبيرة ريناتا طرزي الى الموقع وعاينته، وأعطت أمر المديرية بوقف اعمال التفكيك مدة اسبوعين، ليتمكن الأثريون من متابعة اعمال التنقيب.

تفكيك

تجدر الاشارة الى ان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده اصدر في تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦، القرار رقم ٥١ الذي حدد مصير الآثار المكتشفة في هذا الموقع وقضى بتفكيكها، ودمجها في المبنى الجديد.

فبناء على تقرير البروفسور الايطالي جورجيو غوليني، وعلى تقرير الدكتورة هيلغا زيدن، وعلى اقتراح المدير العام للآثار الدكتور كميل أسمر، قرر الوزير اده ما يأتي:

اولاً: يفكك الموقع الاثري المرمز بـ Bey 045 في وسط العاصمة بيروت والقائم على العقار العائدة ملكيته الى شركة "Prime Estates"، ويعاد تركيبه بعد اقامة البناء الحديث في المكان نفسه في الطابق الارضي من البناء المذكور، على ان يتعهد مالك العقار تغطية تكاليف هذه العملية.

ثانياً: تقوم المديرية العامة للآثار باستكمال اعمال حفر الطبقات الاثرية الموجودة تحت المعالم الاثرية المنوي تفكيكها.

ثالثاً: يتعهد مالك العقار وضع مشروع مفصل عن البناء المنوي انشاؤه تظهر فيه عملية دمج المعالم الاثرية فيه".

مي عبود ابي عقل



هيكلان من الثمانية التي ظهرت امس.

(علي حسن)

هيئات: هل نشرب مياه المجارير مع الكلور؟

مصابو تلوث المياه في زغرتا الى ٥٠٠

وزارة الموارد تعد بمدّ شبكة جديدة

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجية:

لرتفع عدد المصابين بالالتهاب والتقيؤ والاسهال نتيجة تلوث مياه نبعي القاضي ورشعين في قضاء زغرتا الى ٥٠٠، فيما استمرت الفرق الفنية التابعة لوزارة الموارد المائية والكهربائية في تركيب معدات موقتة للتعقيم ووزعت مغلفات كلور على الاهالي لتعقيم المياه في منازلهم.

واصدرت الوزارة بياناً اوضحت فيه "ان فحوصاً مخبرية اجريت على عينات من المياه الملوثة في النبعين المذكورين، وقام خبراء الوزارة بمسح للقرى المحيطة بهما بالتعاون مع خبراء المكتب الفني والاستشاري "ليونيز دي زو" وتبين ان مياهاً آسنة تسربت الى النبعين من احد اودية بلدة دير نبوح الذي يستخدمه اهالي المنطقة مكباً لتصريف مياه المجاري".

واكدت "ان الاجراءات الموقتة التي اتخذتها جعلت كميات المياه المنقولة من نبعي القاضي ورشعين سليمة ونقية بحسب الفحوص الدورية التي أجريت عليها، علماً ان الفرق المندسية التابعة للوزارة تستكمل اعمال المسح على شبكات الصرف الصحي في القرى التي تتغذى من النبعين للاطلاع على اوضاعها وتحديد اماكن الخلل فيها، على ان توضع دراسة شاملة تتناول مد شبكة مجار جديدة وابعاد المياه الآسنة".

في هذا الوقت، اصدرت هيئات محلية عديدة بيانات طالبت فيها بايجاد حلول جذرية لمشكلة التلوث وعدم الاعتماد على الكلور، وتساءلت الجمعية العامة للانماء في زغرتا – الزاوية: "هل يعقل ان نشرب مياه المجارير مع الكلور او نستخدمها في الطبخ"؟ وطالبت بـ"اتخاذ اجراءات سريعة وفورية لابعاد المجارير عن النبع ومحيطه ومد شبكات صرف صحي حديثة تحمي الاطفال والنساء والشيوخ وتوفر على المواطنين مشقة تأمين المياه من مناطق بعيدة". ووزعت الجمعية ارشادات مكتوبة على المواطنين تساعدهم في معالجة اعراض الاسهال والتقيؤ.

محافظ الشمال خليل الهندي رفع امس تقريراً الى المسؤولين كان قد تسلّمه من ادارة مياه الشفة في زغرتا وتضمن معلومات عن الاجراءات الفورية التي اتخذت لمكافحة التلوث وحماية المواطنين، وأكد "ان المشكلة مزمنة وتطهير المياه بالكلور لا ينقذها من التلوث والمياه الآسنة"، مشدداً على ضرورة "معالجة مشكلة الحفر الصحية والمجاري في شكل نهائي".

وطالب قائمقام زغرتا انور حاكمة بـ"ابعاد المجارير عن شبكة المياه وتجديدها" وكرر "ان المباني التي شيدت فوق نبع رشعين غير مرخص لها والمطلوب معالجة حفرها الصحية لان محتوياتها تتسرب الى الوادي القريب الذي يشكل خزاناً لنبع رشعين عندما تمطر السماء".

تحذيـر

لما كانت اعلنت لجنة تصفية بنك المشرق عن استدراج عروض لبيع ٤٤٤٣١ سهما من اسهم شركة كازينو لبنان ش.م.ل.
ولما كانت هذه الاسهم موضوع نزاع امام القضاء بموجب الدعوى المقامة من الموكل السيد رينه اميل معوض ضد بنك المشرق امام المحكمة الناظرة في قضايا المصارف المتوقفة عن الدفع الرقم ٩٦/٥٠٤.
لذلك فان الموكل يلفت الراغبين في شراء هذه الاسهم الى الدعوى المشار اليها ويحذرهم بالتالي من الاقدام على عملية الشراء تحت طائلة المسؤولية.

بالوكالة
المحاميان بدوي ابو ديب
وانطوان ابو ديب

SAADE GROUP SAL

GENERAL AGENTS OF

HARRY A. NIESSINK B.V. - NETHERLANDS
INTERNATIONAL INSPECTION & SUPERINTENDANCE

ESTABLISHED 1872

ARE RECRUITING MOTIVATED AND EXPERIENCED MEN/WOMEN FOR THE FOLLOWING VACANCIES:

1- SALES DELEGATES WITH DEEP EXPERIENCE IN SIMILAR ACTIVITIES.
2- COMMODITY SUPERVISORS WITH SOUND REFERENCES ATTESTING OF THEIR CAPABILITIES AND BACKGROUND IN COMMODITIES INSPECTION.

CANDITATES, 30-40 YEARS OLD, SHOULD HAVE GOOD COMMAND OF ENGLISH (FRENCH IS A PLUS).

KINDLY SEND YOUR C.V. TO P.O.BOX: 16-6482 OR TO FAX NO. (01) 446068 - 584051 - ATT. RECRUITMENT DEPARTMENT

URGENTLY REQUIRED

The **Middle East Optical Company** is seeking young, ambitious professionals for great career opportunities in the Gulf Area:

- **Marketing Professionals**
- **Sales Representatives**
- **Optometrists**
- **Opticians**

Ideal candidates with minimum of 2 to 5 years work experience, should be bi-lingual (Arabic / English). Strong analytical skills preferred. Please forward c.v's, certificates and recent photographs.

Reply: P.O.Box 50402, Jeddah 21523, Saudi Arabia

ALGORITHM S.A.L. PHARMACEUTICAL MANUFACTURERS  **MSD**

PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVES

THE COMPANY

Algorithm is the licensee for Merck Sharp and Dohme (MSD) in Lebanon. MSD is one of the largest multinational pharmaceutical companies with headquarters based in the United States. MSD is a world leader in the provision of products and services to the healthcare sector. This has been achieved by combining innovative research and development with a strong marketing focus. Due to significant expansion we are looking to recruit Profesional Representatives for Beirut, Tripoli and Sidon to join our established team.

ROLE

To successfully develop and implement business to maximise growth of our major products. This will be achieved by calling on key physicians and other healthcare professionals to communicate the real patient benefits of our unique products.

QUALIFICATIONS

The successful candidates will be results orientated individuals who are fluent in English and preferably French, educated to degree level in Life Science, Business/Marketing Studies or Nursing, be highly motivated and demonstrate strong Communication and Influencing Skills.

REMUNERATION

We offer attractive remuneration packages including bonus and other standard benefits to successful candidates, according to qualifications and experience. In addition all employees receive comprehensive training and ongoing development to help them compete for the career opportunities that arise within our organisation.

If you would relish a challenging and rewarding career, please send your application enclosing full CV to Mr B. Al Khatib MSD c/o Algorithm sal, 3rd Floor, Jean d'Arc Str. Naji Itani Building, Hamra Beirut Lebanon. Tel. 01-340019 Fax. 01-340018 to arrive latest by Monday 18th November 1996.

وظائف

مطلوب للعمل في جدة آنسات للماكياج وتصفيف الشعر خبرة وشهادة للاتصال الماتف ٠٣/٢٢٤٢٤٠

مطلوب للعمل في مستشفى مارون تقني اشعة دوام بعد الظهر ومناوبة ليلية – الماتف ٨٩٧٣٠١/٢/٣ – ٨٩٣٢١٤

Deir-El-Kalâa Country - Club requires an accountant, computer literacy, university graduate, preferability for region residents Phone: 04/972988 - 972989

مطلوب حلاق رجالي لتسلم صالون حلاقة مجمز التحويطة الماتف ٢٨٩١٤٨

مطلوب معلم او معلمة دروس خصوصية اللغة الاسبانية ت ٠٣/٢٦٦٨١١

مطلوب بائعة مسؤولة للعمل في محل لبيع الشوكولا في الحمراء ت ٠١/٣٨٤٦٧٤

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

فرصة عمل

مطلوب مصممو أزياء للعمل في الخبر–السعودية

راتب مغر، سكن + فواتير سفر. الماتف ٣١٦٠١٥ عناية السيد فؤاد بدوي او ص.ب ٣١٨٠ الخبر – الرمز البريدي ٣١٩٥٢ عبد العزيز.

RODOLPHE SAADE & CO. SAL

RECHERCHE:
- 2 DIRECTEURS ADMINISTRATIFS
- 2 DIRECTEURS COMMERCIAUX
- 2 DIRECTEURS MARKETING
- 2 CHEFS-COMPTABLES
- SECRETAIRES DE DIRECTION

BONNE MAITRISE DU FRANCAIS ET DE L'ANGLAIS
TRES BONNES CONDITIONS.
PRIERE ENVOYER VOS C.V. A LA BOITE POSTALE 16.6526 OU 11.2576
(LES DEMANDES SERONT TRAITEES CONFIDENTIELLEMENT).

شركة استشارات أجنبية بحاجة الى محـام



مدة العقد على الأقل ١٢ شهرا بدوام كامل

ترسل الطلبات بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠١/٧٣٥٨٠٧

A LEADING U.S.
MULTINATIONAL FOOD
MANUFACTURER
HAS AN OPENING FOR A

REGIONAL MANAGER

BASED IN BEIRUT-LEBANON
FOR THE LEVANT AREA

Candidate will be responsible for developing all aspects of the business in his area, managing the execution of the sales and advertising activities with the distributors and advertising agency and developing trade and consumer strategies to deliver sustained growth. The selected candidate will be fluent in Arabic and English with no less than 8 years experience with a blue chip FMCG company, in a sales or marketing role and holding a University Degree. He should be willing to relocate within the region as required and travel on a regular basis.
This is a challenging opportunity within a company committed to growth within the Middle East. If interested, please send full CV to:

P.O.Box: 316
Dubai
U.A.E.

مؤسسة تجارية تطلب مندوبي مبيعات، معدات للمقاولين لكافة المناطق اللبنانية وخصوصا الشمال، والبقاع. ٠١/٢١٥٣٣٦ – ٠٣/٢١٢٧٥٧

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق منطقة الحمراء من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساء الماتف ٠١-٧٤١٣٦٠/١/٢/٣/٥

A Transportation company requires an accountant with university degree & 2 years experience or undergaduate with 4 years experience and computer knoweldge. For appointment call Miss Maalouf. Tel: 398883/4

موظفة انيقة حسنة المظهر ذات خبرة في بيع الالبسة الرجالية الجاهزة. الاتصال لأخذ موعد ٠١/٣١٦٨٧٩

مطلوب مربية لطفلين – جدة تتقن *اللغة الفرنسية او الانكليزية* العمر من ٣٥ – ٤٥ لبنانية الجنسية للمراجعة ٣١٤٧٧٩ الاتصال من الساعة الاولى ظهراً وحتى السادسة مساء.

مطبعة الف في المكلس في حاجة الى مساعدين في قسم الطباعة. الماتف ٢٨٥٣٥٤ – ٢٨٠٩٤٦

مطعم في الكسليك في حاجة الى Maître وشيف ملحمة وشيف دي ران وكومي ذوي خبرة ت ٠٣/٢٧١٩٨٩ – ٠٩/٩١١١٣٠

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة، لديه سيارة معاش + عمولة، لاصناف لانجري ماركات عالمية ت ٠١/٣٨٠٧٧٩

مطلوب آنسة لادارة محل فضيات الخبرة ضرورية جداً. الماتف ٨٠٥٠٤١

Major Industrial Co. requires a *Lab.* chemist for its plant in Amshit area. Ideal candidate needs to have a B.S in chemistry. Previous experience would be appreciated. Please contact Mr Najjar on 01/468278 or 01/920691

L'Aupelf-Uref recrute pr. son programme de 3eme cycle une *assistante administ.* Francophone niv. univ. con. l'inform. (windows 95 excell). deb. s'abstenir. pres. C.V. au bureau monde arabe de l'aupelf - *Uref Espace Culturel rue* de Damas. T. 01/646880 date limite 15/11/96

Required a univ. graduate with min. 1 year exper. & computer skills to work in accounting dept. of an Ins. Co. in Beirut. Call 01/502040 - 500454

Soc. com. Kaslik dem. secrétaire exp. min. 2 ans con. windows + Français pref. Italien aussi 09/914194 - 916789

Expanding International Distributors s.a.l. demande vendeuse expérimentée bilingue pour leurs boutiques à Beyrouth. Tél: 09/938503 - 03/665180

مركز ايريس للمعلوماتية CIC يعلن عن حاجته الى محاسبين دوام كامل، المزرعة، البربير سنتر ايليت ط٥. الماتف ٦٤٧٩١٦ – ٦٥٣٤٥٥ المراجعة بين ٨–١٢ ق.ظ و٥–٧ ب.ظ.

سكرتيرة فرنسي عربي معلوماتية ضرورية مكتب محاماة الاشرفية. شروط جيدة ٢٠١١٩٢/٣/٤

Sales representatives men or women under 30. Address C.V. to fax 01/326686. or call for aR.V. 03/884490

Boutique de luxe demande vendeuses bilingue français, très bonne présentation, expérience exigée. Tél 03/719597

A Company located in Beirut need experienced accountant on computer. Good conditions 03/653664 - 01/822921 - 01/821474 Ext. 103/116

مطلوب معلم المنيوم مع خبرة واسعة. المكلف ت ٢٨٠٢١٨ ق.ظ.

دروس

نعطي دروساً خصوصية في جميع المواد والصفوف حتى البريفيه (فرنسي) ت ٠٣/٧٠٧٧٧٢

عقارات

للبيع ارض ومنزل في زغرتا مقابل كنيسة مار يوحنا، مركز مهم جداً، للاتصال ٠٣/٣٠٧٣٥٥ – ٠٦/٦٦١١٣٠

LEADING COMPANY
Needs

Dynamic organized top executive holder of science plus finance university degree. Excellent English. Age 30-40 experience in management an asset.

Send CV to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

للبيع منطقة شارون العقارية (صوفر) ١٣٨٢٢م.م. مطلة على الطريق الدولي مناظر خلابة ٣٥$ للمتر الاتصال بالاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠ (عاليه).

للبيع صالة عرض واجهة ٤ ابواب ٢٤٠م.م. المدينة الصناعية سد البوشرية الماتف ٤٩٧١٢٤

شقة فخمة في تل الغزال ٢٥٠م.م. بناء ذو جودة مميزة منظر خلاب لا يحجب لبيروت. عرض خاص ٧٥٠$ المتر ٠٣/٢٨١٢٩١

شقة جديدة ٣ نوم + خدم + Cave برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم ت ٠٣/٢٥٠٨٣٧ – ٠٣/٢٥٠٨٤٧

بناء في الشبانية للسكن + كاراجات مساحة ١٠٠٠م.م. ١٢٥٠٠٠$ نقبل المقايضة بأرض ت ٠٣/٨١٤٦١١ – ٠٣/٨٥٥٤١٨

للبيع ارض ٧٠٠م.م. بولفار الحدث + ١٠٠٠م.م. في ساحل علما ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج، وتبريد ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

رأس بيروت جل البحر طابق ٤– ٤٦٠م.م. مطل على البحر. ط١٢ – ٣٦٠م.م. سوبر دولوكس ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وضهر البيدر ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

San Giorgio Bld. شقة ١٢٤م.م. بـ٥٥٠٠٠$ تسهيلات بالدفع سد البوشرية خلف City Hospital ت ٨٩٨٩٦٩ – ٠٣/٣٦٠١١٧

لرض ٢٥٠٠م.م. الطريق العام زغرين – شويا المتن الشمالي، سعر مغرٍ ٠٣/٣٤٨٤٤٤

محل للبيع عين علق اوتوستراد بكفيا السعر ٢٥٠٠٠$ الماتف ٠٣/٣٨٣٧٦٧

للبيع منزل ادونيس المنطقة الخضراء ١٦٠ م.م ٣ نوم، تلفون وشوفاج مستقل للمراجعة ٢٠١٢٢٠

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم + صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

قطعة ارض سن الفيل جانب SEP للمراجعة الاتصال ٠١/٨٩٢٢٢١ – ٠١/٨٩٦٢٧٦ حتى الثالثة ٠٣/٦٢٧٠٠٢ السعر مغرٍ.

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣نوم – ٢صالون – طعام ٣حمامات غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٢١٥م.م السعر ١٠٠الف$ التقسيط ممكن ماتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع شقة جاهزة وجديدة ٢نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م سعر ٥٥ الف$. وشقة ثانية ٣نوم صالون وسفرة + ٣حمامات وتراس ٢٢٦م.م. سعر ٩٥ الف$ التسليم فوري – الجعيتاوي بناية اليسوعية ط٦. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٩/٩٢٧٥٢٥

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

للبيع خلو محل ١١٠م.م. – ٣ واجهات بدارو – سامي الصلح. التلفون ٠٩/٩٣٧٨٤٢ – ٠١/٣٢٢١٨٩

للبيع في بعلشميه قبالة فندق سبلانادا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق – الطابق ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول ت ٠٩/٩٢٧٥٢٥ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

A VENDRE

Imm. composé 2ème s.s. (dépôt) 400m2;
1er s.s.(habitat) 220m2 + terrasse 100m2;
1er, 2nd. et 3ème étage de 200m2 chaque
et un duplex de 350m2 +50m2 terrasse.
Finition intérieure partielle .
Dans région Aoukar à côté villa Seven Up
Affaire forcément conclue au plus offrant.
Contacter Tony au 03/602520
entre 11h - 15h et 18h - 22h.

ACCOUNT & ADMINISTRATIVE MANAGER

With minimum 5 - 10 years experience
to be based in Jeddah, Saudi Arabia
in one of the leading operation & maintenance co.
Qualification should include:
1- University degree
2- Computer knowledge
3- Fluent in arabic & english
For immediate interview,
please fax a copy of your CV / Resume
with your tel.No.
From November 11 - 14 at fax No. 01 - 895474
afterwards Interview will be set.

اعــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء مناقصة النقل البحري رقم -١- ت لعام ١٩٩٧ وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح نهار الثلاثاء في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٦.

يمكن لمن يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الإستيراد والتصدير (مصلحة النقل).

تقدم العروض الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في مدة أقصاها يوم الاثنين في ٩٦/١١/٢٥ ظهراً.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY SAL

REQUIRES
FOR ITS PROJECTS IN THE GULF AREA AND ITS HEAD OFFICE IN ATHENS

Mechanical Engineers:

.Having 5-8 years experience in Oil & Gas projects.
.Working in office or field, or both.
.Supervising and coordinating mechanical erection for equipment, piping fabrication and erection, structural steel, and other related activities.

The candidate should be:

.A holder of a Mechanical Engineering degree (**B. Sc. Or higher**) from reputable university.
Computer literacy and Quality Assurance (ISO 9000) awareness are added assets.

Detailed resume with academic and experience credentials should be mailed to CCC Beirut: P.O.Box 2254.
or submitted in person to CCC office:
CCC Building, Ramlet el Baida, Beirut (Opposite Beirut Hospital).
Tel.:01/ 603420 - 603422 - 826321 - 826322.

اعــــلان

مناقصة تأمين في إدارة واستثمار مرفأ بيروت

(مخاطر بحرية – حريق – مسؤولية مدنية – أضرار جسدية)

تطرح إدارة واستثمار مرفأ بيروت قيد المناقصة العمومية وبالظرف المختوم تأمين بعض النشاطات المرفئية وفقاً لمجموعة بوالص تأمين أعدتها لهذه الغاية.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة من الشركات المقبولة والمعتمدة والمرخص لها من وزارة الاقتصاد الوطني الاتصال بأمانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من يوم الجمعة في ٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ للحصول على ملف المناقصة لقاء مبلغ وقدره مليون وخمسماية ألف ليرة لبنانية.

تسلم العروض باليد قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٦ كانون الأول ١٩٩٦ في أمانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت، ويرفض كل عرض يأتي بعد هذا التاريخ.

الرئيس المدير العام
انطوان الريّس

SAUDI ARABIA OIL COMPANY
SAUDI ARAMCO
REQUIRES

The Saudi Arabia Oil Company (Saudi Aramco), the world's largest producer and exporter of oil and gas provides comprehensive medical care for its employees and dependents, a patient population of over 250.000. Our health care facilities are equipped with the latest technology and are staffed by over 4,000 medical personnel.

WARD PHYSICIANS
(SURGICAL SPECIALTY)

Candidates must have a practicing license, 3 to 4 years residency training in surgical specialty in a recognized training program.

BENEFITS: Attractive base salary plus "13th month" salary (equivalent to an additional month salary). • Annual paid vacation of 38 days with round trip paid air ticket to country of origin. • Free medical coverage while in Saudi Arabia. • Savings plan. • Excellent housing and recreational facilities.

HOW TO APPLY: Please send resume, in English immediately, with complete address and contact telephone number along with copies of education and experience certificates, recent photographs, practicing medical license to P.O.Box 4361, Beirut or contact Ms. Lamia on telephone number 01/345907 or apply in person at 3rd floor Esseily Building - 701 Hamra Street, Beirut.

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" – ٣

الحلقة الثالثة، هذه، من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حماس" الذي وضعه خالد الحروب رئيس التحرير السابق لمجلة "فلسطين المسلمة"، تركز على موقف حركة "حماس" من موضوع تحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي تحريرا كاملا او جزئيا، وهو الموضوع الذي شكل في فكر الفلسطينيين والعرب نقطة مركزية.

"النهار" تنشر هذه الحلقات كل ثلثاء وخميس وجمعة، بالاتفاق مع "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت.

"حماس" بين الحل التاريخي والحل المرحلي

تطور موقف "حماس" في ما يتعلق بتحرير فلسطين على مستويين: الاول مستوى ما يمكن تسميته الحل التاريخي لقضية فلسطين، والذي يتضمن الاصرار المعلن على تحرير فلسطين بحدودها التاريخية المعروفة عربيا واسلاميا، اي من البحر المتوسط حتى نهر الاردن، ولا شيء دون ذلك. والمستوى الآخر هو ما يمكن تسميته الحل المرحلي للقضية، ويتضمن القبول المعلن، ثم العمل على اقامة سيادة فلسطينية او عربية او اسلامية على اجزاء من ارض فلسطين التاريخية، بحدودها تلك، وذلك الى جانب وجود سيادة للكيان الاسرائيلي على الاجزاء الاخرى. ويحقق ذلك اما عن طريق الحرب واما عن طريق السلم.

ويستحسن، مع عرض موقف "حماس" من هذا النقاش، الرجوع الى مجموعة العوامل التي ذكرناها سابقا لقراءة آليات ادارة الصراع عند "حماس". اذ ان تلك العوامل ادت دورا رئيسيا في التأثير في توجهات "حماس" العامة والتفصيلية الخاصة بهذا النقاش. فقد كان نشوء الحركة وتطورها في "الداخل"، وتحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي، امرا فرض على قيادات الحركة ورموزها واقعا قاسيا، بحيث لم يكن في استطاعتها رفع شعارات المناداة بتدمير اسرائيل، واستعاضت عن ذلك بتبني مواقف غير مباشرة وملتوية. وظلت بيانات "حماس"، التي تصدر سرا ولا يتبنى طرف محدد مسؤولية كتابتها، هي التي تتحدث بوضوح عن التحرير الكامل من البحر الى النهر. كما ان الاجواء الاقليمية والدولية، التي رافقت نشوء "حماس"، كانت آخذة في الاتجاه المتسارع نحو حل الصراع العربي – الاسرائيلي عن طريق التسويات والحلول السلمية، مدفوعة باختلال ميزان القوى في المنطقة والعالم لمصلحة الطرف الاسرائيلي.

من العوامل المشار اليها وفي السياق نفسه من التأثير، قضايا نمو الفكر السياسي الاسلامي المعاصر نموا بطيئا، وظلاله التي كان يلقي بها على فكر "حماس" وممارستها وانطلاقها. يضاف الى ذلك، وعلى صعيد الصراع مع الكيان الاسرائيلي، غياب نظرية تفصيلية سياسية اسلامية تقدم الرد على سؤال الوجود اليهودي الاستيطاني في فلسطين بملايينه العديدة. وكانت اكثر الاجابات دقة تلك التي تحدث الشيخ احمد ياسين في شأنها، مفترضا ان الجميع يجب أن يعيشوا سواسية في فلسطين، ويحكموا بحسب رأي الاغلبية، وذلك بعد عودة جميع من هجر وهاجر من الفلسطينيين. ولم يتطور هذا الرأي ليشكل نظرية متماسكة يمكن "حماس" ان تقدمها كحل، ولو نظري، مقارب لقواعد السياسات الدولية الراهنة، التي تتحدث عن حق تقرير المصير والانتخابات وغير ذلك، حل يوفر لـ"حماس" هامشا من التحرك، ويؤمن حماية فكرية نظرية تجاه الهجمة الاعلامية الصهيونية، التي تقول ان هدف العرب، و"حماس" لاحقا، هو تدمير اسرائيل.

في سياق مقارب، وفي موازاة طرح الدولة الديموقراطية العلمانية الذي اقترحته "فتح" في اوائل السبعينات، وخرج بها من المأزق النظري الذي يثير السؤال الاعتيادي عن الموقف من الوجود اليهودي في فلسطين، قدمت "حماس" فكرة الدولة الاسلامية الكبرى في المنطقة، وهي الدولة التي من المفترض ان تقوم لاحقا، ويعيش اليهود فيها كمواطنين لا ككيان ذي سيادة، فتزول ميزة تفوقهم العددي الراهن في فلسطين، حين يندمج عرب الدول المجاورة، وهم بالملايين، ضمن اطار الدولة الواحدة. وقد اجابت هذه الفكرة عن تساؤل اسلامي مستقبلي عن الموقف بازاء اليهود في وضعهم الجديد اكثر مما اجاب عن تساؤل ذي علاقة بقوانين السياسة المعاصرة المبنية على مفهوم الدولة القطرية ذات الحدود الواضحة.

ويضاف الى غياب تلك النظرية حقيقة مجردة اخرى، هي ان اتساع شعبية الحركة في فلسطين وتصاعد قوتها الانتفاضية، ثم العسكرية في الشارع، كانا قد سبقا تطورها السياسي. وادى ذلك الى عجز السياسي عن احتواء الشعبي، ممثلا بالقوة المتصاعدة، وبالتالي توظيف هذه القوة لخدمة اهداف مرسومة سلفا بدقة ووضوح. وهذه الحقيقة لا تعانيها "حماس" وحدها، بل لعل معظم التيارات الاسلامية المعاصرة واجه هذه المعضلة، اذ ظلت المسافة واضحة بين التأييد الجماهيري ذي النفوذ والاتساع بين القدرة السياسية على الاستجابة لذينك التأييد والنفوذ، وتوظيفهما واستيعابهما في برامج. وبذلك، ومع مرور الوقت، فان الذي حصل، ولا يزال يحصل، هو اتساع تلك المسافة بين السياسي والشعبي الى درجة فقدان الارتباط بالتدرج. وبالتالي، اذا لم تقدم الحركة استجابات واضحة لتطلعات ذلك التأييد الشعبي وهي في لحظات تألقها وقوتها، فانها قد تواجه انفضاضا جماهيريا نسبيا.

لجملة الاسباب المذكورة هنا، والعوامل التي سبقت الاشارة اليها، فان رؤية "حماس" وشعاراتها بازاء موضوعة التحرير تتوزع على ثلاثة مواقف، يراها البعض متناقضة وتراها "حماس" متكاملة، وهي:

* الموقف القائل بالحل التاريخي: فلسطين كاملة من البحر الى النهر.
* الموقف المتردد بازاء الحل المرحلي: الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع.
* الموقف القائل بالحل المرحلي – الهدنة.

قبل التحدث بالتفصيل عن كل واحد من هذه المواقف الثلاثة، هناك ملاحظة مهمة هي ان هذه المواقف ليست متتابعة زمنيا، بمعنى انها لم تتطور تطورا متدرجا بحيث بدأت بالحل التاريخي، ثم انتقلت، مع مرور الوقت، الى القبول بالحل المرحلي، ثم الهدنة، وهكذا. بل يمكن القول، وبدرجة معقولة من الثقة، ان المواقف الثلاثة برزت مع نشوء الحركة، ورافقت لاحقا مراحل تطورها، ولازمت خطابها حتى نهاية السنة الثامنة من عمر الحركة، وهي الفترة التي ترصدها هذه الدراسة. وبالتعرض لقراءة كل موقف من هذه المواقف على حدة، يستنتج غياب اي نسق متدرج واضح يمكن ان يصف علاقة بعض هذه المواقف ببعضها الآخر. فهناك، على سبيل المثال، حديث عن الحل المرحلي والدولة الفلسطينية وحتى عن الهدنة في العام الاول للانتفاضة، وذلك عندما كانت الانطلاقة في عنفوانها وتحمل الشعار العام القائل بتحرير فلسطين من البحر الى النهر. وفي المقابل، هناك حديث وتوكيد، في السنة الثامنة من عمر الحركة، في شأن الاصرار على الحل التاريخي، والتزام المناداة بفلسطين من البحر الى النهر، وهو اصرار توازى ايضا مع اطروحات متكررة لموضوعات القبول بالحل المرحلي، واقتراح الهدنة.

بذلك، وخلافا لسياق تطور الموقف السياسي عند منظمة التحرير الفلسطينية، حيث يمكن رصد محطات بارزة شكلت مفاصل تاريخية على صعيد موضوعة الحل التاريخي والمرحلي، فقد ظل السياق الزمني لتطور الموقف السياسي عند "حماس" متداخلا، ومتنقلا بين عدد من المواقف، يتقدم احدها على الآخر تبعا للاوضاع السياسية المحيطة، وللتطورات المتتابعة.

مع هذا، ورغم وجود ذلك التداخل، فان ثمة اعلانات ومواقف اتخذتها الحركة مباشرة او غير مباشرة، وفي اوقات مختلفة، مثلت علامات سياسية بارزة، اهمها مشروع الدكتور محمود الزهار في اذار ١٩٨٨، الذي تحدث عن حلين: حل عاجل، وحل آجل خلاصته القبول بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع. وسيأتي تفصيل هذا المشروع لاحقا. ومنها ايضا طرح الهدنة الذي تضمنته رسائل الشيخ أحمد ياسين في اواخر ١٩٩٣، وكذلك تصريحات رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، الدكتور موسى ابو مرزوق، في نيسان ١٩٩٤ عن الموضوع نفسه، وهو ما سيتم الحديث عنه بالتفصيل في الجزء الخاص بالهدنة. اذن، يمكن القول ان المواقف الثلاثة اعلاه سارت بالتوازي منذ الاشهر الاولى لانطلاقة الحركة، ورافقت مسيرتها، لكن بسرعات مختلفة، حيث يلحظ بروز احدها او خفوته من منظار مقتضيات الاوضاع والمتغيرات المرحلية المتلاحقة.

أ – الحل التاريخي: فلسطين من البحر الى النهر

يشير ميثاق "حماس" الى فلسطين على أنها "ارض وقف اسلامي"، وبالتالي موقوفة "على اجيال المسلمين الى يوم القيامة، لا يصح التفريط بها او بجزء منها او التنازل عنها أو عن جزء منها، ولا تملك ذلك دولة عربية او كل الدول العربية، ولا يملك ذلك ملك او رئيس، او كل الملوك والرؤساء، ولا تملك ذلك منظمة او كل المنظمات سواء اكانت فلسطينية او عربية، لان فلسطين ارض وقف اسلامي على اجيال المسلمين الى يوم القيامة، ومن يملك النيابة الحقة عن الاجيال الاسلامية الى يوم القيامة؟" وحتى قبل صدور الميثاق في آب ١٩٨٨، اشارت بيانات "حماس" الى معان شبيهة، ومؤكدة "ان فلسطين كل لا يتجزأ، شمالها وجنوبها ساحلها وجبلها بحرها ونهرها".

امتد هذا الموقف طوال الاعوام التي تلت صدور الميثاق، واستمر في الظهور بين الفينة والاخرى، ولاسيما في خطاب التعبئة والتحريض الناقد لسياسات منظمة التحرير في القبول بالتسويات التي تسلم بوجود الكيان الاسرائيلي، وايضاً في الخطاب العام الموجه الى الخارج، وخصوصاً الى العمق العربي والاسلامي الشعبي.

وقد احتاجت "حماس"، على صعيد اعلان هذا الموقف مراراً وتكراراً، الى تأكيده في مناسبات كثيرة اتهمت فيها بأنها تراجعت عنه. ومن ابرز ذلك ما تطور من تكهنات واهتمام سياسي بمبادرة مكتبها السياسي في نيسان ١٩٩٤، والتي فهم منها انها تجاوز لذلك الموقف لمصلحة تبني الحل المرحلي. آنذاك، وفي اثر الضجة التي اعقبت تصريحات الدكتور موسى ابو مرزوق، اصدرت "حماس" بياناً توضيحياً اعادت فيه الموقف الى المربع الاول، واكدت "ان الحركة لا تزال تعتقد ان فلسطين من البحر الى النهر هي حق للشعب الفلسطيني، وان الجهاد هو السبيل لاستردادها، وان التفاوض مع العدو مرفوض كلياً".

يتضح من هذا ان التشدد الى هذا الموقف المبدئي المركزي ظل ملازماً للتطور السياسي للحركة، وظل خطاً متصلاً يربط موقفها لحظة الانطلاق ببقية مواقفها التالية في الاعوام الثمانية محل الدراسة. وقد املت هذا الموقف اعتبارات عدة، وساهمت في استمراره مجموعة من المؤثرات، اولها الاقتناع الفكري المستند الى رؤية اسلامية في شأن قداسة ارض فلسطين وهويتها. والى ذلك، كان هناك، ولا يزال، شعور بضرورة تقديم بديل سياسي فكري من نهج منظمة التحرير الذي تبنى الحل المرحلي، وانخرط في مشاريع التسوية. وشعرت "حماس" بان التمايز الاساسي الذي يمكن ان تطرحه في الساحة الفلسطينية هو اعادة التثبت بالمرتكزات والثوابت التاريخية.

ولقد القت تجربة منظمة التحرير بظلالها على "حماس"، وخصوصاً في الاستجابة المتدرجة لاستحقاقات الاوضاع الاقليمية والدولية، وتعامل المنظمة وقبولها بقرارات الامم المتحدة، والأفكار التسووية المتعددة الدائرة حول مبدأ اقامة دولة فلسطينية في جوار الكيان الاسرائيلي. وولّدت تلك التجربة عند "حماس" مخاوف وشكوكاً عميقة من السير في الطريق نفسه، ولا سيما ان ما حصّلته المنظمة جراء التخلي المتدرج عن تشددها ليس، في منظور "حماس" بالشيء الذي يذكر.

وساهمت في بناء ذلك الموقف ايضاً اجواء الانتفاضة الفلسطينية، وخصوصاً في عامها الاول المفعم بالحماسة والعنفوان. وانخرطت "حماس" في فاعليات الانتفاضة اليومية باستغراق كبير، معتبرة اياها حلقة من حلقات التحرير، ورافضة بعنف محاولات توظيف الانتفاضة وتجييرها لمصلحة الاستثمار السياسي الذي تقوم منظمة التحرير الفلسطينية به. وشعرت "حماس" بالاطمئنان الى استمرار اعلان ذلك الموقف المبدئي القاضي بتحرير فلسطين كلها، وربطه باستمرار اعلان الانتفاضة حلقة من حلقات ذلك التحرير. وبذلك، فان التحرير والانتفاضة مرتبطان بحلقات متتابعة. غير ان ذلك الاطمئنان غيب او تفادى في واقع الامر سؤالاً جوهرياً هو البحث في الحلقات التي تلي الانتفاضة. وكان ذلك السؤال مبعث قلق طوال فترة الانتفاضة، اذ كان لا بد للاجابة عنه من ان تأخذ واحداً من طريقين: اما طريق التعامل مع مقتضيات الواقع الاقليمي والدولي، وبالتالي عن الاستثمار السياسي للانتفاضة، وهو ما رفضته "حماس" كلياً، واما طريق انتظار تغير الواقع الاقليمي والدولي لمصلحة تقدم حلقة اخرى تتبع الانتفاضة، وتكون من الخارج هذه المرة، في هيئة عمل عسكري مثلاً، ومن دول الطوق تحديداً. وهو امر كان من الواضح غياب اية مؤشرات ايجابية على امكان حصوله في المدى القصير، وحتى في المدى المتوسط.

ولقد اختارت "حماس" الطريق الثاني عملياً، وهو لا يقدم اجابة آنية عن السؤال الظرفي المباشر في شأن ماذا بعد الانتفاضة.

وفي اتجاه تفادي السؤال الصعب ايضاً، ساهمت اجواء تنامي التيارات الاسلامية في اواخر الثمانينات، وان كان في صورة غير مباشرة، في بعث الآمال في امكان اختصار الوقت الذي ينبغي انتظاره، كي تتقدم الحلقات الخارجية التي تبني فوق حلقة الانتفاضة. وكان لوضع الجزائر والسودان على وجه التحديد، وتصاعد قوة الاسلاميين هناك، اثر كبير في العقل وفي العاطفة الاسلامية الحركية عامة، التي توقعت، كما توقع كثير من المراقبين الآخرين، ان تغييراً في ميزان القوى الاقليمي يشارف الحدوث. وعلى صعيد "حماس"، كانت تلك التطورات تفتح كوّات امل في جدار السؤال الصلد الذي تواجهه، وقد لامس التقدم الاسلامي في المنطقة جوهر آمالها. كما ان قوة الاسلاميين في الاردن ووجودهم القوي في البرلمان المنتخب في اواخر الثمانينات اضافا زخماً صب في الاتجاه نفسه؛ اتجاه تفادي السؤال الصعب والاكتفاء بدوام اعلان الموقف المبدئي: من البحر الى النهر.

وخلاصة القول هنا، ان هذا الموقف، اي المناداة بالحل التاريخي، ظل موجوداً وبارزاً. وليس صحيحاً ان "حماس" تجاوزته، لكنه وجد في موازاة موقفين آخرين من الحل المرحلي، وكان يتقدم عليهما في بعض الفترات، ولاسيما في فترة العنفوان والانطلاقة الاولى، ويتأخر عنهما في فترات اخرى، وخصوصاً في فترة ما بعد اوسلو، واشتداد الهجمة على "حماس" لاحقاً.

ب – الحل المرحلي متردداً: دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

تطورت النظرة الى الحل المرحلي ونمت في احشاء تبني الموقف المركزي الاساسي، الذي ينادي بـ فلسطين من البحر الى النهر. ومنذ الاشهر الاولى من انطلاقة "حماس"، توازى اعلان الموقف المتردد ازاء فكرة الحل المرحلي مع الموقف المركزي. وكان السبب الرئيسي في ذلك هو ما اشير اليه من تأسيس الحركة في الارض المحتلة، والمآزق التي واجهها قادتها ورموزها في اعلان الموقف المركزي في صورة واضحة، ولاسيما مع الاعلام الاسرائيلي. وعموما، فان الخطاب الفلسطيني النضالي برمته في الارض المحتلة، المعبر عنه بواسطة الرموز والقيادات، كان ولا يزال يركز في حديثه على "طرد الاحتلال" والتخلص منه، ويأتي خلوا من الدعوة الى تدمير اسرائيل وتحرير فلسطين من البحر الى النهر، وذلك تلافيا للتعرض للاعتقال بتهمة التحريض، وغير ذلك.

ولقد تعرضت "حماس" في بدايات نشوئها لحملة استكشاف اعلامية واسعة النطاق هدفت الى التعرف على الحركة الجديدة المندفعة بقوة. وعمل الاعلام الاسرائيلي تحديدا على اجراء مقابلات مع كثير من القريبين من الحركة او رموزها، وعلى اساس انهم اسلاميون فقط لا منظمون في "حماس" او ناطقون باسمها. وفي تلك المقابلات يمكن الاطلاع على البذور الاولى والافكار الاولية لرؤية "حماس" وقادتها في شأن الحل المرحلي، وهي رؤية ظلت مترددة الى حد ما، تراوح بين مبدئية الموقف الاساسي وظروف الواقع ومعطياته التي لا تعيشها القضية الفلسطينية فحسب، بل تعيشها "حماس" نفسها ايضا، وتشعر بضغوطها يوميا من خلال الاحتلال العسكري الماثل امامها وصعوبة ازال الهزيمة بهذا الاحتلال.

ان اهم رؤية متكاملة صادرة عن "حماس" في صورة غير مباشرة ومتحدثة عن دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي مشروع الدكتور محمود الزهار الذي قدم في اذار ١٩٨٨ الى وزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك، شمعون بيريس. ولم يكن الزهار يوماً ناطقا باسم "حماس"، بل كان قريبا من الحركة ومتحدثا بصفته الاسلامية العامة. وقد اشتمل مشروعه على حلين: احدهما معجل والاخر مؤجل.

الحل المعجل:

١) اعلان اسرائيل نية الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، بما فيها القدس بالتحديد.

٢) توضع الاراضي المحتلة وديعة في يد الامم المتحدة.

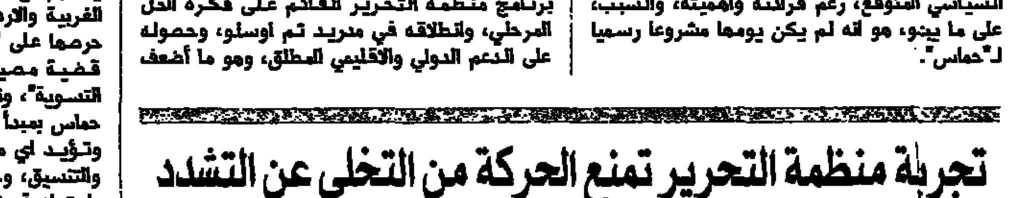
٣) يسمي الشعب الفلسطيني ممثليه من "الداخل" و"الخارج" بالطريقة التي يرتئيها، من دون ان يكون لاسرائيل اي حق في الاعتراض، الا انا اعطي الشعب الفلسطيني حق الاعتراض على ممثلي اسرائيل.

٤) تبدأ المحادثات بين الممثلين في شأن النقاط المتعلقة بالحقوق كافة في الوقت الذي يوافق الطرفان عليه.

الحل المؤجل:

– اخراج طبيعة الصراع من الدوائر الضيقة الى الدائرة الاوسع، وهي اسلامية الطرح، وربط قضية فلسطين بالشعوب المسلمة ربطا عقديا.

لم يحظ هذا المشروع بالاهتمام الاعلامي او السياسي المتوقع، رغم فرادته واهميته، والسبب، على ما يبدو، هو انه لم يكن يوما مشروعا رسميا لـ"حماس".



تجربة منظمة التحرير تمنع الحركة من التخلي عن التشدد



مؤتمر مدريد: منظمة التحرير وافقت و"حماس" استنكرت.

اما خارج الارض المحتلة، فلعل اولى الاشارات وضوحا وابرزها في خطاب "حماس" في شأن قبولها بالحل المرحلي، ما ورد على لسان ممثلها في الاردن، محمد نزال، في تصريحات شهيرة له في عمان في كانون الثاني ١٩٩٣، حينما اعرب عن استعداد الحركة للقبول بحل سلمي في مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، ومن دون شرط الاعتراف بدولة اسرائيل.

هناك مجموعة من السمات والمواقف الفرعية المتجمعة حول النظرة المترددة الى موضوعة الحل المرحلي. وهناك ايضا مجموعة من العوامل والمؤثرات الضاغطة في اتجاه التعامل مع هذا الحل بطريقة او بأخرى.

ربما يحسن الحديث بداية عن مجموعة العوامل والمؤثرات الضاغطة، التي وضعت الحركة امام خيارين: اما التعامل مع تطورات الوضع الفلسطيني بمختلف مستوياته، وخصوصا المستوى التسووي، وبالتالي البقاء في دائرة الاحداث الساخنة، واما الترفع عن تلك التطورات كلها، واعتبارها مرتبطة جوهريا بمشاريع التسوية التي ترفضها "حماس". وفي الاختيار بين الاثنين، حاولت "حماس" الجمع بينهما، بحيث يكون رأيها مسموعا في ما يحصل، مع دوام التشديد على "ان الحديث في التفصيلات لا يعني الاقرار بالمشروعات الاصلية التي تنتمي اليها تلك التفصيلات".

من المؤشرات التي ضغطت في اتجاه التفكير في الحل المرحلي، يمكن ادراج ما سبق الحديث عنه بشأن السؤال الصعب المتعلق بالانتفاضة، وبهدفها وبما بعدها. اذ ان ذلك السؤال تطور في وقت مبكر جدا، ولاسيما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر التي عقدت في تشرين الاول ١٩٨٨، التي اعلنت قيام الدولة الفلسطينية واعتراف منظمة التحرير بوجود اسرائيل، ودعت الى تبني حل الدولتين. وقد جسد ذلك الاعلان توجه المنظمة المبني اساسا على استثمار الانتفاضة، ومثل الاجابة التي قدمتها المنظمة عن سؤال ماذا بعد الانتفاضة. وأثر ذلك في "حماس" بصورة مباشرة من خلال اعادة طرح السؤال بقوة.

ولقد تفاقم السؤال على نحو اصعب بعد مرحلة حرب الخليج الثانية، وما ولدته من احباط وخيبة امل فلسطينيا وعربية عامة، دافعا خط التفكير في الحل

مبعدون من حركة "حماس" الى مرج الزهور في كانون الاول ١٩٩٢.

الحل النظري في السبعينات: دولة اسلامية كبرى في ميثاق الحركة ان فلسطين "أرض وقف إسلامي"

المرحلي عند "حماس" الى الامام. وكانت نتائج الحرب والاوضاع العربية والاسلامية التي اعقبتها تشير الى شيء واحد واضح: عجز "الخارج" في المدى المنظور، عن تقديم اية حلقة مكملة للانتفاضة في "الداخل". وشمل ذلك العجز الانظمة والحكومات والتيارات الشعبية والسياسية، ومن ضمنها التيارات الاسلامية، الرديف الخارجي الاساسي. وكانت صدمة الحرب وآثارها قد انعكست على الجميع، سواء عمليا وماديا او معنويا وفكريا.

ومن جانب آخر، وعلى مستوى داخلي، أثرت حملات الاعتقال المتتابعة والعنيفة التي شنتها سلطات الاحتلال ضد "حماس" وبطريقة غير مباشرة في الدافع الى التفكير في الحل المرحلي، اذ تعرضت "حماس" ومنذ تأسيسها، الى سلسلة متتالية من اجراءات الاعتقال التي طاولت الالاف من اعضاء الحركة وقادتها، وشملت في كثير من الاحيان جميع كوادر الصفوف الاولى وقادتها.

واتسعت حملات الاعتقال وازدادت عنفا في اواخر ١٩٨٩، ومع بداية التسعينات وتطور عمل "حماس" العسكري، ووصلت ذروتها الاولى في حملة الاعتقال والابعاد الشهيرة في كانون الاول ١٩٩٢. وظلت حملات الاعتقال منذ ذلك التاريخ في مستويات عالية من القسوة والقمع، وذلك كرد مستمر ومتواصل على العمليات العسكرية المتتابعة التي شنتها "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري الذي تطور وقام بمجموعة من العمليات في عمق الكيان الاسرائيلي.

وقد أثرت هذه الحملات في محاولة الحركة اقامة توازن بين ما تقدمه من تضحيات جسام والمنجزات التي تحققها على الارض. وذلك كله في ظل تقدم برنامج منظمة التحرير القائم على فكرة الحل المرحلي، وانطلاقه في مدريد ثم اوسلو، وحصوله على الدعم الدولي والاقليمي المطلق، وهو ما أضعف قدرة "حماس" على البقاء في اقصى طرف الموقف السياسي، حيث التضحيات الكثيرة والمردود المحدود.

وفي ما يتعلق بمجموعة السمات والمواقف الفرعية للنظرة المترددة الى الحل المرحلي، تبرز الاحاديث عن "الدولة الفلسطينية" في الضفة والقطاع، وعن الكونفيديرالية مع الاردن، وعن هدف الانتفاضة، وعن اجبار الجيش الاسرائيلي على الانسحاب، وايضا عن الانتخابات. وهي موضوعات ومواقف كان لا بد من التعامل مع معطياتها، وخصوصا في ضوء المؤثرات والعوامل الضاغطة المذكورة اعلاه. وهي مرتبطة ارتباطا عضويا ايضا بجوهر فكرة الحل المرحلي، الامر الذي يعني ان التعامل معها بطريقة او بأخرى هو في الواقع تعامل مع جوهر الفكرة المرحلية.

وتناولت "حماس" بتردد فكرة الدولة الفلسطينية التي طرحها المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، وقالت ان "الدولة الفلسطينية ليست كلمة تقال في خطبة سياسية او نشرة توزع او مناصب تقسم، انما هي ثمرة جهاد طويل وتضحيات لا حدود لها". ورغم هذا الحديث السلبي في شأن اعلان الدولة الفلسطينية، فان الشيخ أحمد ياسين حديثا يكاد يكون محايدا بازاء ذلك الاعلان، وذلك في سياق عرضه تطور مسيرة العملية السلمية منذ الانتفاضة، التي جعلت "العالم ينظر الى قضيتنا على انها قضية شعب يريد الحرية ويريد العيش على ارضه حرا عزيزا... ولقد شجع هذا التعاطف والتأييد منظمة التحرير الفلسطينية على اعلان الدولة الفلسطينية، وحصلت بذلك على اعتراف ما يزيد عن ثمانين دولة... ولقد اقصى هذا الموقف الذي وصلت اليه اسرائيل انصارها في العالم فهبوا لانقاذها من الوحل الذي صارت اليه، فكانت المبادرات الاميركية لتوقف الانتفاضة وكانت بداية بشولتز ونهاية بيابكر وكريستوفر".

وعندما عقد مؤتمر مدريد، ووافقت المنظمة على المشاركة في المؤتمر بالشروط والاستحقاقات التي تضمنتها مذكرة الدعوة الاميركية، قالت "حماس" في بيان اصدرته قبل انعقاد المؤتمر بيومين: "اننا لنستهجن تدليس وخداع الرسميين في منظمة التحرير وبعض الدول العربية لشعوبهم... فأين القدس؟ واين تقرير المصير؟ واين الدولة الفلسطينية المستقلة؟ وأين حق العودة؟ واين الوفد المستقل؟ واين واين؟... اين تلك الاسس والثوابت التي ادعوها في الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني؟" وفي موازاة هذا الحديث التفصيلي، يلحظ في البيان نفسه، وتأكيدا لما تم مناقشته سابقا بشأن توازي المواقف، اعادة توكيد الموقف المركزي من ان "ارض فلسطين بقدسها وأقصاها ومن بحرها الى نهرها ارض وقف اسلامي لا تملك اي جهة التنازل عن ذرة من ترابها". ويأتي مرة اخرى موقف اكثر حيادية تجاه فكرة "الدولة" كما تطرحها الادبيات الوطنية العامة، وهو موقف مفتوح يتحدث من دون حدود او اشتراطات، وذلك في سياق التنديد بفكرة الحكم الذاتي، التي اصبحت مدار البحث في مؤتمر مدريد، وفيه تقول "حماس" "ان الحكم الاداري الذاتي ليس سوى تكريس لسلطات الاحتلال واضفاء الشرعية عليها، ومصادرة حق شعبنا في التحرير وتقرير المصير والعودة وبناء الدولة المستقلة".

ثم ينتهي موقف "حماس" على نحو جلي بازاء موضوعة الدولة الفلسطينية، وقدومها في سياق الحل المرحلي، الى اعلان "قبول بل والعمل على اقامة الدولة الفلسطينية على أي جزء يتحرر من فلسطين، شريطة عدم الاقرار والتنازل عن الاجزاء الباقية".

ومن الموضوعات الاخرى المرتبطة بجوانب فكرة الحل المرحلي، وعالجتها "حماس" واهتمت بها، موضوع الكونفيديرالية الاردنية – الفلسطينية. وعكست هذه المعالجة، كما هو الوضع في معالجة موضوع الدولة الفلسطينية، مقدارا من التردد بين الاقدام والاحجام تجاه هذه القضايا. وعموما، تناولت "حماس" هذا الموضوع بنوع من الدفء، ولا سيما انه ينسجم مع تحفظها عن قرار فك الارتباط بين الضفة الغربية والاردن. لكنها عبرت في الوقت نفسه عن حرصها على "تناول هذه القضية بقدرها، فلا تجعلها قضية مصيرية، وانما توضع في سياق عملية التسوية"، وتحدد موقفها العام منها بقولها: "تؤمن حماس بمبدأ الوحدة بين البلدان العربية والاسلامية، وتؤيد اي مشروع ثنائي للوحدة او التعاون والتنسيق، وخصوصا اذا كانت بينهما روابط تاريخية واجتماعية متميزة كالروابط القائمة بين فلسطين والاردن. ولكن حماس تعتبر ان المسارعة لاعلان هذه الوحدة مع الاردن سواء كانت بصيغة كونفيديرالية او فيديرالية قبل حصول الشعب الفلسطيني على استقلاله وحقه في تقرير المصير، يخدم مسيرة التسوية التي تم تدشينها في مدريد وواشنطن، وهي تسوية تقوم على أسس باطلة". وحتى قبل عقد مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن، كانت الاشارات نفسها تصب في الاتجاه نفسه، حيث يجيب الشيخ احمد ياسين مثلا عن سؤال يتعلق برأيه في الكونفيديرالية مع الاردن، وذلك في مقابلة صحافية بعد تأسيس "حماس" بثلاثة اشهر، قائلا: "الاسلام يدعو الى الوحدة ونحن اصلا بتبنينا للاسلام لا نرفض اي وحدة، لكن على أساس سليم واساس صحيح واسس متكافئ".

يمكن تناول موضوعات فرعية اخرى اهتمت "حماس" بها، ولها، في صورة او بأخرى، علاقة بتفصيلات مشاريع التسوية، مما قد يعتبر التعامل معها تعاملا مع جوانب الحل المرحلي عمليا. وأهم هذه الموضوعات قضية الانتخابات بمختلف اشكالها. وقد تلازم طرح فكرة اجراء انتخابات فلسطينية مع مشاريع التسوية بمختلف اشكالها. وقد تلازم طرح فكرة اجراء انتخابات فلسطينية مع مشاريع التسوية كافة، ابتداء بمشروع الحكم الذاتي المرفق باتفاق كامب ديفيد، ومرورا بمبادرات شولتز وشامير والنقاط المصرية العشر التي اقترحت جميعا في العام الاول للانتفاضة، وانتهاء بمشروع مدريد – اوسلو. وتقتضي فكرة الانتخابات فرز ممثلين فلسطينيين من "الداخل"، بالاساس، يتولون مهمة التعامل مع المطالب الفلسطينية على طاولة المفاوضات. ولم يتم طرح اقتراح اجراء انتخابات تمثيلية تشريعية سابقة ومنفصلة عن المشاريع السلمية المقترحة، وهو ما طالبت "حماس" به.

ومع ذلك، فقد اهتمت "حماس" اهتماما لافتا بالافكار التي تم تبادلها في شأن الانتخابات، وضاعفت من تنديدها بأي انتخابات لا تكون تشريعية، حيث كانت تأمل في المشاركة، وحيث تستطيع لاكتساب شرعية تمثيلية، بالاضافة الى شرعية المقاومة والكفاح. ومثل الاهتمام، وكذلك بعض الاشارات التي فهمت ان "حماس" تأخذ موضوع المشاركة في اي انتخابات بجدية، جانبا من جوانب الحيرة في التعامل مع الاحداث السياسية ذات الايقاع السريع، وهي الحيرة بين التشدد من جهة الى نقاوة الموقف المركزي الاساسي والامتناع من الانخراط في اي سياسات مناقضة، والانتباه من جهة اخرى الى ان المتغيرات السياسية، ولاسيما بعد اوسلو، قد تبعد الرياح عن اشرعة "حماس"، وتفرض عليها اعتماد صيغ مبتكرة تحفظ المكتسبات وتساعد في التقدم.

ج – الحل المرحلي ثابتا: الهدنة

الى هنا تم تبيان موقفين اثنين: اولهما الموقف المركزي الذي يتحدث عن الحل التاريخي وتحرير فلسطين من البحر الى النهر، وثانيهما الموقف المرحلي بجوانبه المتميزة بالحيرة والتردد بسبب وقوعها في مكان يصعب معه ان تنسب الى الحل التاريخي من جهة، ويصعب من جهة اخرى تجاوزها بسهولة والتغاضي عنها، كونها ذات صلة وثيقة بمشاريع التسوية المطروحة والمناقضة لجوهر رؤية "حماس".

اما الموقف الثالث الذي يمكن اضافته والحديث عنه هنا هو القبول بفكرة الحل المرحلي بوضوح، ووضع اشتراطات لها. والفارق بين هذا الموقف والموقف المتردد السابق من الحل المرحلي، ليس في جوهر الفكرة، بل في الاشكاليات التي رافقتها في الموقف المتردد الاول. و"حماس" لم تستطع فك عقد هذه الاشكاليات بكاملها بحيث تحافظ من جهة على موقفها الاولي، وتستفيد سياسيا، من جهة اخرى، من بعض هوامش التحرك التي تؤمنها تلك الاشكاليات، مثل الانتخابات. لذلك، بقيت مساحة التحرك كلها مشوبة بمقدار من الحيرة والتردد، ومن هنا جاء توصيفها.

اما هنا، وفي الموقف الجديد، فثمة جوانب من الحل المرحلي مقبولة، بل يتم التنظير لها، ولا يعتريها التردد. وهناك اضافات، بعضها نظري وبعضها الآخر عملي، قدمتها الحركة بهدف نقض المقارنة بين قبولها بفكرة الحل المرحلي وقبول منظمة التحرير بالفكرة نفسها منذ اعوام طويلة سابقة. ويمكن اجمال اهم الجوانب والاضافات الثابتة في فكر "حماس" وممارستها بازاء هذا الموضوع بالقناعات الرئيسية التالية، التي يسردها رئيس مكتبها السياسي:

اولا: ليس هناك رفض لفكرة الحل المرحلي من ناحية المبدأ، بل الخلاف على ما يرافقه من استحقاقات.

ثانيا: الخلاف الرئيسي هو حول اشتراط الاعتراف بالكيان الاسرائيلي ووجوده على ارض فلسطين.

ثالثا: على الصعيد العملي، افضل وسيلة في رأينا للتدرج بالحل المرحلي، اي تحرير اجزاء من فلسطين، هي الجهاد والمقاومة المسلحة، والمثل الابرز هنا هو الانتفاضة الفلسطينية.

رابعا: هناك مدخل شرعي ديني لقضية قبول الحل المرحلي هو الهدنة، والتي تختلف عن اتفاق السلام بأن امدها يكون محدودا بفترة زمنية معلومة، وليس فيها تسليم باغتصاب العدو للحقوق.

خامسا: خيارات الشعب الفلسطيني الاستراتيجية والمصيرية، يجب ان تكون عن طريق الاستفتاء الحر، والانتخابات التشريعية التمثيلية المطلقة. وتشمل تلك الخيارات ما هو مطروح من تسويات سياسية، وتشمل ايضا خيار اختيار قيادة منتخبة ممثلة. وتلتزم حماس في مثل سيادة هذا الوضع، بقبول الخيار الشعبي، سواء في الاختيار السياسي الشعبي للمشروعات المطروحة او رفضها، او على صعيد انتخاب القيادة لها حق الشرعية التمثيلية وتقوم بتنفيذ برنامجها الذي انتخبت على اساسه".

هذه الاقتناعات الافكار موجودة، متناثرة او مجمعة، في ادبيات "حماس" وتصريحات رموزها. وقد اخذت مكانها في خطوط الموقف الثلاثي، الى جانب الموقفين السابقين. وظلت معالمها تتطور وتتضح بمرور الزمن وتراكم خبرات الحركة. وفي اكثر من مناسبة، تقدمت هذه الاقتناعات بالحل المرحلي على الخطين الآخرين، ورافق كل تقدم لها ضجة اعلامية وسياسية وتساؤلات وتكهنات عن موقف الحركة الاساسي. وفي كل مرة كانت تلقى الاضواء على تصريحات في شأن فكرة الهدنة مثلا، او الجهر بالاقتناع بفكرة الحل المرحلي كمبدأ، كانت تحليلات سياسية كثيرة تذهب الى الاستدلال ان "حماس" بدّلت اقتناعاتها وغيّرت مواقفها. والحال ان ما كان كثير من المراقبين يعتبره جديدا لم يكن كذلك، بل هو موجود منذ العام الاول لتكوين "حماس". لكن الجديد فيه امران: الاول انه صار يجيء، بعد تنامي قوة الحركة ومتابعة مواقفها والاهتمام بكل ما يصدر عنها، والآخر انه كان يصدر في ظل متغيرات سياسية واوضاع خاصة، سواء على صعيد الكيان الاسرائيلي او على صعيد فلسطيني واقليمي، وهو ما يعطي بعض المواقف والقراءات اهمية مميزة. واشهر الامثلة هنا هو ما اصطلح على تسميته مبادرة المكتب السياسي لـ"حماس" في نيسان ١٩٩٤، وهي المبادرة التي تحدثت عن الحل المرحلي والهدنة وعن اقامة كيان فلسطيني في الضفة والقطاع. وقد حظيت تلك المبادرة باهتمام اعلامي وسياسي لافت كونها جاءت عقب عدة عمليات عسكرية موجعة قامت "حماس" بها في قلب الكيان الاسرائيلي، الذي توعد بدوره قادة الحركة في "الداخل" و"الخارج" بالانتقام، وانحى باللائمة عندئذ على الاردن لسماحه بوجود بعض رموز "حماس" وقيادييها على اراضيه. وفي ذلك الوضع، كانت الاجواء مهيئة تماما لسماع اي رأي من "حماس" فيه تقديم للغة السياسة على لغة السلاح، ولذلك التقطت تفصيلات تلك المبادرة واعطيت اهتماما كبيرا.

وعلى قاعدة التقديم والتأخير نفسها في خطوط الموقف المتوازي الثلاثي، تبعا للمؤثرات والظروف المحيطة، يمكن القول ان اوضاع ومؤثرات مرحلة ما بعد مدريد، ثم اوسلو، قادت الى ان يتقدم خط اعلان الحل المرحلي – كما تفهمه "حماس" – على الخطين الآخرين. وكانت هذه المؤثرات نتيجة التتابع التفاوضية التي بدأت في مدريد ١٩٩٠، وانتهت الى دخول السلطة الفلسطينية الى اراضي قطاع غزة واريحا في اواسط ١٩٩٤. وهي نتيجة رافقها اشتداد الحملة الاسرائيلية – وكذلك الغربية والاميركية في صورة خاصة – على "حماس" بسبب معارضتها مشروع اوسلو واستمرارها في العمل المسلح. وقادت هذه الخلاصات والنتائج، التي سبق ان ذكرت في محددات ادارة الصراع، الى محاولة تقديم طرح الحركة، المعاكس للتيار السياسي الرسمي السائد في المنطقة، في صورة مقبولة وملطفة، وعلى نحو لا يمس المبادئ الجوهرية. من هنا، فقد اصبح هذا الخط سائدا في مرحلة ما بعد اوسلو على الخطين الآخرين، وهو استجابة تملص طبيعية من تراكم الضغط على الحركة من مختلف الجوانب. ويلاحظ بعض المتابعين من جهتهم ان الطرح المرحلي يبرز بقوة على اثر العمليات العسكرية التي تقوم "حماس" بها وردود الفعل الاسرائيلية الساخطة عليها، ومحاولة "حماس"، بالتالي، امتصاص ردود الفعل تلك.

حلقة الثلاثاء المقبل: الحلول في ميزان "حماس"

قضايا النهار

من ربح معركة المحادل؟

"ثمة حاجة الى صقل نظرة الرأي العام وتوسيعها من طريق هيئة منتخبة تضم مواطنين يؤهلهم ما يتمتعون به من حكمة للتمييز بين المصلحة الحقيقية لبلدهم والمصالح الخاصة، وتمنعهم وطنيتهم وتمسكهم بالعدالة من التضحية بهذه المصلحة لاعتبارات ظرفية او فئوية".

جايمس ماديسون
مفكر اميركي
في "اوراق اتحادية".

انتهت امس "معركة المحادل" بين الرؤساء الياس الهراوي ورفيق الحريري ونبيه بري.

وفي وقت امل اللبنانيون ان يكون الرؤساء الثلاثة استخلصوا من الانتخابات دروسا تخدم مصلحة البلاد العليا، صدموا بان كلا من الثلاثة احضر محدلته ووضعها في مواجهة الاخر خدمة لمصالحه ومصالح القبيلة التي ينتسب اليها.

انها "الديموقراطية المتوحشة" تمارس في لبنان بأبشع مظاهرها، في معزل عن الشعب وممثليه، ايا يكن رأينا في هذا التمثيل.

فمنذ انزل الطائف رئيس الجمهورية من موقعه الدستوري كَحَكَم وصار عارضة في هيكل الترويكا... اختل التوازن في الحكم وانقطع الحوار فصار الاحتكام الى الخارج جزءا اساسيا من ثوابت النظام. لذلك لم تتوقف معركة المحادل الا بعد تدخل دمشق وحفظ حصتها في الحكومة، وزراء ثوابت لا يُستغنى عنهم، ومتحركين "غب الطلب".

ولعل ابرز مظاهر هذه الديموقراطية المتوحشة ما رشح من ان اركان الترويكا الثلاثة اصروا على تسمية ابناء طوائفهم في الحكومة، في حين كان الأولى برؤساء الطوائف ان يسموا هم ممثليهم في الحكومة، فكنا حصلنا – على الاقل – على بعض النوعية في التمثيل.

ولكن، اي نظام هو هذا النظام الذي لا مرجعية له ولا حَكَم؟ فالدستور اوجدوا له مرجعا هو المجلس الدستوري، والطعون في الانتخابات نقل بتها من الهيئة السياسية المتمثلة في مجلس النواب الذي كان الخصم والحكم، الى هيئة قضائية هي المجلس الدستوري، في حين ان الاختلاف بين اهل الحكم على نظام الانتخابات كما على مهلة تأليف الحكومة وشكلها وتوزيع الحقائب وحتى على الاصلاح الاداري وتعيين الحجاب، لا تزال دمشق مرجعه. وحبذا لو كان اهل الطائف بعيدي النظر واسترشدوا بتجارب غيرهم فوجدوا ان القضاء هو افضل ضامن لوحدة البلاد، وافضل حام للحقوق المدنية، واعدل حَكَم بين اهل الحكم. ولو فعلوا لاحدثوا محكمة عليا – كما في الولايات المتحدة واسرائيل – يحتكم اليها المواطنون كما الحكام. وهي تفصل في خلافات اهل الحكم، ولها يعود تفسير القوانين وملء الفراغات والثغر حيث لا نص ولا عرف. بعد دوامة التكليف وحرب المحادل التي انتهت الى تعويم حكومة التقصير والفساد واهدار الاموال، يتساءل اللبنانيون: اما كان افضل للرئيسين الهراوي وبري، لو ترك الرئيس رفيق الحريري يؤلف حكومة جديدة – وان ضمت قريبين منه ولكن نظفاء وشرفاء – وارسلت مع بيانها الوزاري الى مجلس النواب طالبة ثقته؟ فيناقش النواب الحكومة ويمنحونها ثقتهم او يحجبونها عنها، بدل ان يفرضا ارادتيهما عليها قبل مثولها امام البرلمان، ويقطعان عليها الطريق ان لم تحفظ حصتاهما فيها؟

ان لبنان سيظل محكوما من الخارج، عاجزا حتى عن تأليف حكومة، الى ان يُعطى حَكَما يعرف ان يقول "لا"، وحاكما يلبط الكرسي برجله حفظا لكرامته وكرامة شعبه.

ادمون صعب

من صحافة العالم

قرقعة سلاح على الجولان

افردت اسبوعية الـ"توفيل اوبسرفاتور" صفحة كاملة للحديث عن "قرقعة السلاح" على الجولان. وروى مراسل الصحيفة فيكتور سيجيلمان تحت عنوان: "من سيطلق الضربة الاولى الاسد ام نتنياهو؟ وكل من الزعيمين يشكك في ان الآخر يعد لهجوم مفاجئ".

تساءل سيجيلمان حول اسباب التوقعات التي تشير الى احتمال اندلاع المعارك بين السوريين والاسرائيليين وأرجعها الى مصادر المخابرات العسكرية التي تشير تقديراتها الى ان هذه الفرضية زادت منذ بعض الوقت، خصوصا بعد توقف المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

وتشير الصحيفة الى تركيز الاسرائيليين على الحشود العسكرية السورية، (الدبابات والهليكوبتر القتالية وفرق المشاة) في البقاع اللبناني.

ويعتبر خبراء اسرائيليون آخرون ان هذا الحشد العسكري السوري في البقاع اللبناني هو جزء من مناورات روتينية وليست بالامر الاستثنائي.

وتتابع صحيفة الـ"توفيل اوبسرفاتور" نقلا عن أحد اشهر المعلقين الاسرائيليين في الشؤون العربية في تلفزيون الدولة، ان الآلة الحربية السورية لم تعد اليوم كما كانت عليه في السبعينات، عندما كان الجيش السوري يتلقى الاسلحة السوفياتية الحديثة في مقابل مبالغ مؤجلة الاستحقاق. اما روسيا اليوم، اي روسيا الرئيس بوريس يلتسين، كما تتابع الصحيفة، فلم تعد تتبع سياسة البيع بالدين. واعتبر مراسل الاسبوعية الفرنسية نقلا عن مصادر المخابرات الاسرائيلية ان الطائرات والدبابات السورية لم تعد صالحة لقدمها من جهة وللندرة قطع الغيار من جهة اخرى ولم يعد لدى سوريا من عتاد حديث سوى صواريخ "سكود" التي استوردتها من الصين وكوريا الشمالية.

وينطلق الخبراء في اطلاق جرس الانذار من المنطق الآتي: قد يسعى الرئيس السوري الى اعادة سيناريو العام ١٩٧٣ عندما نجح الهجوم العسكري المصري – السوري في اسقاط المأزق السياسي ودفع الدول الكبرى الى التدخل. لذلك، كما تضيف الاسبوعية الفرنسية، تقول الفرضية باحتمال لجوء سوريا الى القيام بعملية عسكرية محدودة على الجولان، الامر الذي تضطر معه الولايات المتحدة الى التدخل، "على الحامي" لوقف الحرب.

وستكون نتيجة هذه الحرب ايجابية بالنسبة الى سوريا، اقله سياسيا وذلك لان الاميركيين يؤيدون، ضمنا، مبدأ تبادل "الارض مقابل السلام" الذي يرفضه نتنياهو. وترى واشنطن ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب من الجولان مقابل السلام وترتيبات امنية تكون مرضية لاسرائيل. اما الفرضية الاخرى، وفق الاسبوعية الفرنسية، فتشير الى احتمال لجوء الرئيس الاسد الى الهجوم الوقائي لاستباق اي هجوم اسرائيلي محتمل.

اما لماذا تفكر اسرائيل بالعمل العسكري؟ فتجيب الصحيفة ردا على هذا التساؤل بان المقولة التي يعتمدها نتنياهو هي ان العرب لن يقدموا على توقيع سلام نهائي الا مع اسرائيل قوية وموضع الاحترام. والعرب اليوم، وفق مصادر نتنياهو، لا يرون ان اسرائيل قوية وهي لم تعد تلك الدولة التي يخشى جانبها، كما كان الامر في السابق.

ويرد فريق نتنياهو ذلك الى حال الضعف التي اصابت الجيش الاسرائيلي نتيجة السياسة التي اعتمدها كل من رابين وبيريس، ان رئيسي حكومة اسرائيل العمالية رضخا الانتفاضة الفلسطينية واختارا سياسة الدفاع في مواجهة "حزب الله" في الجنوب اللبناني.

وترى حكومة نتنياهو ان على اسرائيل استعادة رصيدها السابق بصفتها قوة ردع عسكرية يخشى جانبها، وان تعمد الى توجيه "العقاب الرادع" الى السوريين. فالسوريون، كما تتابع الصحيفة، يستعملون "حزب الله" لاهانة الجيش الاسرائيلي وايقاع الضحايا في صفوفه. وفي نظر رئيس حكومة اسرائيل سوريا مسؤولة مباشرة عن هجمات "حزب الله"، ذلك ان قواعد هذا الحزب الاساسية موجودة في البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية.

وتتابع اسبوعية "توفيل اوبسرفاتور" ان الهجوم التقليدي ضد "حزب الله" لن يكون على الحدود المتاخمة لاسرائيل بل ضد المخيمات العسكرية الشيعية في البقاع الامر الذي سيؤدي من غير ادنى شك الى مواجهة مع القوات السورية.

ويؤكد مستشارو نتنياهو ان اي هزيمة ستلحق بالسوريين ستعيد الى اسرائيل قوة الردع الضاغطة وستسمح بالتمهيد لمفاوضات سورية – اسرائيلية مثمرة وعلى اساس المبدأ الذي يصر عليه فريق الحكم الحالي في اسرائيل وهو مبادلة السلام بالسلام، اي من دون التخلي عن الجولان واعادته الى سوريا.

يثير هذا السيناريو حماس اوساط اليمين الاسرائيلي خصوصا ان حربا محدودة مع سوريا ستفسح في المجال امام نتنياهو للتهرب من الالتزامات الخاصة بالمرحلة النهائية من اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين، سواء طالت هذه الفترة او قصرت.

فيكتور سيجيلمان
"النوفيل اوبسرفاتور"
١٩٩٦/١١/٦

الائتلاف الحاكم في تركيا يعزز مواقعه:
انتصار انتخابي وتشيلر اكثر اسلامية

محمد نور الدين

اضافت نتائج الانتخابات البلدية الفرعية التي جرت في تركيا يوم الاحد الماضي (٣ تشرين الثاني)، قوة اخرى الى حكومة الائتلاف الاسلامي – العلماني التي تشكلت في اواخر حزيران الفائت. وعلى رغم مراهنة المعارضة على انفجار الائتلاف بين طرفين متناقضين لدى اول اختبار او قضية حساسة، تمكن هذا الائتلاف من اجتياز "قطوعات" كثيرة وبصورة مدهشة فاجأت معظم المراقبين، بحيث ان الحكومة كانت، بعد كل امتحان جديد، تخرج اكثر تماسكاً وتناغماً من ذي قبل. وقد بدا هذا الانسجام في الكثير من المظاهر، التي كانت في ازمنة مضت، كافية لاشعال نار الخصومات والمعارك الفكرية والسياسية. كما يبدو ان الوفاق بين حزبي "الرفاه" و"الطريق القويم"، يحظى بقبول شعبي ورضى اقتصادي، فضلاً عن دعم الجيش، بحيث يمكن الاعتقاد ان حكومة اربكان – تشيلر مستمرة حتى العام ألفين.

اولاً، انتخابات ٣ تشرين الثاني البلدية

اكتسبت هذه الانتخابات اهمية دلالية كبيرة لكونها الاولى التي تجري في عهد الحكومة الحالية. ويمكن اعتبار نتائجها معياراً للثقة (او عدمها) بالائتلاف الحاكم. جرت الانتخابات لاختيار رؤساء بلديات محافظة "عثمانية" التي انشئت حديثاً، وقضاء بوجاق، وعشر قرى. وتبرز اهمية الانتخابات من خلال رصد مؤشر اتجاهات الناخبين في هذه المناطق ومقارنة النتائج بما كانت عليه في الانتخابات السابقة في ٢٧ آذار ١٩٩٤.

اظهرت نتائج انتخابات الاحد الماضي فوز حزب "الرفاه" بالمركز الاول بنسبة ٣٠,٤١ في المئة. تلاه حزب "الطريق القويم" بـ ٢٦,٦٧ في المئة فحزب "الحركة القومية" (اليميني المتطرف) بـ ١٦,٧٧ في المئة. وحل حزب "الشعب الجمهوري" في المركز الرابع بـ ٩,١٦ في المئة. فيما حل حزب "الوطن الام" في المرتبة الاخيرة (اذا استثنينا ما نالته الاحزاب الصغيرة) بنسبة ٨,٥٧ في المئة.

تعطي هذه النتائج اولوية واضحة لحزبي الائتلاف الحاكم، "الرفاه" و"الطريق القويم"، في مقابل هزيمة قاسية لاحزاب اليسار، واخرى اكثر فداحة لحزب "الوطن الام". ويمكن القول ان الرابح الاول في هذه الانتخابات كان حزب "الرفاه" الذي تقدم بنحو نصف نقطة عما ناله في انتخابات ٢٧ آذار ١٩٩٤ في هذه المناطق (٢٩,٩٥ في المئة). وقد اعتبر نجم الدين اربكان ان هذا انتصار آخر لامع للرفاه، ومؤشر آخر على استمرار صعوده. وقد عنونت صحيفة الحزب "ملي غازيته" في اليوم التالي للانتخابات ان ""الرفاه" من دون منافس، ثقة تلو ثقة". واذا كان "الرفاه" هو الرابح الاول فان حزب "الطريق القويم" كان الرابح الاكبر، اذ حقق اعلى نسبة تقدم عن انتخابات ١٩٩٤ (من ١٨,٧٥ الى ٢٦,٦٧ في المئة) اي بزيادة تقارب الثماني نقاط. وهذا ما حدا بزعيمة الحزب، تانسو تشيلر، الى اعتبار حزبها "عنوان مركز اليمين" في تركيا، في اشارة واضحة الى تراجع منافسها الرئيسي في اليمين، مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام الذي اصيب بصدمة كبيرة حين تراجعت نسبة الاصوات التي نالها عام ١٩٩٤ (١٧,٤٠ في المئة) الى ٨,٥٧ في المئة في انتخابات الاحد الماضي، اي اقل من حاجز العشرة في المئة المطلوبة لدخول البرلمان لو كانت هذه الانتخابات نيابية: لا بلدية. وترى تشيلر ان مركز اليمين في تركيا مثّله على التوالي: عدنان مندريس في الخمسينات وسليمان ديميريل في ما بعد وتورغوت اوزال في الثمانينات. وفي مقارنتها بين اوزال ومسعود يلماظ قالت تشيلر ان اوزال مثّل ديناميكية المجتمع فيما حوّل يلماظ حزب "الوطن الام" الى ممثل لمصالح مجموعة من الاشخاص. واردفت: "لقد اعطت الامة قرارها: حزب "الطريق القويم" هو العنوان".

لم يجد مسعود يلماظ، ما يقوله، بعد خيبة الامل من النتائج، سوى ان اجراء انتخابات فرعية مرة او مرتين في السنة "يجلب الضرر للاستقرار السياسي والاقتصاد" متحدياً الحكومة بالدعوة الى انتخابات مبكرة اذا كانت تعتبر نفسها قوية الى هذا الحد. وفي الواقع ان دعوة يلماظ هذه تنمّ عن احباط كبير. فاجراء انتخابات نيابية، في الظروف الحالية، لن يُسفر سوى عن هزيمة لحزب "الوطن الام" مع فارق ان هذه الهزيمة ستكون محدودة بالمقارنة مع انتخابات بعد سنتين او ثلاثة، قد تسفر عن هزيمة ساحقة لـ"الوطن الام" في حال نجحت الحكومة الحالية في مهماتها.

وتبدو الصورة "فضائحية" على جبهة اليسار الاجتماعي، فبالكاد حصل حزب "الشعب الجمهوري" على ٩,١٦ في المئة من الاصوات (اي اقل من حاجز العشرة في المئة). واذا كان الحزب حقق تقدماً مقداره نقطة ونصف عن انتخابات ١٩٩٤ البلدية في هذه المناطق، (نال حينها ٧,٦٤ في المئة)، الا ان هذا التقدم يكاد لا يذكر اذا عرفنا ان الحزب اليساري الآخر، والاقوى، حزب اليسار الديموقراطي (بولنت اجاويد) لم يخض الانتخابات اساساً، وذهبت معظم اصوات محازبيه، الى حزب "الشعب الجمهوري". ولعل اجاويد ادرك مسبقاً، تقدم تيار اربكان – تشيلر، ففضل الانسحاب (والبعض يتهمه بالهروب) من الانتخابات على ان يتعرض لنكسة مؤكدة.

اسفرت الانتخابات، برأي الجميع، عن منتصر واحد: حكومة "رفاه يول" REFAHYOL – الاختصار التركي لاسم الحزبين الحاكمين: "الرفاه" و"الطريق القويم")، وعن مهزوم واحد: حزب "الوطن الام". واذ يرى المعلق الاسلامي المعتدل فهمي قورو (صحيفة "زمان") ان الحزب، الذي كان يوماً ما دينامو التغيير في تركيا، اصبح الآن "عقيماً وجامداً"، فان المعلق في صحيفة "تركيا" بالتشين اوزه يذهب الى التساؤل عما اذا كانت نهاية "الوطن الام" بدأت. اما المعلّق العلماني رئيس تحرير صحيفة "ميلليت" ديريا سازاق فيرى ان النتيجة اظهرت ان حزب "الرفاه" هو حزب اليمين المركزي الفعلي في تركيا. ويختصر نجم الدين اربكان الوضع بالقول: "من يتحالف مع "الرفاه" تكبر اصواته ومن لا يتحالف تتراجع" في اشارة الى تقدم تشيلر وتراجع يلماظ.

ثانياً، استجواب الحكومة في البرلمان

قبل ذلك، واجهت الحكومة التركية في ١٦ تشرين الاول الفائت طرح احزاب المعارضة الثقة بها في اثر زيارة اربكان الى ليبيا واتهامه انه لم يدافع، كما يتوجب على رئيس حكومة، عن كرامة تركيا والاتراك رداً على تصريحات العقيد معمر القذافي الداعمة حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حرباً دامية منذ العام ١٩٨٤ ضد الدولة التركية. وفيما اجتزأت وسائل الاعلام المعادية لـ"الرفاه" تصريحات اربكان اثناء زيارته الى ليبيا وبحضور القذافي، فقد حاولت احزاب المعارضة استغلال ما جرى في ليبيا للطعن في اهلية اربكان وكفايته لتمثيل تركيا. الا ان الموقف الحازم للشريك الحكومي الآخر، تانسو تشيلر، في تأييد اربكان الذي كشف فور عودته من ليبيا "الوقائع" التي طمستها بعض وسائل الاعلام" قلب السحر على الساحر. ونالت الحكومة ثقة برلمانية مرتاحة تزيد عن تلك التي نالتها فور تشكيلها في حزيران الماضي. وخرج الائتلاف الحكومي، من جديد، اكثر قوة من ذي قبل.

ثالثاً، انسجام الشريكين

نمج نجم الدين اربكان، الاسلامي، منذ وصوله الى السلطة، ما يمكن اعتباره "تحولاً" عن المواقف التي عرف بها بازاء العديد من القضايا الحساسة مثل الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل، والانضمام الى الاتحاد الاوروبي، والتمديد لقوة المطرقة الغربية في جنوب شرق تركيا، والصمت عن احداث شمال العراق، فضلاً عن قضايا داخلية مثل الموقف من العلمانية والاتاتوركية والديموقراطية والاكراد. واذا كان ذلك مفاجئاً، بعض الشيء، لراصدي سيرة رئيس الحكومة التركية الحالي ومسيرته، فان ما يبدو، مفاجئاً بدوره بعض الشيء، هو "تحولات" شريكة اربكان العلمانية في الحكومة زعيمة حزب "الطريق القويم" تانسو تشيلر. وكانت تشيلر عبرت عن مواقف ايجابية جداً حيال الاسلاميين والعالم الاسلامي، في اكثر من مناسبة منذ ائتلافها مع اربكان. غير ان ما جرى في الايام القليلة الماضية اعطى تشيلر الصورة الاكثر اسلامية حتى الآن.

ففي مؤتمر "شورى الاسلام" الذي نظمته رئاسة الشؤون الدينية التركية في ٢٣ تشرين الاول الماضي، ألقت تشيلر كلمتها وهي ترتدي منديلاً على الرأس، واستهلت خطبتها بالبسملة، واستشهدت خلالها بأحاديث شريفة منها: "اذا خدم العباد بينهم كان الله معيناً لهم". وفي هذه الخطبة كان واضحاً ان تشيلر تمد يدها الى الاسلاميين. قالت تشيلر ان "انسان اليوم لا يفهم الاسلام والقرآن. انه مثل الطفل الذي يهرب من العلاج المفيد. وهذا يتطلب ان "تضيف" الاسلام داخل حبة الشوكولاتة". وتطرقت تشيلر الى نوعين من الاستثمار، مساوية بين من يحاولون استثمار الدين واستثمار العلمانية لاغراض سياسية، لان هذا "مؤذٍ كما الدين كذلك العلمانية". واذ أعلنت انها ضد هذين النوعين من الاستثمار قالت: "اقول بصراحة ان السياسة (يجب ان تكون) في خدمة الدين". وفي مناسبة اخرى، بدا ان تشيلر، التي شوهدت اكثر من مرة وهي تسبّح بالمسبحة، في طريقها الى تبديل نظرتها الى الاتحاد الاوروبي، عندما دعت اعضاءه الى قبول تركيا جزءاً منه "حتى لا يُنظر اليه على انه نادٍ للمسيحيين فقط".

وعلى صعيد العالم الاسلامي، شاركت تشيلر، مع اربكان، في اجتماع اسلامي مهم انعقد في اسطنبول في ٢٢ تشرين الاول الفائت، وضم ممثلين، منهم وزراء خارجية، عن ثماني دول اسلامية وعُرف باسم "مجموعة الثماني الاسلامية" وهي: تركيا ومصر وايران وباكستان واندونيسيا وماليزيا وبنغلادش، فيما غابت نيجيريا عن الاجتماع. وتبدو اهمية هذه "القوة الاقتصادية" من خلال الاهداف التي وضعها المؤتمر لتحركه وهي: التنسيق بين المصارف المركزية لهذه الدول، وتأسيس علاقات تعاون بين بورصاتها، والتحرر من مرور اموال التحويل عبر بلدان اخرى، وتفعيل النشاط المشترك في المناطق الحرة، وتبادل الخبرات في مجال الخصخصة. وما من شك في ان هذا المؤتمر يرفع من اسهم الائتلاف المتناغم.

يمضي طرفا الائتلاف الاسلامي – العلماني، حزب "الرفاه" و"الطريق القويم"، نحو مزيد من "الفهم والتفهم والتفاهم" المتبادل. والتحولات، والتنازلات، لا تقتصر على طرف دون آخر، ما انعكس، ولا يزال، مردوداً ايجابياً، على الاستقرار السياسي الداخلي واحتمالات الانقاذ الاقتصادي. ولا يمكن استبعاد الظفر الكبير للطرح التركي في اشراك التركمان في معادلة شمال العراق واعتراف مسعود البارزاني وجلال الطالباني بـ"المصالح الامنية المشروعة" لتركيا هناك واعتبار حزب العمال الكردستاني "منظمة ارهابية"، في اتفاق ٣١ تشرين الاول الماضي، لا يمكن استبعاد كل ذلك عن كونه من نتاج "الزواج الاسلامي – العلماني" الذي قد "يُنجب" تحالفاً انتخابياً بين "الرفاه" و"الطريق القويم" في اول انتخابات نيابية عامة مقبلة... هذا على الاقل ما يتوقعه منذ الآن نجم الدين اربكان!

استاذ في الجامعة اللبنانية وباحث في الشؤون التركية

تمسك بحق العودة ومطالبة بالحقوق الانسانية

سهيل الناطور

عقد المؤتمر الرئيسي في الفترة ما بين ٢٧ – ٣٠ أيلول ١٩٩٦، وشارك فيه خبراء واخصائيون من مختلف الدول، تركيزاً على مستقبل الفلسطينيين اللاجئين الى لبنان. ان اول ما يلاحظه المرء، كان ما حملته اوراق الدراسات من شكر للمتبرعين بتغطية النفقات، وهم كما وردوا: حكومة كندا، وزارة الخارجية السويسرية، وزارة الخارجية والكمنولث البريطانية، ادارة العلاقات الخارجية لاوروبا الموحدة، مؤسسة فورد في القاهرة وهذا يوضح، منذ الوهلة الاولى، ان الاهتمام السياسي الدولي قد ازداد بالموضوع. ويمكن تفسير ذلك بعدة اسباب، اهمها ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين عموماً بات مطروحاً على جدول اعمال المنطقة، بعد ان بدأ رسمياً في شكل احتفالي في طابا بافتتاح المفاوضات حول الوضع النهائي، وذلك بين وفدي منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ايار من العام الحالي، ومن جهة ثانية زاد اتضاح الآثار المدمرة على وضع الفلسطينيين في لبنان، بعد اتفاق اوسلو بسبب التخلي الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية عن دعم اللاجئين، والاستمرار السلطة اللبنانية في سلبيتها حيال اللاجئين، واخيراً لما بدأته جاليات فلسطينية في عدة دول، بالتداعي لعقد مؤتمرات اللاجئين، تحت شعار التمسك بتطبيق حق العودة، ورفض التوطين.

الجلسة الاولى: بدأ توافد المدعوين الى اوكسفورد في ٩/٢٧، والافتتاح تم في ضاحية منسترلوفيل القريبة في اليوم التالي، عندما قدم المشرفان بكلمات موجزة مدخلاً، لتبدأ اعمال المؤتمر بدراسة عن الرواية التاريخية العامة للوجود الفلسطيني في لبنان، قدمها الدكتور مايكل هدسون، وهو اميركي خبير في السياسة والاجتماع في المنطقة، يعمل في جامعة جورجتاون، والمدير السابق لمركز الدراسات العربية المعاصرة فيها، سبق ان نشر كثيراً عن الاوضاع ما قبل الحرب اللبنانية، وعن التحديث السياسي في لبنان، ومما اوجزه:

– ان التقسيم الاداري السياسي للمنطقة، بتقطيع اوصال المجتمع الذي كان سائداً، قد وقع على ايدي الانتدابين البريطاني والفرنسي في المشرق العربي.

– وقوع الطرفين اللبناني والفلسطيني في عداء موحد ضد الاحتلال الاسرائيلي. وان ما يجمع بينهما يمتد اجتماعياً، ثقافياً، عرقياً، اختلاطاً وشدة الاواصر الاخوية بين الشعبين.

– اندماج الفئات المتوسطة الفلسطينية اللاجئة في المجتمع اللبناني، حتى مرحلة الستينات، وحصول معظمهم على الجنسية اللبنانية.

– ان التشارك في موقع ضحية العدو الاسرائيلي، اورث احقاداً لاختلافات ادت الى صراعات محلية بين الطرفين، خصوصاً لاعتقاد اللبنانيين ان سبب استمرار الاعتداءات الاسرائيلية هو الوجود الفلسطيني في لبنان.

– زادت حدة الصراعات، بسبب فشل الفريقين في اقامة مؤسسات وطنية شرعية راسخة، يضاف الى هذا الخلافات اللبنانية الداخلية على الكثير من القضايا الاساسية، ومنها الموقف من الفلسطينيين.

– مرت العلاقات الفلسطينية – اللبنانية الداخلية باربع مراحل: الاولى من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧ كانت سمتها اللجوء وفقدان الوطن الفلسطيني. الثانية من ١٩٦٥ ح ١٩٨٢ وهي مرحلة النهوض الفلسطيني في لبنان. الثالثة من ١٩٨٢ حتى ١٩٩١ مرحلة الانحدار الفلسطيني. اما الرابعة فتبدأ من ١٩٩١ وتتواصل الآن في مرحلة التسوية، وتتسم بالصعوبة الشديدة لاوضاع الفلسطينيين في لبنان.

وخلص الدكتور هدسون الى ان تنظيم العلاقة بين الطرفين يحتاج للتخلص من المفاهيم الضيقة للتنافس بين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية، والغاء الشوفينية الطائفية والسياسات البيروقراطية، والتخلي عن عقدة الهيمنة لدى اي طرف على الآخر، ومواجهة المعضلات الامنية معاً في المنطقة. ورفض هدسون اعطاء نصائح محددة، مشيراً الى ان ما يجمع الشعبين اكثر بكثير مما يوصلهما للتناقض، وانهما مؤهلان للعمل معاً في المستقبل للخير المشترك لكليهما، وان حاجتهما ماسة للوصول الى حل سلمي شامل وعادل للصراع مع اسرائيل، داعياً الذين يرفعون شعار الواقعية الى رفض الخضوع للواقع والى التمعن في حق العودة الى فلسطين لابنائها.

الجلسة الثانية: ترأسها المسؤول في دائرة العلاقات الخارجية السويسرية جان – بيار ريمون، الذي قدم بلمحة عن الدور الذي كلفت بلاده به في المفاوضات المتعددة، واصفاً اياه بالتركيز على التنمية البشرية. وذكر ان سويسرا تعتقد انه بات ضرورياً بعد انتقال رئاسة "الاونروا" الى غزة، المبادرة الى توحيد خطط عملها مع سلطة الحكم الذاتي، في القضايا الاجتماعية من الصحة فالتعليم وغيره.

وقدم المحاضر سهيل الناطور، عضو الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين، وعضو الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، دراسته للمؤتمر عن الوضع القانوني الفلسطيني في لبنان، جاء فيها:

– هناك فراغ قانوني متعمد من السلطة اللبنانية بازاء الوضع القانوني للوجود الفلسطيني في لبنان.

– ان المبالغة بالتخوف من التوطين لدى فئات من السلطة والشعب اللبنانيين، ادت الامتناع عن طرح حلول للحرمان من الحقوق الانسانية للفلسطينيين.

– ان القانون اللبناني يعامل الاجانب – غير الفلسطينيين – في شكل افضل من معاملته اللاجئين المقيمين فيه منذ ٤٨ سنة.

– ان بعض الاجراءات القانونية اللبنانية الحديثة، ادت الى تآكل بعض ما سبق ان منحته الدولة اللبنانية من حقوق مدنية للفلسطينيين في لبنان.

– ان حق الاقامة والانتقال من لبنان واليه، يشهد مأساة حالياً، فمنذ ٩٥/٩/٢٢ صدر الامر القانوني الرقم ٤٧٨ فوضع قيوداً جديدة على انتقال الفلسطينيين، بما يشكل مخالفة للقانون اللبناني "رقم ١١٨٨ في ١٩٦٢/٨/٢٨" ومخالفة ايضاً لبروتوكول الدار البيضاء الصادر عن القمة العربية، والذي وقعه لبنان في ١٩٦٥، كما انه مخالفة صريحة لبنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

– ادى القرار المذكور الى امتناع عدد كبير من الفلسطينيين عن مغادرة لبنان خوفاً من رفض السماح لهم بالعودة، كما ادى الى رفض اعادة نحو مئة الف فلسطيني يقيمون في الخارج ويحملون وثائق سفر قانونية من لبنان.

الدكتورة بسمة قضماني درويش، رئيسة قسم دراسات الشرق الاوسط، في المؤسسة الفرنسية للعلاقات الدولية في باريس، قامت بعقد مقارنة قانونية لاوضاع اللاجئين الفلسطينيين في دول العالم، وركزت على ان الفلسطينيين لاجئون وليسوا دياسبورا (شتات) كما هو المصطلح السائد الموروث من الادبيات اليهودية، بينت ان الفلسطينيين تهجروا بالقوة جماعات كاملة، ولم تكن هجرتهم اختيارية، كما تطرقت الى التمييز بين حال اللاجئين الفلسطينيين الذين استثنوا من صلاحيات المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة، وتلقياً حرموا من حق الحماية الذي توفره، وآثار ذلك على وضعهم في العالم.

الجلسة الثالثة، ركزت اعمالها على الاوضاع الاجتماعية، ترأسها ديفيد ماكدويل، وهو كاتب متخصص في شؤون الشرق الاوسط، خصوصاً في المسألة الكردية والقضية الفلسطينية، سبق ان عمل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) في بيروت وفيينا، كما اشتغل لفترة في المركز الثقافي البريطاني في بغداد وبومباي. قدم اطروحته لجامعة اوكسفورد عن "ثورة الدروز".

الدكتور علي حسن، وهي جراح لبناني، سبق ان عمل طويلاً في الهلال الاحمر الفلسطيني، ويدرّس في الجامعة اللبنانية، بدأ بتحديد:

– ان البنى التي توفر الخدمات الصحية للفلسطينيين، هي وكالة "الاونروا"، "جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني"، اضافة الى عدد من المؤسسات الاهلية.

– تتجاهل الحكومة اللبنانية توفير اي عناية صحية للفلسطينيين في لبنان، في المراكز التابعة لوزارة الصحة.

– يتوافر في المخيمات ٤٨ مركزاً صحياً، منها ٧ مستشفيات، والعديد من العيادات.

– ان موازنة "الاونروا" للعناية الصحية ضئيلة جداً، ففي العام ١٩٩٥ كانت اجمالاً (٨) ملايين دولار، فاذا احتسبنا المخصصات والاجور، يتبقى للخدمات والادوية فقط (٢,٥٩) مليون دولار.

– تنتشر خدمات "الاونروا" في ٢٦ مركزاً في المخيمات وجوارها، ضمنها ٢٥ مركزاً للعناية بالام والطفل، و١٦ للاسنان، ٢٠ للخدمات الخاصة، ١٤ للضغط الدموي. وهي جميعاً تضم ٤٤ طبيباً من ٢١١ عاملاً صحياً.

– ان الهلال الاحمر الفلسطيني شهد انحداراً كاد يؤدي الى اغلاق مراكزه، ولكن يشهد الآن دعماً من مؤسسات دولية مكنته من الاستمرار. وكثير من مستشفياته السابقة تحولت الى عيادات ومستوصفات، اما بسبب نقص شروط العمل، او التقنيات او فقدان الموازنات.

– ان جميع المؤسسات الصحية العاملة وسط الفلسطينيين بدأت منذ مؤتمر مدريد، تحميل المرضى من اللاجئين اجزاء من تكاليف اعباء المعالجات.

– ان الاهتمام بالطب الوقائي قد تعزز في بعض الاماكن على حساب الاستشفاء لدى "الاونروا".

– ان العناية بمشوهي الحرب في ادنى حالاتها، وهناك مراكز لهم في عين الحلوة، بيروت وطرابلس.

الدكتور حسين شعبان: باحث فلسطيني متخصص بشؤون اللاجئين في لبنان، قدم مطالعته عن "البطالة واثرها على حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"، ومما ركز عليه في دراسته:

– ان بداية حل مشكلة البطالة تبدأ بمعالجة القوانين اللبنانية، التي تعامل الفلسطيني باعتباره اجنبياً.

– ان حجم القادرين على العمل (من سن ١٧ حتى ٦٥ سنة) يبلغ نحو ٢٢٠ الفاً، منهم قسم لا بأس به من الاطفال الذين تقل اعمارهم عملياً عن ١٧ عاماً، تركوا مقاعد الدراسة وتوجهوا الى سوق العمل.

وختم الباحث شعبان بعرض الآثار الاجتماعية للبطالة، في جميع المجالات، كالصحة البدنية والنفسية، التعليم، السكن، وتوقف امام مظاهر الانحراف الاجتماعي الناجم عن هذه الاوضاع، داعياً الى حلول عدة تقوم في جوهرها، على منح الفلسطيني الحق الانساني بالعمل من دون معوقات قانونية وعملية.

الدكتور باسم سرحان، فلسطيني من لبنان، خريج الولايات المتحدة الاميركية، يمثل مؤسسة "التعاون" التي مركزها في سويسرا، درس في جامعات الكويت ولبنان سابقاً، طرح بعنوان تعليم الفلسطينيين قضايا كثيرة، منها:

– اجتهد الفلسطينيون في لبنان، ليكونوا في طليعة المتعلمين. وفعلاً وصلوا الى مستويات رفيعة مشهود لهم بها، كما للبنانيين مقارنة بالاوضاع في العالم العربي مثل الحرب اللبنانية.

– ساعد فتح مصر، في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، ابواب المعاهد والجامعات المصرية، امام طلبة فلسطين للدراسة المجانية، بتوفير فرص واسعة لهم.

– تمكن عدد كبير من تحصيل الدراسة الجامعية عبر منح في دول العالم، سواء عبر منظمة التحرير الفلسطينية (صتف.) او فصائل المقاومة خصوصاً لدى دول الكتلة الاشتراكية.

– اقام الفلسطينيون صناديق خاصة ومؤسسات لدعم تعليم ابنائهم، بعضها ما زال قائماً كصندوق الطالب في بيروت.

– نحو ٩٠ في المئة من اطفال المخيمات يلتحقون بمدارس الاونروا الابتدائية والمتوسطة.

– تدير الاونروا في لبنان ٧٦ مدرسة ومركز سبلين للتعليم المهني، فيها ٢٣,٤٣٩ طالباً ابتدائياً و١٠,١٢٣ طالباً اعدادياً و٦١٨ طالباً مهنياً.

– ان نسبة التسرب المدرسي بلغت تقريباً نصف عدد الاولاد في سن الدراسة بين السادسة والسابعة عشرة من العمر.

– ان عدد الطلاب الفلسطينيين المسجلين في المدارس الرسمية لم يزد في ٩٥ عن الفين، معظمهم في الصفوف الثانوية.

– تعاني مدارس "الاونروا" من اكتظاظ الطلبة في الصفوف، وتبلغ النسبة احياناً ٥٠ طالباً للصف الواحد، لذلك يتم اعادة استخدام المدرسة لدورتين في كل يوم. والنسبة صارت ٣٩,٥ في المئة من مدارس الابتدائي لمرة واحدة + ٦٠,٥ في المئة لمرتين. اما في الاعدادي فالنسبة ٦٦ في المئة لمرة واحدة + ٣٤ في المئة لمرتين.

المحاضر محمود عباس: منسق اللجان الشعبية في مخيمات لبنان، قدم نصاً حول سكن الفلسطينيين، جاء فيه:

– يتوزع الفلسطينيون في ١٢ مخيماً، اضافة الى تجمعات غير رسمية، وتجمعات اخرى في المدن والقرى اللبنانية، ونسبة المقيمين خارج المخيمات ٤٦,٣ في المئة من المجموع.

– هناك اندماج سكاني فلسطيني في الوسط اللبناني، لكن السلطة اللبنانية لا تقدم اي حلول للمعضلات السكنية للعائلات التي يزداد عددها في كل مخيم، كما لا تقدم بديلاً للمخيمات المدمرة اثناء الحرب اللبنانية.

– حيازة السكن في المخيم ليست ملكية، وان كان بعض الفلسطينيين يفرغ منزله في مقابل مبلغ مالي، ويتنازل عن حقه في اشغاله.

– حجم المنزل في المخيم في شكل متوسط غرفتان، يسكنه ما معدله ٥,٦ افراد.

– المياه متوافرة، لكن الكميات تنقص عن الاحتياجات للمخيمات، وتستوفي شركة المياه اللبنانية الرسوم دورياً.

– ما زالت بعض المخيمات تعاني من المجاري والاقنية المفتوحة في الطرق (النهر البارد).

– الكهرباء تتقطع في الوصول بسبب نقص الطاقة عن الوفاء بالاحتياجات. هذا فضلاً عن انقطاع التيار منذ الحرب على المخيمات في منطقة شاتيلا، ورفض السلطة اعادته بقرار سياسي.

– لا تقدم البلديات اية خدمات للمخيمات، ولا تصلح الازقة والدروب او الشوارع فيها، وتتقاعس "الاونروا" عن تزفيتها وتصليحها عموماً.

السيدة ليلى زخريا، المسؤولة الاجتماعية المعروفة، ومسؤولة جمعية الخبرة الاجتماعية العاملة في الوسط الفلسطيني، والخبيرة في شؤون المرأة الفلسطينية، قدمت الدراسة البحثية الاحدث عن اوضاع المرأة الفلسطينية، جاء فيها:

– تراجعت الخدمات الصحية المتوافرة للمرأة الفلسطينية في لبنان منذ ١٩٨٢، واصاب التسريح من العمل أيضاً العاملات في القطاع الصحي، خصوصاً في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

– تراجعت نسبة الخصوبة لدى النساء الفلسطينيات، نظراً الى سوء الاوضاع الاقتصادية، وازدياد الوعي الصحي، والاهتمام بصحة الام والطفل.

– ازدادت اتساعاً الفترة الزمنية بين مولود وآخر، ٢٢ في المئة كل عامين، ٣٠ في المئة كل ثلاثة اعوام.

– نسبة عمل المرأة ١٦,٤ في المئة من النساء القادرات على العمل، يتوزعن كالآتي، ٢٢ في المئة عازبات، ٣٨ في المئة متأهلات، ٢ في المئة منفصلات، ٧ في المئة مطلقات، ١٩ في المئة ارامل، ٢ في المئة مخطوبات.

الجلسة الرابعة: ترأسها وزير الشؤون الخارجية السويدي توماس هامربرغ، الذي افتتح بمدخل عن اهمية توفير المساعدة للفلسطينيين، ثم قدمت الباحثة في برنامج اللاجئين في جامعة اوكسفورد، السيدة ماري – لويز فايفيل، دراسة عن سياسة المساعدات للاجئين الفلسطينيين في لبنان، جاء فيها:

– يرفض الفلسطينيون ان يقتصر التعامل الدولي معهم، على ان لهم قضية انسانية فقط، بل يصرون على ان قضيتهم وطنية سياسية بالاساس.

– كثير من الاطراف المانحة للمساعدات تقوم بذلك بهدف التأثير على مصير القضية الفلسطينية والحلول المطروحة لها.

– "الاونروا" بموجب قرار تأسيسها ٣٠٢ عن الجمعية العمومية توفر الاغاثة وليس الحماية للاجئين.

– ان رفض التوطين في لبنان بات حجة متلازمة لمنع اية تحسينات في ظروف اللاجئين الفلسطينيين في هذا البلد.

– انه بات من الضروري التمييز بين الدمج الاجتماعي مع الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وبين التوطين، كما انه من الملح العمل لتوفير الحماية للاجئين اينما كانوا.

– اما جابر سليمان، وهو باحث انتروبولوجي فلسطيني، يعمل كمنسق للبرنامج الثقافي في مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية، فقدم دراسته حول "دور الهيئات الشعبية" العاملة في الحقل الفلسطيني، جاء فيها:

– بلغ تطور المؤسسات الفلسطينية ذروته قبيل خروج م.ت.ف. من بيروت ١٩٨٢.

– وهناك ثلاثة انواع من الهيئات الشعبية: جمعيات لبنانية تعمل بموجب علم وخبر من السلطات اللبنانية والمختصة، جمعيات فلسطينية مرخصة بناء لقانون الجمعيات الاجنبية، وأخيراً الجمعيات الدينية.

– عملت الجمعيات على تعويض نقص الخدمات الاجتماعية في التربية، الصحة، مكافحة الفقر والامية، فأنشأت حضانات، ورياض اطفال، ومكتبات، ومراكز تأهيل مهني ومستوصفات، اضافة الى مشاغل حرفية وغيرها.

اليوم الثاني:
الجلسة الاولى:

رأسها الدكتور مايكل هدسون، وقال فيها الدكتور فريد الخازن، المحاضر في الجامعة الاميركية ببيروت.

– ان وصول الرئيس جمال عبد الناصر الى السلطة في مصر، قد اثر بعمق في اوضاع المنطقة، وتأثر لبنان بذلك في شكل مباشر، تمثل ذلك في حدة الانفجار الداخلي العام ١٩٥٨.

– دخل لبنان في ٦٨ – ١٩٦٩ الحرب العربية الاسرائيلية من الباب الخلفي، بتحوله تدريجياً الى دولة مواجهة.

– ادت نتائج حرب ١٩٧٣ الى التعجيل في عوامل انحلال البنية في لبنان، وعززت تهميشه، واوصلت المدنة على الجبهات المصرية والسورية/الاسرائيلية، الى جعل الحدود اللبنانية الاسرائيلية المجال العسكري الانشط.

– نجح النظام الهاشمي الاردني في اخراج المقاومة الفلسطينية من الاردن، في حين فشل النظام اللبناني بتكرار التجربة ذاتها.

– ابرزت اتفاقات التسوية منذ مدريد حتى الآن، اصرار اسرائيل على هدف توطين لاجئين ٤٨ في المناطق التي يقيمون فيها حاليا، مع امكانية بحث حلول النازحي ١٩٦٧.

– لبنان التزام بثلاث لاءات هي: رفض توطين الفلسطينيين في لبنان، رفض المشاركة بالمفاوضات المتعددة، رفض تنفيذ واتخاذ اي اجراء يمكن فهمه بانه يدلل على امكان قبول حق الفلسطينيين في لبنان.

– الدكتورة فدى نصر الله، نائب مدير مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد، قدمت افكاراً اولية بعنوان "رؤى لبنانية عن الفلسطينيين في لبنان" درست فيها حالات عدة لتعاطي الرأي العام اللبناني، ومواقف القوى السياسية والطائفية من الوجود الفلسطيني في لبنان. وقد ركزت في شكل اساسي على نموذج ارض القريعة لايواء المهجرين الفلسطينيين ١٩٩٤، ومسألة طرد الفلسطينيين من ليبيا وتفاعلات ذلك في لبنان، وانعكاسه سلباً على معاملة السلطات اللبنانية للفلسطينيين فيه.

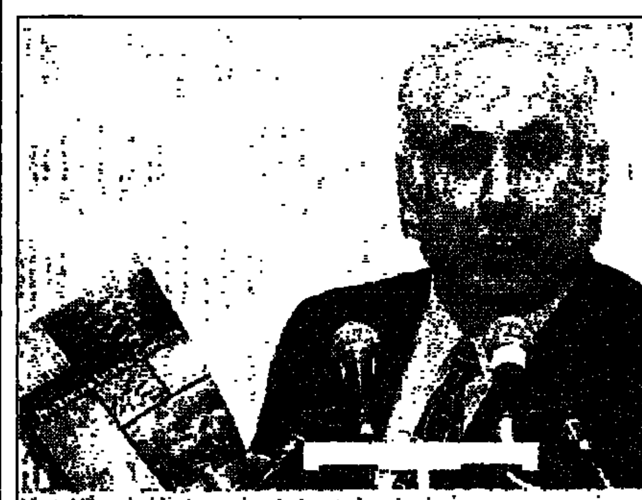
(تتبع حلقة ثانية)

عضو الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين والاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين

عمّان غير متفائلة بمؤتمر القاهرة الاقتصادي ونتنياهو يدعو الى مشاركة اسرائيلية فاعلة

أكملت السلطات المصرية الاستعدادات اللازمة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المقرر عقده في القاهرة بين ١٢ تشرين الثاني و١٤ منه. وصرح المنسق العام المساعد للمؤتمر السفير احمد ابو الخير ان غالبية الدول الـ٨٨ المشاركة ارسلت قوائم باسماء اعضاء الوفود من مسؤولين ورجال اعمال وان الوفد الاسرائيلي سيكون برئاسة وزير الخارجية ديفيد ليفي.

واسترعى الانتباه أمس ما قاله وزير التجارة الأردني علي أبو راغب في القدس حيث توقع ألا يحقق المؤتمر نجاحاً كبيراً "لأن نجاحه سيكون معتمدا على نجاح المسيرة السلمية التي تواجه تعثراً". واستدرك أن انعقاده سيكون مع ذلك "فرصة كبيرة للقاء بين رجال الأعمال العالميين ولتبادل الآراء في شأن الاستثمار في المنطقة". وتكمن أهمية كلامه في كون عمّان استضافت في تشرين الثاني ١٩٩٥ المؤتمر الثاني بعد مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد عام ١٩٩٤ وعلقت آمالاً على ترجمة الأفكار التي تبلورت في حينه مع عقد المؤتمر الثالث.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في لقائه ورجال الاعمال في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

والتقى هذا البرود وكلام مسؤول أوروبي في الامانة الدائمة لمجموعة التنمية الاقتصادية في المفاوضات المتعددة الطرف التي تتخذ عمّان مقراً لها، اعتبر فيه أن "الطرح في المؤتمر الاقتصادي سيكون واقعياً وبعيداً عن حماسة الماضي". وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه والذي شارك في مؤتمري الدار البيضاء وعمان وجود "صلة بين عملية السلام والتعاون الاقتصادي" وفي ظل تعثر الأولى صار "تنظيم اجتماعات اقتصادية عربية – اسرائيلية أكثر صعوبة مما كان قبل سنة".

نتنياهو

وفي مقابل الفتور الأردني بدا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو متحمساً للمؤتمر وقال للمشاركين في اجتماع لجمعية رجال الاعمال الاسرائيليين في تل ابيب: "إذهبوا الى القاهرة لعقد صفقات. هذا أمر جيد لليهود وجيد للعرب وللسلام". وأضاف: "تجارتنا الخارجية المرتكزة على التكنولوجيا العالية تتوجه خصوصاً إلى الأسواق الأميركية والأوروبية والآسيوية، ولكن يجب بذل جهود من أجل إيجاد واقع آخر في المنطقة لتعزيز السلام عبر الاقتصاد". وشدد على أن بلاده لا تريد السيطرة على اقتصادات المنطقة بل إيجاد أجواء من التعاون.

وأشار إلى أن ليفي سيترأس الوفد الإسرائيلي الذي يضم أيضاً وزراء المال دان ميريدور والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي والاتصالات ليمور ليفنات والنقل إسحق ليفي.

وفي اللقاء نفسه أعلن رئيس اتحاد الصناعيين الإسرائيليين دان بروير أن وفد بلاده يضم نحو مئة من ممثلي الشركات الكبيرة. وأوضح أن المشاركة هدفها "إيجاد شركاء مصريين تحديداً"، علماً أن المصريين أظهروا في الأيام الأخيرة "مؤشرات إيجابية منها أن اتحاد الصناعيين المصريين دعا ٣٠ من رجال الأعمال الأسرائيليين إلى عشاء على متن باخرة على النيل للتحدث عن الاعمال وليس عن السياسة". ونقل عن السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ان الاسرائيليين "سيكونون موضع ترحيب" في القاهرة.

وكرر وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ووزير الزراعة رافائيل ايتان أنهما سيقاطعان المؤتمر احتجاجا على انتقادات وسائل الاعلام والمسؤولين المصريين لاسرائيل.

ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية طلب عدم ذكر اسمه أن رجال الأعمال الإسرائيليين يمكن أن يعقدوا صفقات مع رجال الأعمال العرب "شرط الابتعاد عن الأضواء"، معتبراً أن العرب مستعدون للتعامل مع بلاده إذا نجحوا في القيام بذلك سراً وتجنب انتقادات الرأي العام.

(و ص ف، أ ش أ، أ ب)

جنرال من "الحمائم" مستشارا لنتنياهو

القدس – وص ف – اعلن امس المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دوري غولد ان الجنرال في الاحتياط افراهام تامير المعروف بانه من معسكر "الحمائم" سيعين قريبا مستشارا لدى رئاسة الوزراء في القدس.

ونقلت عنه صحيفة "معاريف" انه "بالتنسيق مع وزارة الخارجية ننوي تعيين الجنرال افراهام تامير في منصب في مكتب رئيس الوزراء والاستفادة من معرفته الموسوعية في مجال المفاوضات السياسية".

واشار ايضا الى رغبته في تعيين الخبير في الشؤون الاميركية شاوول سنجر مساعدا له في مجال العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

مشروع مشترك اسرائيلي – أردني

تل ابيب – رويتر – صرح امس ناطق باسم شركة "حيفا كيميكالز" للكيميائيات الاسرائيلية انها تتفاوض مع شركة "البوتاس" العربية الاردنية لاقامة مشروع مشترك في الاردن قيمته ٦٠ مليون دولار.

و"حيفا كيميكاكز" هي الشركة الرائدة في العالم لانتاج سماد نترات البوتاسيوم وللشركة مصنعان في اسرائيل احدهما في حيفا والآخر في صحراء النقب.

رسالة الى الاسد من الملك فهد

دمشق – وص ف– صرح امس الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل في دمشق نائب قائد الحرس الوطني السعودي عبد العزيز التويجري الذي نقل اليه رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز لم يكشف مضمونها.

واضاف ان الحديث في اللقاء تناول مسائل تهم البلدين.

مسؤول أميركي يحذر إسرائيل من ضائقة إذا غاب السلام

واشنطن – رويتر – حذر أمس وكيل وزارة التجارة الأميركية ستيوارت أيزنشتات اسرائيل من أن توقف عملية السلام سيفقدها رخاءها ويوقعها في أزمة اقتصادية واتهم حكومة بنيامين نتنياهو بفرض قيود صارمة تخنق اقتصاد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال في كلمة ألقاها في معهد واشنطن الذي يعنى بدراسات الشرق الاوسط ان "من الضروري للاسرائيليين ان يفهموا ان عملية السلام رفعت مستوى معيشتهم بتعزيزها الاستثمار الاجنبي وخفضها نسبة البطالة". ولاحظ أن إسرائيل "في الواقع مفتوحة على العالم الذي يتزايد انفتاحه على المنتجات الاسرائيلية. وعملية السلام هي التي وفرت المناخ الملائم لتحقيق ذلك (...) هذا الأمر مثابة زهرة ثمينة للغاية يجب ان تحاط بالرعاية ولذا يجب أن تستمر العملية السلمية".

وشدد على ضرورة "التمييز بين القضايا الأمنية المشروعة وتلك الامور التي ما هي في الواقع الا نتيجة لسياسات الحماية الجمركية والعوائق البيروقراطية". وتحدث عن "سلسلة طويلة من القيود على تدفق السلع التي يتعين إعادة النظر فيها للتمييز بين المخاوف الأمنية والوسائل التي تخنق اقتصاد الأراضي الفلسطينية".

الزعيم الفلسطيني يثير مع نتنياهو مسألة المستوطنات
كلينتون أبلغ الى عرفات التزامه السلام

اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فور اعادة انتخابه لولاية ثانية، للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التزامه عملية السلام.

واوضح مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابنغتون نقل "الرسالة الخطية" الى عرفات في مقر اقامته في مدينة نابلس التي زارها امس. واضاف ان كلينتون "اكد التزامه والتزام الادارة الاميركية استمرار عملية السلام".

وكان الزعيم الفلسطيني كرر في وقت سابق من يوم امس، مناشدته الرئيس الاميركي اعطاء "دفع سريع" لاعادة عملية السلام الى مسارها. وقال في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "يجب أن يكون هناك دفع سريع من جانب فخامته حتى تمضي عملية السلام قدما على المسار نفسه". وحذر من انه اذا لم يتصرف كلينتون بسرعة "فسنواجه بعض المشاكل وستكون فرصة سانحة للمتطرفين من الجانبين لتخريب عملية السلام اكثر فاكثر".

ويتوقع بعض العرب والاسرائيليين ان يضغط كلينتون، الذي ينظر الآن الى مكانته في التاريخ وليس الى انتخابات اخرى، على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كي ينفذ اتفاقات السلام التي ابرمتها الحكومة الاسرائيلية السابقة. لكن عرفات استبعد أن يضغط كلينتون على نتنياهو. وفي رأي معلقين سياسيين اسرائيليين ان الاشارة الاولى الى الاتجاه الذي ستتخذه السياسة الاميركية في المستقبل ستظهر في تعيين خلف لوزير الخارجية وارن كريستوفر.

وكانت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية عادت مساء الاربعاء على مستوى رئيسي الوفدين الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والاسرائيلي الجنرال دان شومرون. وقدم الجانب الفلسطيني في هذه الجلسة طلباً لالتئام لجنة التوجيه والاشراف بكل هيئتها ولجانها لاستكمال النقاش في موضوع ايجاد آلية عمل لتنفيذ اعادة الانتشار في الخليل والقضايا العالقة الاخرى كاستكمال اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية والافراج عن السجناء وحل الادارة المدنية الاسرائيلية. كذلك طلب الفلسطينيون اعلان موعد المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، والحد من النشاطات الاستيطانية. واقر شومرون بأن مخاوف الفلسطينيين على استمرار عملية السلام له ما يبرره. وقال: "لديهم مخاوف وانا اقول انها حقيقية في ما يتعلق باستمرار عملية السلام، واعادة الانتشار ليس في الخليل فحسب بل مواصلة اعادة الانتشار". واضاف: "ثمة اجزاء من الاتفاق بعضها كان ينبغي تنفيذه بحلول السابع من ايلول الماضي"، في اشارة الى اتفاق لتسليم اجزاء اخرى من الضفة.

واظهر استطلاع للرأي نشره مركز القدس للاتصال والاعلام، ان غالبية ساحقة تمثل ٧٧,٥ في المئة من الفلسطينيين تؤيد عملية السلام في مقابل ١٤ في المئة يعارضونها و٨,٥ في المئة لم يبدوا رأياً. وجاء في الاستطلاع ايضا ان ٦٨,٤ في المئة من الاشخاص الذين شملهم أعربوا عن رضاهم عن طريقة قيام عرفات بمهمات منصبه، في حين رأى ٢٠,٨ في المئة ان طريقته "لا بأس بها" و٦,١ في المئة قالوا انهم غير راضين عنها و٣,٧ في المئة لم يبدوا رأيا.

من جهة اخرى، طالب عرفات نتنياهو بان يحدد بوضوح سياسته في شأن المستوطنات بعد اعلان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون عزمه على اقامة مستوطنة يهودية جديدة.

وكانت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية قالت اخيرا انها تخطط لاقامة مستوطنة جديدة قرب مدينة رام الله، لكنها استدركت انه لا يزال عليها الحصول على موافقات عدة منها موافقة الحكومة.

واجتمع نتنياهو امس مع زعماء المستوطنين الذين يشكون من انه لا يدفع سياسة الاستيطان ما فيه الكفاية، ووعدهم بان يتولى شخصيا متابعة الامر. وجاء في بيان صادر عن مكتبه: "اتفق المشاركون في الاجتماع على مواصلة اللقاء مع رئيس الوزراء دوريا لحل المشكلات البيروقراطية. وقال رئيس الوزراء انه سيستمر في معالجة المسألة بنفسه".

انفجار

واصيب اربعة فلسطينيين بينهم امرأة وطفل بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب مدخل مكتب تابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس. وقال الناطق باسم الشرطة شموليك بن روبي انه لم يعرف ما اذا كان الانفجار حادثا اجراميا او ذا دوافع وطنية فلسطينية او يهودية متطرفة.

ورجحت الاذاعة الاسرائيلية ان يكون يهود وراء الحادث، ذلك ان الفلسطينيين يقصدون هذا المكتب للحصول على وثائق الاقامة.

الى ذلك، رفع السجين الفلسطيني مصطفى ابو ناصر (٢٥ سنة) شكوى الى المحكمة العليا الاسرائيلية طالبا منع الشرطة التي تستجوبه من الاستمرار في تعذيبه.

بورصة فلسطينية

من جهة اخرى، وقعت السلطة الفلسطينية مع سوق فلسطين للاوراق المالية اتفاقا لانشاء اول بورصة فلسطينية ستفتح ابوابها قريبا في نابلس. وستدرج اسهم نحو ٦٥ شركة فلسطينية في البورصة التي ستعمل وفق الانظمة المعلوماتية.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يستمع الى شرح عن السوق المالية لدى توقيع اتفاق انشاء بورصة فلسطينية. (رويتر تيليفوتو)

نددت باقتراح هيئة جديدة للمنطقة
بغداد لا تتوقع الكثير قريباً من واشنطن

دعت الحكومة العراقية الامم المتحدة الى التدخل لدى واشنطن لوقف "انتهاكهما القانون الدولي"بتدخلها في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة، مناشدته الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ممارسة "مسؤولياته لانهاء التدخلات الاميركية في شؤون العراق الداخلية ووقف ايذاء شعبه الذي يتعرض لمعاناة انسانية واسعة النطاق سببها استمرار الحصار الشامل عليه والذي تسعى حكومة الولايات المتحدة بكل الطرق والوسائل الخبيثة والمشبوهة الى اطالة أمده".

ومعلوم ان العراق يعاني وضعا اقتصاديا خانقا نتيجة العقوبات الشاملة التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

ووصف الصحاف "خطط الاخلاء الاميركية ومنح ٢١٠٠ عراقي ممن تعاونوا مع ضباط المخابرات الاميركية الذين تسللوا الى شمال العراق الهوية الاميركية" بانها "انتهاك لقواعد القانون الدولي وقواعد التعامل الدولي والقنصلي المعمول بها بين دول العالم من ممارسات العدوان".

وكانت الادارة الاميركية أجلت في تشرين الاول الماضي الى قاعدة غوام من طريق تركيا قرابة ٢١٠٠ شخص معظمهم من الاكراد الذين عملوا لحساب منظمات اميركية في شمال العراق، وذلك بعد وقوع معارك بين الفصائل الكردية هناك.

واتهم الصحاف في رسالته الولايات المتحدة "بادخال ضباط من المخابرات الاميركية الى العراق بصورة غير مشروعة بغطاء منظمات اغاثة غير حكومية بهدف تنظيم عمليات سرية لزعزعة نظام الحكم الوطني في العراق".

الانباري

وفي جنيف استبعد كبير المفاوضين العراقيين في مفاوضات النفط مع الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري أي تغيير في الموقف الاميركي ازاء اتفاق "النفط مقابل الغذاء" حتى كانون الثاني على اقل تقدير. وذكر ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في مجلس الامن التي تعارض نظام تحديد الاسعار الذي اقترحته بغداد في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه هذه السنة.

وفي مقابلة مع "رويتر" سئل الانباري هل يتوقع أي تغيير في السياسة الاميركية في ضوء اعادة انتخاب الرئيس بيل كليتون، فاعرب عن امله في ان يأخذ الرئيس الاميركي في الاعتبار الجوانب الانسانية في العقوبات.

وسئل هل يتوقع اي تغييرات قبل اجتماع وزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في وقت لاحق هذا الشهر فاجاب: "اتطلع الى ذلك لكنني أشك. اعتقد ان الولايات المتحدة ستتمسك بموقفها حتى كانون الثاني ١٩٩٧".

ويجيز الاتفاق للعراق بيع ما قيمته مليارا دولار من انتاجه النفطي في ستة أشهر لجمع الاموال اللازمة لشراء اغذية وادوية للحد من آثار العقوبات.

على صعيد آخر، نددت بغداد، في ملاحظات لوكيل وزارة الاعلام حميد سعيد، بدعوة وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند الى انشاء هيئة جديدة تختص بالشرق الاوسط للمساعدة في احتواء الصراعات في المنطقة، ملاحظا ان لبريطانيا نيات "استعمارية" في العالم العربي. وهاجم سعيد ايضا تصريحا لريفكيند في شأن العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد.

وقال في مقالة نشرتها صحيفة "بابل" في صفحتها الاولى ان الافكار الاستعمارية لا تزال في ذهن ريفكيند ولذلك يدعو الى انشاء جهاز للامن والتعاون يضم ليس الدول العربية فحسب بل تركيا وايران واسرائيل ايضا، ورأى ان ما يهدف اليه هو ابقاء العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان بحجة انها تهدد جيرانها، بينما تصور اسرائيل على انها حمامة سلام وان كل العرب يجب ان يفتحوا بيوتهم وجيوبهم ايضا لها.

(رويتر ، وص ف)

العاهل المغربي يفتح لـ"البوليساريو" باب مفاوضات الصحراء محتفظاً بالمفتاح

أكد الملك الحسن الثاني الاربعاء ان الباب مفتوح امام مفاوضات مع جبهة "البوليساريو" التي تسعى الى الاستقلال في الصحراء الغربية المتنازع عليها. وقال في الاحتفال بالذكرى الـ٢١ للمسيرة الخضراء التي قاد فيها ٣٥٠ الف مغربي الى الصحراء الغربية وكانت وقتئذ خاضعة للسيطرة الاسبانية، ان مفاوضات مع "البوليساريو" جرت في المغرب في الاونة الاخيرة، لكنها فشلت. واضاف ان المغرب يوافق على الاجتماع مع "البوليساريو" ولكن شرط عدم طرحها مسألة الاستقلال على طاولة المفاوضات. واوضح ان نجله ولي العهد الامير سيدي محمد ووزير الداخلية ادريس البصري اجريا محادثات مع الجبهة في اليومين الاخيرين، وتوقع ان يجتمع هو مع ممثلي "البوليساريو" بصفة شخصية اذا اسفرت المحادثات المبدئية عن نتائج. لكنه لاحظ ان الجبهة لم تدرك بعد على ما يبدو ان الصحراء الغربية صارت مغربية وان المغرب حتى وان اراد اعطاء المنطقة تعريفا قانونيا آخر فلن يكون ذلك ممكنا.

ويدور الصراع بين "البوليساريو" الساعية الى استقلال الصحراء الغربية والمغرب الذي اعلن سيادته على تلك المنطقة منذ اكثر من ٢٠ سنة. وفي ايلول التقى الجانبان في الرباط في اول محادثات مباشرة بين الطرفين منذ عام ١٩٨٩ عندما اجتمعت الوفود في مراكش. وآخر الشهر الماضي افرجت السلطات المغربية عن ٦٦ أسيراً من البوليساريو.

وانهت هدنة العمليات الحربية في ايلول١٩٩١ وكان مقرراً اجراء استفتاء في المنطقة في كانون الثاني ١٩٩٢ في رعاية الامم المتحدة. واجل الاستفتاء في خلافات لا نهاية لها على من يحق له الادلاء بصوته.

وقال الحسن الثاني في خطابه انه اذا كان لدى "البوليساريو" شيء جديد، فلتأت بسرعة لاجراء محادثات في اطار خطة الامم المتحدة للسلام.

على صعيد آخر، اعلنت الجمعية الوطنية للعاطلين عن العمل من حملة الشهادات، التي لا تعترف بها السلطات، تدهور الحال الصحية لنحو ١٢٠٠ عاطل عن العمل من حملة الشهادات ينفذون اضرابا عن الطعام في الرباط منذ ستة ايام. وتحدثت عن تشخيص "أعراض أمراض خطيرة" مثل السل لدى المضربين عن الطعام المعتصمين في المكاتب "الضيقة" للاتحاد المغربي للشغل.

وقالت ان "انخفاض وزن المضربين كذلك ظهور امراض معدية يعود خصوصا الى ضيق المكان الذي لا يمكن ان يستوعب مثل هذا العدد المرتفع من مضربين عن الطعام".

وثمة مئتان منهم يقبعون تقريبا في ظروف سيئة في قبو المبنى وفي بعض المكاتب التي اعدت خصيصا للاعتصام. ومنذ عام ١٩٩١ يطالب حملة الشهادات العاطلون عن العمل، وبينهم ٤٠٠ شابة، من دون جدوى، السلطات بتوظيفهم. (رويتر ، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

عمان تأمل في فتح سفارتها في الكويت

الكويت – وص ف– امل امس مبعوث اردني يزور الكويت في اعادة فتح سفارة بلاده في الكويت قريباً.

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن مدير مكتب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني ابرهيم النابلسي ارتياحه الى نتائج زيارته ومحادثاته مع المسؤولين الكويتيين.

وقد استقبله الثلثاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح. وقال: "نتمنى افتتاح السفارة قريباً(...) وقد جئت لتفقد اوضاعها بصورة عامة فضلاً عن المهمة الاولى وهي نقل رسالة "من الدكتور عبد الكريم الكباريتي الى المسؤولين الكويتيين.

وزراء دولة جدد في السودان

الخرطوم – رويتر – بثت امس اذاعة ام درمان ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير عين اربعة وزراء دولة جدد.

وقد عين محمد عبد القادر ادريس وهو نائب رئيس اركان الجيش لشؤون التدريب وناطق سابق باسم القوات المسلحة وزير دولة في وزارة الدفاع. وعين حسن عثمان دهاوي، وهو رئيس سابق لجهاز الامن الداخلي، وزير دولة في وزارة التخطيط الاجتماعي. وقطبي مهدي، وهو ديبلوماسي وسفير سابق لدى طهران، وزير دولة في مكتب البشير ومديرا للامن الخارجي. واحمد محمد العاص وهو رئيس سابق للجنة الاغاثة وزير دولة في وزارة الداخلية.

يلتسين نهض ومشى... وأصدر مرسوماً: يوم الثورة صار عيد الوفاق والمصالحة


متظاهرون يحملون اعلاماً سوفياتية احتفالاً بالذكرى الـ ٧٩ للثورة البلشفية في بطرسبرج امس. (اب تيليفوتو)

أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين نهض امس من فراشه وسار قليلاً ولم يمض يومان بعد على خضوعه لجراحة دقيقة في القلب. لكن الاطباء نصحوه بالبقاء يوماً آخر في المستشفى الذي اجريت له فيه الجراحة على رغم انه يتعافى على نحو طبيعي. وأوضحت ان توصية الاطباء ببقاء يلتسين في مستشفى مركز ابحاث القلب جاءت رداً على طلب يلتسين الانتقال الى مستشفى آخر لتمضية فترة النقاهة.

وصرح الناطق الصحافي باسم الكرملين سيرغيي ياسترجيمبسكي ان اطباء الرئيس تشاوروا صباحاً مدة ساعة ونصف ساعة في نتائج الجراحة التي تضمنت خمس عمليات تحويل في شرايين قلبه واستغرقت سبع ساعات، واتفقوا على انها "كانت ناجحة وليس هناك أي مشاكل". وهم ابدوا ارتياحهم الى التحسن السريع الذي حققه يلتسين.

ويعزى نجاح العملية التي استهدفت تحسين تدفق الدم الى القلب، الى التقدم الطبي، كذلك الى البنية القوية لرجل اعتاد العمل الشاق وحرصه على ان يظهر للعالم انه يتعافى سريعاً. ويأمل يلتسين ان تعطيه الجراحة دفعاً جديداً لان يقود روسيا بعيداً عن المسار الشيوعي ويعزز قبضته على البلاد من أجل معالجة المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تراكمت في الكرملين مدى اربعة اشهر. وينتظر الرئيس الذي استعاد سلطاته من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بعد أقل من ٢٤ ساعة على نقلها اليه استعداداً للجراحة، عدد من المشاكل الطارئة بينما اضطرابات في المصانع بسبب تأخر دفع رواتب العمال والازمة الانفصالية في تشيتشينيا والنتائج الطيبة التي حققها معارضون له في انتخابات محلية.

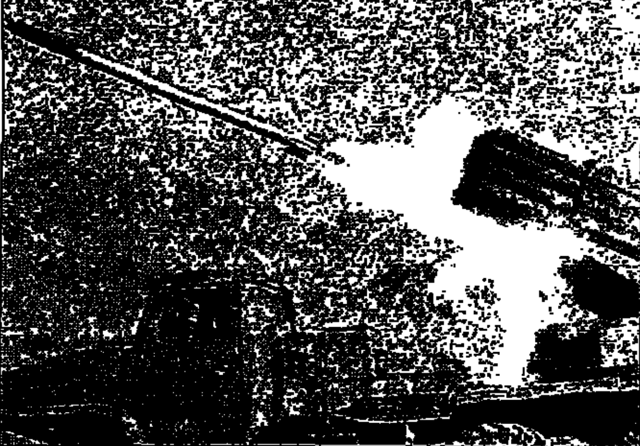
وصادفت امس الذكرى الـ ٧٩ لقيام الثورة البلشفية وفيها نظم الشيوعيون مسيرات ضمت الآلاف في موسكو ومدن روسية اخرى، ودعوا الى الوحدة ضد سلطة "قضت على منجزات الاشتراكية".

واصدر يلتسين في المقابل مرسوماً من جناحه في المستشفى غير بموجبه اسم عطلة ٧ تشرين الثاني من "يوم الثورة" الى "يوم للوفاق والمصالحة".

وأشار ياسترجيمبسكي الى ان الرئيس اعلن ايضاً السنة المقبلة سنة الوفاق والمصالحة. وقال: "فكرة الوفاق والمصالحة اساسية لفترة الرئاسة الثانية (...) الرئيس يغلق بذلك عصر الخلافات والتغييرات العنيفة التي اجتاحت البلاد سنوات طويلة بين ١٩٠٥ و١٩٩٣. وهذه خطوة من رئيس قوي". واضاف ان يلتسين ألف لجنة للاستعداد لسنة الوفاق والمصالحة.

(رويتر، وص ف)

"طالبان" تحرّم الاتصال بدوستم وتنسحب من كابول بعد وقف النار


قاذفة صواريخ تابعة لـ"طالبان" تطلق قذائفها شمال كابول. (اب تيليفوتو)

رفضت امس حركة "طالبان" الاسلامية عرضاً لاجراء محادثات سلام قدمه القائد الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، غير انها أبدت استعدادها لسحب قواتها واسلحتها الثقيلة من كابول بعد توقيع اتفاق لوقف النار.

وبثت اذاعة "الشريعة" التابعة لـ"طالبان" بياناً صادراً عن دائرة "الشرطة الدينية" جاء فيه أن اللقاءات ودوستم باتت محرمة لأنها تضر بالاسلام. وقالت ان "جميع مواطنينا يعرفون تماماً السلوك السيء للجنرال دوستم المعروف بإجرامه واعمال النهب والسرقة التي يقوم بها وتدميره البلاد" وان "الافاً من اخوتنا المسلمين فقدوا منازلهم بسبب حربه المتوحشة".

وكان دوستم، الذي تسيطر قواته على القسم الاكبر من شمال البلاد، عرض أخيراً اجراء محادثات سلام في معقله في مزار شريف لايجاد حل سلمي للنزاع الذي يمزق افغانستان وخصوصاً منذ سقوط كابول في ايدي "طالبان" في ٢٧ ايلول.

وفي اسلام اباد، صرح مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى افغانستان نوربرت مول ان "طالبان" مستعدة على ما يبدو لسحب قواتها واسلحتها الثقيلة من كابول بعد توقيع اتفاق لوقف النار. وجاء ذلك بعد اجتماعين عقدهما مع وزير خارجية حكومة الحركة الملا محمد غوث وممثل لدوستم. ووصف الاجتماعين اللذين خصصا لوقف نار محتمل بأنه "تقدم حاسم" من اجل السلام في افغانستان.

وفي نيويورك، اعلنت ناطقة باسم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ان الامين العام قرر دعوة الدول المحيطة بافغانستان والدول ذات التأثير والنفوذ في المنطقة الى عقد مؤتمر في ١٨ تشرين الثاني للبحث في تسوية النزاع في افغانستان. وقالت انه نظراً الى عدم امكان حل الخلافات الموجودة هناك من طريق القوة، فان بطرس غالي وجد من المناسب عقد هذا الاجتماع الذي سيشارك فيه أيضاً مول.

(و ص ف، رويتر)

ايراني قتل تسعة قبل ان يرديه شقيق زوجته

طهران – و ص ف – قتل الايراني احمد علي راشيتاني تسعة اشخاص بينهم زوجته واثنان من اولاده قبل ان يقتله شقيق زوجته الذي اصيب بجروح، في كرمنشاه في غرب ايران.

ولم تحدد صحيفة "ايران" التي اوردت الخبر امس تاريخ الحادث.

وكانت السلطات الايرانية اطلقت في شباط الماضي حملة لجمع الاسلحة من السكان للحد من الاجرام، وتسلمت بفضلها ٣٠٠ الف قطعة سلاح.

طهران تدعو كلينتون الى تصحيح الاخطاء وانباء اسرائيلية عن مساع لمصالحة بينهما

رأت طهران ان على الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اعيد انتخابه، ان "يصحح اخطاء الماضي"، لكنها ظلت على حذرها حيال اي مرونة في السياسة الاميركية ازاءها في الوقت الذي تحدثت انباء اسرائيلية عن نية الادارة الاميركية السعي الى تحسين علاقاتها مع ايران.

وفي حين بدت وسائل الاعلام والمحافل السياسية الايرانية متكتمة الاربعاء بعد اعلان فوز كلينتون في الانتخابات الرئاسية، عادت امس الى نشر تعليقات على هذا الامر. واعتبرت صحيفتا "طهران تايمس" الصادرة بالانكليزية و"الجمهورية الاسلامية" القريبة من المتشددين ان على بيل كلينتون، الذي يدعو الى عزل ايران تماماً، ان "يصحح اخطاء الماضي".

اما نائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني فقد اتخذ موقفاً اكثر حذراً، اذ اشار الى ضرورة "الانتظار لنرى" نتائج اي مراجعة محتملة للسياسة الاميركية. واضاف: "ما استمرت الولايات المتحدة في سياسة العدوان فان سياستنا ازاء هذه البلاد ستبقى على حالها". وشدد على ان ايران "تنتظر اليوم الذي يتوب فيه المسؤولون الاميركيون". وكرر الموقف الرسمي لطهران الذي يقول ان "لا فارق" بين كلينتون ومنافسه المهزوم بوب دول.

لكن صحيفة "ايران نيوز" القريبة من وزارة الخارجية الايرانية قالت انه "يجب الا نتوقع اي تغيير مثير في السياسة الاميركية ازاء ايران". وشددت على ان "الجمهورية الاسلامية يجب أن تكون اكثر حذرا وان تواصل سياسة الاكتفاء الذاتي اقتصاديا".

واتهم رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري الذي يرشحه المحافظون في النظام لخلافة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، واشنطن بانها "حاقدة" على ايران وانها "مصابة بالرعب من التوجه الثقافي للثورة الاسلامية".

ويبدو ان الرحيل المنتظر لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، يلقى ترحيبا في ايران، في انتظار معرفة من سيخلفه. وقد عبرت "ايران نيوز" عن الامل في ان ينعكس رحيله موقفا "اقل عداء".

وكان المسؤولون الايرانيون شككوا آخر تشرين الاول في اي انفتاح على السياسة الاميركية، بعد تصريحات مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيلليترو التي لمح فيها الى امكان حوار من دون شروط بين واشنطن وطهران.

وفي القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن اوساط سياسية ان "الادارة الاميركية ستسعى الى تصحيح علاقاتها مع ايران وان دائرة هذه المصالحة ستشمل اسرائيل".

(و ص ف)

بنازير بوتو تتعهد استعادة السلطة وتزور زوجها الموقوف احتياطاً

للمرة الثانية منذ اقالتها ليل الاثنين – الثلثاء، طالبت امس رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو باستقالة الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري متعهدة استعادة السلطة، وزارت زوجها الموقوف احتياطاً عاصف علي زرداري.

وصرح الناطق باسمها شاه محمود قريشي أن رئيسة الوزراء السابقة توجهت الى استراحة رسمية قرب اسلام اباد لزيارة زرداري الساعة التاسعة والنصف، لكنها اضطرت الى الانتظار اكثر من اربع ساعات قبل احضار زوجها. وقال قريشي، الذي كان يشغل منصب وزير الشؤون البرلمانية في حكومة بوتو: "زرداري وبوتو كانا في حال معنوية طيبة".

واعتقل زرداري الثلثاء في لاهور، ونقل لاحقاً الى روالبندي. واعلنت الحكومة الباكستانية الانتقالية انه "اوقف احتياطاً" لكنها لم توضح سبب توقيفه.

وسمحت السلطات لبوتو بزيارة زوجها بعد ساعات من تعهدها بالطعن في قرار ليغاري عزلها واقالة حكومتها التي تألفت قبل ثلاث سنوات واستعادة السلطة. وهو كان هدفاً لاتهامات بالفساد وجهت الى حكومة بوتو، لكنه ينفي ارتكاب أي اخطاء.

وقالت بوتو في تصريحاتها العلنية الاولى منذ قرار ليغاري: "انني رئيسة وزراء منتخبة وسأبقى رئيسة وزراء منتخبة". واشارت الى انها ستتقدم طعناً قانونياً في قرار ليغاري الذي رأى ان الفساد والمحسوبية وسوء الادارة شلت حكومتها وسمحت لقوى الأمن بقتل آلاف الاشخاص في مدينة كراتشي الجنوبية ومناطق اخرى.

وتوقعت في مؤتمر صحافي عقدته في مقر اقامتها، حيث احتجزتها الشرطة مدة ٣٦ ساعة قبل رفع القيود عن تحركاتها، ان "تبطل المحكمة قرار حل الجمعية الوطنية في غضون شهر". واتهمت ليغاري باصدار أمر بخطف زوجها وهو رجل اعمال ووزير سابق للاستثمار اعتقل في لاهور. ووجهت كلامها الى ليغاري قائلة: "اعتقد ان زوجي عاصف علي زرداري (...) خطف بأوامر منك منذ صباح أمس".

غير ان وزير الاعلام في الحكومة الموقتة ارشاد حقاني اكد لاحقاً ان "زرداري موقوف احتياطاً". وهذا يعني ان هناك شيئاً ضده وربما أجري بعض التحقيقات او نظر في شيء آخر".

وزاد تعهد بوتو الطعن حال التقلب على المسرح السياسي المضطرب فعلاً في باكستان، وهدد بإرجاء موعد الانتخابات العامة المبكرة التي قرر ليغاري اجراءها في شباط ١٩٩٧.

وتواجه الحكومة الجديدة برئاسة مالك ميراج خالد مهمة صعبة اخرى هي معالجة اقتصاد متداع والتفاوض مع صندوق النقد الدولي في شأن قرض مجمد قيمته ٦٠٠ مليون دولار.

وأفاد مسؤول حكومي، رفض ذكر اسمه، ان نائب رئيس البنك الدولي الباكستاني الجنسية جاويد بوركي سيتولى توجيه الشؤون المالية الباكستانية في الحكومة الجديدة، لكنه لن يعين وزيراً للمال لأن انظمة البنك الدولي لا تسمح له بذلك.

السياسة الخارجية

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان المبادىء الاساسية لسياسة اسلام اباد الخارجية لن تتغير وستلتزم كل الاتفاقات الدولية والمعاهدات التي ابرمتها الحكومة السابقة. وأكد مواصلة تقديم "الدعم المعنوي والسياسي والديبلوماسي" الى المقاتلين المسلمين الذين يناهضون الحكم الهندي في ولايتي جامو وكشمير المتنازع عليهما.

(و ص ف، رويتر، أب)

هاشيموتو ألّف حكومة من ٢٠ وزيراً مهمتها بث الانتعاش في اقتصاد اليابان

ألف أمس زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي ريوتارو هاشيموتو (٥٩ عاماً) حكومة جديدة يأمل أن يكمل بها إصلاحاته الاقتصادية ليعيد اليابان إلى طريق الانتعاش بعد فترة من الركود. وسبق ذلك انتخابه لمنصب رئيس الوزراء في البرلمان بمجلسيه، فنال في مجلس النواب ٢٦٢ صوتاً من أصل ٥٠٠ ونال بعد ذلك أكثرية كبيرة في المجلس الاعلى ذي الصلاحيات الشكلية.

وكان الحزب الليبرالي الديموقراطي احتل ٢٣٩ مقعداً في مجلس النواب نتيجة الانتخابات العامة التي أجريت في ٢٠ تشرين الأول الماضي وجدد تحالفه مع الحزب الاشتراكي وحزب ساكيغاكي اللذين يمثلهما مجتمعين ١٧ نائباً، كذلك أيد نواب مستقلون هاشيموتو فحصل على الغالبية، فيما نال زعيم حزب الحدود الجديدة إيشيرو أوزاوا ١٥٢ صوتاً.

وبعد الانتخاب، أعلن رئيس الوزراء تشكيلته الحكومية فضمت ٢٠ وزيراً بينهم ١٨ وزيراً جديداً وإمرأة واحدة. واحتفظ وزير الخارجية في الحكومة السابقة يوكيهيكو إيكيدا (٥٩ عاماً) بحقيبته، ومثله وزير شؤون مجلس الوزراء سيروكو كاجيياما (٧٠ عاماً) ليتابع دوره ناطقاً باسم الحكومة. وتسلم السياسي المخضرم هيروشي ميتسوزوكا (٦٩ عاماً) الذي كان سابقاً وزيراً للخارجية ووزيراً للتجارة حقيبة المال وتالياً تنفيذ مهمة إصلاحها لتخفيف الجسم البيروقراطي الذي يعرقل عملها. وعين شينجي ساتو (٦٤ عاماً) وزيراً للتجارة وفوميو كيوما (٥٥ عاماً) وزيراً للدفاع. أما السيدة الوحيدة في الحكومة فهي وزيرة البيئة ميتشيكو ايشي (٦٣ عاماً).

ويشار إلى أن هاشيموتو لم يشرك هذه المرة الحزب الاشتراكي وحزب ساكيغاكي في حكومة ائتلافية على غرار الحكومة السابقة التي عمرت سنتين، بل يعتمد على دعمهما في مجلس النواب بناء على تحالف غير ملزم لنوابهما.

وأدت الانتخابات الأخيرة وتأليف الحكومة الجديدة إلى عودة الحزب الليبرالي الديموقراطي بقوة إلى الساحة السياسية بعد مرحلة من الأفول النسبي امتدت ثلاث سنوات، علماً أنه استأثر بحكم اليابان من علم ١٩٥٥ إلى علم ١٩٩٣ قبل أن تمزه بعنف سلسلة من فضائح الفساد.

(و ص ف، أ ب)

اللاجئون في شمال كيفو "يموتون كالذباب"
الثوار يرفضون قوة غير افريقية ويتعهدون مواصلة القتال في شرق زائير

بعدما تعزز اقتراح تشكيل قوة تدخل متعددة الجنسية لإنقاذ نحو مليون ومئتي ألف لاجىء شردتهم الحرب في زائير بموافقة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، أعلن زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" لوران ديزيريه كابيلا رفضه أي قوة من خارج أفريقيا وعزمه على مواصلة القتال في شرق زائير على رغم اعلان وقف النار ثلاثة أسابيع.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في قصر حاكم مدينة بوكافو على ضفاف بحيرة كيفو عند الحدود الزائيرية – الرواندية التي استولى عليها الثوار ان وقف النار الذي بات ساري المفعول الثلثاء سيسمح بايصال المساعدات الى اللاجئين دونما حاجة الى قوة غير أفريقية أميركية كانت أو أوروبية وتحديداً فرنسية. اذ يدّعي الثوار من التوتسي وحلفاؤهم في رواندا ان التدخل الفرنسي عام ١٩٩٤ أدى الى فتح ممرات آمنة نحو زائير للجنود والمسلحين من الهوتو الذين قتلوا نحو ٥٠٠ ألف من التوتسي الروانديين. وقال كابيلا (٥١ عاماً) وهو ليس من التوتسي بل من قبيلة لوبا في منطقة شابا في جنوب شرق زائير ان الثوار يعتزمون مواصلة الهجوم على رغم اعلان وقف النار و"الهجوم الذي قمنا به صغير مقارنة بالهجوم الذي تنوي شنّه".

وأيّد الرئيس الزائري المريض الاربعاء اقتراح تشكيل قوة متعددة الجنسية لاغاثة اللاجئين من رواندا وبوروندي ومساعدتهم على العودة الى ديارهم، وذلك في لقاء في منزله في الريفييرا الفرنسية و"مبعوث الامم المتحدة الخاص الى منطقة البحيرات العظمى" الديبلوماسي الكندي ريمون كريتيان.

وأوضح كريتيان ان "الرئيس موبوتو أبلغ الى ان زائير ستبذل كل ما في وسعها للحفاظ على فترة الهدوء كي تتمكن القوة المتعددة الجنسية من إيصال المواد الغذائية الى اللاجئين ومساعدتهم على العودة الى بلادهم بما في ذلك بالطبع رواندا".

التحضيرات الدولية

في غضون ذلك، بدأ وزراء التعاون لدول الاتحاد الاوروبي امس في بروكسيل اجتماعاً يهدف الى إعداد خطة لتقديم مساعدة انسانية عاجلة الى اللاجئين، في حضور المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى منطقة البحيرات العظمى ألدو أجيللو ورئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو أوغاتا وممثلين لبرنامج الغذاء العالمي وإدارة المساعدات الانسانية في الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويفترض ان يناقش المجتمعون الوسائل اللوجستية والمالية اللازمة لتدخل انساني في منطقة كيفو "تضمن أمنه" قوة دولية.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الادارة الاميركية تبحث عن إمكان تقديم مساعدة لوجستية الى قوة دولية في زائير. وقال: "اقتراحات عدة قدمت بعضها يحتاج الى دعم لوجستي من القوات المسلحة الاميركية"، لكن أي قرار في هذا الشأن لم يتخذ بعد. وأكد في الوقت ذاته ان القوات البرية الاميركية لن تشارك في القوة المقترحة. واضاف ان واشنطن ترغب في المساهمة في وضع حد للمعارك في شرق زائير "ولكن لا بد ان نتأكد من متانة المشاريع ومنطقيتها وقابليتها للتنفيذ".

وضع اللاجئين

وفي جنيف، تحدث المقررون الخاصون للجنة حقوق الانسان في منطقة البحيرات العظمى التابعة للامم المتحدة عن مجاوز ارتكبت في منطقة غالتومبا راح ضحيتها لاجئون. وأبدوا قلقهم على اللاجئين البوروندييين الذين وصل ١١ ألفاً منهم في الايام الاخيرة الى غاتومبا بعدما فروا من زائير المجاورة.

وغادر ممثلون للمفوضية العليا للاجئين كينشاسا الى لوبومباشي في جنوب شرق زائير ومنها الى كاليمي في الشمال للالتحاق بفريق من برنامج الغذاء العالمي، بغية التحقق من مصير نصف مليون لاجىء وعدد كبير من المدنيين الزائيريين المهددين بالجوع والاوبئة منذ أسبوعين.

وأوضح الناطق باسم المفوضية العليا فرنسيس كباتيندي ان البعثة المشتركة ستتوجه في ما بعد الى أوفيرا ثم الى بوكافو اللتين كانت كل المنظمات الانسانية غادرتهما آخر الشهر الماضي بعد سقوطهما في أيدي الثوار.

وكانت المفوضية العليا والمنظمات الانسانية حذرت أخيراً من ان آلاف الاشخاص مهددون بالموت جوعاً وعطشاً وبالاوبئة. وأكد ناطق باسم المفوضية في نيروبي بيتر كيسلر ان اللاجئين في شمال كيفو "يموتون كالذباب".

وفي كنشاسا، احتل طلاب زائيريون مبنى البرلمان الانتقالي للمطالبة بـ"استقالة" حكومة رئيس الوزراء كينغو وادوندو. وفي تحد لقرار منع التظاهر، جاب الطلاب الذين بلغ عددهم ألفين المدينة حاملين جثتي رفيقين لهما قتلا في تظاهرة أولى نظمت الثلثاء.

(أب، و ص ف، رويتر)

مسلسل صراع الهوتو والتوتسي

خضعت رواندا التي تعد ثمانية ملايين نسمة بينهم غالبية من الهوتو واقلية من التوتسي، وزائير المجاورة التي تعد ٤٤ مليون نسمة، للحكم البلجيكي.

بعد سيطرتها على رواندا، احتضنت بلجيكا التوتسي ووفرت لهم فرص التعلم والعمل مدى ٤٠ سنة، ما اشعل نيران تمرد الهوتو عام ١٩٥٩ الذي اطاح الملك من اقلية التوتسي.

وفي ما يأتي ابرز الاحداث التي شهدتها زائير بعد نيلها الاستقلال عام ١٩٦٠ ورواندا التي تبعتها في نيل حريتها بعد سنتين:

عام ١٩٦٣، حاول المنفيون من التوتسي العودة عسكرياً الى رواندا، لكنهم فشلوا وقتل او نفي مزيد ممن كانوا لا يزالون في البلاد.

عام ١٩٧٣، اطاح الجنرال جوفينال هابياريمانا الرئيس المدني غريغوار كاييباندا الذي كان يسعى الى تسوية مع التوتسي.

عام ١٩٨٢، ضغطت اوغندا وزائير على رواندا للسماح بعودة اللاجئين التوتسي، لكن هابياريمانا ادعى عدم وجود اماكن لهم.

عام ١٩٩٠، قاد المنفيون التوتسي جيشاً من الثوار الى البلاد عبر اوغندا، واحتلوا جزءاً من رواندا.

عام ١٩٩١، خضع هابياريمانا لضغوط دولية لعقد سلام مع الثوار وفتح حكومته امام احزاب المعارضة.

عام ١٩٩٢، وبعد مفاوضات صعبة وعمليات قتل متفرقة، منح هابياريمانا احزاب المعارضة عدداً من الحقائب الوزارية في شهر نيسان ليبدأ بعد ثلاثة اشهر محادثات مع الثوار.

عام ١٩٩٣، وافق الطرفان في اب على اجراءات تقاسم السلطة. وفي تطور منفصل اصطدم التوتسي مع زائيريين في شرق زائير ما ادى الى سقوط عشرة الاف قتيل.

عام ١٩٩٤، قتل هابياريمانا في حادث تحطم طائرة غامض القى الهوتو تبعته على التوتسي. سقط اكثر من ٥٠٠ الف شخص معظمهم من التوتسي. حرك الثوار الروانديون تمردهم واجتاحوا البلاد ما دفع مليون لاجئ من الهوتو عبر الحدود الى زائير.

عام ١٩٩٥، هاجم الهوتو المنفيون في مخيمات للاجئين في شرق زائير بالتعاون مع زائيريين، التوتسي الذين كانوا حلوا في المنطقة منذ مئات السنين.

في ١٩٩٦، يرد التوتسي بهجمات على مخيمات اللاجئين في شرق زائير، يخرجون الجيش الزائيري من مدن استراتيجية ويدفعون الافا من اللاجئين الهوتو من رواندا الى الفرار داخل زائير. تنسحب وكالات الاغاثة الدولية وتخيم كارثة انسانية.

(اب)

أخبار قصيرة

١٥٠٠ شاركوا في ذكرى كهنوت البابا

الفاتيكان – وص ف– يشارك منذ امس حتى الاحد اكثر من ١٥٠٠ رجل دين من كرادلة واساقفة وكهنة رسموا كهنة عام ١٩٤٦ في السنة ذاتها التي رسم فيها البابا يوحنا بولس الثاني كاهناً، في احتفالات كبيرة تقام في الفاتيكان احياء لهذه الذكرى.

وقد تلا هؤلاء المزامير مع البابا في قاعة بولس السادس، وقدم احدهم باسم الجميع تمنياته الى الحبر الاعظم وسلمه الاسقف الكولومبي داريو كاستريون هويوس باسمهم هدية.

وتستمر الاحتفالات اليوم وغداً في القاعة ذاتها حيث سيجتمع المشاركون الـ١٥٠٠ ومعهم خمسة كرادلة هم الفيليبيني خوسيه سانشيز (٧٦ عاما) والايطاليان اكيلي سيلفستريني (٧٣ عاما) وبيو لاغي (٧٤ عاما) والسويسري جيلبرتو اغوستينو (٧٤ عاما)، الى اسقف واشنطن جيمس هيكاي لتلاوة الصلوات وترنيم التراتيل.

ومن المقرر ان يقيم المشاركون مع البابا الاحد في بازيليك القديس بطرس قداساً احتفالياً، على ان يظهر البابا ظهراً في الرواق الاوسط للبازيليك، وهو امر لا يقوم به عادة الا في عيدي الميلاد والفصح.

وتنتهي الاحتفالات بمجموعة من الاغاني الشعبية من كل انحاء العالم بمصاحبة فرقة الشرطة الايطالية.

٢٢٤ قتيلاً في اعصار ضرب الهند

نيودلهي – وص ف، رويتر – ارتفع عدد قتلى الاعصار الذي ضرب شواطئ اندرا براديش في شرق الهند الى ٢٢٤ شخصا.

وصرح س. براهما كبير المسؤولين عن تنسيق عمليات الاغاثة: "ارتفع عدد القتلى الى ٢٢٤ وقد يزيد". وقال: "خفت قوة الاعصار الان وهو يتجه الى مناطق ساحلية شمالية ومنطقة بتلانجانا حيث تسيطر رياح قوية وامطار غزيرة".

واوضح مسؤولون ان الاتصالات انقطعت بعد الدمار الذي احدثه الاعصار في منطقتي غودافاري الشرقية والغربية. وقتل ١٦٩ شخصاً في الشرقية حيث دمر الاعصار مئة الف منزل.

وهب الاعصار الذي صحبته رياح راوحت سرعتها بين مئة و١٢٠ كيلومتراً في الساعة ليل الاربعاء، فسوى المنازل بالارض ودمر المحاصيل واوقف حركة النقل وقطع الاتصالات.

واتلفت الفيضانات الشهر الماضي ٢.١ ملايين فدان او نحو ثمانية في المئة من الاراضي الزراعية في ولاية اندرا براديش.

ماليزيا تحظر مؤتمرا عن تيمور الشرقية

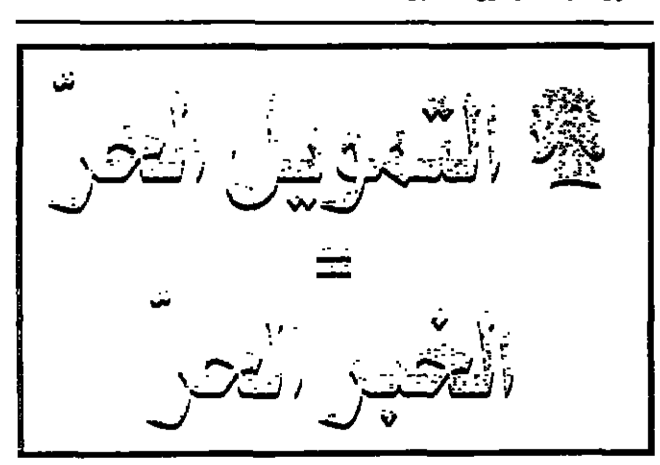
كوالا لمبور – اب، وص ف– رحّلت الشرطة الماليزية امس احد منظمي مؤتمر محظور عن الحكم العسكري الاندونيسي لتيمور الشرقية، الفيليبيني ريناتو كونستانتينو.

وكانت مجموعة من المنظمات التي نظمت مؤتمر آسيا باسيفيك في شأن تيمور الشرقية الثاني تعهدت تحدي حظر حكومي وعقد اللقاء غداً. فيما توعدت السلطات الماليزية بالقيام بما يلزم لمنع هذا المؤتمر، تفادياً لاحراج اندونيسيا العضو كما ماليزيا في رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تعد اكبر تجمع اقتصادي وسياسي في المنطقة.

وكانت الاضواء سلطت على التعديات في مجال حقوق الانسان في تيمور الشرقية، بعد منح اسقف ديلي كارلوس خيمينيس فيليبي بيلو وخوسيه راموس اورتا، ابرز الناشطين في المقاومة التيمورية في المنفى، جائزة نوبل للسلام هذه السنة، تقديراً لدورهما "في الدفاع عن شعب صغير مضطهد".

وكانت هذه الجزيرة خاضعة للاستعمار البرتغالي علم ١٩٧٥ عندما اجتاحها الجيش الاندونيسي وضمها عام ١٩٧٦. ومذ ذاك تشهد توترا دائماً بين السكان المحليين الرافضين لسلطة جاكرتا وقوى الامن الاندونيسية. ومن اسباب هذا التوتر كذلك وجود مستوطنين اتوا من جزر اخرى في الارخبيل ليقيموا في هذه المنطقة الامر الذي يرفضه التيموريون.

وما يعزز هذا الرفض الفروقات الاقتصادية وكون معظم التيموريين مسيحيين كاثوليكاً والمستوطنين مسلمين.



◄ كلينتون وافق على استقالة كريستوفر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سيستمر في القيام بعمله فيسافر الى مؤتمر القاهرة والصين وآسيا واوروبا". ولاحظ انه سجل رقماً قياسياً في السفر "ولو كان موظفو الحكومة ينالون جائزة على هذا السجل، لحصل على رحلة ذهاباً واياباً في المكوك الفضائي".

اما كريستوفر فشكر لكلينتون دعمه "في اوقات النجاح والاوقات الصعبة". وقال ان العالم "يتطلع الى الولايات المتحدة للقيادة وانت تجاوبت مع ذلك في شكل رائع". كذلك شكر له قيادته التي جعلت "اميركا اليوم اكثر اماناً واكثر ازدهاراً وقيمنا اكثر بروزاً منها قبل اربع سنوات". واعرب عن اقتناعه في هذا الوقت من التغيير والتحدي في العالم بان "الشعب الاميركي يتوقع ان تحافظ بلادنا على قيادة عالمية قوية وذات مبادئ. اريد ان اطمئنهم الى انني سأفعل ذلك محافظاً على دورنا بينما اسافر الى الشرق الاوسط واوروبا وآسيا في الاسابيع المقبلة قبل ان يحصل الانتقال الى الولاية الثانية".

وعندما سئل كلينتون كيف سيختار وزيراً جديداً، اجاب انه سيختار خليفة لكريستوفر "بطلب نصيحة الوزير والآخرين في فريق الامن القومي وآخرين ممن عملت معهم ووثقت بهم. وانا متأكد من انني سأحصل على نصائح من غير أن اطلبها وهذا جيد".

ورأى ان من الصعب ايجاد بديل من كريستوفر، "ولكن سنجد اميركيين قيمين يمكنهم المساهمة وعلى استعداد للخدمة".

ويقول المراقبون ان اختيار الوزراء الجدد سيعطي فكرة مبكرة عن اي نوع من السياسة سيتبع كلينتون في ولايته الثانية وخصوصاً في السياستين الخارجية والداخلية. وبين الاسماء التي تتردد لخلافة كريستوفر، المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت وعضو الكونغرس السابق جورج ميتشل وسام نان وحتى الجمهوري كولن باول.

ويشير البعض الى ان ٥٤ في المئة من النساء انتخبن كلينتون ويتساءلون ما اذا كان الرئيس سيختار امرأة للمنصب، الا ان العارفين يستبعدون اولبرايت لسبب وحيد هو انها غير مرضي عنها في الكونغرس، ولكن لها صداقات في البيت الابيض.

★ اكد كلينتون (و ص ف) انه يعتزم تعيين جمهوريين وشخصيات مستقلة في مراكز المسؤولية في ولايته الثانية. وقال انه يريد ان "يجمع اكبر عدد ممكن" واضاف: "اعتقد ان الشعب الاميركي بعث الينا برسالة اخرى الثلثاء" في مناسبة انتخابات الرئاسة والكونغرس وان "الاميركيين يريدون ان نعمل معاً وهم يقدرون كثيراً عندما نحاول التوصل الى تسويات تقوم على المبادئ، ويريدون ان نبني اتجاهاً وسطاً حيوياً على الصعيد السياسي مؤلفاً من الجمهوريين والديموقراطيين والمستقلين".

وعن التعيينات التي ينوي القيام بها قال انه "سيقوم بعملية اختيار واسعة بين الاميركيين للمجيء بأفضلهم" الى دوائر الحكم.



الرئيس الاميركي بيل كلينتون معانقاً وزير الخارجية المستقيل وارن كريستوفر في البيت الابيض أمس. (أب تيليفوتو)

مجزرة ثالثة في الجزائر

الجزائر – وص ف، رويتر – غداة المجزرة التي ارتكبت في حق مدنيين في قرية سيدي الكبير قرب مدينة البليدة الجزائرية، تحدثت الصحف عن مجزرة ثالثة في بلدة بويتان المجاورة ايضاً، في حين قتل خمسة اشخاص في انفجار قنبلة قرب مدينة تلمسان في غرب الجزائر.

واوردت الصحف الجزائرية ان مجهولين قتلوا عائلة من اربعة اشخاص في بويتان التي تبعد بضعة كيلومترات عن سيدي الكبير التي ذبح فيها ٣٢ شخصاً بالمناشير والفؤوس، الامر الذي اثار حالاً من الفزع والغضب لدى الجزائريين فيما بدأت الحكومة تنظيم تجمعات شعبية استعداداً للاستفتاء على مشروع جديد للدستور في ٢٨ تشرين الثاني.

ومذه المجزرة هي الثالثة تطاول مدنيين في غضون اسبوع بعد مجزرة وقعت في غرب العاصمة حيث ذبحت مجموعة مسلحة ١٣ شخصاً.

وروى شهود ان ناخبين فروا من منبحة سيدي الكبير تجمعوا في قرية جزائرية صغيرة لدفن الضحايا. وقال ولد عمره ١٤ عاماً من القرية بعد ساعات من الهجوم الذي نسبته السلطات الى الاسلاميين: "سأترك سيدي الكبير الى اي مكان آخر تسوده الرحمة". وكان بذلك يعكس مشاعر سكان القرية الذين اكدوا انهم بمجرد دفن الموتى سيتركون هذا المكان الى الابد.

وتساءلت صحف عدة عن غياب قوى الامن خلال مجزرة سيدي الكبير التي استمرت ثلاث ساعات. ورأت صحيفة "ليبيرتيه" ان "من الصعب اقناع المواطن بأن مجموعات اجرامية تمكنت من احتجاز سكان احدى البلدات وارتكاب افظع الاعمال من غير ان تتمكن يد مخلصة من انقاذهم (...) فهل يمكننا، نظراً الى فظاعة المجازر، الا نشكك في ضمانات السلطات؟". وكتبت صحيفة "الاخبار": "هل يمكن المواطن العادي الاستمرار في تصديق تصريحات المسؤولين الذين يؤكدون انهم يسيطرون على الوضع الامني وان الارهاب يحتضر؟".

الى ذلك، افادت اجهزة الامن الجزائرية ان خمسة اشخاص قتلوا امس في انفجار قنبلة في بني ورسوس قرب تلمسان. واوضحت ان القتلى الخمسة هم رئيس بلدية ورسوس ومساعده وثلاثة موظفين في البلدية كانوا يتفقدون ورشة في مركز طبي قيد البناء.

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الجزائرية ان الحكومة بدأت الحملة من اجل الاستفتاء على الدستور بتنظيم تجمعات شعبية في عدد من المدن، وان وزير الخارجية احمد عطاف شارك في تجمعين عقدا في بوفاريق والبليدة.

★ في روما، افادت الشرطة انها اوقفت ١٧ شخصاً يتشبه في انهم يمدون "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر بالسلاح وبصور اخرى من الدعم. وقالت في مؤتمر صحافي ان الاعتقالات جاءت بعد عمليات دهم شملت نحو ٦٠ منزلاً لمهاجرين من شمال افريقيا في ثماني مدن ايطالية بينها مركز اسلامي في ميلانو ومسجد في تورينو. وصرح امام المسجد مصطفى ابو سعد ان المسجد فتش بـ"احترام بالغ"، وابلغ الى الصحافيين ان لا علاقة للجالية بالتطرف.



◄ ٧ مبتدئين و٤ عائدين و١٩ جدّدوا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضحاً في التمثيل المناطقي.

فالحريري تمكن، على رغم كل المعارك، من استعادة حصة مرموقة من الوزراء والحقائب، وبدا محققاً مكسباً مهماً عبر هذه الخطوة، ولكن في المقابل ازداد عدد خصومه المعروفين والمحتملين داخل الحكومة، الامر الذي يطرح سؤالاً جدياً عن الطريقة التي ستحكم بها الحكومة ومآل القرار الحكومي ومستقبله.

الحصص والمواقع

ويتضح من الحكومة الثلاثينية الجديدة، ان حصص الرؤساء فيها توزعت كالآتي:

نال الحريري الحصة الكبرى عددياً فجاء معه الوزراء بهيج طبارة (العدل)، عمر مسقاوي (النقل)، بشارة مرهج (الاصلاح الاداري)، اغوب دمرجيان (الشؤون البلدية)، فؤاد السنيورة (الشؤون المالية)، علي حراجلي (الاشغال العامة)، باسم السبع (الاعلام).

وتمكن الحريري من تثبيت السبع في الاعلام مكان فريد مكاري، فيما اخذ لنفسه حقيبة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مكان الوزير السابق الفضل شلق. وثمة من ربط هذه الخطوة باصرار الحريري على الاحتفاظ بالقرار الاعلامي "ارضاً وفضاء"، اذ من المعروف انه يعود الى وزارة المواصلات موضوع البث الفضائي، وبذلك يكون ضمن ابقاء ملف الاعلام المرئي والمسموع في خانة نفوذه المباشر. وامكن تحقيق هذه الخطوة بعد حل مشكلة الوزير البعثي الذي تمسك به الرئيس نبيه بري، فعين بعثي من الطائفة السنية هو غازي سيف الدين وزير دولة مكان الوزير السابق فايز شكر.

في المقابل، زادت حصة الرئيس الياس الهراوي في الحكومة وزيراً، فبلغت اربعة مع الوزراء فارس بويز (الخارجية)، شوقي فاخوري (الزراعة)، شاهي برسوميان (الصناعة والنفط) وفوزي حبيش (الثقافة والتعليم العالي).

وكانت حصة الرئيس بري مماثلة مع الوزراء محمود ابو حمدان (الاسكان والتعاونيات)، نديم سالم (وزير دولة لشؤون الصناعة)، ايوب حميد (الشؤون الاجتماعية) وياسين جابر (الاقتصاد والتجارة).

وقريباً من نوادي الرؤساء وبعيداً عنهم، بتفاوت النسب، ثمة فئة من الوزراء "المستقلين" تتمثل بالوزراء ميشال اده (وزير دولة)، جان عبيد (التربية)، محسن دلول (الدفاع)، الياس حبيقة (الموارد المائية والكهربائية) وميشال المر (نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية).

وعلم في هذا الاطار ان اده عين وزيراً للدولة بناء على رغبة ابداها في التخلي عن وزارة الثقافة والتعليم العالي بعدما نفذ البرنامج الذي وضعه وكان ثمة اصرار على بقائه في الحكومة فقبل بمنصب وزير دولة.

اما في خانة الوزراء المتحالفين ضمن سياسة قد تكون متمايزة عن خط الحكومة السابقة فيأتي في الطليعة الوزير وليد جنبلاط (شؤون المهجرين) والوزير اكرم شهيب (البيئة) في ضوء خط المعارضة الذي انتهجه جنبلاط اخيراً واستمر فيه الى ما قبل ساعات من تأليف الحكومة امس. يضاف الى ذلك ان جنبلاط كان يطالب باسناد حقيبة وزارة الصحة الى شهيب فلم يستجب طلبه، واسندت الى النائب سليمان فرنجيه.

ويرجح مطلعون ان يقوم تحالف بين فرنجيه (الصحة) وكل من الوزيرين طلال ارسلان (المغتربين) ونقولا فتوش (السياحة)، علماً ان الثلاثة كانوا يصنفون "مشاكسين" بفعل معارضتهم سابقاً نمج رئيس الحكومة.

واما الوزراء الآخرون فهم جدد باستثناء اسعد حردان (العمل) المتقيد بسياسة الحزب السوري القومي الاجتماعي، وقد عين غازي سيف الدين وزير دولة، والياس حنا وزير دولة، وفاروق البربير وزيراً للتعليم المهني والتقني.

وتضم الحكومة الجديدة ١٩ وزيراً من الحكومة السابقة و١١ وزيراً جديداً بينهم ٧ يشغلون للمرة الاولى مناصب وزارية و٤ سبق لهم ان عينوا وزراء، علماً ان بين الوزراء ٢٢ نائباً و٨ من غير النواب. وخرج من الحكومة ٩ وزراء هم: الفضل شلق، علي الخليل، فايز شكر، مروان حماده، انور الخليل، روبير غانم، اسطفان الدويهي، قبلان عيسى الخوري، فريد مكاري وبيار فرعون.

وعلى صعيد تمثيل المناطق، بدا ان ثمة تفاوتاً حصل واصاب الشمال اولاً اذ تمثل باربعة وزراء، ثم البقاع الذي تمثل بخمسة وزراء، فيما حصل الجنوب على ستة وبيروت على ستة والجبل على تسعة.

وعلى صعيد تمثيل الطوائف وتوزيع الحقائب، لاحت بوادر تململ كاثوليكي مع تعيين الوزيرين سالم وحنا من اصل ثلاثة، وزيري دولة ولم تسند حقيبة الا الى الوزير الثالث وهو نقولا فتوش.

بري

وفي حين امتنعت اوساط الرئيس الحريري عن التعليق على الحكومة الجديدة، ابدى الرئيس بري ليلاً ارتياحاً اليها وقال: "لم يكن في الامكان افضل مما كان". وتمنى ان يتحول مجلس الوزراء مؤسسة لها نظامها الداخلي، كما تمنى ان تزول المشاكل التي رافقت تأليف الحكومة "في سبيل المصلحة العامة"، آملاً في ان يتضمن برنامج الحكومة اولويات في مقدمها الشأن الاجتماعي والضائقة المعيشية.

وفهم من اوساط رئيس المجلس انه ابدى في الاجتماع الذي عقد مساء في قصر بعبدا قبيل صدور مراسيم الحكومة الجديدة ملاحظات تتعلق بالتشكيلة النهائية، منها يتصل بوزارة المغتربين التي كانت مقررة لحركة "أمل" فطالب بحقيبة الشؤون الاجتماعية بدلاً منها. كذلك طالب، اسوة بالرئيس الهراوي، بالا تسند وزارة المال بالاصالة الى الوزير السنيورة. وابدى ترحيبه بخطوة الرئيس الحريري تعيين وزير سني لحزب البعث "خطوة مشجعة لالغاء الطائفية السياسية"، وابدى اهتماماً بتحقيق مطلب الوزير جنبلاط اسناد حقيبة الصحة الى النائب شهيب، علماً ان الاخير زاره امس موفداً من جنبلاط مشدداً على هذا المطلب او الاستعاضة عنه بوزارة الشؤون البلدية. ولم يتضح ما سيكون موقف جنبلاط من هذا الموضوع.

الحص

وتمنى الرئيس سليم الحص التوفيق للحكومة الجديدة. ونقلت اوساطه عنه ان هذه "التشكيلة التي ضمت اكثرية كانت موجودة في الحكومة السابقة لم تكن في حاجة الى كل هذا العناء. وتساءلت عن مدى الملاحظات التي يمكن ان تصدر في المناطق على التمثيل، كذلك عما سيكون موقف جنبلاط وعن سبب تولي الرئيس الحريري شخصياً حقيبة البريد والمواصلات مع وجود وزراء دولة من دون حقائب.

وفي شأن ما تردد عن تمثيل الرئيس الحص في الحكومة، عبر الوزير الجديد فاروق البربير، اوضحت اوساط الحص ان البربير عمل معه مستشاراً عندما كان الحص وزيراً للتربية في حكومة رشيد كرامي عام ١٩٨٧. وقالت ان الحص لم يستشر في اي اسم وكل ما في الامر انه قبيل تأليف الحكومة تردد اسمان هما عضوان في لائحته الانتخابية في بيروت (النائب محمد يوسف بيضون والدكتور جورج خديج) ورحب آنذاك بتوزير اي منهما، لكن الحديث عن توزيرهما انحسر لاحقاً لاسباب مجهولة لا مجال للدخول فيها.

(راجع ص ٢ و ٣).

الرئيس اليمني استقبل وفداً من "حماس"

صنعاء – أ ش أ – استقبل امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وفداً من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل. وبحث الجانبان في القضايا المتصلة بتطورات القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وجدد علي صالح دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه واقامة دولته المستقلة. وقال ان قيام الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني هو المرتكز الاساسي لتحقيق الامن والاستقرار والسلام العادل في المنطقة. وشدد على اهمية تعزيز وحدة الصف الفلسطيني ونبذ الخلافات التي لا يستفيد منها سوى اعداء الشعب الفلسطيني والامة العربية.

رئيس بلدية القدس اتهم بالتزوير

تل ابيب – وص ف – افاد امس مصدر قضائي ان رئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت اتهم رسمياً امام احدى محاكم تل ابيب بتزوير فواتير. واولمرت متهم بتقديم فواتير وهمية عام ١٩٨٨ لتمويل الحملة الانتخابية لتكتل "ليكود"، اكبر احزاب المعارضة اليمينية، الذي يحتل موقعاً قيادياً فيه.

وجاء في قرار الاتهام ان اولمرت انشأ شركة وهمية للاعلان كانت تسلم مقيميها فواتير وهمية لاستخدامها من اجل الحصول على خفض في الضرائب. ويبدو انه كذب ايضاً على مفتش الدولة باعلانه حصول حزبه على مبالغ اقل عشر مرات من المبلغ الحقيقي. وبهذه الطريقة قدمت الحكومة مساعدة اكبر لحملة "ليكود".

معتقلون شيعة اعترفوا في مصر بتلقي اموال خليجية

القاهرة – و ص ف – نقل امس عن معتقلين شيعة مصريين متهمين بتشكيل تنظيم مخالف للقانون، انهم حصلوا على تمويل من "مواطني دول عربية خليجية"، كما اكد مصدر قضائي مصري. وكانت السلطات المصرية اعلنت في ٢٠ تشرين الاول الماضي اعتقال ٥٦ شيعياً اتهمتهم بتلقي الدعم من ايران وبالتخطيط لتوزيع منشورات واشرطة لنشر الفكر الشيعي في مصر، بهدف "تقسيم الامة الاسلامية ونشر افكار منحرفة".

وقررت نيابة امن الدولة العليا امس تمديد سجن ٤٥ منهم ١٥ يوماً في حين افرجت عن الآخرين.

وقال المتهمون في اعترافاتهم انهم "تلقوا كميات كبيرة من الاموال من مواطني عدد من الدول العربية الخليجية". وان هذه الاموال كان هدفها نشر الفكر الشيعي في مصر.

ورفض المصدر تحديد الدول الخليجية المعنية.

◄ أجواء انفراج في العلاقات



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحادثات. انا واثق من تحقيق تقدم في عملية السلام، هذه رغبة الغالبية، لا بل كل الشعب الاسرائيلي". وأقر بأن "لا بديل من عملية السلام". ونفى وضع شروط مسبقة في مفاوضات اعادة الانتشار في الخليل. وشدد على ان "مصر في نظرنا ونظر الجميع دولة مهمة واساسية، والسلام بين البلدين يمكن ان يكون نموذجاً لسائر الاطراف" المشاركين في العملية السلمية.

ووصف ليفي موسى مراراً بانه "زميل وصديق" متجنباً الحديث عن الانتقادات التي تبادلها الجانبان في الفترة الاخيرة وادت الى تسميم الاجواء بينهما. وهي كانت بدأت برد لنتنياهو تجاوز العرف الديبلوماسي على تصريح لموسى قال فيه ان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه مصر الاسبوع المقبل ينبغي الا يعقد من دون تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل. ووصف نتنياهو موسى حينذاك بانه "كمن يقطع انفه". وبعدها شن المسؤولون المصريون والصحف الحكومية حملة انتقادات حادة على نتنياهو واسرائيل.

وكان ليفي الذي يزور مصر للمرة الثانية منذ توليه منصبه في حزيران، قال قبل توجهه الى القاهرة ان "الانتقادات التي تستهدف اسرائيل من منابر المساجد المصرية يجب ان تتوقف لانها لا تساهم في تحقيق السلام". وأكد لموسى مشاركته في المؤتمر الاقتصادي الذي يفتتح الثلثاء.

وبعد عودته الى اسرائيل صرح ليفي: "خلال محادثاتي مع الرئيس المصري حسني مبارك، تكون لدي انطباع أن الرئيس (السوري حافظ) الاسد يريد تهدئة الوضع".

ونفى موسى ان تكون القاهرة نقلت الى ليفي اي رسالة من دمشق، بعد لقاء مبارك والاسد مطلع الاسبوع. ورأى من جهة اخرى ان "المناخ غير ملائم في الوقت الحاضر" لعقد لقاء بين ليفي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ذلك ان "مثل هذه الاجتماعات يتطلب اجواء مختلفة. الا ان من المؤكد ان سوريا معنية بعملية السلام وهي ملتزمة الاسس التي انطلقت على اساسها". وأبدى "ارتياحه" الى محادثاته مع وزير الخارجية الاسرائيلي، مشيراً الى ان "زيارة ليفي للقاهرة ستساهم ايجابياً في احراز التقدم الذي نأمل فيه" في عملية السلام، "لكننا سنطمئن حقاً عندما نشهد تقدماً ملموساً واحتراماً للاتفاقات الموقعة" بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال: "ما اطلعنا عليه الوزير يدعو الى الارتياح. ونحن ننتظر لنرى" إشارة الى تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل. وتمنى ان يكون ليفي "غير رأيه في تحميل (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات تبعة تعثر المفاوضات" في شأن الخليل. ولاحظ ان "من يقوم بهذا ليس السيد عرفات لان أي عرقلة في المفاوضات تحتاج الى اثنين". ونفى ان تكون مصر تحرض أياً من الدول العربية على إبطاء عملية "التطبيع" مع اسرائيل، و"كل دولة تقرر بنفسها كيف تتصرف بناء على سير عملية السلام ونجاح أو فشل الخطوات في هذا المضمار". ونقل عن ليفي ضرورة معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

واستغرقت محادثات ليفي وموسى قرابة ساعة ونصف ساعة وهي المدة التي استغرقها اجتماع الوزير الاسرائيلي مع مبارك ليضاً.

★ في القدس أبلغ نتنياهو، الى صناعيين اسرائيليين، ان "الوقت مناسب" لمعاودة المفاوضات مع سوريا. وقال: "انني سعيد لأن هناك هدوءاً في الجانب السوري في الايام الاخيرة، وأعتقد ان ثمة امكاناً لمعاودة المحادثات".

★ في تونس أبدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في خطاب عبر التلفزيون في الذكرى التاسعة لتوليه الحكم قلقه للجمود الذي تشهده عملية السلام في الشرق الاوسط والقى على التعنت الاسرائيلي تبعة هذا الجمود. وندد بالجمود في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وبتوقف عملية السلام على المسارين الاسرائيلي – السوري والاسرائيلي اللبناني نتيجة التعنت الاسرائيلي. ودعا الولايات المتحدة وروسيا الى العمل على دفع المفاوضات وضمان احترام الاتفاقات الموقعة وتكريس مبدأ الارض مقابل السلام.

فقدان الاتصال بطائرة نيجيرية تنقل ١٤١ شخصاً

لاغوس – و ص ف – اعلنت شركة الخطوط الجوية النيجيرية في بيان ان برج المراقبة في مطار مورتالا محمد في لاغوس فقد الاتصال بطائرة "بوينغ – ٧٢٧" تابعة لها تنقل ١٣٢ راكباً الى افراد الطاقم التسعة، قبيل هبوطها مساء امس. واضافت ان عمليات بحث قد بدأت.

وكانت الطائرة تقوم برحلة داخلية بين بورت هاركورت كبرى مدن ولاية ريفرز في جنوب نيجيريا ولاغوس العاصمة الاقتصادية.

وتعرف شركة الخطوط الجوية النيجيرية بانها واحدة من الشركات الاكثر اماناً في البلاد.

ويعود آخر حادث لطائرة في نيجيريا الى ٢٠ حزيران الماضي عندما تحطمت طائرة خاصة بركابها الـ١٢ وبينهم الحاكم العسكري لولاية كاتو الكولونيل محمد واسي في رحلة بين ملتو في الشمال وجوس في الوسط.





التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ ١٦

اليوم مصر - ناميبيا في الدور الثاني

تستضيف مصر ناميبيا اليوم على ملعب القاهرة الدولي في القاهرة في افتتاح مباريات الدور الثاني من التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا سنة ١٩٩٨.

ويشارك في هذا الدور ٢٠ منتخبا وزعت على خمس مجموعات يصعد ابطالها الى الادوار النهائية، علما انها المرة الاولى في تاريخ كأس العالم تمثل القارة الافريقية خمسة فرق.

ولا يدعو اداء المنتخب المصري بقيادة جهازه الفني الجديد المؤلف من محمود الخطيب وفاروق جعفر في المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن الى التفاؤل اذ تعادل وفريق كان الفرنسي سلبا ٠-٠، ومنتخب المغرب ١-١ في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١، ومنتخب مالي سلبا ٠-٠.

واستدعى جعفر حازم امام مهاجم نادي اودينيزي الايطالي وعلي ماهر لاعب الانصار السعودي ليدعما حسام حسن في خط الهجوم، فيما استبعد هيثم فاروق المحترف في هولندا وهاني رمزي لاعب فيردر بريمن الالماني المصاب وياسر رضوان لاعب هانزا روستوك الالماني.

وصرح مدرب منتخب ناميبيا ماغو نارسيني لدى وصوله الى القاهرة فجر الاربعاء انه حضر لتحقيق الفوز ليبدأ مشوار التصفيات بداية جيدة.

ويقود المباراة طاقم حكام من مالي ويراقبها حكم مغربي.

وفي المباريات التي ستقام السبت والاحد، سيقود عبيدي بيليه المنتخب الغاني في مباراته والغابون في ليبرفيل في تصفيات المجموعة الخامسة. ولم يشارك بيليه الذي انضم الى ميونيخ ١٨٦٠ الالماني، في المنتخب الغاني الذي احرز بطولات افريقية اكثر من اي دولة اخرى لكنه لم يصعد الى الادوار النهائية من كأس العالم، منذ كانون الثاني الماضي عندما اصيب خلال نهائيات كأس الامم في جنوب افريقيا. وسيكون وجوده في صفوف المنتخب تعويضا لغياب انطوني ييبواه لاعب ليدز يونايتد الانكليزي المصاب. وقال سام اردلي مدرب الفريق: "شكلت اقوى فريق ممكن. انها مباراة يجب ان نفوز فيها".

وفي المباراة الثانية من المجموعة نفسها، يستضيف المغرب سيراليون التي جمعت فريقها منذ اسبوع فقط. وكانت سيراليون خسرت امام بوروندي ٠-١ و٠-١ في الدور التمهيدي في حزيران الماضي، لكنها انضمت الى المجموعة الاسبوع الماضي بعد انسحاب بوروندي بسبب العقوبات التي تفرضها عليها الامم المتحدة منذ الانقلاب العسكري الذي شهدته في تموز الماضي.

وتلعب نيجيريا التي تصدرت مجموعتها في نهائيات كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، للمرة الاولى على ارضها منذ سنة عندما تلتقي بوركينا فاسو في لاغوس في المجموعة الاولى.

وكانت نيجيريا فازت على بوركينا فاسو ٧-١ في آخر لقاء لهما قبل خمس سنوات، لكن المباراة ادت الى اقالة اللجنة التنفيذية للاتحاد النيجيري بعدما نسي مسؤولو الفريق احضار سراويل قصيرة للاعبين الذين اضطروا الى اللعب بسراويل التدريب.

وتتوجه كينيا الى غينيا في المباراة الثانية من المجموعة الاولى. وكان الالماني راينهارد فابيش تولى تدريب المنتخب الكيني قبل اسبوع، وقال في ذلك: "ستكون مهمة شاقة لاننا تجمعنا منذ خمسة او ستة ايام فقط".

وتستضيف جنوب افريقيا بطلة افريقيا زائير في جوهانسبورغ في تصفيات المجموعة الثالثة. ويضم منتخب جنوب افريقيا الذي يدربه كلايف باركر، عشرة لاعبين محترفين في الخارج.

وتقام مباراة ليبيريا وتونس في أكرا (غانا) في المجموعة الثانية نظرا الى عدم استقرار الوضع الامني في ليبيريا. ويقود المنتخب الليبيري مهاجمه جورج وياه لاعب آسي-ميلان الايطالي والذي اختير احسن لاعب في العالم العام الماضي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى مجموعة كل فريق:

– الجمعة:

مصر – ناميبيا (٢) في القاهرة.

– السبت:

نيجيريا – بوركينا فاسو (١) في لاغوس.

جنوب افريقيا – زائير (٣) في جوهانسبورغ.

المغرب – سيراليون (٥) في الرباط.

– الاحد:

غينيا – كينيا (١) في كوناكري.

ليبيريا – تونس (٢) في أكرا (غانا).

الكونغو – زامبيا (٣) في بوانت نوار.

انغولا – زيمبابوي (٤) في لواندا.

توغو – الكاميرون (٤) في لومي.

الغابون – غانا (٥) في ليبرفيل.

كأس اسبانيا: خروج لاكورونيا

خسر ديبورتيفو لاكورونيا امام مايوركا ٠ – ١ في ذهاب الدور الثاني من كأس اسبانيا لكرة القدم.

وفاز ريال مدريد على سلمنقة ٢ – ٠ بفضل ضربة جزاء متأخرة لفرناندو هييرو.

ويشار الى ان فريقي برشلونة واتلتيكو مدريد حامل الكأس استبعدا عن المشاركة في هذا الدور لانهما يلعبان في المسابقات الاوروبية.

وهنا النتائج، ونذكر اولاً الفريق المضيف:

ميريدا ١– اكستريما دورا ٠
مايوركا ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
ايسيخا ١ – بتيس ٢
افيليس ١ – اوفييدو ٥
سلمنقة ٠ – ريال مدريد ٢
ريال اونيون ٠ – ريال سرقسطة ٤
زالا ٠ – اتلتيكو بلباو ٣
الافيس ١ – لوغرونيس ٢
تيرول ١ – سلتا ٣
ايلر ١ – راسينغ سانتاندر ١
الباسيتي ٠ – رايو فاليكانو ٠
ملقة ٠ – اشبيلية ١
ليغانيس ١ – كومبوستيلا ١
ليفانتي ١ – هيركوليس ٠

كروزيرو الى نهائي "السوبر كوبا"

بلغ كروزيرو البرازيلي الدور النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية – الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على كولوكولو التشيلي ٤ – ٠ في مباراة الاياب للدور نصف النهائي التي اقيمت بينهما في سانتياغو (٣ – ٣ ذهابا).

وسجل الاصابات الاربع بالينيا (٣) في الدقائق ٧ برأسه و٣٤ و٤٢ برأسه وايلتون في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من بالينيا.

ويلعب كروزيرو في الدور النهائي مع الفائز في لقاء فيليز سارسفيلد الارجنتيني وسانتوس البرازيلي.

اتفاق اليابان وكوريا على كأس ٢٠٠٢

واتفق الاتحادان الياباني والكوري الجنوبي لكرة القدم على ان تقام المباراة الافتتاحية والمباراة الاولى لنهائيات كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢ في سيول والمباراة النهائية في طوكيو، وعلى ان تسمى الدورة رسمياً "كأس العالم ٢٠٠٢ – كوريا – اليابان"، ويعقد مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الذي يسبق عادة الافتتاح، في كوريا الجنوبية.

وكان الاتحاد الدولي اكد في مؤتمر صحافي ان ٣٢ منتخبا ستشارك في الادوار النهائية وليس ٤٠ كما ترغب اليابان وان منتخبي البلدين المضيفين سيتأهلان تلقائياً.

المرحلة التاسعة من الدوري السوري الـ ٢٦

انس مخلوف نجا من الموت

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق المجد الدمشقي على فريق الوثبة الحمصي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا متوسطا لم يخل من سرعة وتبادلا الهجمات منذ صفرة البداية، وصد حارس المجد زكريا قاسم كرتين لغسان الشقرا وفراس قاشوش، كذلك فعل حارس الوثبة مهند العلي حين صد كرتين لمنذر ادلبي وجمال درويش. ثم نامت المباراة حتى نهاية الشوط الاول الذي شهد رأسية لقاشوش علت العارضة واخرى خاطفة لدرويش عطلها الحارس الحمصي مهند العلي.

وفرض الوثبة سيطرته المطلقة في الشوط الثاني وصدت العارضة المجدية قذيفة صاروخية لثائر ابرهيم، وتصدى زكريا قاسم لكرة لمراد ابرهيم قبل ان يعاود المجد نشاطه عبر هجمات سريعة اثمرت احداها اصابة الفوز في الدقيقة ٧٤ بتمريرة من مهند بيطار اكملها محمد المقداد عبر المقص الايسر. وحاول الوثبة التعديل، بيد ان مهاجميه حسان ابرهيم وثائر درباس اضاعا اكثر من فرصتين لتنتهي اللعبة مجدية ١–٠.

وهذا هو الفوز الرابع للمجد وبه صار رصيده ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات.

والتعثر الثالث للوثبة وبه ظل رصيده ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بخمس مباريات:

– الكرمة – الجيش (حمص).
– الحرية – تشرين (حلب).
– جبلة – الشرطة (جبلة).
– حطين – الاتحاد (اللاذقية).
– الفتوة – الجهاد (دير الزور).

وتختتم السبت بالمباراة الرقم ٧ بين فريقي الوحدة واليقظة على ملعب العباسيين في دمشق.

سوريا – بولونيا الاولمبي

ويلتقي الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب العباسيين في دمشق منتخبا سوريا وبولونيا الاولمبي في مباراة ودية استعدادا من المنتخب السوري لنهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١١ لكرة القدم في الامارات العربية المتحدة. كما يلتقي الفريقان الاحد في مباراة رد.

ويتوجه المنتخب السوري عقب المباراة الثانية الى الرياض لملاقاة منتخب السعودية وديا في ١٤ من الجاري ومنها يطير الى الكويت لملاقاة منتخبها الذي يحمل كأس الخليج في ١٨ منه، قبل ان يعود الى دمشق في ١٩ منه ليسافر بعدها الى الامارات في ٢٣ منه ويلتقي منتخبها وديا مرتين في ٢٥ و٢٨ منه ويعسكر فيها حتى نهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١١.

وهنا اسماء اللاعبين الـ١٩ الذين اختارهم المدرب البيلاروسي يوري كورنين من النوادي المحلية على ان ينضم اليهم اللاعبون المحترفون في كل من روسيا واليونان ولبنان: ماهر بيرقدار وحسان عباس وعبد القادر الرفاعي وفواز مندو (الكرامة) وطارق جبان وعمار ريحاوي ونادر جوخدار ومحمد مصطفى (الجيش) ومازن اسعد وعبد الفتاح عبد القادر وعمار الشمالي (جبلة) ومحمود محملجي ولؤي طالب (الوحدة) وعمار عوض وبشار سرور (حطين) وحاتم الغايب (الشرطة) وخالد الظاهر (الحرية) واحمد كردغلي (تشرين) ومصطفى جبقجي (الاتحاد). اما اللاعبون المحترفون فهم: محمد ياسر السباعي (الصفاء) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ونهاد البوشي وانس مخلوف (كريلي الروسي) وعلي الشيخ ديب ومحمد عفش (رودفيكا اليونان). ويغيب عن المنتخب عساف خليفة (النجمة) للاصابة.

وخلت القائمة من لاعبين دوليين بارزين هم مصطفى قادير (الحرية) ومهند البوشي (الاتحاد) وانس مخلوف (كريلي الروسي). ويذكر ان مخلوف نجا من الموت باعجوبة بعدما انقلبت به وبعائلته السيارة التي كان يقودها امس على طريق دمشق – حمص وادى انقلابها الى اصابات غير خطرة لافراد عائلته، في حين اصيب هو بثلاثة كسور في اضلاع مختلفة.

وكان مخلوف وصل الى سوريا قادما من روسيا صباح اول من امس الاربعاء للالتحاق بالمنتخب. وكان الاتحاد الرياضي العام، وهو اعلى سلطة رياضية في سوريا، اصدر الثلثاء عفوا عاما عن جميع الرياضيين المعاقبين في كل الالعاب في مناسبة "الحركة التصحيحية".

الكونكاكاف: المكسيك ضمنت تأهلها

فازت المكسيك على هندوراس ٣ – ١ في مكسيكو وامام ١١٤ الف متفرج في الدور نصف النهائي للمجموعة الثالثة من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. سجل للمكسيك بنجامين غاليندو وكارلوس هرموسيللو وزاغه في الدقائق ٢٣ و٣٤ و٤٢، ولهندوراس اتريكه زتينو في الدقيقة ٦٩.

وضمنت المكسيك تأهلها للدور النهائي الذي سبقتها اليه كندا، وهي رفعت رصيدها الى ١٢ نقطة، تليها جامايكا ٧ وهندوراس ٧ وسانت فنسنت لا شيء.

* صرح رئيس الاتحاد الاوروبي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السوجي لينارت يوهانسون ان اسكوتلندا ستلعب مباراتها الملغاة مع استونيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم الـ١٦ في تالين في ١٦ اذار ١٩٩٧.

وكانت المباراة مقررة في ٩ تشرين الاول الماضي، لكن المنتخب الاستوني اعتبر خاسرا ٠ – ٣ لانه لم ينزل الى الملعب بعد ثلاث ثوان من الموعد المحدد. وعزا الامين العام للاتحاد الدولي سيب بلاتر قرار اجراء المباراة الى الروح الرياضية لفريق استونيا الذي كان يريد خوض اللعبة ولم يرفض النزول الى الملعب، مشيراً الى ان الوقت دهمه لاعادة تنظيم الترتيبات بعدما تلقى فاكسا من "الفيفا" في التاسعة صباحا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

٥٠ نقطة لجوردان وفوز رابع للبطل



لاعب ميامي ساشا دنيلوفيتش – الى اليسار – محاولا احتواء هجوم لنجم شيكاغو بولز مايكل جوردان. (أب تيليفوتو)

سجل مايكل جوردان ٥٠ نقطة فحقق شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي فوزه الرابع على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ تغلب على مضيفه ميامي هيت ١٠٦ – ١٠٠، وسبق لجوردان ان سجل ٥٦ نقطة في ميامي عام ١٩٩٢ في "البلاي أوف". كذلك تألق من شيكاغو بولز الذي حقق ٧٢ فوزا الموسم الماضي، دنيس رودمان الذي خطف ٢٢ كرة مرتدة "ريباوند"، وهو رقم قياسي هذا الموسم. ويشار الى ان جوردان سجل ٥٠ نقطة ضد ١٨ فريقا مختلفا.

ومني لوس انجلس لايكرز بخسارته الاولى اذ فاز عليه تشارلوت هورنتس ٨٨ – ٧٨. وسجل مات غايغر ٢٣ نقطة للفائز، فيما سجل شاكيل اونيل ٢٢ نقطة للخاسر.

وفي بوسطن، فاز بوسطن سلتكس على انديانا بايسرز ٩٤ – ٨٤، مع العلم ان الفائز كان متخلفا بفارق ٢٣ نقطة في الشوط الاول، ثم سجل ٣٨ نقطة في مقابل ثمان في الربع الثالث. وتألق من انديانا ريجي ميلر الذي سجل ٢٨ نقطة.

وفاز ديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ١٠٣ – ٨٤، وواشنطن بولتس على سان انطونيو سبرز ٩٦ – ٨٦، وميلووكي باكز على فانكوفر غريزليس ١٠٥ – ٨٩.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣ – ١
٢– نيويورك نيكس ٢ – ١
٣– واشنطن بولتس ٢ – ١
– المجموعة الوسطى:
١– ديترويت بيستونز ٤ – ٠
٢– شيكاغو بولز ٤ – ٠
٣– ميلووكي باكز ٣ – ٠

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٤ – ٠
٢– يوتاه جاز ٢ – ١
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢ – ١
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٢ – ١
٢– لوس انجلس كليبرز ٢ – ١
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢ – ٢

جولتان من دورة تيلبورغ الدولية ١٩٩٦

كاربوف وشيروف وغيلفاند وراء بيكت

حقق كبير الاساتذة الهولندي جيرون بيكت نتائج رائعة في دورة تيلبورغ العالمية للشطرنج التي اختتمت الاسبوع الماضي وهي تعد من اقوى الدورات في العالم على الاطلاق، اذ بلغ معدل المشتركين ٢٦٧٠ نقطة.

فقد سجل الهولندي انتصارات عدة وجمع والاسباني اليكسي شيروف وبوريس غيلفاند من روسيا البيضاء سبع نقاط من اصل ١١ ممكنة، الا ان طريقة كسر التعادل اعطت المركز الاول للهولندي، والمركز الثاني لغيلفاند، فيما احتل شيروف المركز الثالث.

وتميزت الدورة بمفاجآت كثيرة، ابرزها اداء بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف المتواضع، الذي جمع ٥,٥ نقاط فقط واحتل المركز السادس. كما اخفقت هذه المرة النجمة المجرية جوديت بولغار في منافسة الرجال وجاءت في المرتبة الاخيرة.

وشارك في الدورة الى بطل العالم كاربوف، ١١ من اشهر اللاعبين في العالم، ابرزهم الفرنسي جويل لوتييه والبريطاني مايكل ادامس.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١ – بيكت ٧ نقاط من ١١ ممكنة.
٢ – غيلفاند ٧
٣ – شيروف ٧
٤ – فان ويلي ٦
٥ – ليكو ٦
٦ – كاربوف ٥,٥
٧ – ادامس ٥,٥
٨ – سيتوفسكي ٥
٩ – المازي ٤,٥
١٠ – سفيدلر ٤,٥
١١ – لوتييه ٤,٥
١٢ – بولغار ٤

وهنا جولتان من الدورة، الاولى بين كاربوف وليكو وانتهت بفوز الاول اثر ٢٩ نقلة، اما الثانية فانتهت بتغلب الروسي سيتوفسكي على المجرية بولغار في ٢٢ نقلة فقط.

الدفاع الهندي

كاربوف (ابيض)	ليكو (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	d5
4. Nf3	Bg7
5. Qb3	dxc4
6. Qxc4	0-0
7. e4	a6
8. e5	Nfd7
9. Be3	Nb6
10. Qc5	Be6
11. Ng5	Bf5
12. Ne2	Kh8
13. g4	Bc8
14. 0-0-0	f6
15. Nge4	f5
16. gxf5	Bxf5
17. h4	N8d7
18. Qa3	Nd5
19. Ng5	N7b6
20. h5	Nxe3
21. fxe3	Bh6
22. Nce4	Qd7
23. hxg6	Qc6+
24. Kd2	Qxg6
25. Rdg1	Rd8
26. e6	Rxd4+
27. exd4	Bxe4
28. Rxh6	Qxg6
29. Qe3	

واستسلم الاسود.

الدفاع الصقلي

سيتوفسكي (ابيض)	بولغار (اسود)
1.e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be2	e6
7.f4	Be7
8. Be3	0-0
9. 0-0	Qc7
10. g4	Nc6
11. g5	Nd7
12. f5	Nde5
13. f6	Bd8
14. Bd3	Nxd4
15. Bxd4	Qa5
16. fxg7	Kg7
17. Kh1	Bb6
18. Bxe5+	Qxe5
19. Qh5	Be3
20. Rf3	Bxg5
21. Rg1	f6
22. h4	

واستسلم الاسود.

رضا ميشال فياض

انعم الله على ميشال ورلى فياض بمولود ذكر سمياه رضا (مستشفى الجامعة الاميركية).

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوكهولم، موسكو، سانتياغو، أوكلاند

سحق السوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا منافسه الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٣، ٦-١ في ٥١ دقيقة في الدور الاول من دورة استوكهولم السوجية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وبلغ انكفيست (٢٢ عاما) بطل الدورة العام الماضي، والمصنف ثامنا في العالم، اللاعب الثاني من المصنفين العشرين الاوائل في العالم، في الدورة مع الاميركي تود مارتن المصنف ثاني عشر في العالم. وكان الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف عاشرا خسر الاثنين الماضي امام البريطاني غريغ روسيدسكي، والاسباني البرت كوستا المصنف ثالث عشر امام الالماني اليكس رادوليسكو، والسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابع عشر امام مواطنه نيكلاس كولتي. وانسحب السوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سابع عشر في العالم، من الدورة مساء الاربعاء بسبب اصابة في عضلات معدته، وحل محله الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا (٢٣ عاما) الذي خسر في الدور الاول امام البلجيكي فيليب دو وولف (١-٦، ٤-٦).

وفي الدور الثاني، سقط الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا امام الاميركي فنسنت سبايديا ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٣-٦.

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف ثانيا على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٣، ٥-٧، ٦-٣، والاميركي ريتشي رينبرغ المصنف سابعا على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٢، ٦-٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٤، ٦-٣.

دورة موسكو

* خسر الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول المجموعة الاولى من مباراته ومواطنه اندريه تشيسنوكوف غير المصنف ٤-٦، ثم استعاد زمام المبادرة وفاز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-٤، ٦-٤ وتأهل للدور الثاني من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٥٠ مليون دولار.

وفاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا على التشيكي دانيال فاشيك ٦-٤، ٧-٦ (٧-١)، والتشيكي بيتر كوردا على الالماني مارتن سينر ٧-٥، ٦-٤، والالماني ديفيد برينوسيل على السلوفاكي كارول كوشيرا ٧-٥، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، حقق الزيمبابوي بايرون بلاك غير المصنف مفاجأة بفوزه على السويسري مارك روسيه المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٣)، ٥-٧، ٦-٢.

وفاز الاميركي اليكس اوبراين على الفرنسي غي فورجيه ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٥).

دورة سانتياغو

* تأهل الاسباني اميليو الفاريز غير المصنف للدور ربع النهائي من دورة سانتياغو التشيليانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بعدما حقق مفاجأة في الدور الثاني بفوزه على الاسباني غالو بلانكو المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثا على التشيلياني غبريال سيلبرستاين ٦-٤، ٦-٤، والارجنتيني مرنان غومي المصنف رابعا على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (٧-٤)، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني المصنف خامسا على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٧-٥، ٦-٣.

دورة اوكلاند

* خاضت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى مباراتها الاولى في دورة اوكلاند الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وفازت في الدور الثاني على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦-١، ٦-٢ في ٦٠ دقيقة.

وسيطرت سيليش بطلة الدورة مرتين، على المباراة منذ البداية وسددت كراتها في الزوايا المختلفة للملعب. وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد مواطنتها كمبرلي بو التي فازت على مواطنتها ماريان ويردل ويتمايير ٦-٤، ٦-٤. ويذكر ان سيليش خسرت السبت الماضي امام مواطنتها جنيفر كابرياتي في الدور نصف النهائي من دورة شيكاغو الاميركية، فتراجعت الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي مشاركة مع الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو.

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على مواطنتها أمي فرايزر ٦-١، ٦-٤، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة خامسة على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-٢، ٦-٤، والاميركية ليندا وايلد على مواطنتها بام شرايفر ٦-٢، ٦-٠.

بيان للانصار رداً على النجمة

يؤيد ضبط الدخول الى المدرجات

بحثت اللجنة التنفيذية لمجلس أمناء نادي الانصار في جلستها الاسبوعية مساء الاربعاء برئاسة رئيس النادي سليم دياب في اعمال الشغب التي تلت مباراة النجمة والانصار في طرابلس الاسبوع الماضي، وما ورد في بيان مجلس ادارة نادي النجمة في هذا الشأن.

وصدر بيان عقب الاجتماع مما فيه: "(...) ان نادي الانصار الرياضي يهمه ان يوضح للرأي العام اللبناني ما يأتي:

أولا: انه سيبقى دائما وفيا لمبادئه الاخلاقية ومحافظا عليها في مواجهته لكل التحديات التي تفرض عليه، ولن ينجر الى اي لعبة قذرة تسيء الى سمعة الكرة اللبنانية، والى سمعة الرياضة اللبنانية والى سمعة الوطن كلاً. ان الفرق الرياضية للنادي حينما تخوض اي مباراة فهي "تلعب بشرف وتربح بشرف وتخسر بشرف".

ثانيا: اننا نلتقي مع ما أعلنه مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي الشقيق في بيانه الرقم ٢ عما اتخذه من قرارات لضبط الدخول الى المدرجات المخصصة له، لمنع تسلل المندسين الى صفوفه في المستقبل.

ثالثا: اننا نبدي استغرابنا لزج اسم اللاعب خضر برجاوي، وتحميله مسؤولية اشعال الشرارة التي أدت الى ما حصل في ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي، وهو يتضارب مع ما حمله بيان نادي النجمة الرقم ١ والرقم ٢ الذي اشار الى ان التحكيم كان سببا رئيسيا وراء اعمال الشغب التي اعقبت لقاء النجمة والانصار. وفي هذا السياق نشير الى ان رد فعل اللاعب برجاوي – الذي ندينه والذي عوقب عليه – انما جاء نتيجة فعل قام به اللاعب وسام عبدالله ضد اللاعب برجاوي على مرأى من مراقب المباراة والجماهير الحاضرة وممثلي وسائل الاعلام. واستنادا الى ذلك نلفت مجلس ادارة نادي النجمة الشقيق الى ضرورة التحقق من اي خبر ينشر مستقبلا من شأنه اثارة القلق والبلبلة في صفوف الجماهير الرياضية.

رابعا: ان نادي الانصار الرياضي يهمه ان يؤكد مرة ثانية عدم انجراره الى اللعبة القذرة "لعبة حرب البيانات والبيانات المضادة" والتي تضر بالمصلحة الوطنية العليا في هذه الظروف الصعبة والمصيرية التي يجتازها الوطن والامة.

خامسا: ان نادي الانصار الرياضي يهمه في هذا المجال ان يؤكد تقديره واحترامه لروح المسؤولية الوطنية والوعي والانضباط التي تحلى بها افراد الجيش اللبناني في تصديهم لهذه اللعبة القذرة في ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي في طرابلس وعدم انجرارهم الى صدام مباشر مع الافراد الخارجين على القانون والذين تسببوا بأعمال الشغب والتخريب (...)".

مباراة النجمة الى صيدا

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه قرر اقامة مباراتي النجمة – السلام السبت ٩ تشرين الثاني والنجمة – الرياضة والادب الثلثاء ١٩ منه، على ملعب بلدية صيدا من دون جمهور، عوض ملعب بلدية برج حمود.

بطولة الملاكمة

نظم الاتحاد اللبناني للملاكمة بطولة لبنان للدرجة الاولى على حلقة المقاصد بيروت بمشاركة ٤٠ ملاكما يمثلون نوادي الفتيان صيدا والجيش اللبناني والهلال والفتوة بيروت والصياد بيروت والشعبي صيدا والبشارة برج البراجنة. وشملت المرحلة الاولى ١٤ مباراة واشرفت عليها لجنة فنية ورئيس لجنة الحكام عدنان طويل والحكام اندراوس نجار وفاروق كسروان وجميل شاتيلا وعادل ناصر ومحمد حيدر وعكيف حركة.

بطولة السلاح

ينظم الاتحاد اللبناني للسلاح الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت بطولة لبنان للسيدات في سلاح الشيش في قاعة نادي مون لاسال. وبلغ عدد المشتركات عشرين من النوادي الاتحادية.

وقرر الاتحاد تأجيل بطولة لبنان للرجال لاسباب فنية، على ان يحدد موعداً جديداً لها الاسبوع المقبل.

كأس "الويند سورف"

اذاع الاتحاد اللبناني لليخوت نتائج مسابقة كأس لبنان للألواح الشراعية "ويند سورف". كالآتي:

١– انطوان بركة (نادي يوتنغ كلوب).
٢– ميشال قبلان (نادي السان جورج).
٣– انطونيو طبشي (نادي سبورتنغ كلوب).

ووزعت كؤوس ودروع على الفائزين.

* سافر امس الى لندن رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت ادمون شاغوري، لحضور الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي لليخوت الذي يعقد في ١٠ و١١ من الجاري.

رياضة الجامعات

قرر الاتحاد اللبناني للجامعات برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود اقامة مهرجان الخريف الجامعي على ملعب الانطونية بعبدا في ١٥ تشرين الثاني و١٦ منه بمشاركة كل الجامعات والمعاهد اللبنانية. ويتضمن البرنامج مباريات في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى والتيكواندو والجودو وسباقاً للضاحية ودورة خاصة في الشطرنج.

ويفتتح الاتحاد موسم التزلج بين عيد الميلاد والاسبوع الاول من السنة الجديدة في منطقة الارز.

وقرر اقامة دورة في الجودو في ٢١ كانون الاول في جامعة البلمند.



جائزة بوكر البريطانية لافضل رواية نالها سويفت الذي سيُقرأ طويلاً

منحت جائزة بوكر لافضل رواية في ١٩٩٦ لغراهام سويفت مؤلف "لاست اوردرز"، التي وصفت بأنها نوع من "الكوميديا السوداء" قصة اربعة رجال من شرق لندن يلتقون لينفذوا وصية صديقهم الجزار بالقاء رماد جثته على شاطىء منتجع سياحي.

وقالت رئيسة اللجنة كارمن خليل، الكاتبة ومن مؤسسي دارفيراغو للنشر: "انه فائز يستحق الجائزة في سنة رائعة للخيال. ارتأت اللجنة ان تمنح الجائزة للكتاب الذي يجتاز اختبار الزمن. نرى ان كتاب غراهام سويفت سيظل مقروءا بعد ٥٠ عاما".

وسينال سويفت ٢٠ الفا دولارا وقال ان "الجائزة اثارته وهي اعتراف تقديري عميق بعملي" وسبق له ان رشح للحصول على الجائزة عام ١٩٨٣ لروايته "واترلاند"، قصة حب وموت في ضاحية فنلند في شرق انكلترا، وله اربع روايات اخرى ترجمت الى لغات عدة.

واضافت خليل: "ان الاعمال المرشحة كانت جميعها ذات مستوى عال ولم يقم خلاف حول الفائز. كانت لنا نقاشات حماسية طبعا وهذا جزء من جائزة بوكر.

ويقرأ رئيس اللجنة كل عام نحو ١٥٠ رواية، ثم يختار والاعضاء ٢٥ متنافسا يبقى منهم ستة للائحة المصغرة.

تأسست الجائزة عام ١٩٦٨ وهي حدث في السنة الادبية الانكليزية.

حلقة في المعهد الفرنسي للآثار: العصر البرونزي مقدمة لتجارب وخبرات

في اطار النشاطات التي يقيمها المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى (IFAPO) في مناسبة خمسين سنة على تأسيسه، نظم المعهد مع المركز الثقافي الفرنسي والاونيسكو حلقة دراسية بعنوان: "العصر البرونزي في لبنان في اطاره الاقليمي"، بين ٢٩ تشرين الاول و٥ تشرين الثاني الجاري.

شارك في هذه الدورة المكثفة نحو ثلاثين طالبا من الجامعتين اللبنانية والاميركية، وأثريون من مديريتي الآثار في لبنان وسوريا، ومنقبون شاركوا في حفريات وسط بيروت.

اما المحاضرون فكانوا: الدكتورة ليلى بدر رئيسة المتحف في الجامعة الاميركية، ورئيسة البعثة العلمية لموقع التل القديم في وسط بيروت، وبعثة تل كزل في سوريا، والدكتورة مارغريت يون من المعهد الوطني للابحاث العلمية، ورئيسة البعثتين العلميتين في رأس شمرا (سوريا) وكيتيون (لارنكا – قبرص)، والدكتور جان – بول تالمان استاذ – محاضر في جامعة باريس الاولى، ورئيس البعثة العلمية في تل عرقة (عكار – لبنان). اضافة الى الدكتورة هيلين صادر والخبير الهولندي هانز كورفر اللذين عرضا لحفرياتهما الاخيرة.

في هذه الحلقة اطلع الطلاب مطولا على الاشكاليات الجديدة الناتجة من التطور الكبير للأبحاث خلال العشرين الاخيرة في سوريا وفلسطين. وعرضوا للطابع العملي والاكتشافات الجديدة في بعض المواقع في بيروت وتل عرقة وتل كزل ورأس شمرا، من خلال التوثيق المميز بواسطة التدوينات والترميم المعماري والفخار والتعامل المعلوماتي مع المعطيات الاثرية.

واعتبر خبراء الآثار المشاركون في هذه الحلقة انها كانت ناجحة "بفضل حماسة الطلاب والنوعية العلمية وتعددية المداخلات. وسمحت للأثريين الشباب، الذين سيتحملون في المستقبل مسؤولية التراث الاثري والثقافي للبلد، بلقاء خبراء يعملون في المنطقة، والتعرف الى عالمهم وتجاربهم". ومن مصادر المعهد الفرنسي للآثار ان هذه الحلقة الاولى "ستليها اجتماعات ولقاءات يدرس فيها طلاب واختصاصيون عصورا وحقبات ووجوها اخرى من التاريخ الاثري في لبنان والمنطقة".

مي عبود ابي عقل

لغة الحدث والبطل والموقف

لا ازال اذكر الدكتور زين نور الدين استاذ مادة التاريخ في كلية بيروت الجامعية (اللبنانية الاميركية) اوائل الثمانينات. يسجل في بداية الفصل في صفه، عشرون تلميذا ويصبحون في نهايته اربعين واكثر عدا المستمعين. والسر ان المحاضر الكبير لم يكن يعطي المادة كحدث انتهى وتوقف بل كحدث استمر ويستمر. كان يحيي المادة ويروي الحكاية ويقلد الصوت، وينطق بلغة الحدث والبطل والموقف ويعطي المادة كل المؤثرات بحركات عينيه وجسمه ويديه حتى تستقر راسخة في الاذهان وتستقيم.

يؤمن ان التاريخ رؤية وتصور واستمرار، وانه مادة انسانية حقة يمكن لمسها وشمها وضمها وتجسيدها او لعلها تؤكل كالرمان بالفم والاصابع على حد امين نخلة. يخبرنا مثلا عن غبطته وسروره حين جلس على كرسي المتصرف في سرايا بعبدا وكيف تلمسها والطاولة بفرح الطفل لحظة الاكتشاف. ويروي لنا ويستعيد حين تفقد المتحف حيث وضعت سيارة ولي عهد النمسا الارشيدوق فرنسيس فرديناند الذي كان اغتياله في سراييفو شرارة الحرب العالمية الاولى، وراح يتلمس آثار الرصاصتين في السيارة ويجد في البحث عن الثالثة حتى ذكرته زوجته ان الثالثة اصابت من ولي العهد مقتلا. او حين يحدثنا عن آخر سلاطين بني عثمان، السلطان عبد الحميد وكيف سمح له زعماء تركيا الفتاة باصطحاب عدد محدود من الحاشية والحريم الى منفاه وكيف اصر على محمود آغا. ويسألنا بحذاقة هل تعرفون محمود آغا؟ من هو محمود آغا؟ ويقولها بالتركية "صانع قهوته".

كان الاستاذ زين زين يعطي من قلبه وروحه وفيض ثقافته. ويمزج كل ذلك في سياق الامتاع والسلاسة وايضا بلطفه وادبه وكياسته وحنوه الابوي. ومعه تغدو المحاضرة نزهة متبصرة للذهن والادراك، وسردا شائقا للحكاية يستطاب ويستعاد، وصورا انسانية جميلة لاحداث تاريخية كبيرة يجيد ربطها ببراعة. كان يقف في القاعة او يمشي في الرواق قطبا ممغنطا ونحن شذرات فننجذب نحو اوسع من المادة ونرتقي ونتعمق.

رحم الله الدكتور زين زين، استاذي، في ما اعطى واجاد ترك ايضا صورة رائعة وجميلة ومتوهجة في الذهن والذاكرة، صورة لمحاضر تاريخي لا ينسى.

سليمان بختي

رابطة الاطباء خريجي فرنسا

عقدت الهيئة التأسيسية لرابطة الاطباء خريجي فرنسا في لبنان اجتماعها الاول في مقرها وتم توزيع المهام على الاعضاء: الدكتور عبد الله كنعان رئيساً، الدكتور محمد فارس نائباً للرئيس، الدكتور شربل طنوس اميناً للسر، الدكتور شوقي زين الدين اميناً للصندوق، الدكتور طارق القطب اميناً للعلاقات الخارجية، الدكتور محمد الرفاعي اميناً للعلاقات الثقافية، المحامي اسكندر حداد مستشاراً قانونياً والزميل محمد زين مستشاراً اعلامياً.

جائزة الفينيق منحت في الصالون فاز بها غسان سلامة في "نداءات"

جان – فرنسوا ديمازيير، ماريا شختورة، لوسيان جورج، الكسندر نجار، منى بشارة، ديديه دوكوان والسيدة دي فريج.



الكسندر نجار وديدييه دوكوان. (ميشال صايغ)

الحدث الأهم في اليوم الثامن لصالون القراءة بالفرنسية جائزة الفينيق الادبية التي منحت بعد ظهر امس وفي حضور لجنة تحكيمية من مدير دار نشر افاماً. لوسيان جورج والزميلتين ماريا شختورة ممثلة رئيس تحرير صحيفة "الاوريان لوجور" عيسى غريب ومنى بشارة مديرة تحرير مجلة "ماغازين" وفي اشراف الكاتب الكسندر نجار، للكاتب غسان سلامه لكتابه نداءات امبراطورية "APPELS D'EMPIRE" الصادر عن دار فايار الفرنسية. والجائزة اعلن عنها الكاتب ديديه دوكوان العضو في اكاديمية غونكور والمرشح لجائزتها ١٩٩٦.

والجائزة مبادرة لتشجيع الحياة الثقافية في لبنان وتحية لكل المبدعين اما الكتب التي رشحت لجائزة الفينيق فكانت "صمت الارز" لديزيريه عزيز عن دار لافون، و"امرأة بالابيض" لجانين بواسار عن دار لافون و"مواسم العبور" لاندريه شديد عن دار فلاماريون، و"الأنا الطائر لحروب ضائعة" لغسان فواز عن دار سوي و"أنشودة لطائر ميت" لكلير جبيلي عن دار الهارتان و"نداءات امبراطورية" لغسان سلامة عن دار فايار و"من نافذتي التي بدون بيت" نص ناديا تويني ورسوم لوران أيار عن دار التمار و"أصبوحة" لتاميراس فاخوري عن دار النهار.

جائزة الفينيق التي رأت الوجود اثناء صالون "الكتاب الجنوبيين" الذي اقيم في نيسان الماضي في مدينة فيلنوف – سور – لوت – الجنوبية في فرنسا ورعاه بنك عوده، ستمنح كل عام عبر لجنة مؤلفة من كتّاب فرنسيين ولبنانيين لأفضل عمل أدبي (رواية، دراسة، قصة، مسرحية، شعر) وضعه كاتب لبناني بالفرنسية او كاتب فرنكوفوني استوحى من لبنان وحيه.

قيمة الجائزة عشرة الاف فرنك فرنسي، وسلمت امس في حضور الوزير ميشال اده وجان فرنسوا ديمازيير المستشار الثقافي الفرنسي في السفارة الفرنسية.

ندوات

• دعت الادارة العامة في مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية الى ندوة "توجيه المستفيدين من خدمات الاطراف الصنعية والاجهزة التقويمية الى النظام الوطني للاطراف الصناعية والاجهزة التقويمية" تعقد الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني، وتستمر الى الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في مركز المؤسسات، الاوزاعي.

• دعت جمعية المكتبات اللبنانية الى حضور حلقة دراسية حول استخدام تكنولوجيا النشر المكتبي وتأثيرها على الارشفة واسترجاع النصوص العربية مع عرض لتجربة مركز المعلومات في جريدة "الحياة" ويحاضر الدكتور عماد بشير، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في الجامعة اللبنانية الاميركية، بيروت.

• دعا النادي الثقافي العربي الى ندوة عن "تجربة البلديات بين الممارسة والقانون"، يشارك فيها عبد القادر علم الدين والياس حنا ويديرها الوزير السابق نجيب ابو حيدر، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في قاعة النادي – شارع عبد العزيز، الحمراء.

• في ذكرى ولادة الزهراء، دعا مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" واللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية الى ندوة عن "المرأة"، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر السبت ٩ تشرين الثاني في مجمع نبيه بري الثقافي، تلة الرادار – طريق النبطية.

وفي البرنامج كلمة للسيدة بري ولمكتب شؤون المرأة واللجنة والتجمع الثقافي.

• ضمن برنامج الشأن العام في لبنان اليوم حاجات وتخطيط دعت جامعة سيدة اللويزة الى المشاركة في حلقة دراسية عنوانها "الاعلام، حرية قانون وتنظيم علم وخلقية". الساعة ٩،٠٠ صباح الجمعة ١٥ تشرين الثاني في اوتيل سان دانيال – ادونيس، زوق مصبح وتستمر الى الساعة ٦،٠٠ مساء.

لقاءات

• ينظم "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" لقاءات عن "دور الهيئات الاهلية في عملية التنمية في لبنان"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر كل ثلاثاء في المدرسة الفندقية – الدكوانة.

احتفالات

• دعا نادي الاونيسكو في الجنوب الى حفل تكريم للاسرى اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية في مناسبة مرور ثماني سنين على اعتقال المناضلة الاسيرة سهى بشارة وفي البرنامج شهادات حية من داخل معتقل الخيام وتقديم جائزة افضل ملصق فني، الساعة ٥،٠٠ مساء اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، بيروت، المزرعة، قرب محطة بدران.

ودعا النادي الى لقاء عنوانه "سهى في عيون الآخرين" الساعة ٤،٠٠ عصر السبت ٩ منه، في قاعة المجلس، النبطية، مفرق نادي الشقيف.

• في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعا رئيس جامعة الروح القدس ومجلسها في الكسليك الى افتتاح السنة الاكاديمية ١٩٩٦ – ١٩٩٧، والقداس الاحتفالي يقيمه الاباتي يوحنا ثابت الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ١٤ تشرين الثاني في قاعة المحاضرات الجامعة في الكسليك.

معارض

• يستمر معرض الفنون الشعبية والاشغال اليدوية الكورية في رعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي والسفارة الكورية في لبنان يوميا الى الخميس ١٤ تشرين الثاني من الساعة ١٠،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء في صالة دار بيروت، المصيطبة، مقابل ثانوية مار سويريوس. والموقف مؤمن.

٣٦ توقيعاً، ٣٦ كتاباً ومؤلفاً القراءة تأتيك على طبق الأهداء

نجوى عون عنحوري.



تريز خبصة.



غسان فواز.

كلير جبيلي. (م. م.)

ستة وثلاثون توقيعا لستة وثلاثين كتابا وكاتبا موزعين على ايام صالون القراءة بالفرنسية الممتدة من ٣١ تشرين الاول حتى ٩ تشرين الثاني.

امس الخميس توقفنا في اربع محطات لأربع مكتبات استضافت اقلاما مميزة وكتباً بشرت منذ اطلالتها بفرادة انشائها وأهمية طرحها لموضوعها.

عنحوري

"بانوراما القصيدة اللبنانية" باللغة الفرنسية مؤلف صدر منذ عشر للباحثة نجوى عون عنحوري، جمعت فيه شعراء لبنانيين نظموا القصيدة بالفرنسية. واليوم يطول الكتاب ويطول بعدما اضافت نجوى عنحوري مئة صفحة تذكر فيها اسماء الى مجموعة شعراء برزت اسماؤهم خلال الحرب اللبنانية. وفي الكنبة الشرقية كانت توقع كتابها عندما التقيناها:

"الكتاب في حلته الجديدة يشمل اسماء جديدة برؤى مختلفة الى الثقافة في لبنان لا سيما الفرنكوفونية. دراستي اليوم استثارت من زاوية الحرب ومفعوله على اقلام الشعراء ومواهبهم الشعرية.

حكي عن تراجع في حيوية الفرنكوفونية في لبنان. أردت في كتابي هذا ان اشهد على حيوية الاقلام اللبنانية في انفتاحها على الفرنكوفونية. وكم انا سعيدة لأن هذا الكتاب لفت لجنة جورج شحاده فاختير في التصفية النهائية.

خبصة

تريز خبصة الرسامة والمهندسة الزخرفية اصدرت للمرة الاولى كتابا بعنوان "انداب". وفي مقصورة مكتبة انطوان وقعت هذا الكتاب الذي يحمل على غلافه أحد رسومها.

"أسكنت الارق الذي سببته لي الحرب بالكتابة فكان هذا الكتاب وكما اعالج الواني فورة واحدة، هكذا كتبت "انداب" المغموس في نبع حياتي والمزخرف بالخيال.

مارست الرسم حتى اليوم وهندست منازل لكني وجدت في الكتابة الاسلوب الذي تريد به التدبير عن كل ما يراودنا ويؤلمنا".

فواز

في المكتبة الدولية التقينا كاتبا عمل في ما مضى في النشر وما هو في اول مؤلف له يشق سكته للكتابة. كتابه "الأنا الطائر لحروب خاسرة" الصادر في فرنسا عن دار سوي استهله العام ١٩٩٠.

"العنوان فرض نفسه في نهاية الكتاب. الأنا الطائر او المؤلف اراد الأنا بصيغة الجمع، ما هو سوى الاشخاص المولودين من سبب في كسر معتقداتهم وأوهامهم كما في كل حرب خاسرة.

والحرب هنا لا تعني قطعا الحرب العسكرية فقد تكون حربا بين الانسان وذاته. وأعود الى ارنست همنغواي في كتابه "لمن تقرع الاجراس" حيث على خلفية من حرب اسبانيا، القى الضوء على القيم والمشاعر والحياة الانسانية.

جبيلي

وكلير جبيلي في كتابها "انشودة عصفور ميت" صدر في نيسان الماضي وها هي في مكتبة افاماً. تفتح صفحته البيضاء لتوقع مشاعرها.

"هذا الكتاب يتوجه الى الشعب اللبناني. أشعر وانا اوقعه كأني اعيش عيدا عائليا.

امنيتي ان يباع في الدكاكين قرب الخضار لأني اريده غذاء اساسيا لكل من هاجر واغترب. اما كيف كتبته، فكمن يقترف خيانة زوجية، في الخفاء حتى لا أسرق الوقت من مهنة الصحافة.

"انه كتاب من امرأة لامرأة. وبهذا الاحساس اشعر وكأني وضعت طفلا اضيفه الى اطفالي".

م.م.

الجامعة الاميركية تقدم منحاً وتستأنف القبول

من الجامعة الاميركية في بيروت استئنافها قبول طلاب جدد للفصل الثاني الذي يبدأ في ١٤ شباط ١٩٩٧. وكانت الجامعة توقفت عن القبول للفصل الثاني خلال سني الاحداث في لبنان. تقبل الطلبات حتى ٢ كانون الثاني ١٩٩٧ على اسس متطلبات القبول التي اعلنتها الجامعة سابقا والممكن الحصول عليها من مكتب التسجيل في الجامعة.

وانما تشجيعا للطلاب المتفوقين ستقدم عددا من المنح التي تغطي قيمة الاقساط الجامعية كاملة للفائزين بها وتضمن استمرار هذه المنح خلال دراسة الطالب لشهادة البكالوريوس بشرط ان يحافظ الفائز على معدل علامات سنوي لا يقل عن ٨٥٪.

يسري مفعول هذا القرار ابتداء من العام الدراسي المقبل ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وتقبل الطلبات في مكتب عميد شؤون الطلبة في الجامعة.

كركلا الى لندن معه "أليسا" ثم يؤوب خليجياً ثم لبنانياً

من "أليسا، ملكة قرطاج" – ناتيا هارون ترقص أليسا، وجهاد سعيد يرقص بيغماليون.

من "الزواج البلدي" – والراقصون جورج خوند وفادي فرحات وجهاد سعيد.

الامر جدير بالتوقف اذ يؤكد الطابع الاحترافي لفرقة كركلا للرقص المسرحي. وبدءا لم يمنع انتقال فريق اسطورة "اليسا، ملكة قرطاج" الى لندن من صباح اليوم الجمعة ٨ من الجاري، من مثوله ليلة الخميس ٧ كما في اي ليلة عرض عادية، امام جمهور يداوم منذ عام تقريبا، الا شهرا، على متابعته حفلة بعد حفلة، وفي كل حفلة بحماسة اكثر من سابقتها، متابعته لاحتفال يتم كالزوبعة اداءً ورقصا وغناء على منصة "ايفوار" في حرج تابت، سن الفيل.

ومن "الايفوار" الى مطار بيروت مباشرة، اي بعد الانتهاء من العرض، اي عند منتصف الليل، ومما يفترض آلية في التحضير للسفر تعمل بسلاسة طرية ويساهم فيها جميع افراد الفرقة من فنانين وتقنيين، وتضمن انزال الازياء والاغراض والاشياء الاخرى في الصناديق المخصصة لها، بايقاع مبرمج ليأتي العمل سريعا دقيقا كاملا. ولندن تلبية لدعوة الى احياء عروض لست حفلات بين ١٢ و١٦ تشرين الثاني في "البيكوك تياتر/سادلرز ويلز" في الكينغز واي، دابل سي، تو، حفلات وزعت على خمسة عروض مسائية وعرض واحد بعد الظهر. والدعوة الى "اليسا ملكة قرطاج" تعتبر طبيعية جدا اذ مثل تقليد يريد ان تقدم فرقة "كركلا دانس تياتر" اللبنانية آخر اعمالها في لندن لجمهور ينتظرها عاما بعد عام من لبنانيين وعرب وانما كذلك من بريطانيين واجانب.

وتسبق دائما السفر الى لندن زيارة لنقاد بريطانيين، ميكايل تشرش، لوري لويس، آن ساكس، يقيمون خلالها بحسب المنظور اللندني، الطابع الابداعي للعمل المرشح تقديمه في مدينتهم.

وجاءت تعليقات الزوار على كركلا دانس تياتر اكثر من ايجابية. والبعض الذي كان قلقا ان لا يعجب الجزء البلدي في العرض الضيوف البريطانيين، فوجئ بالوفد الزائر يعلق بالعبارات الحارة جدا على الاحتفال البلدي بزواج من ايامنا في حال انفصال واضح عن مجريات القسم الخاص بعالم اليسا ملكة قرطاج. وقد يكون للطريقة التي يوظف بها عبد الحليم كركلا اجساد راقصيه وراقصاته في صياغة المشهد وايقاعه، دور خصب في توحيد اجزاء العرض في حالة احتفالية مشهدية راقصة توحد عمقا ما يبدو روائيا منفصلا. وكركلا جو ابداعي وحال مشهدية طقوسية احتفالية وايقاع بصري يدور على لوحات تبدو زخرفية ملونة كالمنمنمات وفي حال فوران حركي كعالم الاسواق الشرقية، ولذا كان متلقي عرض لكركلا يدخل الى مزار للاعياد البصرية.

وعرض "اليسا، ملكة قرطاج" السادس الى العاصمة البريطانية. ورابط عاطفي يشد الكوريغراف اللبناني الى مدينة يعتبرها المرجع الاكثر اصالة للقيم الرائدة في الرقص الحديث الطليعي.

ويجد متعة معقودة على الكثير من التحدي في برمجة اي عمل يبتكره في هذا المكان الذي هو له كمبدع منفتح عالميا يبدو الاعنف احتفالية والاعنف طقوسية. و"اليسا ملكة قرطاج" تأتي بعد كل من "الخيام السود" في ١٩٧٨، و"طلقة النور" في ١٩٨٠، و"ترويض الشرسة" في ١٩٨٢، و"اصداء" في ١٩٨٦، و"حلم ليلة شرق" في ١٩٩٣. غير ان لندن برغم حضورها العالمي وفاعليتها في ابراز الفرق الزائرة، ليست سوى محطة ثقافية بين سلسلة محطات لبرنامج يقود فرقة كركلا دانس تياتر من مهرجان قرطاج الصيفي (صيف ٩٥)، ومهرجان جرش الصيفي في الاردن في مسرح مدينة الحسين (حزيران ٩٦)، ودار الاوبرا في القاهرة (تشرين الاول ٩٦)، وقاعة البيكوك تياتر في لندن (تشرين الثاني ٩٦)، الى ابو ظبي – المسرح الوطني (٢٥ تشرين الثاني)، والى الكويت في مسرح الدسمة (٢٩–٣٠ تشرين الثاني)، الى عُمان في قصر البستاني (٣–٤ كانون الاول ٩٦)، ثم عودة الى استئناف العروض في "الايفوار"، سن الفيل بعد سنة كاملة من رفع الستارة الاولى عن اسطورة "اليساء ملكة قرطاج" الشعر والسيناريو لسعيد عقل – حوار طلال حيدر – موسيقى مارسيل خليفة ووليد غلمية وشربل روحانا وجيل جلالا – تصميم الازياء عبد حليم كركلا – كوريغرافيا عبد الحليم كركلا – اخراج ايفان كركلا – انتاج مركز كركلا للانتاج

مروان ملكون

حوارية ايفيت أشقر الى الانسان والفضاء



هي ذي جاءت الخيول، هونا زمن الرمال، ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

في غاليري جانين ربيز، هذه المرة، حدث نادر لأنه يضيء مفارقة الوصال بين التجذّر في التراث والانطلاق المتفجر الى الفضاء.

وصال يحمله الفن – من سواه يقدر على ذلك؟ – فنعود هنيهة، عبر ذاكرة "دار الفن والادب" التي اسسته جانين ربيز، الى الايام الاوائل في "الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة" حيث تزاملت جانين وايفيت اشقر في معية المؤسس المنسي ألكسي بطرس.

فما اطيب الايام العتاق حين تستمر تنجب ابداً من الخلق خلقاً جديداً.

لوحات ايفيت اشقر التي تعرضها الآن – وما اندر معارضها – نادين (ربيز – مجدلاني) بكداش ليست صرخة انعتاق من مألوفها الثمين بقدر ما هي هذا الانتقال الهادئ، ونكاد نقول الطبيعي (ولم لا؟) من تمثيل الانسان والاشياء، والفاكهة والمناظر والآفاق، الى فضاء اللون الصافي واضوائه السرية.

هنا، اليوم، تبهرك الالوان تماماً كما كان يعتصرك الرسم السالف. ترى هل ضاق الرسم بايفيت اشقر، هي التي درسته بدقة اجيالاً فجاء حتى فضاء الالوان في لوحاتها الحديثة غير محسوم ولا مأسور في اطار، بل ابداً الى انفتاح وكأنه يترك بعد مجالاً للابعاد المقبلة؟

لعله الوجه الجمالي للحرية التي تتعبدها ايفيت اشقر مع جيلها. او كأنها التعبير الاسمى لنضج ضاقت به خطوط الرسم "الطبيعي"، فتمرد سالكاً طريق الدوارية الخلاقة الابعاد، دائماً وابداً الى اسمى.

هو الجانب "الادبي" في شخصية ايفيت اشقر، المعلمة التي كتبت عن الفن مرة انه "صراع بين الفكر والمادة". اوليس لكل معلم اتصال عضوي بالعقل كما بالقلب؟ اتصال اقوى من تشكيلية الفن، مجرد "التشكيلية"، بحيث يتجاوز الفن معه مراتب الجمال الى الفكر، انما في افلاطونية تحسب الفكر ان يكون هو كذلك جميلاً في ذاته، لا في مجرد تعبيره عن هذه الذات.

ولنقل انها بلاغة اللون في لغته، وقوامها التناغم، بل التناسق فالانسجام وفق انتظام مكونه يبقى ملك الشاعر في الفنان، لأنه عبور الى عوالم السحر ومواقعها في النفس العميقة، التي ظلها الايقاع الكلامي فوقع الصدى!

ولأن ايفيت اشقر قالت عن نفسها، ولو من زمان، ان الرسم هو "مغامرتها الكبرى"، نقرأ في لوحاتها الحديثة انها حملت اليها الكآبة التي كانت تسكن بعض اشخاص واشياء في فنها القديم، فاذا بالاسود يصير لوناً حاكياً، رمز تمرد على الخوف من مجهول الفضاء، واذا بالتجريد يظل لا يخفي خطوطاً بل ملامح، اذا انعمت فيها التأمل، تبعث فيك حنيناً الى الجسد، الى سمات المرأة، الى الفم تقبّله، فتعاودك من خزانة الذاكرة، ايام ايفيت اشقر وجانين ربيز، هذه الابيات لأمين نخلة كانت تطرب جيلنا:

"انا لا اصدق ان هذا الاحمر المشقوق فم،
بل وردة مبتلة، حمراء، من لحم ودم..."

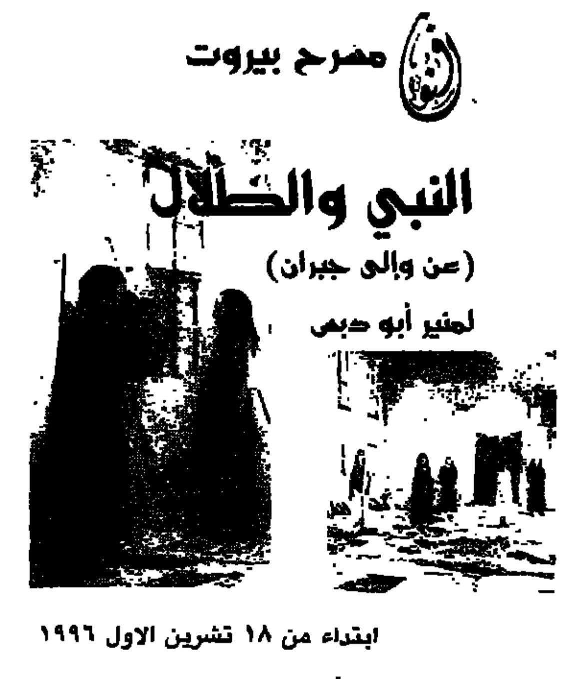
ونتساءل: هل هي الطبيعة الاصيلة، تتسلل صورها الى عقولنا من الاعماق لتسكرنا بنشوتها؟

لا... بل العكس هو الصحيح: "ايها الموت – كتبت ايفيت اشقر، هل تتذكر؟ – فليكن التراب الذي يغطيك يوماً هو كذلك مليء بالاحقاد".

في الفضاء، فضاء الالوان التي تدعونا اليوم ايفيت الى حواره، لا مكان للاحقاد لأن لا مكان للموت. انما يجب ان يظل المكان فسيحاً لرموز الحب. وهو كذلك، وبالابيض والاحمر وكل المشتقات المتماوجات في الابداع الاعظم من البلاغة.

غسان تويني

(● نص من كاتالوغ المعرض في غاليري جانين ربيز، الروشة).



نذير اسماعيل من الجيل السوري في سياق التحولات والمبادرة



نذير اسماعيل، مواليد دمشق، ١٩٤٨.



لملء المربعات كما تحددها الشبابيك السلكية.

عدد عريض من متابعي التحولات الراهنة التي يمر بها النص التشكيلي في سوريا الداخل، مقارناً طبعاً بالنص الذي ينتجه سوريو الخارج اي في باريس وبرلين وفيينا ولندن ومدريد وروما، عدد عريض ينظر الى نص نذير اسماعيل في غاليري اجيال(●) الآن، انه احدى الركائز الخصبة في عملية التأسيس لحداثة جديدة. اي حداثة بعد حداثة الرواد والخلفاء والمخضرمين. حداثة تنشط على اكثر من مستوى، مستوى التحريض اولاً، للتحريض على استعادة المبادرة في اختبار نص يحمل معه المعنى الطليعي لزمن يبدو ثقافياً غارقاً في ركوده ولذا يفترض تحريكه الى افضل، ومستوى التفتيش ثانياً، والجهد هنا ذاتي ومعقود على حيوية الفنان الوجدانية، التفتيش عن مفردات خارج السائد بعد ان اصاب السائد المراوحة حتى العفونة. مفردات تنضوي تحت عنوان عام خاص بالتجاريب الممتدة الى كل جهات المعنى والشكل، والتي تتابعها مجموعة وان قليلة عددياً فاعلة مؤثرة معنوياً. مجموعة فنانين من الرعيل عينه لنذير اسماعيل ومن الدائرة الثقافية التي ينتمي اليها السلوك التشكيلي للفنان الذي ما زال يعتبر ضيفاً على خلة الفنانين السوريين الشباب.

البيادر الساكتة

والاعمال في غاليري اجيال الآن، تحمل بعض الملامح التي تفسر للمتلقي لماذا هذا الدور لنذير اسماعيل في التأسيس مع نخبة من السوريين في الداخل والخارج، اي من الفنانين المقيمين وفناني الشتات، لنص تشكيلي يتخطى شكلاً ومضموناً، وطرحاً ونتاجاً، الشائع كتقليد والثابت كقاعدة. اي يتخطى النص الذي ما زال يتكرر اياه منذ ان كان التصوير في سوريا وكأنه وجد ليستمر متأرجحاً بصور عامة بين حالات هنا طبيعية وهناك اجتماعية وهنالك تراثية. الخ. او كأنه كنص طبعاً، اصيب بشبه ركود مصدره على ما يبدو الكسل في التخيل. او الحذر من اي ابتكار ينتج منه تهديد للبناء الثقافي القائم. ويشير الى ذلك المعرض السنوي الحالي في المتحف الوطني في دمشق وكأنه النسخة عينها لمعرض السنة الفائتة، والسنة ما قبلها. حتى ان المعرض يبدو هنا منذ اعوام دون تحريك او تعديل. وربما لذلك يأخذ عمل بعض فناني الداخل (نذير اسماعيل او احمد معلا او مصطفى علي على المثال) اضافة الى عمل بعض فناني الشتات (مروان قصاب باشي او زياد دلول او يوسف عبدلكي كمثل) المعنى الذي يرافق عادة الحداثات الجديدة. اي الحداثات التي تخلخل اجمالاً البيادر الثقافية الساكنة وكأنها تدفع النائمين الى يقظة وجدانية ترغب في استعادة سلوك ابداعي ما عاد فاعلاً.

زمن البدائل

وفي البدء وكصفة عامة لظاهرة تجديد تدور الى اليوم على مبادرات شبه خجولة، تبرز رغبة بعض الفنانين داخل البلاد او خارجها، في التخلي عن سلوك يصف مختلف رتب النشاطات ويجوز نعته بالمحافظ. حيث المجتمع بمعظم قواه يضغط في اتجاه استمرار الانماط والاشكال، وكأن القاعدة الرئيسية وهي موضوع الطعن، تريد استقراراً للابواب القائمة فيما يحاول امثال نذير اسماعيل اختبار البدائل التي تعيد للنص بالصيغة السورية صدارة كانت يوماً فعلية. ولوضوح في الكلام يمكن مثلاً ان يشار الى النص اللبناني بأنه حيوي ومتحرك ومغامر وانقلابي وكأن كل فنان يؤلف دائرة ابداعية كاملة ومقفلة، وهذا كلام قد يبدو غير دقيق ان هو طبق على النص في سوريا، وكمن يحمّل الشيء غير صفاته. اذ للموضوع طقوسياته وللتقنيات سلمها وللصياغات رتبها، حتى يظن المتلقي ان للتشكيل كذلك قواعده الانشائية البلاغية، شيئاً كاللغة الفصحى، وضد كل هذا الجو الصارم والمنظم والمبرمج باسم الحفاظ على القواعد قام نص اعتراضي نزاعي رافض، سلاحه الشك في المرجعية المعمول بها وادواته تحت التجريب وصياغاته طروحات تحت النظر، نص بدأ يفرض نفسه في الوسط الثقافي في دمشق، ويفرض في الوقت عينه بعض الاسماء التي من رموزه، مروان قصاب باشي، او زياد دلول، او ليلى مريود، او احمد معلا، ولا ادعي معرفة كل جديد في سوريا.

فقير بامتياز

ويتميز بدءاً نذير اسماعيل بأنه عكس معظم زملائه من ابناء النظام الاكاديمي الجامعي في سوريا، من خارج البنية المحترفية التي اسست شكلاً ومضموناً اللغة التشكيلية السائدة تقليداً في النص السوري.

نذير اسماعيل شبه عصامي، وجائز ان ندل عليه بصانع لغته وكأنه امضى حياته في تجريب ادوات يتعلمها بغية قطاف ما قد يساعده في التحول من صاحب حرفة الى فنان. وكأنه استثمر بصواب كل ما وقع بين يديه. بصواب اي بدافع معرفة ماذا في هذه المادة او في هذه الاداة او في هذه المفردة ما يفيد التصوير؟ ولم يبتعد نذير اسماعيل عن المعنى البدائي للسلوك الابداعي سوى بالقدر البسيط وأكاد ان اكتب بالقدر الفقير، الذي يخصب الشكل بالحالة التعبيرية التي يختزنها. ونص نذير اسماعيل فقير بامتياز، اي فقير بما يكفيه للانتقال الى رتبة ابتكارية في التقشف، وكأنه يحتفظ بالملامح الاساسية التي لا تحتاج الى اخرى لقول الركائز والثوابت، او كأنه كل مرة يرسم وجهاً منا في اجيال، او يرسم تنكة او صفيحة هناك في دمشق في المركز الثقافي الفرنسي، كأنه يسقط كل الثرثرة الشكلانية في البلاغة الكلامية القائمة تقليداً في النص التشكيلي في سوريا، يسقطها بقية كلام يريده بسيطاً وكأنه لا يعرف النطق بغيره، كلام عادي في ظاهره منتقى اشارة بعد اشارة لكي يكتمل في جملة تكفي وحيدة لصناعة النص الذي كأنه ما عاد يحتاج الى اي اضافة او تعليق.

بشاعة تنكرية

في غاليري اجيال وجوه كأنها تشي بحذر بوجوه حولها كما من محيطها. وكأنها في الوقت عينه تذوب غرقاً في تلاوينها. او في سطوح النص. او في المناخ غير المنظور لعالم ما عاد احد فيه يثق بأحد. ويظل نذير اسماعيل كأنه وراء حال انسانية تتأرجح بين حضور في وضوحه عنف فج وغياب يضمر سوء تفاهم. وبعض الملامح الفجة للدلالة على الطبيعة المكسورة للانسان في مجتمع اضاع حقه في ان يحمل وجهه بفرح. والمضمون، مضمون الاعمال في اجيال طبعاً، كأنه مصادر لمصلحة مجهول، والمجهول هنا هاجس كالكابوس، هو الوجه وما يجعل الوجوه بشعة، وللبشاعة في نص نذير اسماعيل طابع احتفالي درامي، وكأنها بشاعة تنكرية، شبه عملية كرنفالية للسخرية من وضع بين بلادة ورتابة. وزخم تعبيري لا يخلو من عدوانية، وحتى الصمت يتحول في هذه الوجوه الى ضغط نفسي على اعتبة الريبة، وجائز هنا السؤال عما يدفع اليوم رساماً عربياً الى رفع الصدام مع الزمن الضائع الى حدود الوجوه المهزومة. وتضيف الصياغة بعداً مسرحياً الى المستوى المأسوي لوجوه كأنها تحكي لماذا وصلت الى حيث هي. والعمل على ورق يؤكد لزائر المعرض في الحمراء معنى العطب الممكن الذي يهدد دائماً الناس هنا وهناك في النصوص، والورق ولذا كان استعماله لدى نذير اسماعيل، والورق اكثر المواد عرضة للاصابة باضرار. وتكتمل الصورة بالوجه وراء ما يشبه القضبان الحديد، وهنا يتقطع الوجه على ايقاع تقاطع القضبان، وهناك تصادر الوجوه وجهاً قرب وجه لملء المربعات كما تحددها الشبابيك السلكية لنوافذ كأنها وهمية، ربما لوجودها في رأس كل منا.

نزيه خاطر

(●) غاليري اجيال، شارع عبد العزيز، الحمراء. يستمر حتى ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦. كل يوم من العاشرة صباحاً الى السادسة مساء. ت ٣٤٥٢١٣

لورانس سوتون باحثة عن الضوء عن مشرق جذبها الى رحابه



عليا، زيتية ٧٣×٥٤ سم.

مائيات ولوحات زيتية من الرسامة الفرنسية لورانس سوتون في غاليري مجلس في فوبور سان جان (الحازمية) في رعاية جان – فرنسوا ديمازيير المستشار الثقافي الفرنسي للسفارة الفرنسية من ٤ تشرين الثاني وحتى ١٤ منه.

ثلاثة موضوعات: الطبيعة، العمارة والمرأة. والريشة التي بها تلون وتخطط رحالة تحط حيثما تناديها احاسيسها الرقيقة وحواسها في تجسيدها الاشياء البصرية كما الشمسية والسمعية واللمسية والمذاقية.

الطبيعة امامها، تنسخها على ورقتها مزودة روحها، وكذلك الطيف الذي يراه الفنان دون سواه، ينعش به العمر، يروحن البناء، ينفذ الى قطب النسيج. يرينا انامل حاكتها وصباغ لونها، وضوءاً يتسلل، ينفذ ما وراء الاشياء، يبقيها بانعكاسات لا حدود لها. رسومها حياكات سجاد وارائك، فساتين تراثية وعادات. اما سطوح الابنية الباريسية، فترسمها لأنها جارة شرفتها. كل ما يقع تحت نظرها، سبب تفاعل بينها وبين الوانها، تطعمه بالضوء اداتها الرئيسية في تعرية الاشياء من مادتها.

لورنس سوتون تنمل حيوية رسومها من رهافة احاسيسها. جعلت من الصدفة المولودة في لقاء بين اللحظة والجماد اسلوب خلق، يزايد على المرئي، ليحل مكانه احياناً كعنصر خلق في موضوع خارق ببساطته. وهكذا تشد النظر الى الظل المتحرك اكثر من مسببه والى الضوء اكثر من النافذة الزجاجية النافذ اليها.

ولرسومها ايضاً وقع الخلخال والمجوهرات العربية ورائحة القهوة وطعمها. تشبعها الرسامة من احاسيسها بعد ان تكسوها بالمنظر الذي تحدده لورقتها، تنثر بريشتها النقية رذاذاً من الغموض والحنين والاشتياق الى اطياف هاربة، خافتة، راكنة في زوايا ذاكرتنا لأنها من شرقنا المشمس وترف تقاليده. قالت: احببت الشرق وخاصة لبنان. اغتسلت بضوئه جيداً كي اتمكن من حبسه على مساحة رسم. ولعل معجزة اللقاء بين ملوانتي ولبنان اتت من برمانا حيث بدا لي المنظر ككف ممدودة الى البحر.

"من هذا الوطن نهلت اجمل موضوعاتي: العمارة الموريسكية، الاسواق العتيقة، الملابس التراثية، طرابلس، جبيل، بعلبك، الهياكل، الناس، ثم اسطنبول وماضيها العريق، العابق باسرار الحياة".

وبداياتها الفنية تقولها لورانس سوتون:

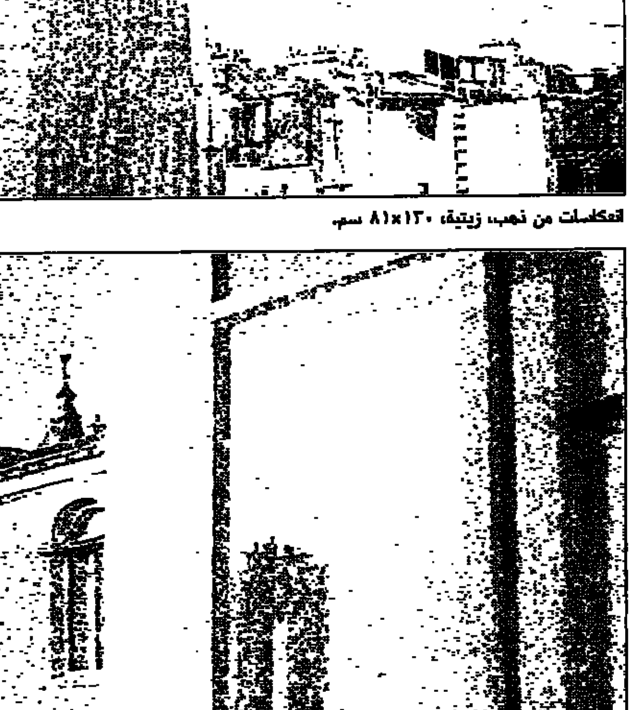
"– في نيويورك حيث انتقلت للعيش، اعتدت نمط المدينة ومن خبرتي الاكاديمية بالرسم والنحت، وظفت طاقاتي مصورة اعلانية لوكالات وصحف مثل "نيويورك تايمز" و"نيوزويك"، وفي اوقات الفراغ اعود الى الوجوه التي احب رسمها واعطاءها طابعاً خاصاً باصحابها.

"وعندما عدت الى باريس عملت في مكتبة هاشيت لمشروع طويل الأمد حول تاريخ الحضارات، ومنها انتقلت الى دور اخرى منها لاروس ورومبالدي وماتييه اوبتا. ولأنني نهمة الى المعرفة والاختبار، تخليت ذات يوم عن رسوم الكتب وقصدت انكلترا حيث درست في معهد العلوم المقارنة الفلسفة والفنون والمذاهب، ولكني آمل في ايجاد منبع وحي لاتجاه جديد في حياتي وعملي. بدأت الترحال من بلد الى آخر والشرق من هواجسي قصدته الى تركيا ومصر وجنوب الصحراء والهند وكاشمير والنيبال، اماكن الهام لمعارضي المتواصلة منذ العام ١٩٨٨".

مي منسى



انعكاسات من ذهب، زيتية ١٢٠×٨١ سم.





صباح مذهب، زيتية ١٠٠ × ٧٣ سم.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الصخرة" (اد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق اللاهثة من المخرج مايكل باي).
٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة هي احيه سينمائي شائق ومتين ولأسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٣ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات، لاخراج غريغوري هوبليت).
٤ – "قفص المجنون" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، وتكملة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والمتراخصين، مع روبن وليامس وناثان لين وديان ماكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٥ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على اللعب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لذيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٦ – "مقداران مثيلان" (في ثلاثينات القنطرة والعوز فتى وجده يتقاسمان الاحلام والعودة في مناخ من الرقة والعفوية للمخرج جيمس فولي، والجد هو الكبير آل باتشينو).
٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مدمراً، ناشداً المصالحة مع عائلته، والثأر لموت ابنته في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال الهوليودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).
٤ – "اوتيلو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث الشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، لاخراج اوليفر باركر).
٥ – "تو مَتش" (هذه الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رغوا العشرة" – شانسونييه.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت الجناح (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اوتيلو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "اليوم الثامن" (– وفي اليوم الثامن خلق المونغولي للحنون بمشاكل دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٢ – "سجينة النعيم" (التحري السابق اليك بالدوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية انسانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).
٣ – "الماحي" (ارنولد شوارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"خفايا العرض" (بول فرموفن في كواليس العرض العاري وخفاياه).

● بلانيت (ت: ٠٩/٤٤١٣٦٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مقداران مثيلان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حارس المعبر" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج امباساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).

● فانتوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "الهوسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا التفتيشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومعتبرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).
٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتاً).

● لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سجينة النعيم" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحيه التاريخي تمثيلاً وارشيفاً لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "المطاردون" (تريلر علاقات عاصفة وخوف مع روي دوبوي وجنيفر روبن).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتاً لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

● صالة مونتاني، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة والطفلة" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد).

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تاجر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

معارض

● غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– ملن الغال حتى ٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٦٣٤٦٦.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني. ت – ٢٠١٨٩٢.

● اجيال، شارع عبدالعزيز:
– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني. ت – ٣٤٥٢١٣.

● انترتان، المنصورية:
– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٤٠٩٣٨٣.

● نوا ارك، الزلقا:
– محفورات لدالي وكارزو حتى ١٤ تشرين الثاني. ت – ٤٤٥٨٧٣.

● ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– شاكر حسن السعيد، حتى ١٥ تشرين الثاني. ت – ٨١٣٣٧٤.

● آر اي ڤالور، نزلة الانتشاك، الاشرفية:
– رينه فرمود حتى ١٤ تشرين الثاني. ت – ٤٢٥٩٦٤.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– منى بلسيلي صحناوي حتى ١٦ تشرين الثاني. ت – ٢٠١٦٣٦.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عمر عبد الجليل حتى ٣٠ تشرين الثاني. ت – ٣٩٦٥٦٢.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ايفيت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٨٦٨٢٩٠.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ بيرفكت سترينجرز، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ هاريز ماد، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠،٠٠ بالمنا والشفا، ١١،٠٠ لايمن ١، ١،٠٠ اسير الماضي، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ نيون رايدر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ ابطال السباق، ٥،٣٠ ووف، ٦،٠٠ كيدز كلوب، ٦،٣٠ تروبيكال هيت، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ كاموس كوبس، ٨،٣٠ خمسة على سبعة، ١٠،٣٠ جايك اند ذا فاتمان، ١١،٣٠ فيلم اميركي: برنس نا صن.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). الآن لك النظرة الواسعة الى الامور وتفاصيلها والواعها، نظرة ثائرة ومعبأة بالغضب واللوم ولا تطيق الشاذ والناشز، ولا ان يعبث احد باغراضك او بافكارك، وتظل متسامحاً خارج السقوط في لعبة الفراغ، لعبة النزول الى تحت، الى حيث تخلق لنفسك خصوماً بطريقة مجانية.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تدرك الامور في عمقها، وكيف تنظر الى لحمهم وهو في حالة مؤسفة وتمد اليه اليد الرحيمة التي تنقله من السوء الى الاحسن، الى نوع من الضوء، وهو يحتاج الى هذه الحركة منك ولا يهم كيف هي، ربما كلمة وربما عاطفة ناعمة، وتكون في خطوتك هذه معبراً تماماً عن العمق الانساني فيك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). تظهر ويك بعض الالوان الغريبة في السلوك، وانت احياناً تميل الى بعض الشنتزية، الى بعض التعابير الخاصة، وتبرهن على منطق في السياق العام، وتزرع نفسك في مجال الحق، دائماً، وتقوم ببعض الاعمال الانسانية التي ترضيك في العمق، وتنصب بعيداً الى الناحية الاخرى الجميلة لدى الآخرين حولك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لك النظرة الواسعة والمتماوجة الى الآخرين، الى المسائل حولك، وتوسع دائرتك وصولاً الى الاحاطة الكاملة بكل ما يجري. وهكذا تكون على بينة ووضوح. ويمكن ان تحتم جيداً ما هي الامور وكيف تسير بين الخطوط والاشياء، وتكون ذلك المتفهم والقادر على الفصل والحسم.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). بعض الانزعاجات والعوامل الاخرى المسيئة حين لا تعمد الى الحل وتجد الجواب عن الاسئلة التي تطرحها عليك بعض المساوئ. وهناك عجلة والحاح، وانت تسرع في الحركة وتكون لك الخطوات الاساسية التي توصلك الى النتائج. ولا مرجع لك سوى عقلك هو يرسم لك الطريق والضوء الساطع.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). هل ترى بعض السمنة فيك، فما عليك سوى المراقبة والتطلع الى نفسك وطعامك، وتقرر اين انت وماذا عليك ان تفعل، ولا شك الى كبدك تعبان، ولا شك انك تدري، وتلجأ الى النظام الى الريجيم، ولا تختار من الطعام سوى السهل الجيد وحيث لا زوائد كثيرة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). نهارك مفتوح على الامور الحسنة والعلاقات الطيبة. ويمكن ان تطلب الزيادة، وان تختار ما يهمك وان تكون في الموقع الصحيح. وان تتحرك على اي حال ليكون لك ما تشتهي. وتنظر الى غيرك في عمله، في سلوكه. وتمنح نفسك المدى الاوسع للوصول الى نقطة بعيدة وخارجة عن المألوف.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). لك ايقاعك العام الذي يوصلك الى الأمام، ويحمسك على الامور ويعطيك الزخم الحماسي والاكيد، وتضاعفها هو عليك من المهمات والواجبات وتكون فاعلاً في حركتك، في وجودك العام، ما دامت لك الطاقة الواسعة التي ترميك الى الأمام وتضعك في الاطار الصحيح، حيث الحق والنقاط الجديدة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، حين لا ترى صدى لافكار في المكتب او في اطار خارجي، تترك لغيرك ان يتكلم وان تكون له الحركة الملائمة، وان يعكس الخطوات الصحيحة التي عنده. ولست صاحب حقوق محفوظة في الرأي، وانما لك القدرة على التناول وعلى ان تكون في واقع الأمر ذلك القادر على العطاء في المجال المتاح.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). حذرك في الامور هذه الايام، واتنامك لما يجري حولك، وان تكون ذلك الفاعل في ضوء العقل والحدس، وان تكتب ما يحلو لك من عاطفة ومعنى، وان تتريث في الامور الى الحد الصحيح، وتكون في موقعك الخاص حيث انت واضح ومعقول، وتروح تعمل للغد، للحاضر في خطوات متزنة ومدروسة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). وفاق تام بين الزواج وهدوء ناعم يسكب عليك اللطف والانس، وتشعر بالاشياء في وحدها التالي وتنطلق الى البعيد في حركة كاملة، ولن تلبث جامداً في اطارك وانما تنظر الى خارج ما انت فيه، وتقطف من هناك ما يحلو لك وما يصب في الاتجاه الذي اخترت.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). نهارك ساطع ولعله الاجمل، وتصغي الى حركة الناس والايام، وتمضي في طريقك الى حيث تشاء، وتقع على الفائدة التي ترجوها، وتسمع الهمس الحياتي والبعيد عنك لأنك عاطفي وحساس، ولأنك انساني عميق يأتيك الصوت من مكانه الحقيقي، وتكاد تسكر من الهدوء حولك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٧٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
■									٢
			■						٣
				■		■		■	٤
		■				■			٥
	■				■				٦
			■						٧
	■						■		٨
							■		٩

افقياً:
١– خلاف حاضر – حظيرة. ٢– النبيذ واللحم. ٣– لم يهتد لسبيله (معكوسة) – حل. ٤– يتبختر. ٥– حرفان متشابهان – جرى وسال – سعل. ٦– جدها في قدوله – طيش. ٧– كياسة وحسن الهيئة – حسن. ٨– مترصد غافل. ٩– التجاوب.

عمودياً:
١– ولي – محرم. ٢– حمار الوحش. ٣– مال عن الطريق وعدل (معكوسة) – لهل. ٤– يحتمل غيظاً – لوى. ٥– اسم علم مؤنث – قصدت. ٦– طليق – يحتد ويصعب علي ان تفعل كذا – نصف وحيد. ٧– القفر (مبعثرة) – قدرنا الشيء بغيره. ٨– رجع. ٩– الطاق.

حل شبكة أمس

افقياً: ١– الحسرة – يا. ٢– الفيقة. ٣– حانق – سدرا. ٤– ش ل ي – يرفل. ٥– رح – دجر – قح. ٦– ازاو. ٧– رضغ – انخفض. ٨– يرمون – فسر. ٩– ب ة – احتضرت.

عمودياً: ١– الحشر – ريب. ٢– الحاضرة. ٣– حانى – زخم. ٤– سلق – حن – ود. ٥– غر (معكوسة) – جوانح. ٦– تيسير. ٧– بدر – مظاض. ٨– يترفق – فسر. ٩– الحاضرة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الذي – يطالع – دراستك – لا – يسعه – الا – ان – يشهد – بالتزاوج – الموفق – بين – ... – الموضوع – الذي – اخترته – له – فلقد – تكلمت – عن – شعر – الربطة – كتبة – روح – متفهم – متفتح – منصف.

الكلمة: علامة اميركية

السابقة: لندن

إعداد: جورج الاسمر

انتخاب إلهام الحلبي في اللبنانية الاميركية
بحيرة الخريجين الراكدة تماوجت هذه المرّة

للمرة الاولى في تاريخ جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا) تجري انتخابات حماسية كالتي جرت اول من امس.

اذ كانت الانتخابات عادة تمر بهدوء، بل برتابة وكانت نحو مئة صوت كافية لانتخاب رئيسة وسبعة اعضاء، تعود الجميع ان يكن من السيدات الطاعنات في السن.

بالامس اختلفت الامور، ولعل الانتخابات النيابية الاخيرة ما زالت تشحذ الحماسة في النفوس، فكانت منافسة شديدة وحرة بين لائحتين لم تبتعدا كثيرا عن التجاذب السياسي.

اللائحة الاولى ضمت لمنصب رئيسة الجمعية السيدة الهام عسراوي الحلبي والاعضاء فاديا غندور وسميرة صايغ وكارلا بخعازي ومحمد كوسان ومروان سلامة ودعد شومان وترك فيها مقعد خال.

اما اللائحة الثانية فضمت سهام سكاكيني جبيلي لمنصب رئيسة الجمعية وهيام بزري شريف وفاطمة محفوظ عضوتين فقط.

اللائحة الاولى حظيت بدعم اساسي من مناصري للحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي ودعم مبطن من حركة "امل" وقوى اسلامية متعددة. وكان من الواضح ان ما جمع هذه التيارات هو مواجهة اللائحة الثانية غير المكتملة انما المدعومة من خريجي مؤسسة الحريري والتي وصفت بانها من "لون واحد".

وبدأ التحضير للحملة الانتخابية منذ نحو شهر وصار كل فريق يسدد اشتراكات المتخرجين المحسوبين عليه ويذكرهم بضرورة الاقتراع لصالحه.

ووصل "الحماس" الى درجة ارسال تعاميم الى موظفي بعض المصارف من خريجي الجامعة تدعوهم للاقتراع للائحة الثانية ورد مناصرو اللائحة الاولى بتوسيع دائرة اتصالاتهم بالخريجين ورد بعضهم انها "معركة ضد جماعة الحريري".

وكانت النتيجة ان حضر يوم الاقتراع الى الانتخابات نحو ٨٠٠ خريج وخريجة للاقتراع، وجرت العملية بتنظيم مطلق لمنتة الجامعة والجمعية. والمفارقة ان عددا من الخريجين الذين كانوا ألد الخصوم ايام الجامعة، خصوصا من حركة "امل" والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي حضروا معا للتصويت للسيدة الحلبي، وان عددا من هؤلاء هم من خريجي مؤسسة الحريري انما اقترعوا بما لم تشته المؤسسة، بل وحدتهم شعور بمواجهتها ووحدتهم ايضا شخصية الحلبي المحبية في الجامعة. ومعلوم انها والدة لثلاثة خريجين من الجامعة وهي نفسها عادت واكملت دراستها في السنوات الاخيرة فاضحت رفيقة لمعظم الخريجين.

اما النتيجة فكانت لصالح اللائحة الاولى بكامل اعضائها وحصدت الهام الحلبي ٤٥٠ صوتا فيما حصلت سهام الجبيلي على ٣٤٨ وتاليا خسرت، وحلت هيام البزري شريف من اللائحة الثانية في المقعد السابع الخالي.

وصدر عن الجامعة اللبنانية الاميركية امس:

"اجريت نهار الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وحتى السابعة مساء انتخابات جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية، في حضور كل من رئيسة جمعية المتخرجين واعضائها الى بضعة مسؤولين في الجامعة لانتخاب الرئيس وسبعة اعضاء جدد بدل الذين انتهت مدة خدمتهم لثلاث سنوات. وفاز كل من: السيدة الهام عسراوي الحلبي، رئيسة، السيدة هيام بزري شريف، السيدة فاديا قصير غندور، السيدة كارلا بخعازي غندور، السيدة دعد شومان، السيدة سميرة قانصو صايغ، السيد مروان سلامة، السيدد محمد كوسان، اعضاء.

ف. أ.

أشغال وحرفيات من أطفال وأمّهات
الصليب الأحمر يتيح النظر والاندفاع



في حفل الافتتاح في سبيرز. (سامي عياد)

في رعاية وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة، افتتح قسم الخدمات الاجتماعية والصحية في مركز الصليب الاحمر اللبناني معرض اشغال وحرفيات يدوية من نتاج الاطفال والنساء، امس في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني، سبيرز.

وحضر الى رئيس بعثة الاتحاد الدولي لمنظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر زكريا بيكر، المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس الصليب الاحمر اللبناني جورج حروق ورئيسة القسم امينة بري فواز ورؤساء الفروع ومديرو الاقسام وممثلو هيئات وجمعيات انسانية.

وكانت كلمة امينة فواز وفيها: "نرحب بكم اليوم، في لقاء الفرح والعطاء، في مهرجان البيئة، حيث أحب اولادنا ان يعبروا عن اهتمامهم، من خلال النوادي الصيفية التي اقيمت في مراكزنا طوال شهري تموز وآب، فجاءت اعمالهم معبرة عن محبتهم لبلدهم، وعن رغبتهم في المحافظة على البيئة فيه، فجالوا في المسابح الشعبية ليقيموا حملات النظافة فيها، وليزرعوا سلال مهملات صنعوها بايديهم، كما جالوا في الحدائق العامة فزرعوا فيها بعض الشجيرات، وتركوا في كل مدرسة تعاونت معهم اثراً حياً من الرسوم واللوحات. هذه الاندية التي نقيمها كل صيف من كل عام، كان لها هذه المرة طابع مميز، خاصة بعد ان اقمنا طوال هذه السنة دورة تدريبية للاخصائيات الاجتماعيات العاملات في المراكز الطبية الاجتماعية بغية اغناء المعلومات لديهن واعطائهن الاساليب الجديدة في تحريك الشعور بالاهتمام لدى الاولاد، وتشجيعهم على التعبير عن انفسهم بسهولة وبساطة، تمهيداً لاكتشاف مواهبهم وتغذيتها. فكان هذا المعرض المتواضع نتيجة حية لهذه الدورة المتخصصة والتي ستتبعها دورة ثانية مكملة، نتمنى ان تكون ناجحة كسابقتها.

اما القسم الثاني من معرضنا اليوم فهو ما ترونه من اعمال حرفية قامت بها مجموعات من الامهات تزور مراكزنا بغية التثقف الصحي، او دورات لمحو الامية او لتعلم حرف تروقهن. ومن هنا كان النتاج الذي نعرضه عليكم اليوم لتشاركوا معنا في تشجيعهن".

الى كلمة جورج حروق: "قيل: من يعمل القليل يعمل الكثير. والمعرض بداية حسنة لسيدات وشبان من قسم الخدمات الاجتماعية والصحية على مدى سنة، ونشاط يدل على تحسس بالمسؤولية(...) المعرض بداية لمشاريع يكون محورها الانسان واشكر وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحية على مؤازرتها ووزير الصحة الذي ترك بصماته على هذه الوزارة".

وجال الحضور في المعرض الذي تضمن رسومات ودمى واقنعة من ورق تعبر عن الاهتمام بالبيئة من نتاج الاطفال الى صور فوتوغرافية عن نشاطاتهم خلال العام، وسيراميك وفخار واشغال يدوية من نتاج الشباب والامهات. والمشتركون من اقسام الزهراني والنبطية وفرن الشباك وصيدا وسبيرز والمرمل وراشيا وبعلبك والجميزة والاشرفية وبقعاتا والطريق الجديدة.

الروتاري: الحاكم والخدمة في المجتمع



زوجة الحاكم قعوار والدكتور جبور والحاكم قعوار والدكتورة جبور.

تفقد محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ الحاكم توفيق قعوار اندية الروتاري في لبنان واطلع على نشاطاتها ومشاريعها قبل ان يتوجه الى قبرص ومصر والبحرين والسودان.

وفي لقاءات له مع اندية لبنان الـ١٤ شدد على ضرورة تفاعل الروتاري مع مجتمعه والعمل على زيادة الاعضاء لضخامة المهمات الملقاة على الاندية التي ترفع شعار الخدمة.

واقام نادي زغرتا الزاوية عشاء تكريم حضره المحافظ وزوجته ورئيس نادي زغرتا الزاوية الدكتور جان جبور والدكتورة زهيدة درويش جبور، الى ندوة تدريب عن "دور الروتاري ومستقبله" عقدت في فندق برنتانيا، برمانا، وتعقد ندوة حول "المؤسسات الروتارية" مطلع كانون الثاني في فندق الريجنسي بالاس، جونيه.

رابطة الأساتذة تستجير بشورى الدولة
لإبطال قرار لجان علمية للكليات

حملت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مجددا على القرار ٤٣٠ الذي اصدره رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ويقضي بتعيين لجان علمية للكليات والفروع، وقررت اقامة دعوى امام مجلس شورى الدولة لابطاله، وطلبت من الهيئات الاكاديمية مقاطعة تنفيذه، واستغربت "التقصير الخطير" في عدم تحمل ادارة الجامعة مسؤوليتها "تجاه اساتذة لم يقبضوا أجور تعليمهم بالساعة منذ اكثر من سنة". وفي بيان لها امس من تسع نقاط:

"١- مرة اخرى تؤكد الهيئة التنفيذية رفضها للقرار ٤٣٠ والمعدل بالقرار ٥٥٧ الصادر عن رئيس الجامعة والقاضي بتعيين لجان مهمتها مراقبة اوضاع الاساتذة في كليات الجامعة وفروعها وتعلن تصميمها على مواجهة تطبيقه للأسباب الآتية:

أ – ان تعيين لجان تراقب اعمال الهيئات الاكاديمية هو تجاوز لأبسط قواعد المنطق وانتهاك للقوانين والانظمة في الجامعة (...)

ب – ان تشكيك المسؤول وعدم ثقته بالمدير يوجبان عليه اقالته وتعيين خلف له يتمتع بالشروط الاكاديمية والاخلاقية، أما ان يبقيه في منصبه اكراما لزيد او ارضاء لعمرو وادعاء الاصلاح بتعيين رديف له يكشفان ماهية هذا الاصلاح الذي يتكلمون عليه، وهو في الحقيقة ترسيخ للفساد وتشجيع للافساد (...)

ج – ان صدور القرار ٤٣٠ تم تعديله خلال فترة لا تتجاوز اليومين بالقرار ٥٥٧ يكشف العشوائية التي تحكم ادارة الجامعة ويعري التنمية الواهمة التي تظن ان ارضاء هيئة اكاديمية يسهل تهميش باقي الهيئات (...)

د – أقرت الهيئة التنفيذية في اجتماعها مبدأ رفع دعوى امام مجلس شورى الدولة لابطال مفعول القرار ٤٣٠ وتعديلاته (...)

هـ – انطلاقا من قناعتها بلاقانونية هذا القرار ولا منطقيته تتمنى الهيئة التنفيذية على الهيئات الاكاديمية كافة مقاطعة تنفيذه حرصا على حرمة القانون ومنعا لتثبيت سوابق وأعراف على حساب النصوص التنظيمية المحكمة.

٢ – بعد ان اخذت الهيئة التنفيذية علما باعادة تخصيص نصف مليار ليرة لبنانية للأبحاث، تعتبر ان هذه الخطوة ما زالت ناقصة لأن المبلغ الذي كان مرصدا لهذا الغرض في موازنة الجامعة هو اربعة مليارات وعليه تطالب الهيئة التنفيذية باعادة هذا المبلغ بكامله على ان تعطى مهلة جديدة لافراد الهيئة التعليمية في الكليات والفروع لاستكمال تقديم مشاريع ابحاثهم كما تذكر بضرورة تطبيق قرارات مجلس الجامعة في هذا المجال.

٣- توقفت الهيئة التنفيذية عند تعيين مدير لمعهد التكنولوجيا. واللافت في هذا التعيين انه حصل بدون علم مجلس الجامعة ويعني تمادي المسؤولين في تجاوز هذا المجلس، واهمال المجلس نفسه لدوره ولصلاحياته اللذين نصت عليهما المادة ١٧ من قانون تنظيم الجامعة ٦٧/٧٥.

٤- لماذا التباطؤ والتسويف في تعيين اعضاء مجلس ادارة صندوق التعاضد وفي رفد الموازنة التي تسمح له بتغطية النفقات التي ترتبها التقديمات والخدمات التي نص عليها المرسوم؟

٥- توقفت الهيئة التنفيذية عند اصرار المسؤولين على عدم رفع اجر ساعة التدريس في الجامعة، ويعني تصميما على دفع الاساتذة المتعاقدين بالساعة في الجامعة وفي الكليات التطبيقية تخصيصا الى العزوف عن تجديد عقودهم وترك هذه الكليات تتراجع في مستواها لصالح الكليات والمعاهد الوليدة بموجب مراسيم الترخيص، الانجاز الاخطر في سلسلة منجزات سياسة التعليم العالي.

٦- تتساءل الهيئة التنفيذية عن مصير تقويم الكثير من الابحاث للاساتذة من كليات ومعاهد عدة قدمت منذ وقت طويل،كما تستغرب عدم تحمل ادارة الجامعة مسؤوليتها تجاه اساتذة لم يقبضوا أجور تعليمهم بالساعة منذ اكثر من سنة وتنتظر تحديد مسؤولية هذا التقصير الخطير.

٧- تتساءل الهيئة التنفيذية عن اسباب التباطؤ في اعداد موازنة الجامعة ١٩٩٧، وتتمنى ان يتم هذا الامر بالتشاور بين كل الهيئات الاكاديمية والادارية المعنية والتجارب دلت على ان سياسة الخنق للجامعة لا تأتي فقط من جانب السلطات السياسية وانما ايضا من جانب بعض المسؤولين الكبار داخل الجامعة.

٨- استغربت الهيئة التنفيذية ما صدر في الصحف من اقوال على لسان نقيب المحامين حول موقف رابطتنا من قضية المراسيم الجديدة وهي تنتظر تكذيبا من قبله لما ورد. وسيكون للرابطة الرد المفصل على اقواله في بيان لاحق.

٩- تتمنى الهيئة التعليمية في الجامعة تكليف وزير الثقافة والتعليم العالي يتفهم قضايا الجامعة ويبادر الى وضع سياسة داعمة لها من خلال الحوار البناء الذي يؤمن وضع الحلول الاصلاحية المرحلية لمجمل المشاكل المزمنة والمطروحة من قبل الاساتذة والموظفين والطلاب، وعلى كل حال ان الهيئة التعليمية قادرة ان تدافع عن قضية الجامعة بكل الاساليب الديموقراطية المناسبة".

مركز وثائق الخارجية البريطانية
عن أنفسنا تصور وتدري

لندن – جان داية:

هل اصبح مركز وثائق الخارجية البريطانية فندقا بخمسة نجوم؟ هذا السؤال انطرح علي لحظة وصلت الى مدخل المركز في منطقة كيوغاردن التي تحتضن كل الاشجار ونباتات العالم ومنها ارز لبنان. تركته في مثل هذه الايام من العام الماضي والمهندسون والعمال يديرون ورشة على مدخله. وفي هذا العام، لم اجد ورشة، بل وجدت بحيرة يسبح فيها البط، حاطت جوانبها جدران من الازهار والاعشاب. ولما هممت بالرجوع، رأيت بعض الرجال والنساء يتكلمون الانكليزية بلكنة اميركية، فتأكدت ان المبنى الخاص بالوثائق الديبلوماسية تطور ولم يتغير، ذلك ان الوفد الاميركي كان يحمل الاوراق والاقلام، ولم يعتمر افراده البرانيط السياحية المعهودة. فهذا المركز الاعرق والاغنى مقارنا بكل المراكز المماثلة في العالم، من غير استثناء المركز الفرنسي في الكي دورسيه، يستأهل في نظر الانكليز، ليس فقط تجميل مدخله ببحيرة، بل توسيع حجمه الذي ضاق بالوثائق والباحثين. وللمناسبة، ان بناية ضخمة مجاورة بل ملتصقة بالبناية الرئيسية، أنجزت، وهي على وشك استقبال "الركاب" الوافدين الى المركز من اميركا واوروبا واليابان ولبنان لمعرفة ما كان يحصل في اوطانهم خاصة في القرن الماضي.

اول شيء تعمله عندما تصبح في قاعة الباحثين، هو ان تحصل على آلة صغيرة مدون عليها رقم طاولتك، اضافة الى انها تعلمك ان الملفات التي طلبتها اصبحت جاهزة. ثم ان طلب الملفات يتم عبر اجهزة الكومبيوتر التي يمكن استعمالها بسهولة حتى لمن لا يعرفون ألف باء هذا الاختراع الجديد، والداعي في طليعتهم. طبعا، لا بد من نصف ساعة انتظارا حتى يتم الطلب. فماذا تعمل في هذا الوقت؟ أحد أمرين. ان تتابع نبش الملفات التي تحتاجها، لان الطلب لا يجوز ان يتعدى ثلاثة منها. ولكن، ما ان تنبئك الآلة الصغيرة بجهوز الملفات الثلاثة، حتى يصبح الكومبيوتر حاضرا لايصال طلبك الجديد. والامر الآخر ليس كشّ الذباب غير الموجود، بل ان تتوجه الى الكافيتيريا في الطابق الارضي، فتأكل وتشرب، لذا كنت مثلي من زوار المركز عند الظهر. وأنكر ان الآلة الصغيرة لم تنتظرني حتى أنهي أكلي، كنت أسكتها لأن الملفات تبقى محجوزة باسمي طيلة ٤٨ ساعة. وثمن الطعام في مطعم المركز مرتفع نسبيا. طبعا هو رخيص قياسا الى اسعار مطاعم لندن وبيروت السياحية. الا انه يبلغ ضعفي ثمن الوجبة التي كنت اتناولها في المطعم التابع للمكتبة الشرقية WEST INDIA HOUSE وهي احد فروع الـ BRITISH LIBRARY او توأم المتحف البريطاني، والتي كان يرتادها كارل ماركس.

ماذا في الملفات التي عرضتها في الكيوغاردن؟ أكتفي بثلاث اشارات. احد الملفات تضمن تقريرا من السفير البريطاني يرجح فيه ان الاميركان لا يرغبون في تجديد ولاية الرئيس فؤاد شهاب. بالطبع، هو اشار في التقرير نفسه والتقارير اللاحقة، الى ان الامير اللواء صرح له بأنه غير راغب في التجديد او حتى التمديد. ولو كان صاحبنا من كفرشيما، لكان أنهى تقاريره الى وزير خارجيته بعبارة "والله اعلم" التي كان ينهي بها ابرهيم اليازجي مقالاته، حتى لو كان متأكدا ان البيت الابيض غير متحمس للتجديد. تقرير آخر يروي فيه السفير وقائع اجتماعه بالبروفسور ديب التابع للجامعة اليسوعية. وبعد السطر الثالث تفهم ان زائر سعادة السفير هو الدكتور بطرس ديب، ثانيا لانه كان يدرّس في الجامعة، وأولاً لأن التقرير يشير الى انه عديل القطب السياسي الزغرتاوي حميد فرنجيه. والظاهر ان الانكليز كانوا غير متحمسين لمن كان مرشحا لرئاسة الجمهورية. فكانت مهمة العديل تحييدهم على الاقل. تبقى التقارير الخاصة بعملية سياسية كانت ترعاها السفارة الاميركية في دمشق، وكشفت قبل تنفيذها، حيث اطلق عليها تسمية "مؤامرة ستون" لأن السكرتير الثاني في السفارة HOWARD E. STONE كان المكلف رعايتها من الخارجية الاميركية. والمعلومات الموجودة في الملفات غير دسمة، لأن اميركا لا بريطانيا هي المتورطة فيها. وهذا يعني ان ملفاتها في وثائق واشنطن دي سي يفترض ان تتسم بالدسامة. فهل يمكن جهاز الانترنت العجيب الدخول الى ملفات ستون وتصويرها وتقديمها لي في بيرت؟

شيء آخر لا بأس من التنويه به، وهو ان جدران قاعة المطالعة في المركز مزروعة بنواطير تكشف الانامل الرشيقة التي تحاول لطش بعض التقارير. واذا عجزت عن كشفها، فان رجل الامن الخاص بتفتيش المغادرين، قد ينجح. وبالطبع، يمكن ان يكون النجاح من نصيب اللص المثقف. وهو نجاح مضر بالمثقفين الاوادم، وغير مجد لصاحبنا، لان هناك امكان تصوير اي تقرير. ومن مستجدات المركز ان قسم التصوير بات مستعدا لتأمين الطلبات على الفور، وليس بعد ايام، كما كان في السابق.

توجيه للطلاب الى الغد



النائب الاحدب مع الطلاب.

نظمت مجلة "الطالب" برنامجا توجيهيا لطلاب الجامعات نحو الاختصاصات المناسبة لكل منهم ضمن معرض اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى، وشاركت فيه الجامعات الفرنكوفونية. والبرنامج يمتد الى نهاية المعرض وفيه اللقاءات الاتية: الجمعة ٨ تشرين الثاني من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٦,٠٠ مساء لقاء مع جامعة "الالبا" ومن الجمعة ٨ تشرين الثاني الى الاحد ١٠ منه مع بعثة فرنسية متخصصة بالتدريبات القصيرة الاجل ومجلة الطالب" نظمت لقاء مع النائب مصباح الاحدب شارك فيه الطلاب وتحدثوا عن المشاكل الحالية.

"يوم المعلّم المعتقل" وسهى بشارة
الوعي الوطني لمن هم يضحّون

في "يوم المعلم المعتقل" في السجون الاسرائيلية وفي الذكرى الثامنة لاعتقال الاسيرة سهى بشارة، صرح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة السابق روبير غانم:

"يصادف السابع من تشرين الثاني، يوم ذكرى المعلم المعتقل. والمعتقلون في السجون الاسرائيلية من الطلاب والمعلمين يشكلون نسبة ستين في المئة من مجموع اللبنانيين المعتقلين.

وفي هذه المناسبة، واذ احيي المعتقلين وانوه بتضحياتهم ووطنيتهم، ادعو جميع الاسر التربوية وخاصة الطلاب والمعلمين الى احياء هذه الذكرى، والى تعزيز الوعي الوطني والمطالبة بعودة جميع المحتجزين والمعتقلين في السجون الاسرائيلية الى عائلاتهم ووطنهم. واشارة الى الممارسات المخالفة لكل القوانين والانظمة الدولية التي تمارسها قوات الاحتلال في حق هؤلاء المعتقلين وفي حق ابناء المناطق اللبنانية المحتلة.

كما ادعو في هذه الذكرى الاليمة، المنظمات الدولية والانسانية كافة، والامم المتحدة الى العمل بجدية من اجل إقفال معتقل الخيام والافراج عن جميع الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وفقا لمبادئ شرعة حقوق الانسان والاتفاقات الدولية".

وصرح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري السابق انور الخليل ان "الهم الذي يجب ان يبقى محورا رئيسيا لدى اللبنانيين هو تحرير الجنوب، وتحرير اسرانا من الاحتلال الاسرائيلي ولا بد في هذه المناسبة من ان نلفت الى خطورة ما تقوم به دولة الاحتلال من خلال ما يسمى الادارات المحلية، من ممارسات تهدف الى التطبيع وهذا ما يرفضه اهلنا وتكون نتائجه الابعاد او القتل او الاعتقال. وان المرحلة المقبلة ستشهد حكما تصعيدا قمعيا في المناطق المحتلة، وهذا ما يدفعنا الى الدعوة الهادفة لتفعيل الادارات الوطنية والهيئات المعنية في الجنوب، وفي الجانب الاخر نرى من الضروري ان نخطو الخطوة الثانية بتوقيع لبنان على ملحقات اتفاق جنيف الدولي، لاسيما ملحق مناهضة التعذيب وحماية المدنيين".

وفي ذكرى اعتقال سهى بشارة ويوم المعلم المقاوم، اقام اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، منطقة صور، حواجز محبة ووفاء تضامنا مع الاسيرة سهى بشارة ووزعت الورود والهدايا على السيارات والمارة تذكيرا بقضية الاسيرة سهى بشارة والرأي العام العالمي – الدولي بقضية كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

هيئة الطوارئ تنفذ اضراباً تحذيرياً في الفروع الثانية

من "هيئة الطوارئ في الفروع الثانية – الجامعة اللبنانية"، انها تنفذ اليوم الجمعة اضراباً تحذيرياً ليوم واحد في كليات الجامعة اللبنانية الفروع الثانية إحتجاجاً على قرار دمج فروع جبل لبنان بفروع بيروت واستنكاراً لما تتعرض له الهيئات الطالبية في الفروع الثانية من ضغوطات وتهديدات من بعض العمداء والادارة المركزية، وخاصة ما تعرض له زملاؤنا في كلية الزراعة عبر تهديدهم بحرمانهم من المنح وطرد البعض من الجامعة، إذا لم يتم التراجع عن مطالبهم المحقّة.

لذلك ان هيئة الطوارئ تحذّر من إستمرار هذه الممارسات الترهيبية في حق الطلاب وتدعو جميع الهيئات والروابط والنقابات والرأي العام الى مؤازرتهم في الدفاع عن حقوقهم المهدورة.

وتؤكد هيئة الطوارئ المضي بخطواتها لتحقيق الاهداف المنشودة".

مكتب المعلمين رسم لنفسه الخطوات
الاضراب المتصاعد ما لم تتجسد المطالب



النقيب سعادة محوطاً بأعضاء المكتب خلال المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

كما في السنين الماضية، مع بدء الدراسة أو في نهاياتها، ترتفع وتيرة تحرك المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص لاضرابات واعتصامات وبيانات ساخنة احتجاجا، في كل مرة، على عدم اقرار المسؤولين لمطالب لهم صارت مع السنين مزمنة لعدم ايفاء المعنيين في موقع القرار وعودا طالما اغدقوها بعد كل تحرك ضاغط.

هذه المرة ايضا، عناوين المطالب هي هي على اختلاف التفاصيل: تطبيق سلسلة الرتب والرواتب وتوحيد جدولها، تعويضات الصرف من الخدمة، صندوق المعلم وبيته، الى بقية النغمة التي اصبحت معروفة. وها هم المعلمون يعدون العدة لخطوات تصعيد من اضراب تحذيري الخميس ١٤ تشرين الثاني في جميع المدارس الرسمية والخاصة، ثم تصعيد آخر باضراب لاربعة ايام متوالية، الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٤ كانون الاول و٥ و٦ و٧ منه، وصولا الى الاضراب المفتوح في النصف الاول من كانون الثاني.

امس، عقد مكتب المعلمين في لبنان مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المعلمين، بدارو، حضره ممثلو كل قطاعات التعليم في المدارس اللبنانية، واذاع النقيب جورج سعادة بيانا مكتوبا:

"(...) عامان من التحرك المتواصل، والقرارات والمراسيم وحتى القوانين الصادرة في الجريدة الرسمية لتحقيق مطالبنا لا ينفذها المسؤولون، مضى العام ١٩٩٥ وتبعه ١٩٩٦ واصبحنا على اعتاب ١٩٩٧ وسلسلة الرتب والرواتب التي ينص القانون ٩٤/٣٧٢ على تطبيقها ابتداء من ١٩٩٦/١/١ لم تطبق، والمسؤولون مستمرون في سياسة خرق القوانين والانتقال من تأجيل الى تأجيل.

جمد المسؤولون تعويضات الموظفين والمعلمين بحجة تطبيق هذه السلسلة فلم يطبقوها.

رفع المسؤولون اسعار البنزين مرة واثنتين وثلاثا، وفرضوا ويفرضون زيادات جديدة على الضرائب والرسوم بحجة تطبيق هذه السلسلة ولم يطبقوها.

صور المسؤولون الوضع للرأي العام اللبناني وكأن المعلمين يقبضون رواتب جديدة في كل عام دراسي، وحقيقة الوضع، ان المعلمين لم يأخذوا شيئا حتى الان من هذه السلسلة ورواتبهم القديمة على حالها بل الى مزيد من التآكل من سياسة المسؤولين المستمرة في ضرب الحقوق المكتسبة التي تحققت عبر عشرات السنين للموظفين والمعلمين على الخصوص، ونذكر منها المثال لا الحصر:

اولاً، في سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمعلمين، (القانون الرقم ٥٨٨).

– بعد ان تمكن تحركنا خلال الصيف الماضي من اصدار القانون الرقم ٥٨٨ في الجريدة الرسمية لتعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية، وبعد ان اتمت وزارة المال اعداد الباريم الخاص بهذه السلاسل يمتنع المسؤولون اليوم عن تنفيذ هذا القانون وصرف الرواتب الجديدة بغية التأجيل والمماطلة وكسب المزيد من الوقت.

ثانيا، في سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام (المرسوم الرقم ٨١٦٧).

– لا يزال هذا المرسوم يراوح مكانه في لجنة الادارة والعدل النيابية حيث يحاول المسؤولون من خلاله الامعان في سياسة ضرب الحقوق المكتسبة للمعلمين من خلال:

١– تقسيم الجدول الواحد الى اربعة جداول منفصلة:

لا تزال النوايا لدى المسؤولين تقسيما وشرذمة للمعلمين وهم بدل ان يلتزموا تنفيذ تعهداتهم وقراراتهم التي اتخذوها باعتماد الجدول الواحد للسلسلة الواحدة عادوا وتراجعوا لا بل اصدروا القانون الرقم ٥٨٨ بأربعة جداول منفصلة.

٢– ضرب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة:

يتضمن المرسوم الرقم ٨١٦٧ اسسا جديدة لاحتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة تقوم على اعتماد نسبة مئوية مقابلة لدرجة كل معلم عند انتهاء خدمته تراوح ما بين ٦٧٪ و٧٥٪ حين انها تساوي حاليا ٩٤,٢٤٪ اي ان المرسوم يضرب جنى عمر الالاف من المعلمين، ويقضي على مستقبل مهنة التعليم والوظيفة العامة.

٣– حرمان المتعاقدين من حقهم في الاستفادة المتساوية من نسبة الزيادة اسوة بالداخلين في الملاك:

يتضمن المرسوم الرقم ٨١٦٧ التمييز بين المعلم الداخل في الملاك والمعلم المتعاقد في اعطاء الزيادة ومنه بدعة جديدة لم نشهد في تاريخنا مثيلا لها من قبل، فيقترح المرسوم اعطاء المتعاقدين نسبة زيادة (٢٠٪ و١٠٪ و٥٪) موزعة بحسب الشطور اي بمعدل وسطي ١٣٪ في حين ان السلسلة تعطيهم الحق في الاستفادة بنسبة زيادة تراوح ما بين ٢٥٪ و٣٥٪.

٤– المحسومات التقاعدية:

لا يتضمن المرسوم الرقم ٨١٦٧ اي تخفيض لنسبة الـ٦٪ المفروضة على اساس الراتب كمحسومات تقاعدية وقيمتها سوف تتضاعف بعد دمج التعويضات في صلب الراتب بكونها ستسرى على الراتب الاجمالي (اساس + تعويضات).

هذا الى الغاء تعويضات المديرين دون وجه حق والى حشر مواد في المرسوم متعلقة بالاصلاح الاداري دون وضع مقاييس او معايير علمية لها.

ثالثاً، التراجع عن تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الصادرة في ٢٧ شباط الماضي لوضع الملاك الخاص الموحد للمعلمين وانصاف المجازين واقرار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم، والتي شكلت لجان وزارية لها وانهت اعمالها ووضعت المشاريع المطلوبة منها الا ان هذه المشاريع بقيت دون تنفيذ.

لكل هذه الاسباب مجتمعة وجد مكتب المعلمين نفسه مضطرا لاستئناف تحركه وفي هذا الوقت بالذات لان المسؤولين اعدوا مشروع الموازنة العامة ١٩٩٧، ولم يلحظوا التغطية المالية لتطبيق السلسلة، ويدل بوضوح على النوايا المكشوفة لديهم في المزيد من التأجيل والمماطلة.

تحت عنوان: "ايها المسؤولون نفذوا القوانين واضمنوا الحقوق المكتسبة للمعلمين" قرر المكتب بممثليه كافة في القطاعين الرسمي والخاص دعوة الجمعيات العمومية للانعقاد لمناقشة التوصية الاتية:

"تنفيذ الاضراب التحذيري في ١٤ تشرين الثاني في جميع المدارس الرسمية والخاصة على ان يليه تنفيذ اضراب تصعيدي آخر في ٤ و٥ و٦ و٧ كانون الاول من ضمن خطة تحرك تصعيدا وصولا الى الاضراب المفتوح في النصف الاول من كانون الثاني اذا لم يستجب المسؤولون وتتحقق مطالب المعلمين الاتية:

١– تطبيق القانون الرقم ٥٨٨ وصرف الرواتب الجديدة للمعلمين.

٢– اقرار المرسوم الرقم ٨١٦٧ لدمج التعويضات في صلب الراتب مع تعديلاته المقترحة من مكتب المعلمين.

٣– تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء في ٢٧ شباط وفي مقدمتها الملاك الخاص الموحد وانصاف المجازين وصندوق المعلم وبيت المعلم.

٤– المطالب الاخرى لاسيما:

الافراج عن مشروع قانون انشاء صندوق تعاضد معلمي المدارس الخاصة المجمد حاليا في وزارة المال.

واقرار قانون التقاعد لمعلمي المدارس الخاصة بعد موافقة وزارة العدل عليه وتجميده في وزارة المال ايضا.

ان مكتب المعلمين وهو يطلق تحركه هذا لا يسعه الا ان يعلن موقفه المتمسك بالدفاع عن الحريات العامة ولاسيما الحريات الاعلامية، ان الحرية وحدة لا تتجزأ وتاليا يؤكد مجددا مشاركة المعلمين في التحرك الشعبي العام دفاعا عن الحريات الاعلامية ولقمة عيش المواطنين بمختلف الاشكال والوسائل الديموقراطية المشروعة التي تقرها لجنة المتابعة والتي يكفلها الدستور اللبناني".

وتعقد جمعيات عمومية الاحد ١٠ تشرين الثاني لبحث توصية المكتب والموافقة عليها.

فرع بيروت

● دعا فرع بيروت لنقابة المعلمين جميع المعلمات والمعلمين في المدارس الخاصة الى جمعية عمومية تعقد الاحد ١٠ تشرين الثاني في المقر المركزي للنقابة، منطقة العدلية، قرب مبنى الامن العام، الطابق الرابع بناية روميو، من اجل مناقشة توصية مكتب المعلمين.

● ودعت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت مندوبي هذه المدارس وجميع المجازين فيها وفي الثانويات الرسمية الى حضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١١ تشرين الثاني الجاري في مدرسة البنات الثانية الرسمية – المصيطبة – جسر سليم سلام، لمناقشة التحرك الذي يقوم به مكتب المعلمين في لبنان والوقوف على قضية المجازين وحقهم في الانصاف.

انتخابات القوة والتعبير الحي

الانتخابات العامة في ظل الانظمة الديموقراطية، هي ميزان حرارة الحرية والتعبير الناطق الحي عن الارادة الشعبية. ففي صناديق الاقتراع تكمن الارادة، ومن خلالها تعرف ميول الجماهير واتجاهات السياسات.

جرت ، في الايام القليلة الاخيرة، انتخابات نيابية وبلدية واقليمية، في عدد من البلدان.

اهمها كان بالطبع الانتخابات التي جرت في الولايات المتحدة الاميركية يوم الثلثاء في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٦، لاختيار الرئيس الاميركي الذي سيخلف الرئيس كلينتون.

الولايات المتحدة هي الدولة العالمية العظمى في الوقت الحاضر، عسكريا واقتصاديا ونفوذا وسياسيا، بما تمتلكه من طاقات هائلة في جميع الحقول.

عرفت كيف تدير كفة الشؤون الدولية الى ما جعلها الدولة الوحيدة التي لا منافس لها في العالم.

ولهذا السبب اتجهت انظار كل العالم نحو واشنطن لمعرفة النتيجة، لان عليها يتوقف الى حد بعيد مصير هذه الامم.

فالولايات المتحدة تتمتع بمكانة فريدة في منظمة الامم المتحدة ام في جوقة الدول، وهذه المكانة تخولها تولي موقع للزعامة الفعلية. فهي ليست فقط شرطي العالم بل انها استطاعت ان تبعد عنها شبح كل منافسة ومزاحمة ليس فقط على تلك الزعامة بل على التفرد بتقرير مصائر الغير بدون استشارته احيانا.

وهذا الدور الذي تضطلع به، والمتعدد الاهداف والاشكال، له ردود فعل كثيرة في القارة الاوروبية التي تتبلور شخصيتها يوما اكثر من يوم.

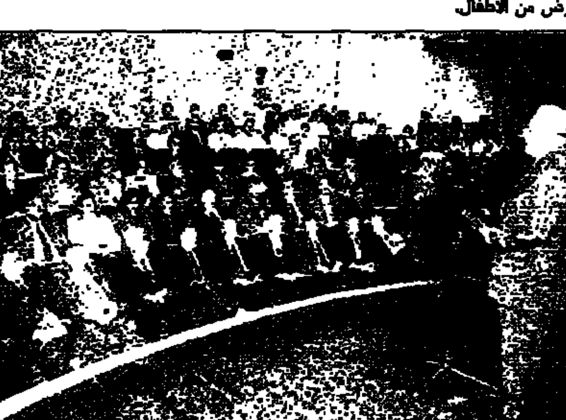
واوروبا، بعراقتها ومواردها وثرواتها وطاقاتها، لم تستطع بعد خوض معركة المنافسة الجدية في وجه الولايات المتحدة التي تمثل في حد ذاتها شخصية مميزة ودولة كبرى واحدة بينما اوروبا مؤلفة من شخصيات ودول متفاوتة الاهمية والمشارب، وبينما اميركا اللاتينية وآسيا وأوستراليا وافريقيا غارقة في لجج الانقسامات وانواع التخلف الاجتماعي، او ما يشبهه، وبينما المدنية الاميركية في الولايات المتحدة متقدمة اشواطا كثيرة في حلبة الاقتصاد والاجتماع والجندية وبعض الميادين الفنية والفكرية.

فاضل سعيد عقل

مؤسسات الرعاية الاجتماعية للطفل العربي
احتفال به أول ويتوالى كل سنة



عرض من الاطفال.



في حفل الافتتاح. (علي حسن)

اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية "احتفال الطفل العربي" امس في صرح الخيرات في بئر حسن، في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اللواء محمد قيرصلي والنواب بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وبشارة مرهج وجميل شماس، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات فكرية وسياسية وفنانين. كلمة للمدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية محمد بركات، فأوضح ان جامعة الدول العربية طلبت من المجلس الاعلى للطفولة في لبنان الاحتفال بيوم الطفل العربي، فتبنت مؤسسات الرعاية الاجتماعية هذا الاحتفال، وكان الاحتفال الاول وهو كل سنة في تشرين الثاني ويكون له موضوع خاص.

ويليه ١٥ حفلة تقام للاطفال.

وعرض فيلم فيديو عن ارتباط ما يقدمه الاطفال بالفن العربي.

ثم قدم اطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية مشاهد صممتها جنى الحسن وكانت الاناشيد وفقا لتوزيع سليم فليفل وفرقته وشاركت في الرقصات فتيات صم.

"التعبئة التربوية" وهي تكرّم مديرين
ترى مدارس أقل ومقاعد ناقصة

كرمت "التعبئة التربوية لحزب الله" مديري المدارس الرسمية والخاصة في مدينة بعلبك وقضائها، وحضر النائبان حسين الحاج حسن وابرهيم بيان ومسؤول منطقة البقاع في الحزب النائب السابق محمد ياغي وعدد من مديري المدارس والتربويين. وتحدث النائب حسن مثنيا على المديرين الذين ساهموا في التخفيف من الازمة الاقتصادية عبر تقديم المنح الدراسية ومراعاة الحالة الاجتماعية لاولياء الطلاب و"ان الكلام الصادر سابقا عن بعض المسؤولين حول نية بناء مئة مدرسة رسمية هو انتخابي والعدد الصحيح للمدارس المنوي انشاؤها هو عشرون فقط ومقولة لكل طالب مقعد في المدارس الرسمية غير صحيحة لان في الضاحية الجنوبية مثلا نقصا كبيرا في عدد المدارس التي لا تستوعب سوى نسبة واحد الى خمسة من عدد الطلاب الموجود كحد اقصى".

الى كلمة الحاج ياغي ونبه فيها من تغييب بعلبك الهرمل عن الخريطة السياسية كما هي مغيبة عن خريطة الخدمات واستبعادها عن الحكومة العتيدة، "ان حزب الله لا يعلق آمالاً كبيرة على الحكومة المقبلة لكنه وكتلة الوفاء للمقاومة سيتركان الفرصة لهذه الحكومة لحل المشاكل(...) وان التعبئة التربوية في الحزب قدمت مبلغ مئتي مليون ليرة ثمن اقساط لتلاميذ لم يتمكن اهلهم من تسجيلهم في المدرسة، وفي منطقة البقاع اعداد كبيرة من التلاميذ من اقصى شماله الى اقصى جنوبه قابعة في بيوتها لعجز اهلها عن ادخالها الى المدرسة".

مجلة "الثقافة"

جاءنا العدد ٤٦ لخريف ١٩٩٦ من "الثقافة" مجلة تصدرها عمدة الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي. في المحتويات: "اي ثقافة نريد" للدكتور يوسف كفروني و"من اجل صناعة سينمائية ناجحة" للمخرج جورج نصر و"المسرح، امكاناتنا" للمخرج روجيه عساف و"الاغنية للدفاع عن الوجود" للشاعر مردوك الشامي و"العلم يستنبت البذور التي فيك وبالعناية ينمو النبت الصالح" للامين الياس جرجي قنيزح و"الدولة اليهودية، العنصرية والتوسعية" لاسرائيل شاحاك ترجمة الامين صالح سوداح و"بين اليهودية والصهيونية" لنديم عبده و"جذور الديموقراطية" لايلي سعادة و"الفيزياء التي تريد شرح الوعي" للامينة اليسار سعادة و"مكتبة الثقافة".

اطباء ساحل المتن

انتخبت رابطة اطباء ساحل المتن الجنوبي هيئة ادارية جديدة من: الدكتور غسان الحج رئيسا والدكتور عادل الخليل نائبا للرئيس والدكتور محمد حيدر امينا للسر والدكتور زين هاشم امينا للجنة العلمية والدكتور محسن سرحان امينا للشؤون المالية والدكتور حسين طهماز امينا للعلاقات العامة والدكتور توفيق فرج والدكتور حسن وزني والدكتور صادق صادق والدكتور محمد منصور اعضاء.

مجلة "لبنان ٩٠"

جاءنا العدد ٧٠ لشهر تشرين الثاني من "لبنان ٩٠".

في المحتويات: "كاتالينا برنس، اصغر عارضة ازياء لبنانية" حاورها سمير فرحات و"الاذاعية رندة المر دون كرافات" حاورها جوزف عيساوي و"مجتمع" و"الحدث التجميلي الاول في لبنان والشرق الاوسط" و"مسابقة سوبر موديل التي نظمتها الـ MTV" و"حظك من السماء".

ومع "لبنان ٩٠" ملحق عناوين وارقام الهاتف للفنادق والمطاعم والشقق المفروشة ووكالات السفر والمسارح وصالات السينما.

نقابة اطباء لبنان
زوجة الفقيد ايلان جرجي البخعازي
ابناه الدكتور جماد وعائلته والصيدلي جورج
ابنته جنان زوجة الدكتور سليم بيار الصايغ وعائلتها
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقته منريت ارملة المرحوم سيزار عاصي واولادها
ارملة شقيقه المرحوم فرج الله، سمية كنعان واولادها
اولاد شقيقته المرحومة روز ارملة المرحوم فرنسوا كريدي وعائلاتهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور فرنسوا الياس طعمه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون.
الاجتماع والتعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزله في عجلتون قرب كنيسة مار زخيا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

منى جرجي طرابلسي

زوجة منح فارس سمارة
ابنتها غادة زوجة كمال القزي وعائلتها
اشقاؤها فارس طرابلسي وعائلته
وجوزف طرابلسي وعائلته
واميل طرابلسي وعائلته
شقيقتاها مادلين زوجة كميل باسيل وعائلتها
وزمرد زوجة مارسيل حجار وعائلتها
سلفها سلام سمارة وعائلته
وعموم عائلات سمارة وطرابلسي وخوري والقزي وباسيل وحجار وبركات ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث توارى.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الحازمية، برازيليا خلف غرانديك بناية مكاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

زياد محمد طبارة

زوجته ريما كريمة الوزير السابق محمد غزيري
ابنتاه ميرا ونورا
والدته عفيفه ملص ارملة المرحوم محمد حسين طبارة
شقيقه الدكتور وليد طبارة
شقيقته مي طبارة زوجة حسن فخرالدين.
ينقل جثمانه من مستشفى المقاصد ويصلى عليه في جامع الخاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء ظهر غد السبت ٩ تشرين الثاني.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه للرجال والنساء في منزل الوزير السابق محمد غزيري، بولفار المدينة الرياضية، قبالة نقابة المهندسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل طبارة وغزيري وفخرالدين وملص.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
تنعى بمزيد من الاسى احد مديريها المرحوم

زياد محمد طبارة

مدير خدمات المسافرين في محطة باريس
المتنقل الى رحمته تعالى الاحد ٣ تشرين الثاني في باريس بعد خدمة ٢٣ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة، سائلة له الرحمة.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر (كولومبيا) السبت ٢ تشرين الثاني المأسوف عليها

الكريا رفيق موسي

زوجة ابراهام صباغ
شقيقها حنا رفيق موسي وعائلته (في المهجر)
شقيقاتها دلال زوجة حبيب فاضل وعائلته (في المهجر) وغلاديس زوجة عادل ملحم وعائلتها (في المهجر) وليفيت زوجة جان بيار نصار وعائلتها ونيللي ارملة المرحوم الياس سعادة وعائلتها وملكي زوجة طوني عنطوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ١٠ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار يوحنا في الجديدة – سد البوشرية.
تقبل التعازي في منزل شقيقتها ليفيت بيار نصار يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في الفنار بناية جان يزبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كارين جمال فلخوري
اولاده ستيفن وتايلر وتامي
والدته حياة جميل فلخوري ارملة المرحوم سعيد حداد
اشقاؤه ميشال وعصمة وعفة وحكمة ومها وعائلاتهم
حموه المحامي جمال سلام فلخوري وزوجته سمير الشيخ
وعموم عائلات حداد وفلخوري وديلب وبلود وعلوم وخيرالله وصفير والشيخ وريشاني وقصاص وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

غسان سعيد حداد

المتنقل الى رحمته تعالى في كاليفورنيا حيث صلي عليه الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة القديس نيكولاوس – ال تورو – اورانج كاونتي ثم ووري في مدافنها.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ منه في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت شارع ليون نزلة البيكاديللي.
ويتقبل حموه المحامي جمال سلام فلخوري وعائلته التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

زوجة الفقيد جورجيت يوسف ابو سمرا
اولاده المهندس جورج ابو ميلا الحايك وعائلته
والمهندس جوزف ابو ميلا الحايك وعائلته
والمهندس جليل ابو ميلا الحايك
والدكتور جماد ابو ميلا الحايك وعائلته في المهجر
وجاك ابو ميلا الحايك وعائلته في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ايليا جرجي ابو ميلا الحايك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية حيث يوارى في مدفن مار مخايل طريق النهر.
الاجتماع في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في ضبية حارة البلاطة فوق طلعة السفن أب في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دعد نعمان ابو فاضل

ارملة المرحوم حبيب جرجس ابو فاضل
والدة جماد وزياد ونائلة وندى زوجة توم غولدي، شقيقة فاضل وسلوى ونانيا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في برمانا – مراح غانم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في برمانا – مراح غانم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليزا منصور ابو رحال

ارملة المرحوم حنا طنوس شرابية
والدة مخايل وانطوان واوجيني
زوجة فؤاد شرابية وفيرجيني زوجة جوزف الاسمر ولودي ارملة المرحوم هنري زين وادويت زوجة ريمون عون مجاعص.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ منه في فندق النعص الكبير في بكفيا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد حنا الخازن

اشقاؤها غابي وفؤاد ومنى وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في عينطورة كسروان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزلها في عينطورة كسروان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار جبران جريديني

شقيق جورج وموريس وعائلة زوجة خليل نخله جريديني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار نقولا في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزله في المتحف بناية سلامه فوق صيدلية المتحف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج حيدر ابرهيم عليق

اولاده محمد وابرهيم وسلمان وعلي واسماعيل واحمد
صهراه علي حمود وعلي بيطار
وقد ووري جثمانه في جبانة بلدته يحمر الشقيف الاربعاء ٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في يحمر الشقيف طوال ايام الاسبوع بعد الظهر، وفي منزل ولده ابرهيم عليق في النبطية حي البياض طريق الكفور للرجال والنساء يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته في حسينية بلدته يحمر الشقيف الاحد ١٧ منه الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل عليق وعموم اهالي يحمر الشقيف.

زوجة الفقيد جنفياف غالب ابو جودة
ابنته وفيقه زوجة حاتم الكلاسي وعائلتها
وعموم عائلات الزلقا ينعون فقيدهم

جرجس يوسف ابو حبيب

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزلقا يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير المأسوف على شبابه

فادي صلاح الدين الحاج

والده المرحوم الملازم الاول صلاح الدين الحاج
اشقاؤه المقدم علي (قائد سرية حرس رئاسة الحكومة)
والرائد محمد ووجدي والمهندس شوقي ومحمد والمرحوم الدكتور عبد الغني.
صهره الرائد فايز الحاج
عديله المهندس سمير بيه.
تقبل التعازي في الثالث ٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في برجا ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه للنساء في منزل المقدم علي في بيروت ساقية الجنزير بناية النسر الطابق الرابع وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة عصرا حتى السابعة مساء.
الاسفون آل الحاج وعموم اهالي برجا وعقوت.

اسكندر مطران وعائلته
رياض مطران وعائلته
المحامي الياس اسكندر مطران
زينة وعائلتها
وعموم عائلات مطران والجميّل ونعيم وعطاالله ورباط وسلامه وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الاخ والعم

المحامي نخله الياس مطران

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس الاربعاء ٦ تشرين الثاني.
وسيحيطون الاهل والاصدقاء علما بموعد مراسم الدفن لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة اول تشرين الثاني

أحمد عمر حمود

شقيقاه بهجت والقاضي عبد الرحيم.
اصهاره نزيه الدالي والمحامي عفيف القاسم والدكتور حسين سلوم والعقيد وليد عبد البالي.
تقبل التعازي الاحد ١٠ منه في منزل الفقيد في خلدة طريق صيدا القديمة ملك نجيب الجردي.
الاسفون آل حمود واهالي مجدل بلهيص.

آل صوفي وعدره
البنك العربي في لبنان
المستشفى الاسلامي في طرابلس
الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين في طرابلس
المؤسسة الاجتماعية الاسلامية في طرابلس
الرابطة الثقافية في طرابلس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد حسين صوفي

اولاده حسين واسامة وحاتم
شقيقه الدكتور مصطفى صوفي
اصهاره المرحوم سليم مجذوب والمربي مواهب اسطه ومعد اسطة وعصام سلطان
صهره المهندس نزيه محمد مقدم
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في منزل ولده حسين صوفي في طرابلس شارع المعرض بناية معن كرامي الطابق الرابع من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد طريق الميناء بناية فاضل غندور الطابق الاول. وتقبل التعازي في بيروت يوم الاثنين ١١ منه للرجال وللنساء في منزل شقيقه الدكتور مصطفى صوفي في الرملة البيضاء بناية امواج الملاصقة لتوجيه لبنان قبالة تعاونية الرملة البيضاء الطابق التاسع من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

جمعية راهبات السالزيان (دون بوسكو)
عائلة عبيد
والدة الفقيدة ملفينا حبيب بيروتي ارملة المرحوم فزحيا الخوري عبيد
شقيقها انطوان عبيد وعائلته
شقيقاتها نجاة زوجة حنا محفوظ وعائلتها
ونديا زوجة الياس بركات وعائلتها
وفريدة زوجة جورج مرعب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الاخت نهاد فزحيا عبيد

مديرة مدرسة دون بوسكو المتوسطة والفنية العالية لراهبات السالزيان – الكحالة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ تشرين الثاني في دير راهبات السالزيان في الكحالة ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل شقيقها انطوان في بيروت الجديدة شارع مار مطانيوس ملك ادمون ومبه الطابق الخامس.

الرئيسة العامة لرهبنة قلبي يسوع ومريم الاقدسين
رئيسة دير بيت السيدة وسائر الاخوات
عائلة المرحوم الدكتور ادمون خوري وافلين وديع فضول وعائلتها واوديت شارل ابو بشارة وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى.

الاخت بنديت خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٩ تشرين الثاني في كنيسة قلب يسوع في زحلة – الراسية.
تقبل التعازي بعد الدفن مباشرة في صالون ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في زحلة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ظريفة سبع المعاصري

ارملة المرحوم المختار جرجي ابرهيم حداد
اولادها هشام وعائلته
وعصام وعائلته
وانعام وعائلته (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ تشرين الثاني في منزل ولدها هشام حداد في الحازمية مار تقلا مفرق السفارة الليبية سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ميشال وعائلته
وخريستو وعائلته
وادمون وعائلته
وادولف
وجيلبير وعائلته
وسمير وعائلته
وجورجيت ارملة العقيد المرحوم ايلي صليبا وعائلتها
ومريت زوجة سيف مكرزل وعائلتها
شقيقاها نقولا ياطوس وعائلته
ونعيم ياطوس وعائلته
وعموم عائلات فيليبي وياطوس وسليم وصليبا ومحشي واسعد وخشفي ونعمه ومكرزل وتورزيللي ويصوص وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس ياطوس

ارملة المرحوم جان فيليبي
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٢٦ تشرين الاول. واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في مدينة اسكندرون – تركيا حيث ووريت يوم الجمعة اول تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الحازمية مار تقلا بناية جوزف خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقاه جورج حاتم وعائلته
وعاد حاتم وعائلته
شقيقاته اخل ارملة المرحوم ميشال نخله
وايلين زوجة يوسف الصباح
ونوال زوجة فزحيا كرم
ولدا شقيقه المرحوم كمال، ميشال وميرنا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سامي نسيب حاتم

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ تشرين الثاني في منزل شقيقه جورج حاتم في بيروت طريق النهر – مار مخايل – بناية جعارة الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس سمير طانيوس اسحق

والدته ميلانه ارملة المرحوم طانيوس اسحق
اشقاؤه جوزف واندره وعائلاتهما وساميا وسولم
عمه نعمه اسحق حنا وعائلته
عمته ماري زوجة عبدالله ومبة وعائلتها
اخواله اسد وخليل وقيس ويوسف وفايز الخليل وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني في منزله في شدرا – عكار ويومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزله في زوق مكايل شارع اسباس ٢٠٠٠ الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نبيمة الياس يونس
اولاده انطوان وايلي وليلى زوجة ناجي ابي راشد ونهلد
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال جرجس مكرزل

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في منزل صهره ايليا نعمة الله مكرزل في الكحالة حي مار انطونيوس ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي السريان ملك العرموني.

اولادها جوزف شامين وعائلته
وبشارة شامين وعائلته
وماغو زوجة جوزف بدرا وعائلتها (في المهجر)
وليزيت زوجة مارون عبد النور وعائلتها
جورجيت ارملة ولدها المرحوم الياس شامين واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية

سعود عبدو خلف

ارملة المرحوم طانيوس يوسف شامين
تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف شامين في بعبدا في ملكه ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني.

رابطة آل صوان
زوجة الفقيد اتوج يعقوب صوان
ولداه المهندس كرم صوان وعائلته
ووديع صوان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى عميد العائلة فقيدهم الغالي المرحوم

حنا إسبر صوان

مختار كفرحبو
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في كفرحبو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظلة الياس سعادة

ارملة المرحوم حنا خليل مقبل
اولادها كرم وعائلته
وسليمة
وليفا ارملة المرحوم ميشال الياس جرجي (طبنجي) وعائلتها
جوزفين زيادة ارملة ولدها المرحوم الياس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ تشرين الثاني في منزلها في الاشرفية حي السراسقة ملك ابرهيم سرسق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

مريم توفيق الديك

ارملة المرحوم الدكتور محمود الشامي
ولداها الدكتور فؤاد وزينة
شقيقها حسن توفيق الديك
صهرها الدكتور صلاح رفاتي
تقبل التعازي في الاسبوع الاحد ١٠ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في شارع جلول محطة الدنا ملك ناجية وعيتاني الطابق السادس.
الاسفون آل الديك والشامي ورفاتي ونعمه ولولو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نمى ايليا مرموش

زوجة ايلي ابرهيم نصار
والدة نصار وملفينا وابرهيم
شقيقة المرحوم جان والصيدلي اسكندر وميشال والدكتور غبريال ورفول
شقيقة جاكلين زوجة المهندس روفائيل سميرة
سلفها اسعد ابرهيم نصار
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الباراغواي (الشيناك) بناية مدايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج احمد الحاج رجب شبارو
(ابو مصطفى)

والد مصطفى ومحمد
شقيق محمد (ابو رجب) رحمه الله
صهره المهندس عماد نحلاوي.
وصلي على جثمانه امس الخميس ٧ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي بيضون ملك شبارو.
الاسفون آل شبارو ونحلاوي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة هيام شفيق الكنج

زوجة الحاج علي فؤاد خضر آغا
ولداها عمار وبشار
اشقاؤها جميل وحمد وغصوب
والمرحومون سميح وعصام وخالد
اصهارها معتز خضر آغا وسمير شاتيلا والمهندس مروان العبوه.
صهرها المقدم شريف الحاج.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع للرجال في "سير بالاس اوتيل" في سير الضنية، وللنساء في منزلها في طرابلس طريق الميناء بناية الاملي الطابق السادس.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة سليم جعفر

ارملة المرحوم الشيخ يوسف بلحص
ولداها ياسين وطه بلحص
اصهارها الحاج فضل خشاب ومحمد نجيب حب الله والمرحوم احمد عبد الحميد بزي (ابو عدي).
يقام مجلس عزاء على روحها في حسينية صديقين الاحد ١٠ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل بلحص وجعفر وبزي وخشاب وحب الله وعموم اهالي صديقين.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زهوة صفي الدين (ام سميح)

شقيقة الوزير والنائب السابق محمد صفي الدين.
يتقبل محمد صفي الدين التعازي اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني في منزله في محلة رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك الشعار فوق مركز البريد قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي ابرهيم درويش

زوجته محاسن احمد درويش
اولاده جماد وابرهيم ووسيم
صهره جمال حسين حمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته جرجوع.
الاسفون آل درويش وعموم اهالي جرجوع.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد يونس رمال (ابو علي)

اولاده النقيب المتقاعد الحاج فؤاد والمؤهل في شرطة مجلس النواب عصام وغسان.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني لبلدته الدوير.
الاسفون رابطة آل رمال وموسى وعموم اهالي بلدته الدوير.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المأسوف عليه

أحمد محمد محمود منصوري

والد عقيل وعلي ومحمد وحسين
فيقام لاحتفال تأبيني في حسينية حي السلم الساعة التاسعة والنصف صباحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشياح قبالة وزارة الموارد المائية والكهربائية يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه.
الاسفون اهالي بلدة عيترون.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ابرهيم محمد شمس الدين
(ابو محمد)

ولداه الحاج محمد والمهندس علي
صهراه الدكتور وسام خالد والصيدلي محمد شمس الدين.
اشقاؤه الحاج وعلي واحمد وخليل وعبدالجليل وحسين والمرحوم الحاج عباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته جون الساعة العاشرة صباحا.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

قاسم محمود غدار

ولداه محمد وحيدر
صهراه محمود بلال ويوسف احمد
اشقاؤه غازي وغسان وعلي وحسن وحسين وسمير ومحمد وكامل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته الغازية الساعة التاسعة صباحا.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

علي احمد الحاج علي فياض

الذي قضى في حادث سير مؤسف في كانو – نيجيريا.
شقيقاه المغتربان رفيق وصافي
اعمامه المرحوم الحاج محمد والقاضي سميح رئيس محكمة التمييز شرفاً والمرحوم حسين (ابو اكرم) وحسن (ابو نديم)
خالاه المرحومان محمد كامل (ابو حسن) وكمال (ابو سمير) منصور
صهره الدكتور حسن نصار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة انصار.
الاسفون آل فياض ومنصور وداغر وعموم اهالي بلدة انصار.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على استشهاد الشهيدة المظلومة

عادلة محمد حسين فرحات

ارملة المرحوم الشيخ جواد مروة
ولداها علي وجعفر
شقيقاها المرحوم حسن فرحات والمؤهل اول متقاعد عدنان فرحات
صهرها الحاج يوسف مرعي.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية برعشيت.
الاسفون آل فرحات ومروه واهالي بلدتي برعشيت وشقرا.

تصادف غدا السبت ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

وفيقة جبري

ارملة المرحوم محمود النعماني
ولداها ايمن والمرحوم محمد النعماني
اشقاؤها الاساتذة محمد نديم ووفيق والمرحوم عبد القادر جبري.
اصهارها احمد المذبوح وعبد الحميد سنو والمرحوم محمد شحيتلي.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في منزلها في منطقة الشياح حي المصيفة.
الاسفون آل نعماني وجبري وانسباؤهم.

تصادف غدا السبت ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محسن عقيل بحسون

يتقبل ولده العميد علي بحسون التعازي من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا في حسينية زقاق البلاط للرجال والنساء.
الاسفون آل بحسون ونزال.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

دبية حسين رشيد حاموش

زوجة عبد الكريم حاموش
اولادها المحاميان رضا وزينب ومحمد ورضوان ومبسر والصحافيان حسن وفاطمة وحسين والدكتورة يسرى
شقيقاها علي واحمد رشيد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من التاسعة صباحا في حسينية كفرحتى قضاء صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل حاموش ورشيد وعموم اهالي كفرحتى.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشاعر ناصيف الحسيني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في بجة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

وفاء ابرهيم حايك

والدها المؤهل في قوى الامن الداخلي ابرهيم احمدحايك
شقيقها حسن (عضو في نقابة المحاسبين)
اعمامها المرحوم حسين والشهيد حسن ومحمود وكامل
اخوالها المرحوم حسين والمقدم علي والطيار عبد المنعم وعبد الكريم حطيط.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها كفرتبنيت الساعة الثانية بعد الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حبيب يعقوب عبده

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٠ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في لبيون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كمال خليل شعيب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في شارع مونو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الكاتب العدل الاستاذ

جوزف البيطار نعمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري الياس وهيبه الخازن

ارملة المرحوم سركيس مسعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٠ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت – كسروان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الارشمندريت الكسيوس كبه

تقيم رعية القديس انطونيوس قداسا وجنازا لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٩ تشرين الثاني في كنيسة القديس انطونيوس في المكاوي.
رعية القديس انطونيوس تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نديم حبيب عيزراني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ادوار جرجس شعنين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار سلسين في بيت مري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجلا سليم طعمه

ارملة المرحوم يوسف رميا ابو غنمه
يقام الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الجمعة ٨ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

وجيه نخلة نخلة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٩ تشرين الثاني في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف سليم نخّال

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر شارع المتحف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

خليل جرجي خليفه
(ابو جورج)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عين عنوب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور جودت مخايل خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد السبت ٩ تشرين الثاني في كنيسة دير دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

البير يوسف سعرتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار افرام في الاشرفية طلعة السيوفي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي جوزف طربيه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة سيدة سبعل في سبعل
يرجى كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى اربع سنوات

في الذكرى الرابعة لوفاة المأسوف عليه

وليم هـ. جبور

يطلب من جميع الاصدقاء والاقارب الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

اميل رياشي واخوانه يتقدمون بالشكر من آسامم في مصابهم بوالدتهم

ادال ساسين التنوري

بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل. سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.



في شرح الكلام

السباق الى كلينتون

يحتاج اي وزير خارجية جديد في اميركا الى ستة اشهر على الاقل للاحاطة فكريا وسياسيا بتفاصيل ملف ازمة الشرق الاوسط، الذي يشكل واحدا من اضخم المسائل التي تعالجها الديبلوماسية الاميركية.

ورغم ان تجديد ولاية بيل كلينتون سيضمن استمرار الحد الادنى في السياسة الاميركية حيال المنطقة، ورغم ان بقاء دنيس روس منسقا للمفاوضات سيضمن تواصل "دينامية التفاوض" التي وصلت الى ادنى درجاتها. فان خروج وارن كريستوفر من وزارة الخارجية سيعوق سرعة التحرك الديبلوماسي الاميركي ويحد من مبادراته.

هذا لا يعني بالضرورة ان كريستوفر المتحفظ وصاحب "الوجه الصفيح" كان محرك التسوية، فرغم رحلاته الـ١٤ الى الشرق الاوسط وديبلوماسية المكوك التي نفذها وجعلته على معرفة شخصية بزعماء المنطقة، فانه لم يتمكن من كسر بعض الحواجز التي اعترضته، وخصوصا في دمشق وعند الرئيس حافظ الاسد الذي يمسك مفتاح الحل كما اقرت واشنطن، الى درجة ان العاصمة السورية اضطرت الى "تذكيره" بالحقائق عندما امتنع الاسد عن استقباله خلال المحادثات على هامش حرب "عناقيد الغضب".

ان مجيء وزير خارجية جديد سيبطئ مرحليا ايقاع التحرك الاميركي في الشرق الاوسط وان لم يوقفه، وهذا بالطبع، يتلاءم مع حسابات بنيامين نتنياهو الذي استبعد ان يتعرض للجلد على يد كلينتون كي يقدم تنازلات تعيد تحريك التسويات في المنطقة. وربما استعجل زيارة واشنطن لمباشرة اقامة جسره الخاص والمفقود اصلا الى البيت الابيض.

ويجب ان لا ننسى ان كلينتون الذي لعب اوراق شمعون بيريس الانتخابية على مداها ضد نتنياهو، قد وجد نفسه فجأة في مواجهة هذا الاخير الذي يطرح مشروعا لتهديم التسوية في الشرق الاوسط وهو ما يعني تهديم ما انجزته الديبلوماسية الاميركية. وان نجاح كلينتون سيزيد من فرص قيام مواجهة بين المشروع الاميركي للتسوية والمشروع الليكودي لالغاء التسوية.

من هنا فان الظروف تبدو ملائمة الان لقيام موقف عربي هادف ومبرمج وواضح يدعو كلينتون الى اتخاذ مبادرات وسياسات غير مؤيدة للعرب بل مؤيدة للصدقية الاميركية عن طريق الالتزام بما سبق ان توصلت اليه المساعي الديبلوماسية الاميركية على مسارات التسوية.

وقد تكون واشنطن في حاجة فعلية الى موقف عربي واضح ومتماسك وصلب يصر على ما تم الاتفاق عليه، بحيث تتوافر الذرائع الكافية لاعادة نتنياهو الى منطق التسوية حتى لو اقتضى الامر "جلده"... وفي وسع الاميركيين على رغم كل ما يقال استعمال السوط عندما تصبح مصالحهم على المحك، فهل يتمكن العرب من وضعها على المحك اذا تغاضى كلينتون عن سياسات نسف السلام التي يطبقها نتنياهو؟

ان السباق بين نتنياهو وعرب التسوية على عقد الاتفاقات مع كلينتون في ولايته الجديدة، يوفر شروطا ملائمة وممتازة للجانب العربي، على الاقل لان نتنياهو ذاهب ليحرض كلينتون على خيانة مسار الحل الذي وضعته اميركا نفسها، بينما لا يطالب العرب باكثر من ثبات اميركا على مواقفها وسياستها حيال التسوية في المنطقة.

واذا كان نتنياهو يملك عمقا اميركياً ضاغطا يتمثل في الدوائر الصهيونية الناشطة في اميركا فان العرب يملكون عمقاً اميركيا ضاغطا ايضا يتمثل بمصالح اميركا معهم، لكن المطلوب ان يتوافر موقف عربي واضح وموحد وصلب يدرك هذه الحقيقة.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث والاربعين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٨٦ – ٠٨٤ – ٩٧١ – ١٤٧
تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد٥
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣١
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٠٨
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٣٩٦ – ٦٦٨١
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٣٣٣
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٧١٢
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٢٣٤٦ – ٢٤٩١٩ – ٣٠٩٤٥ – ٢٨٣٢٠ – ٢٢٠٤٥ – ٣٧٤٣٠ – ٥٠١١٢ – ٥٤٠٧٨
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٥٢٣٧ – ٥٣٤٢٧ – ٤٥٧٨٣
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦٦٠٥
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٤١٥٣
تربح ١٢مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٤٠٦
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٥١٩٥ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٥ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٢ – ٣٢ – ٩ – ١٥ – ٣ – ١٢
– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٧) قيمة الجائزة الاجمالية ٥٦٣٨٨١٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ٥٦٣٨٨١٥ ل.ل.
– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٢٧٧٦٣٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٠٩٧٠٣ ل.ل.
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٢٧٧٦٣٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦١٢٩١ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٤٥٨٢٢٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٩٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٥٣١ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٦: ٩٦٧٠٧٥١٢ ل.ل.

فرانس في الثلاثين وجدت أمها
عائلة التبنّي مسرورة والكل سعداء


فرانس الام وفرانس الابنة تلتقيان بعد ٣٠ سنة من البعد.

فرانس وكوليت وزوجها.

امضت فرانس، التي ترعرعت في دفء عائلة تبنتها، اولى سنواتها الثلاثين دون ان تعرف عن امها الطبيعية، سوى انها تخلت عنها عند ولادتها.

ذات يوم وبعد بحث طويل، تعرفت الى امها الحقيقية بفضل الجمعية "مساعدة وكلمة لمواطنين مختلفين". وهذه قصتها نشرتها "فام اكتوييل" في عددها الاخير.

ولدت فرانس في شباط ١٩٦٦. ورضوخاً للضغوطات العائلية اضطرت الام الى التخلي عنها. تبناها الزوجان كوليت ومارسيل وأمّنا لها طفولة سعيدة ولم يخفيا عنها انها متبناة. وفسرا لها اسباب ذهاب والدتها: كانت قاصراً ووالدتها، المحافظة والقاسية والمسيطرة، ابعدتها عن البيت مدة الحبل واجبرتها على التخلي عنها لان المسؤول عن حبلها رفض الزواج بها او الاعتراف بابوبته لها.

شهادة فرانس

حين وجدت والدتها والتقت بها في مرور ٣٠ سنة، تقول فرانس: "العائلة التي تبنتني منحتني كل الحب الذي احتجته منذ طفولتي وبها اصبحت من انا عليه اليوم. ولانها قالت لي دائماً الحقيقة استطعت ان اواجه الحياة دون الشعور بالخجل، لانني طفلة متبناة. لم اتوقف يوماً عن التفكير فيها واتصورها خاصة لانني كنت اسمع والدي يقولان بانني اشبهها. زوداني المعلومات والمستندات عندما قررت البحث عنها حين بلغت العشرين من عمري وغادرت البيت لاعيش حياتي الخاصة.

كنت اشاهد ذات يوم برنامج "بالي ماسك" (اي فلتسقط الاقنعة) وسمعت للمرة الاولى بجورجينا بوم وبالجمعية التي انشأتها لمساعدة لطفال امثالي حتى ايجاد اهلهم. اتصلت بها واعطيتها اوراقي والاثباتات الرسمية واسم والدتي وانتظرت.

ومرت سنوات ثم في ايلول ١٩٩٥ اتصلت بي جورجينا واعلمتني بانها وجدت اثراً لجدي وجدتي وخالتي ولم تعرف اين تجد والدتي لانها انتقلت مراراً من بيتها اذ تزوجت وطلّقت مرتين. كنت يائسة وشجعتني ووعدتني خيراً. ومضت اسابيع فاتصلت بي مجدداً وزفت الي الخبر السار ان امي في انتظاري واعطتني رقم هاتفها.

لاكتمال شخصيتها

شعرت في هذه اللحظة بما لا يوصف. فكان الفرح يمتزج بالخوف. اتصلت اخيراً بوالدتها يوم الاحد. حدد الموعد ليوم الثلثاء. في انتظار هذا اللقاء كان القلق يسيطر عليها. هل تتفاهمان؟ هل تعجب والدتها؟ هي تعوض سنوات الحرمان من العطف الاموي؟ انها في حاجة ماسة الى معرفة الاجوبة عن اسئلتها هذه، انها تدرك ان شخصيتها لن تكتمل ما لم تجد الطمأنينة والهناء قرب من منحتها الحياة.

وكان اللقاء والانتصار على القهر طوال ٣٠ سنة. تعارفتا في جلسات واعترافات وشهادات بالصور والذكريات تبادلتها الام والابنة. وتقول فرانس اليوم انها مع والدتها وتحبها وهذا لم يمنعها من الاستمرار في حب العائلة التي تبنتها. وتضيف عندي اليوم والدتان واناديهما بكلمة "امي". انهما الافضل وتمنحاني كل حبهما.

الام الطبيعية

تقول الام الطبيعية (٥٠ سنة): اليوم استطيع ان امنحها كل محبتي. اللقاء انهى سنوات عديدة من العذاب ومن الثورة الصامتة ضد والدتي التي حرمتني ابنتي من ولادتها لقساوتها ومحافظتها على التقاليد البالية. اخذت طفلتي التي ولدت في شباط ١٩٦٦ ودون اي شعور بالشفقة اجبرتني على توقيع الاوراق الضرورية للتخلي عنها. كنت في التاسعة عشرة وحينئذ من المفترض ان يكون عمري ٢١ لاعتبر راشدة. ورقة واحدة لم اوقعها وهي التخلي الدائم والنهائي ولم تعرف امي بالامر. وكان القانون يسمح لي ان اعترف بوليدتي خلال مهلة ستة اسابيع تلي يوم الولادة، ذهبت الى دار البلدية دون علم والدتي ومنحت ابنتي اسمي واسم عائلتي، ثم وقعت معاملة التخلي. هكذا وفّرت عنها البحث والملاحقة للاثباتات التي ترشدها الى اسمي ومكاني اذا ارادت يوماً ان تتعرفني. وهذه المأساة دفعتني الى الزواج مرتين والى الطلاق مرتين لانني لم اكن لاقبل بالاولاد وابنتي الاولى تحيا بعيدة عني. لم اتكلم يوماً عنها مع اي كان، حتى لم اقل كلمة واحدة الى امي منذ تلك اللحظة منذ سلخت فرانس عني.

شهادة كوليت

عندما رأيت فرانس في المستشفى حيث كنت اقوم بمساعدة قابلة قانونية، وعرفت ان والدتها تخلت عنها، شعرت بانني اود الاهتمام بها. اخذتها الى بيتي واعتنيت بها اتفاقاً مع زوجي وكانت والدتها تأتي بانتظام لتراها خلال اشهرها الاولى. ثم اختفت. ناقشنا الموضوع زوجي وانا وقررنا ان نتبنى الصغيرة لاننا لم نرد ان تنقل الطفلة من بيت الى بيت بغاية التبني.

لم اخف عنها الحقيقة منذ صغرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمرها سألتها هل تود البحث عن والدتها واعترفت لها بانني اعرف اسمها. وكانت آنذاك غاضبة عليها لانها تخلت عنها. كانت الصبية منغلقة ودائماً قلقة. لم نحاول مرة تغيير طباعها بل احترمنا انغلاقها ولم نجرؤ على الدخول الى عالمها الخاص.

ولمّا كبرت وسمعت بالجمعية التي انشأتها جورجينا يوم سألتني هل تستطيع ان تقابلها لتساعدها حتى ايجاد امها، وافقت وشجعتها واعتقد انها اليوم سعيدة جداً. وانا ايضاً قابلت والدتها واعدنا الاتصال الذي انقطع منذ طفولة فرانس ووضعت في تصرفها البوم الصور حيث ابنتها منذ صغرها. وان تجد فرانس امها الطبيعية لا يحرمني اياها فهي لا تزال ابنتي وبكل بساطة اصبح لها والدتان وكلنا سعداء.

● اعداد لور غريب

تينا تدفىء البرودة حتى الاشتعال


يشهد قصر الكرملين في موسكو ليالي من الفن الصاخب في امرأة واحدة، تينا تيرنر. لها ثلاث حفلات الاربعاء، الخميس والجمعة، تشرقط فيها الاميركية السوداء بعطائها الصوتي والجسدي اللامحدود، فتتحول الصالة الرصينة في البلاد الباردة الى طاقة متوثبة وعلى حافة الاشتعال!
(اب تيليفوتو)

جواهر في كمبوديا والثوار يريدون نصيبهم

بيلين (كمبوديا) – رويتر – الياقوت الاحمر والسفير الازرق في كل مكان، تحت تربة الشوارع وتحت بيوت متواضعة بل في جيوب اطفال يحصلون على الجواهر بطريقة او باخرى.

وفي بيلين معقل منشقين على ثوار الخمير الحمر في شمال غرب كمبوديا يقوم راتين (٣٣ عاما) بين الحين والاخر بتسليم كيس من البلاستيك يحتوي على ٢٠ حجرا غير مصقول من الجواهر.

وفي كمبوديا الفقيرة تعتبر بيلين ارض الوفرة. ويبدي رجال اعمال رغبة في تحويل هذه البقعة المتنازع على ملكيتها الى منطقة مزدهرة.

ويقول ثوار وقرويون ان حوالي ٢٠٠ تاجر تايلاندي يترددون بانتظام الى بيلين لادارة ٢٠ منجما للاحجار الكريمة حول البلدة ويوفرون اموالا ساهمت في احتدام الحرب الاهلية لسنوات.

قال كوون كامرا (٤٦ عاما) وهو قائد كتيبة في بيلين: "كل مناجم الاحجار الكريمة تمتلكها شركات تايلاندية".

الى محللين عسكريين يقولون ان احلال السلام وتحقيق ارباح من التعدين ينذران بانتهاء الاحتكار التايلاندي للمناجم.

وفي الاسبوع الماضي وافق ثوار من الخمير الحمر موالون للزعيم المنشق اينغ ساري على توحيد قواتهم مع قوات الحكومة. وقال ثوار انهم الان احرار في امتلاك الارض وبيعها". وان قرويين كثيرين يفكرون في امتيازات اراضيهم والحصول على اموال مقابل السماح لرجال اعمال بالتنقيب.

أميركيتان تضعان قواعد لاقتناص الزوج
نساء أخذن بها ونساء تحطمت قلوبهن

رأت نساء الولايات المتحدة الباحثات عن الرجل المناسب سلاحا فعالا في لعبة الحب، وضع قواعد الوصال.

ينصح دليل صدر حديثا في الولايات المتحدة النساء بان يتمنعن على الرجال حتى وان كن راغبات لكي تدخل الفريسة القفص بسهولة وبرغبتها.

"تحديه ولا تلاطفيه" نصيحة اخرى يقدمها كتاب "القواعد" الذي يلقى اقبالا الى درجة تشكيل جمعيات في اميركا اطلق عليه "فتيات القواعد" يمارسن الآن فن قنص الازواج.

بل ان الكتاب الذي الفته امرأتان وتتضمن خبرتيهما باجتذاب زوجيهما اوحى باصدار نشرات خاصة عن كيفية الايقاع بالرجل المناسب.

وتتصدر كتاب "القواعد – تجارب ناجحة لاسر قلب الرجل المناسب" قائمة صحيفة "نيويورك تايمز" لاكثر الكتب رواجا من هذا النوع. ويتضمن ٣٥ قاعدة يجب ان تتبعها النساء عند لقائهن الرجال. تقول المؤلفتان شيري شنايدر والين فين ان هذه القواعد مفعولها أكيد في اجتذاب الرجل المناسب والاقتران به.

لكن خبراء بشؤون الغرام يقولون ان اتباع "القواعد" يمكن ان يكون خطأ جسيما لان الحب فن وليس لعبة. وترفض شنايدر وصف القواعد بانها لعبة وتقول "انها ليست لعبة بل لقاء مع الاعتداد بالنفس".

وترى شنايدر ان افضل تطبيق لما تنص عليه "القواعد" يكون في بداية العلاقة. وببساطة تجعل المرأة تحديا للرجل. "الرجل يثيره التحدي، والهدف الرئيسي للقواعد ليس الايذاء او تقويض العلاقة. نريد فقط ان يكون اللقاء مع رجال يحبوننا حقا".

ومن قواعد اقتناص الرجل ينصح الدليل المرأة بلقاء الرجل مرة او مرتين فقط اسبوعيا "لا تواعديه مساء السبت بعد لقائه يوم الاربعاء. لا تتصلي به هاتفيا واقتصدي جدا في الرد على مكالماته. لا تنفتحي سريعا. لا تكوني البادئة بالحديث".

وتعارض الدكتورة جودي كيريانسكي مقدمة البرنامج الاذاعي "مواقف الحب" القواعد وتدعو الى تجاهلها. "اكبر غلطة يقترفها البعض اللعب بالعواطف. في رأيي ان اهم شيء ان تكون المرأة على سجيتها. اذا كان لديك رغبة في اقامة علاقة بشخص ما يجب ان تدعيه يعرف ذلك".

وتدعو كيريانسكي الى عكس تكتيكات شنايدر وفين. في كتابها "الدليل المحكم في المواعدة" تنصح كيريانسكي المرأة بنبذ التظاهر. تقول: "كوني على طبيعتك. اذا احببت شخصا ما اظهري هذا. لا معنى للتظاهر. انه خداع".

كما اثار كتاب "القواعد" استياء رجال كثيرين قالوا انه يضيف الى صعوبة الى معرفة طبيعة المرأة.

قال تيم تشين وهو مدير شركة في التاسعة والعشرين: "لا اعتقد ان المؤلفتين تعرفان ما تتحدثان عنه. اذا اردت ان اقيم علاقة جادة فالامر ليس لعبة".

واعترف تشين بانه اذا رأى امرأة جميلة في حانة واراد التقرب اليها فان مسلكها المراوغ يثيره ولا يقبل هذا الاسلوب اذا كان على موعد مع سيدة.

وتقول نساء انهن نفذن تعليمات شنايدر وفين وانتهى الامر بتحطيم قلوبهن او فشلهن في اقتناص زوج مناسب.

تقول جينفر ستلكاك (٢٨ عاما) وهي مديرة تسويق: "نفذت التعليمات ولم احادثه في الهاتف. وانتهى بي الامر بلقاء رجل آخر لا يعرف من انا. انني لا اجد مشكلة في اظهار عواطفي لرجل احبه. انه الشيء الطبيعي".

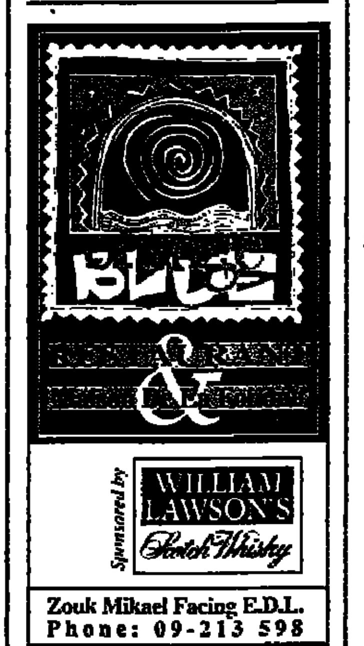
وتحذر ايفلين بيرس (٣٦ عاما) وهي معلمة من استراتيجيا القواعد. تقول: "ان هذا مثابة دعوة للمتاعب. اذا بدأت علاقة على انها لعبة فان الامور ستتعقد".

وتصر شنايدر على ان "القواعد" تساعد المرأة على الارتباط برجل صادق في حبه وجدير بان يرتبط بها.

وتعكف شنايدر وفين حاليا على تأليف "القواعد – الجزء الثاني".

كيري سلاند
(رويتر)





النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: غسان تويني – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية